يَابُ الغضِبُ

صلى الله عليه وسلم لا يأخذن أحدكم متاع أخيه قال) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذن أحدكم متاع أخيه جادآ ولا لاعباً ، وإذا أخذ أحدكم عصا أخيه فليردها إليه » رواه مسلم (١) .

١٢٠١ – ولأبي داود عن عبد الرحمن بن أبي ليلي بسند صحيح (٢)

(قال) حدثنا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسيرون مع النبي صلى الله عليه وسلم فنام(٣) رجل منهم ، فانطلق بعضهم إلى

⁽۱) هكذا قيل في المخطوطة ، وليس الأمر كذلك ، فالحديث لم يروه مسلم ، وإنما رواه أحمد وأبو داود والترمذي ، فرواه أحمد في المسند – ٤ : ٢٢١ ، وأبو داود – الأدب – ٣٠١:٣ – ح ٥٠٠٣ ، والترمذي – الفتن – ٤٦٢:٤ – ح ٢١٦٠ .

⁽٢) لم يذكر المصنف هنا نص الحديث الذي يريده ، والظاهر أنه سقط على الناسخ والله أعلم لكن بان لي بأن الناسخ قد جاء بالمتن بعد أن أورد حديث سمرة ، الذي بعد هذا الحديث ، فأخرت حديث سمرة وجمعت بين سند الحديث ومتنه .

⁽٣) في المخطوطة «فقام» و هو خطأ .

حبل معه فأخذه ، ففزع فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لا يحل لمسلم أن يروّع مسلماً » (١) .

۱۲۰۲ - ولأبي داود عن سمرة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يُقَدَّ السّيْر (٢) بين إصبعين» (٣) قال الترمذي: حسن غريب (١) .

17.0 وهما عن أبي بكرة مرفوعاً «فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا إلى يوم تلقون ربكم » (°) .

١٢٠٤ – وللبخاري عن ابن عباس «فأعادها ثلاث مرات ، ثم رفع رأسه وقال : اللهم هل بلغت » (٦) .

 ⁽١) أبو داود – الأدب – ٣٠١:٤ – ح ٥٠٠٤.

⁽٢) رسمت في المخطوطة هكذا «ليت» وما استطعت معرفتها إلا من مراجعة حديث سمرة في كتب الأطراف .

 ⁽٣) أبو داود - الجهاد - ٣١:٣ - ح ٢٥٨٩ قلت : ولم يظهر لي
 وجه ذكر هذا الحديث في كتاب الغصب ! .

⁽٤) قوله « قال الترمذي حسن غريب » ليس له معنى هنا ، لأن الحديث لم يَرْوِه ِ الترمذي ! والظاهر أنه خطأ من الناسخ بتقديم بعض الكلام على بعض ، والله أعلم .

 ⁽٥) البخاري – الحج – ٧٢:٣ – ح ١٧٤١ واللفظ له ، ومسلم – القسامة – ١٣٠٦:٣ – ح ٣٠ .

⁽٦) البخاري _ الحج _ ٣:٢٧٥ _ ح ١٧٣٩ ، لكن قال : «فأعادها مراراً» .

17.0 – ولهما عن ابن مسعود «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من حلف على مال امريء مسلم بغير حقه(۱) لقي الله وهو عليه غضبان ، قال عبد الله: ثم قرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله (إن الذين يشترون بعهد الله وأيْمانهم ثمناً قليلاً الآيــة (۲)) (۳) ».

الله صلى الله عن أبي أمامة الحارثي « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اقتطع حق امريء مسلم بيمينه فقد أوجب الله له الناز وحرَّم عليه الجنة ، فقال له رجل : وإن كان شيئاً يسيراً (يا رسول الله؟) قال : وإن () قضيباً من أراك » (°).

۱۲۰۷ – ولاحمد عن عمرو (۱) بن يَكْرِبِي (۷) الضَّمَرِي مرفوعاً «لا يحل لامريء (من) مال أخيه إلا ما طابت به نفسه . قلت : يا رسول

⁽١) في المخطوطة «حق» هذا وقد تكررت لفظ «بغير» مرتين ، والظاهر أنه سهو من الناسخ .

⁽٢) سورة آل عمران - آية ٧٧.

⁽٣) مسلم ــ إيمان ــ ١٢٣:١ ــ ح ٢٢٢ ، واللفظ له ــ والبخاري ــ الخصومات ــ ٥:٧٣ ــ ح ٢٤١٦ نحوه ، وأخرى في مواضع أخرى .

⁽٤) في المخطوطة زيادة كلمة «كان » بعد «وإن» .

⁽٥) مسلم - إيمان - ١٢٢:١ - ح ٢١٨ بلفظه .

⁽٦) في المخطوطة «عمر» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٧) غير واضحة في المخطوطة بحيث لا يمكن قراءتها .

الله : أرأيت لو لقيتُ غنم ابن عمي فأخدت منها شاة فاجتزرتها (١) علي ً في ذلك شيء ؟ قال : إن (٢) لقيتها نعجة تحمل شفرة (٣) وأزنادا (٤) فلا تمسها » (٠) .

١٢٠٨ - ولابن ماجه (١) عن أنس مرفوعاً «لا يحل مال امريء مسلم إلا بطيب نفسه » .

1709 — ولهما عن سعيد بن زيد « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اقتطع شبراً من الأرض ظلماً طوقه الله (إياه) يوم القيامة من سبع أرضين » (٧) .

⁽١) أي ذبحتها

⁽٢) في المخطوطة «لو» بدل «إن» .

⁽٣) المدية ، وهي السكين العريضة .

⁽٤) في المخطوطة «أو ازناداً» وهو خطأ والأزناد جمع زناد وهو الذي يقدح به النار ، والمعنى : إن وجدتها ومعها آلة الذبح والنار فلا تأخذها .

⁽٥) المسند – ٤٢٣:٣ و ١١٣٠٥ والدارقطني – البيوع – ٢٥:٣ – ح ٨٩.

⁽٦) ليس الحديث في سنن ابن ماجه ، وقد تعبت كثيراً في البحث عنه فلم أجده في سنن ابن ماجه ، ومعلوم أن النفي صعب جداً ، ثم بان لي أنه في سنن الدارقطني – كتاب البيوع – ٣ : ٢٦ – ح ٩١ .

⁽V) مسلم – المساقاة – ٣ : ١٢٣٠ – ح ١٣٧ واللفظ له ، والبخاري – بدء الخلق – ٢٩٣٦ – ح ٣١٩٨ .

۱۲۱۲ – وللبخاري « من أخذ شيئاً من الأرض بغير حقه خُسِف به يوم القيامة إلى سبع أرضين » (٣) .

١٢١٣ – ولاحمد عن الاشعث بن قيس مرفوعاً «لايقتطع عبد أو رجل بيمينه مالا إلا لقي الله يوم يلقاه (١) وهو أجداً (٥) » (١) .

1718 – وله وللنسائي(٧) عن جابر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه مروا بامرأة فذبحت لهم شاة واتخذت لهم طعاماً ، فلما رجع (^) قالت : يا رسول الله إنا اتخذنا لكم طعاماً فادخلوا وكلوا . فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه ، وكانوا (٩) لايبدءون حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ،

⁽۱) البخاري – بدء الحلق – ۲۹۲:۲ – ح ۳۱۹۰ ورواه مسلم أيضاً .

⁽٢) المسئد - ١٨٨:١ .

 ⁽٣) البخاري – بدء الخلق – ٢٩٢:٦ – ٣١٩٦ .

⁽٤) في المخطوطة «القيامة» .

⁽٥) أي أقطع اليدين .

⁽٦) المسند - ٢١٣:٥ .

⁽٧) في المخطوطة «والنسائي» .

⁽٨) في المخطوطة «رجعت» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٩) في المخطوطة «فكانوا»

لقمة فلم يستطع أن يُسيغَها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذه شاة ذبحت بغير إذن أهلها . فقالت المرأة : يا رسول الله إنا لا نحتشم من آل (سعد بن) معاذ ولا يحتشمون منا ، نأخذ منهم ويأخذون منا » (١) .

1710 – وله ولأبي داود عن رجل من الأنصار قال (٢) : وقالت : فأرسلت إلى جار لي قد اشترى شاة أن أرسل (بها) إلي بثمنها فلم يُوجِد (٣)، فأرسلت إلى أبها ، فأرسلت إلى بها . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أطعميه الأسارى » (٤)

الله صلى الله عليه وسلم إليه طعاماً في قصعة ، فضربت عائشة القصعة / بيدها فألقت عليه وسلم إليه طعاماً في قصعة ، فضربت عائشة القصعة / بيدها فألقت ما فيها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : طعام بطعام وإناء بإناء » وصححه الرمذي (°) .

١٢١٧ ــ ولفظ البخاري « فَتَضَمَّها وجعل (٦) فيها الطعام وقال :

⁽١) المسند - ١:١٥٣.

 ⁽٢) كلمة غير مقروءة وكأنها «قال» والله أعلم .

 ⁽٣) بضم الياء وكسر الجيم . أي لم يعطني ما طلبته ، وفي القاموس :
 أوجده ، أغناه .

⁽٤) المسند ه: ٢٩٣ – ٢٩٤ ، وأبو داود – البيوع – ٢٤٤ – _ ح ٣٣٣٣ ، واللفظ لأبي داود ، وأورده المصنف مختصراً .

⁽٥) الترمذي – الأحكام – ٦٤٠:٣ – ح ١٣٥٩ ، وأخرجه أبو داود – البيوع – ح ٣٥٦٧ بمعناه .

⁽٦) في المخطوطة «مجعل» .

كلوا . وحبَّسَ الرسول والقصعة حتى فرغوا ، فدَّفعَ القصعة الصحيحة وحبَّسَ المكسورة » (١) .

۱۲۱۸ – ولأحمد وأبي داود عن البَرَاء قال : « كانت ناقة ً له ضارية فدخلت حائطاً فأفسدت فيه ، فكُلِّم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ، فقضى أن حفظ الحوائط بالنهار على أهلها ، وأن حفظ الماشية بالليل على أهلها ، وأن على أهل الماشية ما أصابت ماشيتهم بالليل » (۲) .

۱۲۱۹ – وللبخاري عن ابن عمر مرفوعاً « لا يتحلُّبَنَ أحد ماشية امريء بغير إذنه ، أيجب أحدكم أن تُؤْتَى مَشْرُبَتُهُ (٣) فتكسّرَ خِزانتُه فَيَنْتَقَلَ (٤) طعامهُ ؟ فإنما تخيزن لهم ضروع ماشيتهم(٥) (أطْعُماتِهم (١)) » (٧).

⁽١) البخاري - المظالم - ١٢٤: - - ٢٤٨١ .

⁽۲) المسند – ۲۹۵:۵ ، وأبو داود – البيوع – ۲۹۸:۳ – ۳۵۷۰، واللفظ لأبي داود .

 ⁽٣) مَشْرُبَته : بضم الراء ، وقد تفتح ، أي غرفته ، والمشرَبة بفتح الراء مكان الشرب

⁽٤) في المخطوطة «فينقل» . و «ينتقل» هو يفتعل من النقل ، أي تحول من مكان إلى آخر .

⁽٥) في المخطوطة «مواشيهم».

⁽٦) هذه الكلمة سقطت من المخطوطة ، وأبقى الناسخ مكانها بياضاً ، والظاهر أنه لم يستطع قراءتها . و « أطعمتهم» هو جمع أطعمة ، وأطعمة جمع طعام ، والمراد به هنا اللبن .

 ⁽۷) البخاري – اللقطه – ٥: ٨٨ – ح ٢٤٣٥ .

١٢٢٠ – وله عن أبي بكر «انطلقتُ ، فإذا أنا براعي غنم يسوق غنمه ، فقلت لمن أنت ؟ قال : لرجل من قريش ، فسمّاه فعرفته ، فقلت :
 هل في غنمك من لبن ؟ قال : نعم الخ ... » (١) .

۱۲۲۱ _ وعن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العَجْماء جُبار(٢) ، والبئر جُبار(٣) ، والمتعدن جُبار(٤) ، وفي الركاز الحُمُس » (٥) .

۱۲۲۲ ـ ولايي داود عنه مرفوعاً « الرَّجْلُ جُبَار (١) » (٧) .

١٢٢٣ ــ وللدارقطني عن النعمان بن بشير مرفوعاً «من وقف دابته في سبيل من سبل المسلمين أو في سوق من أسواقهم فأوْطاَت بيد أو

⁽١) البخاري ـ اللقطة ـ ٥: ٩٣ - ح ٢٤٣٩ .

⁽٢) جُبَار : أي هـَـدُّر لا يُغْرَم ، ومعنى «العجماء جُبَار » أي لا ضمان فيما أتلفته البهيمة .

 ⁽٣) معنى «البئر جبار» أي إن من وقع في بئر فمات فلد منه هلدر" ،
 وهناك تفصيل في ذلك .

⁽٤) أي إن من حفر مَـنْجـَماً لاستخراج المعادن فوقع فيها شخص فمات فلا ضمان على صاحبها وهناك تفصيلات كثيرة في الفقه .

 ⁽٥) البخاري – الزكاة – ٣٦٤:٣ – ح ١٤٩٩ وفي مواضع أخرى ،
 وأخرج الحديث مسلم وأصحاب السنن الأربعة والدارمي وأحمد .

⁽٦) أي ما أتلفته العجماء برجلها فهو هـَــــر .

⁽٧) أبو داود ــ الديات ــ ١٩٦:٤ ــ ح ٤٥٩٢ .

رِجُلُ فهو ضامن ۽ (١) .

1774 – قال البخاري «قال ابن سيرين : يقاصّه ، وقرأ (وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به) ثم ذكر حديث هند(٢) ، وحديث عقبة ابن عامر مرفوعاً «إن نزلتم بقوم فأمروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا ، فإن (٣) لم يفعلوا فخلوا منهم حق الضيف » (٤) .

1770 – وله عن أبي هريرة (قال:) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ، (ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن) ولا ينتهب نُهُبَةً يرفع إليه الناس أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن » (°).

۱۲۲٦ – وله عنه مرفوعاً «لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم (١) ابن مريم حَكَماً مُقسِطاً فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال حتى لا يقبله أحد » (٧).

⁽١) الدارقطني ــ الحدود والديات ــ ١٧٩:٣ ــ ح ٢٨٥ .

 ⁽٢) هي هند بنت عتبة زوجة أبي سفيان رضي الله عنهما ، ولم يذكر
 المصنف حديثها ، وحديثها هو في إطعام عيالها من ماله بالمعروف .

هُ (٣) في المخطوطة «وإن» ورواية البخاري في مكانين كما أثبته ، وهما رقم ٢٤٦١ و٣٦٣ .

⁽٤) البخاري – المظالم – ١٠٧٠ – باب ١٨ والأحاديث رقم ٢٤٦٠ و ٢٤٦١ .

 ⁽٥) البخاري - المظالم - ١١٩: ٥ - ح ٧٤٧٥ .

⁽٦) في المخطوطة «حتى ينزل ابن مريم فيكم».

⁽٧) البخاري – المظالم – ١٢١٠ – ح ٢٤٧٦ .

۱۲۲۷ ــ وذكر حديث سلمة في القدور «اكسروها وأهريقوها (۱) » قال : أُتِي شُرَيْح في طُنْبُور (۲) كُسِرَ فلم يَقَشِ فيه بشيء (۳) » .

۱۲۲۸ ـ وذكر حديث جُرينج « وقوله: لا، إلا منطين» (؛) (°)

۱۲۲۹ – وله عن ابن عمر مرفوعاً « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يُسلّمهُ (١) ، ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ، ومن فرَّج عن مسلم كرَّبة فرَّج الله عنه كُرْبة من كُرُبات (٧) يوم القيامة ، ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة » (٨).

1770 - وله عن أنس « انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً ، قالوا (١)

⁽١) البخاري - المظالم - ١٢١ - - ٢٤٧٧ .

⁽٢) الطنبور : آلة من آلات الملاهي المعروفة .

⁽٣) البخاري - المظالم - ١٢١٥ - باب ٣٢.

⁽٤) في المخطوطة والطين ».

⁽٥) البخاري – المظالم – ١٢٦:٥ – ح ٢٤٨٢ ، وهو قطعة من حديث طويل فيه قصة .

⁽٦) تُرك في المخطوطة مكان «يسلمه بياض» والظاهر أن الكلمة أشكلت قراءتها على الناسخ فترك مكانها بياضاً .

⁽٧) في المخطوطة ﴿ كُرَب ﴾ .

⁽٨) البخاري - المظالم - ٥:٧٥ - ح ٢٤٤٢.

 ⁽٩) في المخطوطة «قيل».

يا رسول الله هذا ننصره مظلوماً ، فكيف ننصره ظالماً ؟ قال : تأخذ فوق يديه » (١) .

- قال إبراهيم «كانوا يكرهون أن يُسْتَذَلَّوا ، فإذا قَدَرُوا عَفُوا » (٢).

۱۲۳۱ – وله عن ابن عباس مرفوعاً «اتق (٣) دعوة المظلوم ؛ فإنها (٤) ليس بينها وبين الله حيجاب » (٠) .

الله صلى الله عن أبي هريرة (قال): «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من كانت (له) منظلكمة الآخيه (١) من عرضه (٧) أو شيء فليتتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون دينار ولا درهم، إن كان له عمل صالح أخيد منه بقدر مظلمته، وإن لم تكن (٨) له حسنات أخيد من سيئات صاحبه فحمل عليه » (١).

⁽١) البخاري - المظالم - ٥: ٩٨ - ح ٢٤٤٤ .

⁽۲) البخاري – المظالم – ۹۹: ٥ – باب ٦ .

⁽٣) في المخطوطة «اتقوا» وهو سبق قلم .

⁽٤) في المخطوطة «فإنه».

⁽٥) البخاري - المظالم - ٥٠٠٠ - ح ٢٤٤٨ .

⁽٦) في المخطوطة الأحد، وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٧) في المخطوطة «عرض» .

⁽A) في المخطوطة «يكن».

⁽٩) البخاري – المظالم – ١٠١: – ح ٢٤٤٩.

1777 - وله عن ابن عمر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن القران (١) إلا أن (٢) يستأذن الرجل ُ منكم أخاه » (٣) .

۱۲۳٤ – وله عن ابن مسعود « إن هذا قد اتبتعنا (؛) ، أتأذن له ؟ قال : نعم » (٠) .

الرجال إلى الله الآلك $^{\text{h}}$ (٢) الحَصْمُ $^{\text{h}}$ (٧) $^{\text{h}}$ (٥) .

الله على الله على عبد الله بن عمرو (عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :) « أربعٌ من كُن ً فيه كان منافقاً خالصاً اللخ ... » (١) .

۱۲۳۷ - وله عنه مرفوعاً « من قُتيل دون ماله فهو شهيد » (١٠) .

⁽١) القرآن هنا هو أن يقرن تمرة بأخرى عند الأكل ، وقد نهى عنه لئلا يحجف بحق رفقته الذين يأكلون معه .

⁽٢) هنا في المخطوطة كلمة زائدة بين السطرين غير مقروءة .

⁽٣) البخاري ـــ المظالم ــ ١٠٦:٥ ــ ح ٢٤٥٥ ، وقال دعن الإقران، يدل د عن القران .

⁽٤) في المخطوطة « تبعنا » .

⁽٥) البخاري - المظالم - ١٠٦:٥ - ح ٢٤٥٦.

⁽٦) الألد": الشديد اللدد أي الجدال.

⁽٧) الخصم : الشديد الخصومة .

⁽٨) البخاري - المظالم - ١٠٦:٥ - ح ٢٤٥٧ .

⁽٩) البخاري ــ المظالم ــ ٥:٧٠ ـ - ٢٤٥٩ .

⁽١٠) البخاري ــ المظالم ــ ١٢٣٠ ــ ح ٢٤٨٠ .

۱۲۳۸ – ولفظ الرمذي وصححه «مَن أُريد مالله بغير حق فقاتل فقتُ لل فهو شهيد (۱) » .

۱۲۳۹ - وللنسائي « من قُلْتِل دون ماله مظلوماً فله الحنة » (٢) .

١٧٤٠ - ولمسلم عن أبي هريرة قال : «جاء رجل إلى النبي صلى الله / ٢٣٧ عليه وسلم فقال : يا رسول الله ، إن جاء رجل يريد أخذ ماني ، قال فلا / ٢٣٧ تُعْطِهِ مالك ، قال : أرأيت إن قاتلني ؟ قال : قاتيله (٣) ، قال : أرأيت إن قتلتُهُ ؟ قال : أرأيت إن قتلتُهُ ؟ قال : هو في النار » (١) .

الله على على الله على ؟ قال : أنشد الله ، قال : فإن فانشد (°) الله ، قال : فإن أبوا على ؟ قال : أنشد الله ، قال : فإن أبوا على " ؟ قال : فإن أبوا على " (١) ؟ قال : فقاتل (°) ، فإن قُتَـلْتَ فَهَى النار » (^) .

 ⁽١) الترمذي - الديات - ٢٩:٤ - ح ١٤٢٠.

⁽٢) النسائي – تحريم الدم – ٧: ١٠٥ – باب من قتل دون ماله .

⁽٣) في المخطوطة (قاتل) .

⁽٤) مسلم - إيمان - ١٢٤:١ - ح ٢٢٥ .

⁽٥) في المخطوطة «انشد» بدون فاء في الموضعين .

⁽٦) رسمت في المخطوطة هكذا «عا» وأشير تحتها بخطين ، وهو سهو من الناسخ عن كتابة الياء ، والله أعلم .

⁽٧) في المخطوطة «قاتل» وجاء بعدها زيادة «قال» .

⁽A) المسند - ۲: ۲۳۹.

۱۲٤٢ — وعن سعيد بن زيد (قال) : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قُتل دون ماله فهو شهيد ، (ومن قُتل دون دينه فهو شهيد) ومن قُتل دون أهله فهو شهيد ، ومن قُتل دون أهله فهو شهيد » (Y) .

« صححه الرمذي » .

الله عليه وسلم «أنه قال عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنه قال في الفتنة : كسِّروا فيها قيسيتكُم (٣) وقطعوا (٤) أوتاركم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة ، فإن دُخيل على أحدكم بيتُه فليكن كخير ابني آدم » . رواه أحمد وأبو داود (٠) .

۱**۲٤٤ ــ ورُوي عن سعد معناه مرفوعاً** (٦) .

۱۲٤٥ – ولاحمد عن سهل بن حُنيَّف مرفوعاً « من أذِل عنده مؤمن فلم ينصره وهو يقدر على أن ينصره أذ له الله عز وجل على رءوس الخلائيق يوم القيامة » (\vee) .

⁽١) في المخطوطة قدم «دون أهله» على «دون دمه».

⁽٢) الترمذي - الديات - ٢٠:٤ - ح ١٤٢١.

⁽٣) أي أقواسكم .

⁽٤) في المخطوطة «واقطعوا» .

⁽٥) أبو داود ــ الفتن ــ ١٠٠١٤ ــ ح ٤٢٥٩ ، والمسند ــ ١٦٦٤٤

⁽٦) أبو داود ــ الفتن ــ ٩٩:٤ ــ ح ٤٢٥٧ ، وسعد هو ابن أبي وقاص .

⁽V) المند - ۲: ۲۸۷ .

١٧٤٦ ــ وعن أبي الدرداء (١) مرفوعاً «من رَدَّ عن عبرٌ ض أخيه رَدَّ الله عن وجهه (٢) النار يوم القيامة » (٣) حسنه الترمذي .

الله عليه وسلم: ما من امريء يخلل امرءاً (١) مسلماً في موضع صلى الله عليه وسلم: ما من امريء يخلل امرءاً (١) مسلماً في موضع تُنتهاك (٩) فيه حُرْمتُهُ ويُنتهاك (١) فيه من عرضه إلا خلله الله في موطن (٧) يحب فيه نُصْرتَهُ ، وما من امريء ينصر مسلماً في موضع يُنتهاك فيه من حُرْمتِه إلا نصره الله في موطن يحب نُصْرته (٨) (١).

١٧٤٨ _ وله عن مُعاذ (١٠) عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال:)

⁽١) رسمت في المخطوطة هكذا والدردي، وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۲) في المخطوطة زيادة كلمة «عن» بعد قوله « وجهه » وهو سهو
 من الناسخ .

 ⁽٣) الترمذي – البر والصلة – ٢٤٠٤ – ح ١٩٣١ .

⁽٤) في المخطوطة (امرء مسلم) وهو غلط من الناسخ .

⁽٥) في المخطوطة «ينتهك».

⁽٦) في المخطوطة «أو ينقص» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽٧) في المخطوطة (موضع) .

⁽٨) في المخطوطة زيادة «فيه» بعد قوله «نصرته» .

⁽٩) أبو داود ــ الأدب ــ ٢٧١:٤ ــ ح ٤٨٨٤ ، وتهذيب السنن ــ ٢١٥:٧ ــ ح ٢٧٦ .

⁽١٠) هو معاذ بن أنس الجهني الأنصاري ، صحابي نزل مصر وبقى إلى خلافة عبد الملك .

من حَمَى مؤمناً من منافق أراه(١) (قال) بعث الله مَلَكَماً يحمي لحمه يوم القيامة من نار جهنم ، ومن رمى مسلماً بشيء يريد شَيَّنْمَ (٢) به حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال » (٣) .

۱۲٤٩ – قال البخاري في حديث العُرنيِّين : (قال قتادة :) « بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك كان ينهى عن المُثْلَة ويحث على الصدقة » (١) وقال (قتادة فحدثني) ابن سيرين : أنَّ ذلك كان قبل أن تنزل الحدود » (٥) .

۱۲۵۰ – ولمسلم عن أنس «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم (إنما سَمَلَ (١)) أعْينُ أُولئك ، لأنهم سَمَلُوا (٧) أعين الرَّعاء » (٨) .

۱۲۵۱ – ولاي داود والنسائي عن أبي الزِناد (٩) « أن الله عاتبه في ذلك ، فأنزل الله عز وجل (إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله

⁽١) في المخطوطة «أذاه» وهو تصحيف من الناسخ ، ومعنى أراه ، أظنه .

⁽٢) في المخطوطة « تشيينه » .

⁽٣) أبو داود ــ الأدب ــ ١٤٠٠ ــ ح ٤٨٨٣ .

⁽٤) البخاري ــ المغازي ــ ٤٥٨:٧ ــ ح ١٩٢٧ .

⁽٥) البخاري – الطب – ١٤٢:١٠ – ح ٥٦٨٦ .

⁽٦) سمل أعين أولئك : أي فقأها وأذهب مافيها .

⁽٧) في المخطوطة «يسلمون» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۸) مسلم - القسامة - ۱۲۹۸:۳ - ح ۱٤.

⁽٩) في المخطوطة «أي الزياد» وهو تصحيف من الناسخ .

ويسعون في الأرض فساداً (١) ﴾ الآية » (٢) .

۱۲۵۲ – وعن مروان قال : «صرخ صارخ لعليّ رضي الله عنه يوم الجمّل : لا يُقْتَلَنَّ مُدُّبِرٌ أو لا يُدُّقَفُ (٣) على جريح ، ومن أغلق بابه فهو آمين ، ومن ألقى السلاح فهو آمن » رواه سعيد (٤) .

الله الله عليه وسلم متوافرون ، فاجتمعوا على أن لا يُقادُ أَحَدُ ، فاجتمعوا على أن لا يُقادُ أَحَدُ ، ولا يُؤْخَذَ مال على تأويل القرآن إلا ما وُجِدَ بعينه » (°) .

۱۲۵۶ – احتج به أحمد ، وقال : « حدثنا إسماعيل ثنا أيوب ثنا ابن سيرين قال : هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة آلاف ، فما حضر فيها مائة » (١) .

۱۲۵۵ – «وثنا إسماعيل ثنا منصور قال الشعبي : لم يشهد الجمل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم غير علي وعدماً وطلحة والزبير ، فإن جاءوا بخامس فأنا كذاب » (٧) .

⁽١) سورة المائدة ــ آية ٣٣ .

 ⁽۲) أبو داود – الحدود – ۱۳۱:۵ – ح ۳٤۷۰ ، والنسائي –
 تحريم الدم – ۹۲:۷ .

⁽٣) أي لا يُجهِّزُ عليه .

⁽٤) انظر المغني ــ ٦٣:١٠ فقد أورد نحوه ، ومعلوم أن سنن سعيد بن منصور لم يطبع كله .

⁽٥) المغنى -- ١٠١٠ نحوه .

⁽٦) لم أجده .

⁽V) لم أجده .

^{- 17 -}

۱۲۵٦ – ولمسلم عن أبي سعيد (قال) « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يكون (في) أمني فرقتان(۱) ، فيخرج من بينهما مارقة ، يلي قتلهم أولاهم بالحق» (۲) .

۱۲۵۷ ــ ولهما عن ابن عباس مرفوعاً «من رأى من أميره شيئاً يكرهه ، فليصبر عليه ، فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات فميتته مُ جاهلية » (٣) .

١٢٥٨ – وفي لفظ « ليس أحد خوج من السلطان شبراً فمات إلا مات ميتة جاهلية » (١).

الله عليه وسلم قال : من النبي صلى الله عليه وسلم قال : (١٥ كانت بنو إسرائيل تسوسهم (٥) (الأنبياء) كلما هلك / نبي خلفه نبي (١٥ وإنه لا نبي بعدي ، وسيكون خلفاء فيكثرون (٧) ، قالوا : فما تأمرنا ؟

⁽١) في المخطوطة « تكون أمنى فرقتين » .

 ⁽۲) مسلم - الزكاة - ۷٤٦:۲ - ح ۱۰۱ .

 ⁽٣) البخاري ــ الفتن ــ ١٣:٥ ــ ح ٢٠٥٤ ، ومسلم ــ الإمارة ــ
 ١٤٧٧:٣ ــ ح ٥٥ ، واللفظ لمسلم .

 ⁽٤) مسلم - الإمارة - ١٤٧٨:٣ - ح ٥٦.

⁽٥) في المخطوطة «إن بني إسرائيل تسوسهم» ومعنى «تسوسهم» أي يرعون مصالحهم ويتولون أمورهم .

⁽٦) في المخطوطة «خلفه آخر».

⁽٧) في المخطوطة «فيكثروا» وهو خطأ من الناسخ .

قال : فُوْابَيَعْة الأول فالأول ، أعطوهم (١) حقهم ، فإن الله سائلهم عما استرعاهم » (٢) .

الذين المعنون عن عوف بن مالك مرفوعاً «خيار أعمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم ، ويصلون عليكم وتصلون عليهم ، وشرار أعمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم ، وتلعنونهم ويلعنونكم . (قالوا) قلنا : يا رسول الله أفلا ننابذهم عند(٣) ذلك ؟ قال : لا ، ما أقاموا فيكم الصلاة (لا ما أقاموا فيكم الصلاة) . ألا من وكي عليه وال ، فرآه يأتي شبئاً من معصية الله فلأبتكثره (١) مايأتي من معصية (الله) ولا يَنْزِعُنَ يداً (٠) من طاعة » (١) .

۱۲۲۱ – وله عن عَرْفَجَة مرفوعاً «من أتاكم – وأمركم جميع (٧)
 على رجل واحد – يريد أن يَشُق عصاكم (٨) أو يُفتر ق جماعتكم فاقتلوه » (١) .

⁽١) في المخطوطة «ثم أعطوهم» وفي مسلم « وأعطوهم » .

⁽٢) البخاري _ أحاديث الأنبياء _ ٢: ٤٩٥ _ ح ٣٤٥٥ ، ومسلم

ــ الزكاة ــ ٣: ١٤٧١ ــ ح ٤٤ ، واللفظ للبخاري .

⁽٣) في المخطوطة «عن» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٤) في المخطوطة «فلينكر» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٥) في المخطوطة «يده» وهو سبق قلم .

 ⁽٦) مسلم - الإمارة - ١٤٨٢:٣ - ح ٦٦.

⁽٧) أي مجتمع

⁽٨) يشق عصاكم : أي يفرق جماعتكم .

⁽٩) مسلم – الإمارة – ٣: ١٤٨٠ – ح ٨٠ .

الله صلى الله على السمع والطاعة في مَنْشَطَنَا ومَكْرِهِنا وعُسْرِنا ويُسْرِنا ويُسْرِنا ويُسْرِنا ويُسْرِنا وأَنَ لا نُنَازِعُ الامْرَ أهْلَة إلا أَن تَرَوا كُفْراً بَوَاحاً(١) عندكم (٢) من الله فيه برهان » (٣).

⁽١) كفراً بواحاً : أي معصية أو منكراً ظاهراً . «ورسمت في المخطوطة هكذا «بوحاً» وهو سهو من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة «عندكم فيه من الله برهان » والبرهان الحجة ، أي عندكم حجة أنه منكر محرَّم .

 ⁽٣) البخاري – الفتن – ١٣:٥ – ح ٧٠٥٦ ، ومسلم – الإمارة –
 ٣:١٤٧٠ – ح ٤٢ ، كلاهما بلفظه .

يَخِينًا كِي الشَّفِعِيَ

۱۲۲۳ – عن جابر (قال) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشّفْعَة في كل شرْك في أرض(١) أو رَبْع (٢) أو حائط(٢). لا يصلح أن يبيع حتى يعرض على شريكه فيأخذ أو يتدع ، فإن أبي فشريكه أحق به حتى يتُوْذِنَهُ (٤)

رواه مسلم .

۱۲٦٤ – وفي لفظ «فليس له أن يبيع حتى يُؤْذِنِ(°) شريكَهُ » (١) ١٢٦٥ – وللبخاري عنه «قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم

- (١) في المخطوطة «الأرض» وهو سبق قلم .
 - (٢) الربع والربعة : الدار والمسكن .
 - (٣) الحائط : البستان المحاط بالسور .
- (٤) مسلم المساقاة ٣: ١٢٢٩ ح ١٣٥٠
- (٥) يؤذن شريكه: أي يعلمه بالبيع والثمن ، فإن رضي بذلك أخذ ،
 وإن كره ترك .
 - (٦) مسلم المساقاة ١٢٢٩ ح ١٣٣ .

في الشفعة في كل ما لم يُقسم ° ، فإذا وقعت الحدود وصُرِفَتِ الطرقُ فلا شفعة » (١) .

۱۲٦٦ ــ ولمسلم « بمَن كان له شريك (٢) في رَبْعَة ٍ أو (٣) نخل فليس له أن يبيع حتى يُـزُذِنَ شريكَه » (١) .

۱۲۹۷ – وعنه مرفوعاً « الجار أحق بشفعته ، يُنْتَظَرُ (به) وإن كان غائباً إذا كان طريقهما واحداً (°) » (١) قال الترمذي : حسن (٧) غريب ، وأنكره أحمد وشعبة (^) .

۱۲۲۸ – وعن ابن عباس مرفوعاً «الشريك شفيع ، والشفعة في كل شيء » رواه النسائي (١) والترمذي (١٠) ، قال : ورواه غير واحد

⁽١) البخاري - الشفعة - ٤٣٦:٤ - ح ٢٢٥٧ .

⁽٢) في المخطوطة (من كان شريكه) .

⁽٣) في المخطوطة و أو في نخل».

 ⁽٤) مسلم - المساقاة - ٣: ١٢٢٩ - ١٣٣

 ⁽٥) في المخطوطة «واحد» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽٦) الترمذي – الأحكام – ١٣٦٩ – ح ١٣٦٩ .

⁽٧) في بعض النسخ المطبوعة « هذا حديث غريب » .

⁽٨) انظر المنتقى من أخبار المصطفى ــ الشفعة ــ ٢ : ٤١٨ ـ ح ٣١٨٠

⁽٩) هذا سهو من المصنف أو الناسخ ، إذ لم يخرج الحديث من أصحاب الكتب الستة سوى الترمذي .

 ⁽١٠) الترمذي ــ الأحكام ــ ٣: ١٥٤ ــ ح ١٣٧١ .

عن ابن أبي مُلَيّكَة مُرْسَلا ، وهو أصح ، ولا يُعْرَف يعني موصولاً إلا من طريق أبي حمزة ، ويمكن أن يكون الخطأ من غير أبي حمزة (١) » .

الم ١٢٦٩ - وقال أبو رافع لسعد(٢): « ابْتَعْ مني بَيْتَيَّ في دارك ، قال : والله لا أزيدك على أربعة آلاف مُنتَجّمة (٣)، قال : لقد أعطيت بها خمسمائة دينار (٤) ، ولولا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الجار أحق بسقبه (٩) ما أعطيتكهما (بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار) فأعطاه إياه » (١) رواه البخاري .

۱۲۷۰ – وعن عـمـُرو بن الشريد عن أبيه (قال) «قلت يا رسول الله الحد شرك / ولا قـَـــُم ٌ إلا الجوار ، فقال : الجار / ولا قــَــُم ٌ إلا الجوار ، فقال : الجار

- (٢) هو ابن أبي وقاص .
- (٣) أي مؤجلة على أقساط معلومة .
- (٤) في المخطوطة «ديناراً» وهو خطأ من الناسخ .
 - (٥) السقب: القرب والملاصقة.
- (٦) البخاري ــ الشفعة ــ ٤:٣٧٤ ــ ح ٢٢٥٨ ، وقد اختصره المصنف قلملا .

⁽١) في المخطوطة جاءت العبارة هكذا : « ويمكن أن يكون الحطأ منه » وهو سبق قلم ، والصحيح ما أثبته ، ولأن الترمذي يقول قبل هذه العبارة « وأبو حمزة ثقة » .

أحق بسَقَبُه ما كان(١) » حسنه الترمذي(٢)، وذكر أن البخاري صححه($^{(1)}$.

۱۲۷۱ – وله وصححه عن ستمرة مرفوعاً «جار الدار أحق بالدار (٤) » .

١٢٧٢ – وللدارقطني عن أنس مرفوعاً « لا شفعة لينَصِّرَاني » (°)

پ - قال البخاري «قال الحكم: إذا أذن له (١) قبل البيع فلا شفعة له ، وقال الشعبي : من بيعت شفعت وهو شاهد لا يُغيّرها فلا شفعة له » (٧) .

⁽١) الحديث أخرجه النسائي – البيوع – ٢٨٢:٧ ، وأخرجه أحمد في المسند – ٤: ٣٨٩ واللفظ لأحمد .

⁽٢) هذا قد يوهم أن الترمذي أخرج حديث الشريد ، وليس كذلك وإنما قال الترمذي - بعد إخراجه لحديث سمرة « جار الدار أحق بالدار » وفي الباب عن الشريد وأبي رافع وأنس » ثم قال : « وحديث عبد الله ابن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب هو حديث حسن » .

⁽٣) نقل الترمذي تصحيح البخاري لحديث الشريد في جامعه - الأحكام - ٣: ٢٥١ بقوله « سمعت محمداً يقول : كلا الحديثين عندي صحيح » أي حديث الشريد وأبي رافع .

 ⁽٤) الترمذي _ الأحكام _ ٣: ١٥٠ _ ح ١٣٦٨ .

⁽٥) الدارقطني – لم أجده .

⁽٦) في المخطوطة «آذَنَهُ » .

۲ باب ۲ باب ۲ باب ۲ باب ۲ باب ۲ .

1 ١٢٧٣ – وعن ابن عمر قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الشفعة كَحَلِّ العِقال » رواه ابن ماجه من رواية محمد بن عبد الرحمن البيئلماني (١) عن أبيه عن ابن عمر ، وعبد الرحمن ضعفه الدارقطني ، وقال: لا تقوم به حجة ، وذكره ابن حبان في الثقات (٢) ، ومحمد قال: ليس بشيء .

وعن عمر بن عبد العزيز أنه قضى بالشفعة للشريك بعد عشر
 سنين وكان غائباً صاحبها .

- وعن شريح « في الدار تُباع ولها شفيع غائب أو صغير ، قال : الغائب أحق بالشفعة حتى يرجع والصغير حتى يكبر » رواهما ابن أبي شيبة (٣)

⁽١) في المخطوطة بدل (البيّلَمَاني » (ابن أبي ليلي » ، والذي في إسناد الحديث عند ابن ماجه هو محمد بن عبد الرحمن البيّلماني وليس ابن أبي ليلى .والظاهر أن الاسم تصحّف على الناسخ بدليل أن الكلام الذي وصف به عبد الرحمن ينطبق على البيلماني ، ولا ينطبق على عبد الرحمن بن أبي ليلى ، لأنه ثقة .

⁽٢) انظر هذا الكلام في ترجمة «عبد الرحمن البيلماني» في تهذيب التهذيب – ١٥٠:٦ قلت : والحديث فيه ثلاثة ضعفاء وهم : محمد ابن الحارث ، ومحمد بن عبد الرحمن البيلماني وأبوه عبد الرحمن .

⁽٣) لم يُطبع كتاب الشفعة من مصنف ابن أبي شيبة .

المالخيناء المولا

1۲۷٤ – عن عائشة «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من عـمَـرَ أرضاً ليست لأحد فهو أحق بها » قال عروة : قضى به عمر في خلافته .

رواه البخاري (١) .

١٢٧٥ – وعن جابر «عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال:)
 من أحيا أرضاً مَيْشَةً فهي له».

صححه الترمذي (٢).

۱۲۷۲ - ولأحمد وأبي داود «من أحاط(7) حائطاً على أرض فهى له » (4).

⁽۱) البخاري – الحرث والمزارعة – ۱۸:۰ – ح ۲۳۳۰ ، والمسند – ۱۲۰:۳ ، واللفظ لأحمد ، ولفظ البخاري « من أعمر أرضاً ليست لأحد فهو أحق » .

 ⁽۲) الترمذي – الأحكام – ٦٦٣:٣ – ح ١٣٧٩ ، ورواه أحمد
 في المسند – ٣٥٦:٣ .

⁽٣) في المخطوطة «أحيا » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٤) المسند – ٣٨١:٣ ، وأبو داود – الحراج والإمارة والفيء – ١٧٩:٣ – ٣٠٧٧ ، واللفظ لأبي داود .

۱۲۷۷ ــ ولابن ماجه (۱) «من أحيا أرضاً ميتة فله بها أجر ، وما أكلت (منه) العافيه (۲) فله به أجر » .

۱۲۷۸ – ولأبي داود عن أسمر (٣) بن مُضَرِّس قال : « أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته ، فقال : من سبق إلى مالم يسبقُهُ إليه مسلم(٤) فهو له . قال : فخرج الناس يتَعَادَوْنَ يتخاطُّون (٥) » (١) .

1779 – وله عن عروة « أن رجلين اختصما في أرض ، غرس أحدهما فيها نخلا ، والأرض للآخر ، فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأرض (٧) لصاحبها ، وأمر صاحب النخل (أن) يُخْرِجَ نخلة (منها) وقال : من أحيا أرضاً ميتة فهي لمن أحياها ، وليس لعرق ظالم

⁽۱) لم أجد الحديث في سنن ابن ماجه بعد البحث الطويل ، والحديث أخرجه أحمد في المسند ٣١٣:٣ وأخرجه الدارمي في سننه – البيوع – ١٨١:٢

⁽٢) العافية : الطير .

⁽٣) في المخطوطة (عن عروة) . وأسمر بن مضرًس هو شقيق عروة بن مضرس .

⁽٤) في المخطوطة « مالم يسبق إليه مسلماً » وهو سبق قلم .

⁽٥) يتعادَون : أي يتراكون . ويتخاطون : من الخطط ، وهو وضع العلامات على الأرض .

⁽٦) أبو داود – الحراج والإمارة الفيء – ٣:١٧٧ – ح ٣٠٧١ .

⁽٧) في المخطوطة «بأرض» .

حق » فلقد أخبرني الذي حدثني بهذا الحديث أنه رأى النخل وهي عُمُّ (١) تُمُلِّعُ أصولها بالفتوس (٢) » قال ابن اسحق : العُمُّ : الشّباب .

١٢٨٠ – قال البخاري : « ورأى ذلك علي في أرض الحواب(٢)
 بالكوفة (مَوَاتٌ) » (١) .

وحكى ابن عبد البر الإجماع (أنه لا يجوز إحياء ما عُرِف بملك مالك غير منقطع) (°).

١٢٨١ -- ولابن ماجة بإسناد جيد عن أبي هريرة مرفوعاً « ثلاث لا يُمْنَعُن َ : الماء والكلأ والنار » (١) .

۱۲۸۲ – ولاحمد عن أبي خير اش(٧) عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم : المسلمون شركاءُ في ثلاث : في الماء والكلا (^) والنار » .

⁽١) عُـمُ : جمع عميم ، والمعنى أنها تامة في طولها والتفافها .

 ⁽۲) أبو داود – الحراج والإمارة والفيء – ۱۷۸:۳ – ح ۳۰۷٤ ،
 ورواه المصنف بمعناه .

⁽٣) في المخطوطة والسودا، هكذا ! ...

⁽٤) البخاري ــ الحرث والمزارعة ــ ١٨:٥ ــ باب ١٥.

⁽٥) انظر المغني ــ إحياء الموات ــ ١٤٨:٦ .

 ⁽٦) ابن ماجه ــ الرهون ــ ٢٤٧٣ ــ ح ٢٤٧٣ .

⁽٧) في المخطوطة «خداس» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽A) المستد – 'a:37" .

۱۲۸۳ ـ ورواه ابن ماجه عن ابن عباس وزاد : « وثمنه حرام » (۱) .

١٢٨٤ – ولأحمد عن عائشة «نهي النبي صلى الله عليه وسلم أن يُمْنَعُ نَقَعُ البُر » (٢) .

۱۲۸۵ – وله من حدیث عـمـرو بن شُعـیـب «من منع فضل مائه أو فضل كـلـئـيه منعه الله عز وجل فضله يوم القيامة » (۳) .

۱۲۸٦ – وعن الصَّعْب بن جَثَّامَة ﴿ أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا حِمَى إلا لله ولرسوله (٤) » قال : (٥) وبلغنا أن النبي صلى الله حمى النَّقيع (١) ، وأن عمر حمى النَّقيع (١) ، وأن عمر حمى النَّقيع (١) ، وأن عمر حمى الشَّرَف (٧) والرُّبَذَة » (٨) .

⁽١) ابن ماجه ــ الرهون ــ ٢٤٧٢ ــ ح ٢٤٧٢ .

⁽٢) المسند – ١٣٩:٦ ، وفي المسند «قال يزيد : يعني فضل الماء » ويزيد هو يزيد بن هارون أحد رجال الإسناد .

⁽٣) المسئد _ ١٧٩:٢ .

⁽٤) في المخطوطة نص الحديث هكذا « لا حمى إلا حمى الله ورسوله » والصحيح ما أثبته ، وقد أخرجه البخاري في موضعين بهذا اللفظ .

⁽٥) القائل هو ابن شهاب الزهري .

⁽٦) مكان على عشرين فرسخاً من المدينة .

⁽٧) في المخطوطة «سرف» وهو تصحيف من الناسخ ، و «سَرِف» موضع بقرب مكة ، ولا تدخله الألف واللام ، وأما «الشّرَف» قال في القاموس : ١٦٢:٣ « وشرف الروحاء من المدينة على سنة وثلاثين ميلا كما في مسلم أو أربعين أو ثلاثين ، ومواضع أُخَرُ ».

⁽٨) الرَّبَذَة : موضع معروف بين مكة والمدينة .

رواه البخاري (١) .

۱۲۸۷ – وله في حديث عُمر « والذي نفسي بيده ، لولا المال الذي أحْمالُ (٢) عليه في سبيل الله ما حَمايَثُ على الناس من بلادهم شبراً » (٢) احمالُ (٢) عليه في سبيل الله ما حَمايَثُ على الناس من بلادهم شبراً » (٢) المحمال العبسي «عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : لا حمى إلا في ثلاثة : (ثلة) البر ، وطول الفرس ، وحلقة القوم » وواه البيهقى (٤) ، وهو مرسل ، وسنده جيد .

۱۲۸۹ – وعن ابن عباس (قال) «أقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الحارث المُزنّي معادن القبَليّة (٥) جلسيتها وغوريّها(١) وحيث يصلح الزرع من قُدْس (٧) ، ولم يُعْطِه حق مسلم ».

 ⁽١) البخاري ــ المساقاة ــ ٥: ٤٤ ــ ح ٢٣٧٠ .

⁽٢) في المخطوطة «حمل» والظاهر أن الألف سقطت على الناسخ .

⁽٣) البخاري – الجهاد – ٢٠٥٦ – ح ٣٠٥٩ ، قلت : وهذا الحديث من كلام عمر بن الحطاب رضي الله عنه .

⁽٤) البيهقى - إحياء الموات - ١٥٦:٦ .

⁽٥) القَبَلية : منسوبة إلى قَبَل ، وهي ناحية من ساحل البحر بينها وبين المدينة خمسة أيام وقيل إن معادن القبلية من ناحية الفُرُع .

⁽٦) جلسيها : أي نجدها ، وغوريها أي أي ما انخفض منها ، والمعنى أنه أقطعه وهادَها ورُباها .

⁽V) قدس : جبل معروف بنجد ، وقيل هو الموضع المرتفع الذي يصلح للزراعة .

رواه أحمد وأبو داود (١) .

ابن حَمَّال « أنه استَقُطْعَ النبيَّ المِلْحَ الذي بَمَارِبَ فَقَطْعَه له . فلما (أنْ) ابن حَمَّال « أنه استَقُطْعَ النبيَّ المِلْحَ الذي بَمَارِبَ فَقَطْعَه له . فلما (أنْ) ولى قال رجل من المجلس : (أ) تلري ما قطعت له ؟ إنما قطعت له الماء العِد (٢) . قال : فانتزعه منه . قال : وسأله عما يُحْمَى من الأراك ؟ قال : ما لم تنَلُهُ أخْفَافُ الإبل » (٣) .

قال محمد بن الحسن المخزومي : يعني أن الإبل تأكل منتهى
 رعوسها ، ويُحمَــ ما فوقه (١) .

1۲۹۱ – وللبخاري عن أنس قال : « أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يُقَطِّع من البحرين ، فقالت الأنصار : حتى تُقطِّع (°) لإخواننا من المهاجرين مثل الذي يُقطِّع (°) لنا ، قال: سترون بعدي أثرَة "، فاصبروا حتى تلقوني » (١) .

⁽۱) المسند – ۳۰۲:۱ ، وأبو داود – الخراج والإمارة والفيء – ۱۷۳:۳ – ح ۳۰۲۲ – ۲۰۳۲

⁽٢) الماء العيد": أي الدائم الذي لا ينقطع .

 ⁽٣) أبو داود ــ الحراج والإمارة والفيء ــ ٣: ١٧٤ ــ ح ٣٠٦٤ ،
 والترمذي ــ الأحكام ــ ٣: ٦٦٤ ــ ح ١٣٨٠ .

⁽٤) أبو داود -- رقم ٣٠٦٥ .

 ⁽٥) في المخطوطة «يُقْطع» في الموضعين .

⁽٦) البخاري ــ المساقاة ــ ٥:٧١ ـ ح ٢٣٧٦ .

الزبير ، وماله و الماء (قالت) « نزوجت الزبير ، وماله فرسه في الأرض من مال ولا مملوك ولا شيء غير فرسه ، وكنت أعلف فرسه وأكفيه مُؤْنَتَه ، وأسوسه وأدق النوى لناضجه . وكنت أنقل النوى من أرض الزبير التي أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسي وهي (مني) على (۱) فلكتي (۲) فرسخ » (۳) .

1797 - ثم ذكر عن عروة «أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضاً من أموال بني النضير (٤) » .

۱۲۹٤ – وله عن عبد الله بن عُبيد الله بن أبي مُلَيْكة «أن ابي صهيب مولى بني جدعان ادعوا بيتاً وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صُهيَبًا ، فقال مروان : من يشهد لكم على هذا ؟ قالوا : ابن عمر . فدعاه ، فشهد ، فقضى (°) مروان بشهادته لهم» (۱) .

⁽١) رسمت في المخطوطة هكذا (علما » .

⁽٢) في المخطوطة « ثلاثين » وهو خطأ بسبب التصحيف الذي وقع فيه الناسخ .

 ⁽٣) البخاري – النكاح – ١٩:٩ – ح ٢٢٤ ، والمسئد – ٢:
 ٣٤٧ ، واللفظ لأحمد .

 ⁽٤) البخاري - فرض الحمس - ٢٥٢:٦ - ح ٢٥١٠ .

⁽a) في المخطوطة رسمت هكذا « فقضا » .

⁽٦) لم أجده .

صححه الترمذي (٢).

1۲۹٦ – ولأحمد عن صخر الأحمّسي «أن قوماً من بني سُلَيَهُ فَرَوا عن أرض لهم حين جاء الإسلام ، فأخذتها (فأسلموا) فخاصموني فيها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فردّها عليهم وقال : إذا أسلم الرجل (أحق) بأرضه وماله » (٣) .

العلى الله على داود عن قبيلة بنت مَخْرَمَة قالت : «قلمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قالت : تقدم (؛) صاحبي (تعني) حُريَتْ بن حسان وافد بكر بن وائل فبايعه على الإسلام ، عليه وعلى قومه ، عُريَتْ بن حسان وافد بكر بن وائل فبايعه على الإسلام ، عليه وعلى قومه ، ثم قال : يا رسول الله اكتب بيننا وبين بني تميم بالدهناء ، لا يجاوزها إلينا (°) منهم أحد إلا مسافر أو مُجاوِز(۱) ، فقال : اكتب له يا غلام

⁽١) في المخطوطة « وعن وائل بن وائل » .

 ⁽۲) الترمذي – الأحكام – ۳:۹۳ – ح ۱۳۸۱ ، وأبو داود – الحراج والإمارة والفيء – ۱۷۳:۳ – ۳۰۵۸ ، وأحمد في المسند – ۳۹۹:۳
 ۳۹۹:۹

⁽٣) أحمد في المسند ــ ٢١٠:٤.

⁽٤) في المخطوطة « فقدم » .

⁽٥) في المخطوطة ﴿ إِلَيْهِ ﴾ .

⁽٦) في المخطوطة (إلا مسافراً أو مجاور » وهو تصحيف من الناسخ .

⁻ W -

بالدهناء ، فلما رأيته قد أمر له بها شُخص (١) بي وهي وطني وداري . فقلت : يا رسول الله إنه لم يسألنك السّوية من الأرض إذ (٢) سألك ، إنما هذه الدهناء عندنا مُقيّدُ الحِمل ومرعى الغم ، ونساء تميم وابناؤها وراء ذلك ، فقال : أمسيك يا غلام ، صدقت المسكينة . المسلم أخو المسلم ، يسعهما الماء والشجر ، ويتعاونان على الفتّان (٣) » (١) .

البيع الحُهاني عن أبيه عن سَبْرَة بن عبد العزيز بن الرَّبيع الحُهاني عن أبيه عن جده «أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل في موضع المسجد تحت د وَ ما ه فأقام ثلاثاً ، ثم خرج إلى تبوك ، وإن جُهينة لحقوه بالرَّحْبة ، فقال لهم: من أهل ذي (°) المرَّوة ؟ فقالوا(١) : بنو رفاعة من جهينة فقال (٧) قد أقطعتها لبني (٨) رفاعة ، فاقتسموها . فمنهم من باع ، ومنهم من أمسك فعمل » (١)

⁽١) يقال للرجل إذا أتاه ما يقلقه : قد شُخص به .

⁽٢) في المخطوطة «إذا» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽٣) الفتان : قيل المراد به هنا الشيطان الذي يفتن الناس عن دينهم
 ويضلهم .

⁽٤) أبو داود — كتاب الحراج والإمارة والفيء — ١٧٧٠٣ ح ٣٠٧٠ ، وانظر أيضاً تهذيب سنن أبي داود — ٢٦٣:٤ — ح ٢٩٤٦ .

⁽٥) في المخطوطة «هذه».

⁽٦) في المخطوطة «قالوا».

⁽V) في المخطوطة «قال».

⁽٨) في المخطوطة « بنو » وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽٩) أبو داود _ الحراج والإمارة والفيء _ ٣٠٦٨ - ح ٣٠٦٨ .

1799 – ولأحمد عن عروة «أن عبد الرحمن بن عوف قال : أقطعني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وعمر بن الخطاب أرض كذا وكذا ، فذهب الزبير إلى آل عمر فاشترى نصيبه منهم ، فأتى (١) عثمان ابن عفان فقال : إن عبد الرحمن بن عوف زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم أقطعه (وعمر بن الخطاب) أرض كذا وكذا ، وإني اشتريت نصيب آل عمر ، فقال عثمان : عبد الرحمن جائز الشهادة له وعليه » (٢).

۱۳۰۰ – وروى سعيد « أن عمر بن الخطاب : فقال : من كان له أرض – يعني من تَحَجَّرَ أرضاً – فعطلتها ثلاث سنين ، فجاء قوم فعمروها فهم أحق بها » (٣) .

الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث بن بلال يقول : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع بلال بن الحارث العقيق ، فلما و لي عمر قال : ما أقطعك (1) لتحتجبه فأقطعه الناس » .

۱۳۰۲ - ولأبي عُبيّد (°) « فخذ منها ما قدرت على عِمارته ورُدَّ الباق » (۱).

⁽١) في المخطوطة ﴿ فَأُوتِي ﴾ وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) أحمد في المسند – ١٩٢:١ .

⁽٣) المغنى – كتاب إحياء الموات – ١٥٦:٦.

⁽٤) في المخطوطة « ماقطعته » .

⁽٥) أبو عبيد : هو القاسم بن سلام ، وقد روى هذا الأثر في كتابه «الأموال» .

⁽٦) هذان الأثران أخرجهما ابن قدامة في المغني – كتاب إحياء الموات – ١٥٥:٦.

١٣٠٧ ــ وقال سعيد: ثنا سفيان ثنا ابن جُريَج (١) عن عَمْرو ابن شُعَيْب (١) عن عَمْرو ابن شُعَيْب (١) من جُهينة ابن شُعَيْب (١٥ رسول الله صلى الله عليه وسلم أقطع ناساً (٢) من جُهينة أو من مُزَيْنَة أرضاً ، فعطلوها ، فجاء قوم فأحيْبَوها ، فخاصمهم الذين أقطعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمر بن الخطاب ، فقال : لو كانت قطيعة مني أو من أبي بكر لم أرداها ، ولكنها قطيعة من رسول الله عليه وسلم ، فأنا أرداها » (٣) .

١٣٠٣ — وعن أبي هريرة (قال :) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حَرِيم (البَّر) البَّدِي(1) خَمَّس وعشرون(0) ذراعاً وحريم البَّر العادية خمسون (1) ذراعاً ، وحريم العين السائحة ثلاثمائة ذراع ، وحريم عين الزرع ستمائة ذراع » .

رواه الدارقطني (^٧) .

⁽١) الذي في المغني «عن ابن أبي نجيح» بدل «ثنا ابن جريج» وهو الصواب ، لأن ابن جريج لايروي عن عمرو بن شعيب عادة ، فالظاهر أنه تصحّف على الناسخ ، والله أعلم .

⁽٢) في المخطوطة «ناس».

⁽٣) المغنى – كتاب إحياء الموات – ٢:٥٥٠ .

⁽٤) البدي : معناه الأول ، والبئر البدي أي البئر الجديدة التي يحفرها صاحبها ابتداء .

⁽o) في المخطوطة « خمسة وعشرين » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) في المخطوطة «خمسين» والمراد بالبئر العادية : البئر القديمة .

⁽٧) انظر المغنى ــ كتاب إحياء الموات ــ ١٨١:٦ .

۱۳۰۶ – ولأبي عُبَيْد عن يحيى بن سعيد الأنصاري أنه قال : «السُنة في حريم القليب (١) العادي خمسون ذراعاً والبَدِي خُمْسُ وعشرون (٢) ذراعاً » (٣) .

« – وله عن ابن المسيب « حريم البئر البكدي خمس وعشرون ذراعاً من نواحيها كلها ، وحريم بئر الزرع ثلاثمائة من نواحيها كلها ، وحريم البئر العادية خمسون ذراعاً من نواحيها كلها » (١) .

۱۳۰۵ – ولأبي داود عن أبي سعيد قال : « اختصم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان في حريم نخلة ، فأمر بجرَيدة من جرَيدها فَذَرُ عَتْ فُوجِدَتْ سبعة أذرع ، وفي رواية خمسة أذرع ، فقضى بذلك » (°).

۱۳۰٦ - ولابن ماجه عن عبادة (بن الصامت) «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى في النخلة والنخلتين والثلاث للرجل في النخل فيختلفون في حقوق ذلك ، فقضى أن لكن نخلة من أولئك من الأسفل(١) مبلغ مدً جريدها (حريم لها)» (٧).

⁽١) القليب: معناه البرر.

⁽۲) في المخطوطة «خمسة وعشرين» .

⁽٣) المغنى – كتاب إحياء الموات – ١٨١٠٦.

⁽٤) انظر المغنى – إحياء الموات – ١٨١:٦.

 ⁽٥) أبو داود - كتاب الأقضية - ٣١٦:٣ - ح ٣٦٤٠.

⁽٦) في المخطوطة « من الأرض » ولا توجد في ابن ماجة لفظ «مد» .

 ⁽٧) سنن ابن ماجة كتاب الرهون ٢: ٨٣١ ح ٢٤٨٨ .

الزبير «أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير «أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرَّة التي يسقون بها النخل ، فقال الأنصاري : سَرِّح الماء يَمَرُ ، فأبي عليه (١) ، فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم : اسْق يا زبير على الله عليه وسلم : اسْق يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك . فغضب الأنصاري ، فقال (٢) : أن كان ابن عَمَّيك (٣) ! فتلوَّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : عَمَّيك (٣) ! فتلوَّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال : اسق يا زبير ، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدَّر (٤) . فقال الزبير : يُحمَّد الآية نزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحتَّموك فيما شَجَرَ بينهم (٥) ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجاً (١) مما قضيت ويسلموا تسليماً) (٧) » (٨) .

⁽١) في المخطوطة جاءت العبارة هكذا «فجاء الأنصاري يسرج الماء يمر فأبا عليه » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة «وقال» :

⁽٣) بفتح الهمزة في «أن» : أي فعلت هذا لكونه ابن عمتك .

⁽٤) هو الجدار.

⁽٥) إلى هنا في صحيح البخاري :

⁽٦) إلى هنا في صحيح مسلم .

⁽٧) سورة النساء ـ آية ٧٥ .

⁽۸) البخاري – المساقاة – ۳٤:۵ – ۲۳۲۰ ، ومسلم – الفضائل – ۱۸۳۰:۶ – ۱۸۳۰ – ۱۲۹ .

- 180٨ ــ وفي لفظ «إلى الجَدَّر ثم أمْسيك » (١) .
 - ۱۳۰۹ _ وفي لفظ «فاستوعي (٢) له حقه » (٣) .

أخرجـــاه .

« – قال البخاري : «قال ابن شهاب : فقد َّرَتِ (؛) الأنصارُ والناسُ قولَ النبي صلى الله عليه وسلم : اسق ثم احبس حتى يرجع الماء(°) إلى الجدر ، وكان ذلك إلى الكعبين » (٦) .

ما ۱۳۱۰ و لأبي داود من حديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده (v) أن يُمْسَك الله صلى الله عليه وسلم قضى في السيل المَهْزُور (v) أن يُمْسَك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الأعلى على الأسفل (v) .

⁽۱) البخاري - كتاب المساقاة - ٣٨:٥ - ح ٢٣٦١ .

⁽٢) في المخطوطة «فاستوفي» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽۳) البخاري ـ كتاب المساقاة ـ ۳۹:۰ ـ ح ۱۳۶۲ وانظر ح رقم ۲۷۰۸ و ۲۵۸۰ :

⁽٤) في المخطوطة « فقد " رَأْتْ » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٥) لفظ «الماء» غير موجودة في النسخ التي بين يدي.

⁽٦) البخاري _ المساقاة _ ٥: ٣٩ - ١٣٦٢ .

⁽٧) في المخطوطة «سيل مهزورة» وهو تصحيف من الناسخ ، و «مَهُـزُور» وهو واد من أودية المدينة كان يسيل ، وكانوا يقسمون ماءه .

⁽٨) في المخطوطة «ثم يرسل الماء».

⁽٩) سنن أبي داود ــ كتاب الأقضية ــ ٢٤٢:٣ - ح ٣٤٩٢ ،

- قال البخاري : قال عثمان : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : من يشتري بئر رُومة (١) فيكون دَلْوُهُ فيها كَدَلِلاَء المسلمين ؟ فاشتراها عثمان » (٢) .

۱۳۱۱ – ثم روى عن سَهَلْ قال : « أَنِي (٣) النبيُّ صلى الله عليه / ٢٤٧ وسلم بقدح / فشرب منه ، وعن يمينه غلام أصغر القوم ، والأشياخ عن يساره . فقال : يا غلام أتأذن ئي أن أعطي الأشياخ ؟ قال : ما كنتُ لأوثيرَ (١) بفضلي منك أحداً (٥) يا رسول الله ، فأعطاه إياه » (١) .

۱۳۱۲ – وله عن أبي هريرة (قال:) «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ثلاثة لاينظر الله إليهم يوم القيامة (٧) ، ولا يزكيهم ، ولهم عذاب ألم : رجل كان له فضل ماء بالطريق ، فمنعه ابن السبيل ،

⁽١) بئر رومة بئر عذبة كبيرة من آبار المدينة المنورة ، اشتراها عثمان من يهودي ووقفها على المسلمين ، وهي موجودة إلى اليوم ، وهي داخل مركز الأبحاث الزراعية بالمدينة ويطلق عليها الآن « بئر عثمان » .

⁽٢) البخاري - المساقاة - ٢٩:٥ - باب ١ .

⁽٣) رسمت في المخطوطة هكذا «أوتي» وهو خطأ من الناسخ.

⁽٤) في المخطوطة «أوثر» .

⁽٥) في المخطوطة «أحد» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) البخاري - المساقاة - ٢٩:٥ - ح ٢٥٠١ .

⁽٧) في المخطوطة «ثلاثة لا يكلمهم الله» وهذا اللفظ وإن كان موجوداً في بعض روايات البخاري لكن الرواية التي أوردها المصنف بهذا السياق ليس فيها هذا اللفظ.

ورجل بايع إمامه(١) لايبايعه إلا لدينا ، فإن أعطاه منها رضي ، وإن لم يعطه منها سَخَطَ . ورجل أقام سلعته بعد العصر فقال: والله الذي لا إله غيره(٢) لقد أعطيتُ بها كذا وكذا ، فصدً قه رجل(٣) . ثم قرأ هذه الآية : (إن الذين يشترون بعهد الله وأيْمانهم ثمناً قليلاً) (٤) الآية (٥) » (٢) .

⁽١) في المخطوطة (إماماً » .

⁽٢) في المخطوطة (لا إله إلا هو » . .

⁽٣) في المخطوطة (الرجل) .

⁽٤) سورة آل عمران - آية ٧٧.

⁽٥) ليس في البخاري كلمة « الآية » .

⁽٦) البخاري ـ المساقاة ـ ٣٤:٥ ـ ح ٢٣٥٨ .

خِيَابُ اللَّقِطِّنُ

۱۳۱۳ – عن الشعبي «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: من وجد دابة قد عجز عنها أهلها (أن يعلفوها) فسيتبوها ، فأخذها فأحياها فهي له . فقيل من حد تك ؟ قال: (عن) غير واحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم » (١) .

۱۳۱٤ ــ وفي لفظ « من ترك دابة بمَـهـُلـِك ٍ (٢) ، فأحياها رجل (فهي) لمن أحياها » . رواه أبو داود (٣) .

النبي هما عن زيد بن خالد (قال :) «جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة ؟ فقال: اعْرِفْ عِفاصَها ووكاءها (١) ،

⁽١) أبو داود - كتاب البيوع - ٢٨٧٠ - ح ٣٥٢٤ .

⁽٢) في المخطوطة « بمهلكة » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٣) أبو داود – كتاب البيوع – ٢٨٨:٣ – ح ٣٠٢٥ .

⁽٤) اعرف بمعنى تعرّف ، والعفاص هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة ، والوكاء هو الحيط الذي يُشد به الوعاء . قلت : وقد رسمت في المخطوطة «عقاصها» وهو تصحيف من الناسخ ، والعقاص الضفائر أو ما يشد به الضفائر . هذا وقد كُتب على حاشية المخطوطة هنا النص الآتي « العفاص هو الوعاء الذي هي فيه من خرقة أو قرطاسة « قاله أبو عُبيد » .

ثم عَرَقْهَا سنة . فإن جاء صاحبها ، وإلا فشأنك بها . قال : فضالة الغنَمَ ؟ قال : لك أو لأخيك أو للذئب _ وفي لفظ : خذها فإنما هي لك أو لأخيك أن اللذئب _ وفي لفظ : خذها فإنما هي لك أو لأخيك(١) .. » _ قال : فضالة الإبل ؟ قال : مالك ولها ؟ معها سقاؤُها وحيذاؤُها . تورد الماء وتأكل الشجر ، حتى يلقاها رَبُّها » (١) .

١٣١٦ – وفي لفظ: « فإن جاء أحد يخبرك ... وإلا فاستنفق(٣) بها »(١)

١٣١٧ ــ ولمسلم «فاستنْفَـقِنْها ، ولتكن وديعة عندك ، فإن جاء طالبها يوماً من الدهر فأدها إليه » (٠)

١٣١٨ – وله «فإن جاء صاحبُها (١) فَعَرَفَ عِفاصَها وعددُها ووكاءَها ، فأعطها إياه ، وإلَّا فهي لك » (٧) .

 ⁽۱) البخاري – اللقطة – ۹۱:۵ – ۲۶۳۲ ، ومسلم – اللقطة –
 ۱۳٤۸:۳ – ح ۲ .

 ⁽۲) البخاري ــ اللقطة ــ ٥: ٨٤ ــ ح ٢٤٢٩ ، ومسلم ــ اللقطة ــ
 ۲۳٤٦:۳ ــ ح ١ .

⁽٣) في المخطوطة « فاستنفقها » وهو لفظ مسلم ، لكن ليس بهذا السياق .

⁽٤) البخاري ــ اللقطة ــ ٩٣:٥ ــ ح ٢٤٣٨ ، ومعنى فاستَـنْفـِقـْها أي أنفقها على نفسك .

⁽٥) مسلم - اللقطة - ١٣٤٩:٣ - ح ٥ .

⁽٦) سقط في المخطوطة حرف النون من «فإن» وهوسهو من الناسخ، وجاء قوله «صاحبه» بدل «صاحبها» .

⁽V) مسلم _ اللقطة _ ١٣٤٩:٣ _ ح ٦ .

۱۳۱۹ - وله عن زيد بن خالد « عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال) : من آوى ضالة فهو ضال مالم يُعَرَّفُها » (١) .

الرّكاز الخُمُس » (٣) . والآحمد وأبي داود عن عَمْرو بن شُعيب عن أبيه عن جده مرفوعاً حَوْل (٢) ما يوجد في الحَربِ العاديّ قال (x) الرّكاز الخُمُس (x) .

۱۳۲۱ — ولأحمد وأبي داود عن عياض بن حيمار (قال:) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من وجد لقطة فليشهد (ذا عد $^{(1)}$) (1) (أو) ذَوَى عد $^{(1)}$ ، وليحفظ $^{(2)}$ عفاصها ووكاءها ، ثم لايكتم ولا يغيب ، فإن جاء ربها فهو أحق بها ، وإلا فهو $^{(1)}$ مال الله يؤتيه من يشاء » $^{(2)}$.

۱۳۲۲ – ولأبي داود عن جابر (قال:) «رختص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسّوْط والحبّل وأشباهه ، يلتقطه الرجل

⁽١) مسلم - اللقطة - ٣: ١٣٥١ - ح ١٢ .

⁽٢) في المخطوطة « ما حول » وهو سبق قلم من الناسخ .

 ⁽٣) أحمد في المسند ــ ٢: ١٨٠ ، وأبو داود ــ اللقطة ــ ٢: ١٣٦ ح ١٧١٠ .

⁽٤) الزيادة التي بين المعكوفتين من أبي داود .

⁽٥) رسمت في المخطوطة هكذا « واليحفظ » .

⁽٦) في المخطوطة « هو » .

 ⁽٧) المسند ــ ١٦٢:٤ ، وأبو داود ــ اللقطة ــ ١٣٦:٢ ــ ح ١٧٠٩ ،
 کلاهما بمعناه .

ينتفع به » (١) فيه المغيرة بن زياد ، ضعّفه قوم ، ووثقه غيرهم (٢) ، ورواه شبابَهُ عن مغيرة بن مسلم عن أبي الزبير عن جابر ، قال : كانوا ، لم يذكر النبي صلى الله عليه وسلم .

۱۳۲۳ – وله عن عكرمة – أحسبه عن أبي هريرة « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ضالة الإبل المكتومة غرامتها ومثلها معها » (٣)

١٣٢٤ ــ ولسعيد عن عائشة « كانت ترخيّص للمسافر أن يلتقط السوط والعصا والإداوة والنعلين والميرْوَدّة » (١) .

1970 – / وله عن سهل بن سعد « أن علياً دخل على فاطمة وحسن وحسين يبكيان ، فقال : ما يبكيهما ؟ قالت : الجوع ، فخرج فوجد ديناراً بالسوق ، فجاء إلى فاطمة فأخبرها ، فقالت : اذعب إلى فلان اليهودي فخذ لنا دقيقاً ، فجاء اليهودي فاشترى به دقيقاً ، فقال اليهودي : أنت ختن ُ (٥) هذا الذي يزعم أنه رسول الله ؟ قال : نعم ، قال : فخذ دينارك ولك الدقيق ، فخرج علي حتى أتى فاطمة فأخبرها ، فقالت :

⁽١) أبو داود ــ اللقطة ــ ١٣٨:٢ ــ ح ١٧١٧ .

⁽٢) قال الحافظ ابن حجر في «التقريب» صدوق له أوهام . وقوله «ورواه شبابة الخ ... » موجود في سنن أبي داود بعد الحديث ، ومعنى قوله «كانوا . لم يذكر النبي ... » أي لم يصرح برفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فيعتبر الحديث موقوفاً إن لم يضفه إلى زمن النبي صلى الله عليه وسلم .

⁽٣) أبو داود ـــ اللقطة ـــ ١٣٩:٢ ـــ ١٧١٨ .

⁽٤) المرْوَدة : حديدة تدور في اللجام ، ولها معان أخرى .

⁽٥) أي زوج ابنته .

إذهب إلى فلان الجزّار فحذ لنا بدرهم لحما (١) ، فذهب فرهن الدينار بدرهم لحم ، فجاء به ؛ فعجنت ونصبت وخبزت وأرسلت إلى أبيها ، فجاءهم . فقالت : يا رسول الله أذكر لك ، فإن رأيته لنا حلالا(٢) أكلناه وأكلت . من شأنه كذا وكذا . قال(٣) : بسم الله فكلوا . فبينما هم مكانهم إذا غلام ينشد الله والإسلام الدينار ، فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فدُعي له ، فسأله ؟ فقال : سقط مني في السوق ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم : اذهب إلى الجزار فقل له : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك : أرسل إلى بالدينار ، ودرهمك علي ، فأرسل به ، فدفعه وسلم الله صلى الله عليه وسلم إليه .

۱۳۲٦ – وله عن أبي سعيد «أن علياً وجد ديناراً ، فسألتْ فاطمةُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم فقال : هو رزق الله ، ثم أنت امرأة تنشد الدينار ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدِّ الدينار » (١) .

١٣٢٧ - ولهما في حديث أبي هريرة « ولا تَحِلُ لُقَطَتُها إلا لمُنشيدٍ » (°).

⁽١) في المخطوطة ولحم ، وهو خطأ .

⁽٢) في المخطوطة «حلال» وهو خطأ .

⁽٣) في المخطوطة «قالوا» وسياق الكلام يقتضى «قال» كما أثبتها .

⁽٤) لم يطبع من سنن سعيد بن منصور ما يتعلق بهذا الباب .

 ⁽٥) البخاري ــ اللقطة ــ ٥٠: ٨٠ ــ ح ٢٤٣٣ ، ومسلم ــ الحج ــ
 ٢:٨٠٩ ــ ٤٤٧ ، واللفظ للبخاري .

۱۳۲۸ - ولمسلم عن عبد الرحمن بن عثمان التَيْمَـِيِّ «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج » (١).

۱۳۲۹ – ولأبي داود عن جَرِير « أنه أمر بطرد بَقَرَة لَحِقَتْ بَقَرَهُ لَحِقَتْ بَقَرَهُ مَى الله عَلَيه وسلم بَقَرَهُ حَى توارَتْ ، وقال : سمعت رسول الله صلى الله عَليه وسلم يقول : لا يأوي الضالة إلا ضال » (٢) .

۱۳۳۰ – وفي الموطأ عن ابن شهاب قال : « كانت ضَوَالُ الإبل في زمن عمر (بن الحطاب) إبلا(٢) مُؤَبّلة (٤) ، تَنَاتَجُ (٥) ، لا بمسّها أحد ، حتى إذا كان (زمان) عثمان أمر بمعرفتها (٢) ، ثم تُباع . فإذا جاء صاحبها أعطيى ثمنها » (٧) .

۱۳۳۱ – وعن عبد العزيز بن رفيع عن أبيه قال : « اشتريت من رجل ثوباً بمكة ، فلم أعطه الثمن حتى فارقني ، فطلبته ولم أعرفه

⁽١) مسلم - اللقطة - ٣: ١٣٥١ - ح ١١ .

⁽٢) أبو داود – اللقطة – ٢: ١٣٩ – ح ١٧٢٠ بمعناه ، وذكر ابن قدامة في الشرح الكبير بهذا اللفظ – اللقطة – ٣٢١ و٣٢٣ وقال : «رواه أبو داود بمعناه » .

⁽٣) في المخطوطة «إبل» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) أي المجعولة للقنيه .

⁽٥) تناتج : أصلها تتناتج أي إن ذكورها يلقح أناثيها وتتوالد كأنها نتناة .

⁽٦) في النسخة المطبوعة ﴿ بتعريفها ﴾ .

⁽٧) الموطأ – الأقضية – ٢: ٥٩ – - ٥١ .

ولم أجده ، فذكرت ذلك لابن عباس فقال : إذا كان من قابل فاطلبه في المكان الذي فارقته فيه ، فإن وجدت أعطيته ثمنه ، وإن لم تجده فتصدق به على مساكين ، فإن رأيته بعد فخيرُهُ أن يكون له الآجر ، وإلا فأعطه » . رواه سعيد .

۱۳۳۷ – وله عن أبي واثل قال : « اشترى عبد الله جارية بسبعمائة درهم ، فإما مات الرجل وإما تركه له . فنشد عبد الله حوّلا فلم يقدر عليه ، فخرج عبد الله بالدراهم إلى مساكين عند (١) ، فجعل يعطيهم ويقول : اللهم عن صاحبها ، فإن كره فلي ، وعلي الغرم . قال : هكذا يُصْنَع باللقطة » (١) .

المسلا – وفي الموطأ عن ثابت بن الضحاك «أنه وجد بعيراً ضالا بالحرة ، فَعَلَمَلُهُ (٣) ، ثم ذكره لعمر، فأمره عمر أن يعرفه ثلاث مرات . فقال : إنه قد شغلني عن ضَبْعَتَي . فقال عمر : أرسله حيث وجدته » (٤)

قال ابن عبد البر «أجمعوا أن ضالة الغنم في الموضع المُخُوف عليها له أكلها » (°).

⁽۱) هنا كلمة أو كلمتان لم أستطع قراءتهما من أثر رطوبة أصابت المخطوطة .

⁽۲) لم يطبع سنن سعيد ابن منصور كله .

⁽٣) في المخطوطة (فعرفه » .

⁽٤) الموطأ – الأقضية – ٢: ٥٥٩.

⁽٥) المغنى – اللقطة – ٣٦٢:٦ .

الجهنى قال : « نزلنا مُناخ ركب ، فوجدت خرقة فيها قريب من مائة الجهنى قال : « نزلنا مُناخ ركب ، فوجدت خرقة فيها قريب من مائة دينار . فجئت بها إلى عمر ، فقال : عَرَّفُها ثلاثة أيام على باب المسجد ، ثم أمسكها حتى قرن السنة ، ولا يَقَدُ مَنَ " ركب إلا أنشدتها (١) وقلت : الذهب بطريق الشام . ثم شأنك بها » (٢) .

۱۳۳۹ ـ وللجُوزَجاني بإسناده عن الحُرِّ بن الصباح قال : « كنت عمر بمكة إذ جاءه رجل فقال : إني وجدت هذا الرداء ، وقد

⁽١) في المخطوطة جاءت العبارة هكذا «ثم أمسكها سنة ويقدمن ركب الأحد بها » ووضع على كلمة «سنة » إشارة لحق ، ثم كتب على الحاشية هذه العبارة « فمرت السنة » .

 ⁽٢) الشرح الكبير – اللقطة – ٣٤٤:٦ ، وأخرجه مالك في الموطأ بنحوه ، انظر الموطأ – الأقضية – ٧٥٧:٢ – ح ٤٧ .

⁽٣) العيبة : زَبيل من أدَّم ، وما يُحِمْعَل فيه الثياب .

⁽٤) الدارمي – البيوع – ١٧٩:٢ – ح ٢٦٠٢ ، قلت : ولم أجده في النسائي بعد البحث الطويل وذكره ابن قدامة في المغني ٣٣٠:٦ وعزاه اللجوزجاني والأثرم ، ثم قال بعد قوله « فهي لك وزاد الجوزجاني » ثم قال في الآخر « ورواه النسائي أيضاً » .

^{- 49 -}

نشدته وعرَّفته فلم يَعْرِفه أحد ، وهذا يوم التروية يوم يتفرق (١) فيه الناس . فقال : إن شئت قوَّمْته (٢) قيمة عدَّل ولبسته وكنت له ضامناً منى جاءك صاحبه دفعت إليه ثمنه ، وإن لم يتجيء له طالب فهو لك إن شئت » (٣) .

وفي البخاري في حديث زيد بن خالد في ضالة الغنام «قال يزيد: وهي تُعَرَّفُ أيضاً (٤) » يزيد: الذي روى عن زيد بنخالد(٥) .

١٣٣٧ – وفي الموطأ عن أبي جَميلة «أنه وجد مَنْبُوذاً (١) في زمن عمر ، قال : فجئت به إليه ، فقال : ما حملك على أخذ هذه النسمة ؟ فقال : وجدتها ضائعة فأخذتها . فقال : عَريفُهُ (٧) : يا أمير المؤمنين إنه رجل صالح . قال : كذلك ؟ قال : نعم . قال : فاذهب فهو حُر

⁽١) في المخطوطة رسمت هكذا « يشرفق » ! وهو تسرع من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة «قومتها» وهو سهو من الناسخ .

⁽٣) انظر المغنى ـ اللقطة ـ ٣: ٣٣١.

⁽٤) البخاري _ اللقطة _ ٥: ٨٣ _ ضمن حديث ٣٤٢٨ .

⁽ه) هذا الكلام هو من كلام المصنف ، كأنه يُعَرَّف به (يزيد» قلت : يزيد هذا هو يزيد مولى المنبعث وهو تابعي مدني صدوق . وهو الراوي عن زيد بن خالد الجهني انظر التقريب ٣٧٣:٢ .

⁽٦) المنبوذ : اللقيط ، وسمي منبوذاً لأن أمه ألقته على الطريق .

⁽٧) أي من يعرف أمور الناس حتى يخبر بها من فوقه عند الحاجة لذلك .

- ولك ولاؤه ، وعلينا نفقته » (١) .
- وحكى ابن المنذر الإجماع على أنه حُرِّ (٢) ، وعلى أن نفقته
 لا تجب على المُلتَقَط كوجوب نفقة ولده (٣) ، وعلى أنه إذا وجد طفلا
 ميتاً في بلاد المسلمين وجب غسله ودفنه في مقابر المسلمين (٤) » .
 - ۱۳۳۸ وعن واثلة بن الأسْقَع مرفوعاً : « المرأة تَحُوزُ ثلاثة (°) مواريث : عتيقتها ولقيطها وولدّها الذي لا ْعَنَتَ عليه » .
 - حسنه الترمذي (٢) .
 - * وحكى ابن المنذر الإجماع «على أن النسب لايثبت بدعوى المرأة (٧) بمجردها» (٨).
 - (١) الموطأ الأقضية باب القضاء في المنبوذ ٧٣٨:٢ ح ١٩
 معناه .
 - (٢) المغنى ــ اللقيط ــ ٣٠٤:٦ .
 - (٣) المغنى اللقيط ٣٧٩:٦.
 - (٤) المغنى اللقيط ٣٧٦:٦.
 - (٥) رسمت في المخطوطة هكذا « ثلث » .
 - (٦) الترمذي ــ الفرائض ــ ٤٢٩:٤ ــ ح ٢١١٥ ، وأخرجه أحمد وأبو داود وابن ماجه .
 - (٧) في المخطوطة «المرء».
 - (٨) المغنى اللقيط ٣٩٤:٦.

۱۳۳۹ ــ ولسعيد عن عمر «أن امرأة وطنها رجلان في طُهْرٍ ، فقال القائف : قد اشتركا فيه جميعاً ، فجعله بينهما » (١) .

١٣٤٠ ــ وله عن علي" مثله . (٢)

(١) المغني – اللقيط – ٢٠١:٦ .

(٢) المغني – اللقيط – ٤٠١:٦ .

يَصَابِ الْوَقِيْنِ

ا ١٣٤١ - عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إذا مات الإنسان انقطع (عنه) عمله إلا من ثلاثة (١) : إلا من صدقة جارية ، أو علم أو وَلَد صالح يدعو له » (٢) . رواه مسلم .

۱۳٤٢ -- ولهما عن ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال : «أصاب عمر أرضاً بخير ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم يستأمرُهُ فيها (٣) . فقال يا رسول الله إني أصبتُ أرضاً بخير لم أصب مالا قط هو أنفس عندي منه ، فمأ تأمرني به ؟ قال : إن شئت حبست أصلها وتصد قت بها . قال : فتصدق بها عمر أن لا يباع أصلها ولا يورت ولا يوهب » .

⁽١) في المخطوطة «ثلاث» وما أثبته هو لفظ مسلم وأبي داود والنسائي .

⁽۲) مسلم – الوصية – ۱۲۰۰۳ – ح ۱۶ ، وأخرجه أبو داود – الوصايا – ۲۱۰:۳ ، والنسائي – الوصايا – ۲۱۰:۳ ، والنسائي للوصايا – ۲۱۰:۳ ، والفظ لمسلم ، وأخرجه الترمذي ، ولم يقل «عنه» انظر الترمذي – الأحكام ۳:۰۳ .

⁽٣) أى يستشيره في أمرها .

قوله (١): «لايباع أصلها ولا يورث ولا يوهب » قال الترمذي: «العمل على هذا عند أهل العلم ، ولا أعلم بين المتقدمين في ذلك خلافاً » (٢) قال (٣): فتصدق عمر في الفقراء ، وفي القربي ، وفي الرقاب ، وفي سبيل الله ، وابن السبيل ، والضيف . لا جُناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ، أو يُطعم صديقاً غير مُتَمَوِّل (١) فيه » .

قال(°) فحدثت بهذا الحديث محمداً(۱) . فلما بلغت هذا المكان: غير متمول فيه ، قال (محمد) : غير مُتَأَثِّل (۷) مالاً .

قال ابن عَوْن : وأنبأني مَن قرأ هذا الكتاب ، أن فيه : غير متأثل مالاً . (^)

⁽۱) هذا تعليق من المصنف ، ولم ينته الحديث من رواية الشيخين ، ولم أخر هذا التعليق إلى ما بعد انتهاء الحديث لكان أولى ، لأن تعقيب الترمذي كان على الحديث عامة لا على جزء منه .

⁽٢) الترمذي _ الأحكام _ ٣: ٦٦٠ _ ح ١٣٧٥ ، وتتمة كلام الترمذي « في إجازة وقف الأرضين وغير ذلك » .

⁽٣) هذا تتمة حديث الشيخين .

⁽٤) أي غير متخذ منها مالاً ، أي ملكاً .

⁽٥) أي ابن عون .

⁽٦) هو محمد بن سيرين ، كما صرح في رواية البخاري .

⁽٧) معناه : غير جامع مالاً ، أو غير متخذ أصل المال .

 ⁽٨) البخاري ــ الشروط ــ ٥:٤٥٥ ــ ح ٢٧٣٧ ، ومسلم ــ
 ــ الوصية ــ ٣:٥٠٥١ ــ ح ١٥ واللفظ لمسلم .

قال «نَسَخَهَا لِي عبد الحميد بن عبد الله (٣) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : قال «نَسَخَهَا لِي عبد الحميد بن عبد الله (٣) بن عبد الله بن عمر بن الخطاب : بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما كتب عبد الله عمر في ثمنغ ، فقص من خبره نحو حديث نافع . قال : غير متأثل مالا . (١) فما عفا عنه من ثمرة فهو للسائل والمحروم ، (قال) وساق القصة ، قال : وإن شاء ولي ثمنغ اشترى من ثمره (٥) رقيقاً لعمله . وكتب معينقيب ، وشها عبد الله بن الأرقم ، بسم الله الرحمن الرحيم . هذا ما أوصى به عبد الله عمر أمير المؤمنين — إن حدث به حدّث (١) — أن تمنا وصير مه ابن الأكوع والعبد الذي فيه ، والمائة سهم (٧) التي (٨) بخيبر ، ورقيقة الذي فيه ، والمائة التي أطعمه محمد (١) صلى الله عليه وسلم بالوادي (١٠) ،

⁽١) في المخطوطة « نخل » وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۲) البخاري – الوصایا – ۳۹۲:۰ – ح ۲۷۲۶ ، وهو قطعة
 من حدیث طویل .

⁽٣) في المخطوطة (ابن عبيد الله) .

⁽٤) في المخطوطة « مال » .

⁽٥) في المخطوطة «ثمنه» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٦) في المخطوطة «حادث الموت».

⁽V) في المخطوطة «السهم».

⁽٨) في المخطوطة «الذي».

⁽٩) في المخطوطة «محمدا».

⁽١٠) في المخطوطة «في الوادي» .

تليه حفصة ما عاشت ، ثم يليه ذو (١) الرأي من أهلها . (أن) لايبُبَاعَ ولا يُشْتَرَى ، يُنْفَقُهُ (٢) حيث رأى(٣) من السائل والمحروم وذي(٤) القربى ، ولا حَرَج على من وليبة (٩) إن أكل أو آكل أو اشترى رقيقاً منه » (١) .

۱۳٤٥ – وعن عثمان « أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يُستَعَدْبُ غير بئر رُومَة ، فقال : مَن يشتري بئر رومة فيجعل دَكُوَهُ مع ديلاء المسلمين بخير له منها في الجنة ، فاشتريتها من صُلْب مالي »

حسنه الترمذي (^٧) .

١٣٤٦ ــ وللبخاري عن أبي هريرة (قال :) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من احتبس فَرَسًا في سبيل الله إيماناً واحتساباً ،

⁽١) في المخطوطة «ذوي».

⁽٢) في المخطوطة «بنفقته» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٣) في المخطوطة «يرى».

⁽٤) في المخطوطة «وذوي» .

⁽٥) في المخطوطة «وليها» .

⁽٦) أبو داود ــ الوصايا ــ ١١٧:٣ ــ ٢٨٧٩ ، وتهذيب سنن أبي داود ــ ١٥٦:٤ .

⁽۷) الترمذي ــ المناقب ــ ٥:٧٧ ــ ح ٣٧٠٣ .

فإن شببَعَهُ ورَوْثَهُ وبَوْلَهُ في ميزانه يوم القيامة (١) » .

الله صلى الله صلى الله عليه عليه وسلم الحج فقالت امرأة لزوجها أحجتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال : ما عندي ما أحجتني عليه . قالت : أحجتني (٢) على جملك فلان . قال : ذاك حبيس في سبيل الله عز وجل ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فقال : أما إنك لو أح جَجَدتها عليه كان في سبيل » (٣) .

۱۳٤٨ ــ وفي الصحيح « قد احتبس (؛) أدراعَه وأعْتادَه في سبيل الله » (°) .

⁽۱) البخاري – الجهاد – ۲:۷۰ – ح ۲۸۵۳ ، لكن بلفظ « إيماناً بالله وتصديقاً بوعده » بدل « إيماناً واحتساباً » وزاد لفظ « وريّه ُ » بعد «شبعه» وأخرجه أحمد في المسند ۲: ۳۷۰ ومواضع أخرى ، والنسائي – الحيل – ۲:۷۸۱ ، وليس فيها كلها لفظ « إيماناً واحتساباً » فالله أعلم ، لكن وجدت صاحب «المنتقى» قد أورده مثل لفظ المصنف وعزاه للبخاري وأحمد ، وسكت عنه المحقق الشيخ حامد الفقي ، كما سكت عنه الشوكاني في نيل الأوطار .

⁽٢) في المخطوطة « احججني » .

⁽٣) أبو داود ـــ المناسك ــ ٢٠٥:٢ ــ ح ١٩٩٠ بتصرف يسير .

⁽٤) أي خالد بن الوليد .

⁽٥) البخاري ــ الزكاة ــ ٣٣١:٣ ــ ح ١٤٦٨ ، وقال « أعْتُدُهُ » بدل «أعتاده» ووقع في صحيح مسلم «وأعتاده» .

١٣٤٩ -- ولهما عن أنس « أن أبا طلحة قال : يا رسول الله إن الله يقول : (لن تنالوا البر حتى تنفقوا ثما تحبون) (١) وإنَّ أَحَبَّ أموالي إليَّ بَيْرُحاء ، وإنها صدقة لله ، أرجو برَّها وذُخْرَها عند الله ، فضَعَها يا رسول الله حيث أراك الله . فقال : بَخ (٢) ، ذاك مال رابح مرتين ، وقد سمعت ، وأرى أن تجعلها في الأقربين . فقال أبو طلحة : أفْعَل يا رسول الله . فقسمتها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه » (٣) .

(قال) فجعلها في حَسّان بن ثابت وأبي بن كعب . (١)

• ١٣٥ — وفي رواية « لفقراء قرابتك » (°) .

⁽١) سورة آل عمران - آية ٩٢.

⁽٢) بَخْ : بإسكان الحاء وتنوينها ، معناه تفخيم الأمر وتعظيمه ، وقد كررت في المخطوطة مرتين ، ولم أجدها مكررة في شيء من روايات البخاري الكثيرة لهذا الحديث ، وكذلك في مسلم وسنن الدارمي ومسند أحمد ، لكن وجدتها مكررة في «منتقى الأخيار » لابن تيمية الجد وقال في آخر الحديث : متفق عليه ، فالله أعلم . انظر المنتقى ٢: ٤٤١ – ٣٢٥٨ .

⁽٣) البخاري ــ الزكاة ــ ٣٢٥:٣ ــ ح ١٤٦١ ، ومسلم ــ الزكاة ــ ٢٥:٣ ــ ومسلم ــ الزكاة ــ ٢٩٣:٢ ــ والدارمي ــ الزكاة ــ ٢٩٣: ٣٠٠ ــ ح ١٦٦٢ ـ و ١٢٠:١ .

⁽٥) البخاري ــ الوصايا ــ ٥: ٣٧٩ ــ باب ١٠ .

• — قال محمد بن عبد الله الأنصاري : «أبو طلحة اسمه زيد ابن سهل ابن الأسود ابن حَرَام بن عَمرو بن زيد مناة بن عَدي بن عَمرو ابن مالك بن النجار . وحسان بن ثابت ابن المنذر ابن حرام ، فيجتمعان إلى حرام (١) ، وهو الأب الثالث . وأبي بن كعب بن قيس ابن عُبيّد(٢) ابن زيد بن معاوية بن عَمرو بن مالك بن النجار . (فقر يجمع حساناً وأبا طلحة وأبياً ، وبين أبي وأبي طلحة ستة آباء (٣)) (٤) .

ا ۱۳۵۱ – وعن أبي هريرة قال : « لما نزلت هذه الآية (وأنذر عشيرتك الآقربين)() دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم قريشاً فاجتمعوا ، عشيرتك الآقربين) فقال : يابني كعب / بن لؤي أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شَمْس : يا بني مرَّة بن كعب : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد شَمْس : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد مناف : أنقذوا أنفسكم من النار ، يا بني عبد المطلب : أنقذوا

⁽١) في المخطوطة « يجتمعان في حرام » .

⁽٢) في المخطوطة «عليك» وهو تصحيف من الناسخ، وجاء في المنتقى «عتيك» وهو تصحيف أيضاً من النساخ والمطابع، ولم ينبه عليه المحقق.

 ⁽٣) في المخطوطة بدل ما بين المعكوفتين العبارة التالية «بينه وبينهما
 ستة آباء».

⁽٤) البخاري – الوصايا – ٣٧٩ – باب ١٠ مع تعديل أشار إليه الحافظ ابن حجر في الفتح . ٣٨١:٥

⁽٥) سورة الشعراء ــ آية ٢١٤ .

أنفسكم من النار ، يا فاطمة أنقذي نفسك من النار ؛ فإني لا أملك لكم من الله شيئاً ، غير أن لكم رَحِماً سَأَبُلُها بِبلافا (١) » .

- أخرجاه . (٢)
- ۱۳۵۲ ـ وللبخاري « يا معشر قريش » (٣) .
- ۱۳۵۳ وللبخاري « إن ابني هذا سيد » (١) .

۱۳۵٤ ــ وفي حديث أسامة «وأما أنت يا عَلَمِيّ فَتَخَنَّنِي وأبو(°) ولدي » (١) .

١٣٥٥ - ولهما « أنا النبي لا كَذَبِ أنا ابن عبد المطلب » (٧) .

- (٤) البخاري الصلح ٣٠٦:٥ ح ٢٧٠٤.
 - (٥) رسمت في المخطوطة هكذا «وأبوا» .
 - (٦) أحمد في المسند ٢٠٤٠ .
- (۷) البخاري الجهاد ۲۹:۲ ح ۲۸۶۴ ، ومسلم الجهاد والسير ۱٤٠۰:۳ ح ۷۸ .

⁽١) أي سأصلُها بصلتها.

⁽۲) مسلم – الإيمان – ۱۹۲:۱ – ح ۳۶۸ واللفظ له ، والبخاري – ۱۹:۱۰ – الوصايا – ۰ : ۳۷۹ – ۲۷۵۲ جزء منه ، وفي الأدب – ۲۱۹:۱۰ – ح ۹۹۰ جزء حرمنه ، وفي الوصايا – ۳۸۲:۰ – ح ۲۷۵۳ جزء آخر منه .

⁽٣) البخاري ــ الوصايا ــ ٥: ٣٧٩ ــ ح ٢٧٥٢ . هذا وقد كان هذا النص « وللبخاري يامعشر قريش » مُقْحَماً داخل الحديث السابق بين قوله « دعا قريشاً » وبين قوله « فاجتمعوا » والظاهر أنه سبق قلم من الناسخ أثناء النسخ .

١٣٥٦ ــ وعن أنس قال : « بلغ صفية أن حفصة قالت : بنت يهودي ، فبكت ، فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي وذكرت له . فقال : إنك لابنة نبي ، وإن عمك لنبي ، وإنك لتحت نبي ، فبيم تفخر عليك ؟ ثم قال : اتق الله يا حفصة » .

صححه الترمذي . (١)

۱۳۵۷ — وعن زيد بن أرقم (قال:) «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اللهم اغفر للأنصار ولابناء الانصار ولابناء أبناء الأنصار ».

رواه البخاري (٢) .

- وفي لفظ « اللهم اغفر للأنصار ، ولذراري الأنصار وليذراري فراري الأنصار » (٣) .

١٣٥٨ – والبخاري عن أبي وائل قال : «جلست إلى شَيَبْهَ في الكرسي . فقال : طلس إلي عمر في مجلسك هذا ، فقال : لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمتها بين المسلمين . قلت : ما أنت بفاعل . قال : لم ؟ قلت : لم يفعله صاحباك قال : هما المراءان

⁽۱) الترمذي ــ المناقب ــ ۷۰۹:۵ ــ ح ۳۸۹۴ ، وقال (هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد في المسند ــ ۱۳۶:۳ كلاهما بلفظ «ففيم» بدل «فيم» .

⁽۲) البخاري - التفسير - ۱۵۰:۸ - ح ۱۹۰۹.

⁽٣) الترمذي ــ المناقب ــ ٧١٣:٥ ــ ح ٣٩٠٢ .

يُفْتَدَى بهما » (١) .

۱۳۵۹ – ولمسلم عن عائشة (قالت:) «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: لولا أن قومك حديثو عهد بجاهلية (٢) – أو قال بكفر – لأنفقت كنز الكعبة في سبيل الله ، ولجعلت بابها بالأرض ، ولأدخلت فيها (من) الحجر » (٣)

۱۳۹۰ ـ وللبخاري « رأى رجلا ً (؛) يسوق بكد كلة الخ ... » (٠)

۱۳۲۱ – « وقال إن أحب أموالي إلي بَيْرُحَاء ، وإنها صدقة لله . فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك » (١) .

١٣٦٢ ـ وله حديث سعد «حائطي المِخْراف صَّدَقَة عنها ﴾ (٧).

⁽۱) البخاري – الاعتصام بالكتاب والسنة – ۲٤۹:۱۳ – ح ۷۲۷۰ وفي الحج – ح ۱۹۹۶ .

⁽٢) في المخطوطة « بالجاهلية » .

⁽٣) مسلم – الحج – ٩٦٩:٣ – ح ٤٠٠ .

⁽٤) في المخطوطة ورجل، وهو خطأ من الناسخ .

⁽٥) البخاري – الحج – ٥٤٨:٣ – ح ١٧٠٦ ، وتتمة الحديث وقال اركبها ، قال : إنها بدنه ، قال : اركبها الخ ... » وأخرجه في الوصايا – ح ٢٧٥٤ .

⁽٦) البخاري ــ الوصايا ــ ٥: ٥٨٥ ــ باب ١٤.

⁽۷) البخاري - الوصایا - 0:00 - - 7007 ، وقال « صدقة علیها » بدل « عنها » . ورواه الترمذي وأبو داود والنسائي ، فأخرجه -

١٣٦٣ ــ وله قول كعب « إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى الله ورسوله ، قال : امسك عليك بعض مالك فهو خير لك . قلت : فإني أمسك سهمي الذي بخيبر » (١) .

1871 - وله في حديث أبي طلحة « ذاك مال رابح ، قبلناه منك ورددناه عليك . فاجعله(٢) في الأقربين ، فباع حسان حصته من معاوية ؛ فقيل له : تبيع صدقة أبي طلحة ؟ فقال : ألا أبيع صاعاً من تمر بصاع من دراهم ؟ وكانت تلك الحديقة في موضع قصر بني حُديلة (٣) الذي (٤) بناه معاوية » (٥) .

⁼ الترمذي - الزكاة - ٣:٣٥ - ح ٣٦٩ وأخرجه أبو داود - الوصايا - ٣١١٠٣ ، ونصه : ٣ : ١١٨ - ح ٢٨٨٧ - وأخرجه النسائي - الوصايا - ٢١١٠ ، ونصه : «أن رجلاً قال : يا رسول ، إن أمي توفيت ، أفينفعها إن تصدقت عنها ؟ قال : نعم : قال : فإن لي مَخْرَفاً فأشهدك أني قد تصدقت به عنها » والمخراف المكان المثمر . وسعد هو ابن عباده

⁽١) البخاري - الوصايا - ٥: ٣٨٦ - ح ٧٧٥٧ .

⁽Y) في المخطوطة « فجعله » .

 ⁽٣) في المخطوطة « جديلة » بالحيم ، وهو خطأ ، انظر فتح الباري —
 ٥: ٣٨٨ ففيه تحقيق نفيس في ذلك .

⁽٤) في المخطوطة «التي» وهو سبق قلم .

 ⁽٥) البخاري ــ الوصايا ــ ٥:٣٨٧ ــ ح ٢٧٥٨ ، ومعاوية هو
 ابن أبي سفيان .

١٣٦٥ – وله « يا بني النجار : ثامنوني بحائطكم . قالوا : لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله » (١) .

۱۳۶۶ – وله «لا تقتسم ورثتي ديناراً (ولا درهما) ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي صدقة » (۲) .

۱۳۹۷ – قال(۳): « ووقف أنس دارآ(؛) ، فكان إذا قدم نزلها ، وتصدق الزبير بدُوره ، وقال للمرَّدودة من بناته : أن تسكن غيرً مُضَرَّة ولا مُضَرَّ بها . فإن استغنت بزوج فليس لها حق ، وجعل ابن / ۲۵۷ عمر نصيبة مندار عمر سُكْنتى لذوي/الحاجات() من آل عبد الله (۱) .

۱۳۹۸ – واحتج أحمد على اشتراط منفعته لنفسه أو أهله: «سمعت ابن عُبينة عن ابن طاوس عن أبيه عن حُجْرٍ المَدَرِي (٧) أن في صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأكل أهلُه منها بالمعروف غير المنكر»(^).

⁽١) البخاري - الوصايا - ٣٩٨ - ح ٢٧٧١ .

۲۷۷٦ - الوصایا - ٤٠٦ - ح ۲۷۷٦.

⁽٣) أي البخاري .

⁽٤) في المخطوطة (دار) وهو خطأ من الناسخ .

⁽٥) في المخطوطة «الحاجة».

⁽٦) البخاري - الوصايا - ٤٠٦:٥ - باب ٢٣.

⁽٧) هو حجر بن قيس الهـمـُـذاني المـدَري الحــَجُـوري ، تابعي ثقة ، والمدري نسبة إلى «قـدَر » كجبـبَـل ، بلد باليمن .

⁽٨) المغنى – الوقف – ١٩٣:٦ .

1979 — وروى المتحامليي(١) «أن عبد الله بن زيد صاحب الأذان جعل حائطه صدقة ، وجعله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجاء أبواه ، فقالا : (٢) يا رسول الله لم يكن لنا عيش إلا هذا الحائط ؛ فرده رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم ماتا فورثهما » (٢) .

١٣٧٠ – وكتب عمر إلى سعَد (؛) لما بلغه أن بيت المال ثُقيبَ بالكوفة : « أن ِ انقل ِ المسجد َ الذي بالتمارين واجعل بيت المال في قبلة المسجد ؛ فإنه لن يزال في المسجد مُصَلِ (°) » (١) .

وحكى أبو بكر الإجماع على بيع الفرس الحبيس إذا كبرت
 ولم تصلح للغزو (٧) » .

⁽١) في المخطوطة «المحاقلي» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة « فجاء أبوه فقال» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽٣) المغني -- الوقف -- ١٨٦:٦ ، وقوله «ثم ماتا» أي أبواه ،
 فورثهما عبد الله .

⁽٤) هو سعد بن أبي وقاص .

⁽٥) في المخطوطة « فإنه لايزال في المسجد مصلي» والظاهر أنه تصحيف من الناسخ .

⁽٦) المغنى – الوقف – ٢٢٦:٦ .

^{— 10 —}

• - وقال أحمد «كان شيئبة يتصدق (١) بخلفان الكعبة (٢) » (٣)

۱۳۷۱ – وروى الخلال بإسناده «أنه (؛) قال لعائشة : إن ثياب الكعبة تكثر (عليها ، فننزعها فنحفر لها آباراً) فندفنها (فيها) حتى لا تلبسها الحائض ولا الجنب ، قالت : بئسما صنعت ، ولم تُصِب إن ثياب الكعبة إذا نُزعَت لم يضرها من لبسها ، ولكن لو بعتها وجعلت ثمنها في سبيل الله (والمساكين) فكان (شيبة) يبعث بها إلى اليمن ، فتباع ، ويضع ثمنها حيث أمرته عائشة » (ه) .

⁽١) في المخطوطة « كان يشبه التصدق » وهو تصحيف من الناسخ :

⁽٢) كان شيبة ــ وهو سادن الكعبة ــ يتصدق بكسوة الكعبة العتيقة الحلقة ؟

⁽٣) المغني ــ الوقف ــ ٢٢٩:٦ .

⁽٤) أي شيبة حاجب الكعبة .

⁽٥) المغنى – الوقف – ٢٣٠:٦ .

الهبتكوالعطييت

۱۳۷۲ – عن أبي هريرة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «يانساء المسلماتِ (١) لا تَحْقِرَنَ جارة لجارتها ، ولو فيرْسينَ شاةٍ » خرجاه (٢) .

۱۳۷۳ – وللبخاري عن الميسور ومروان (٣) « أن النبي صلى الله عليه وسلم حين جاء وفد هـَوازِن مسلمين ، فسألوه أن يَرُد اليهم أموالهم وسَبَيْهَم (٤). فقال لهم : معي مَن تَرَوْن ، وأحب الحديث إلي أصدقه به فاختاروا إحدى الطائفتين : إما السبّني (٥) وإما المال . وقد كنتُ استأنيتُ

⁽١) في المخطوطة «يا نساء المؤمنات» وما أثبته هو لفظ البخاري ومسلم :

⁽۲) البخاري – في الهبة – ١٩٧٥ – ح ٢٥٦٦ ، والأدب – ١٩٧١ على البخاري – في الهبة – ١٩٧٠ – ح ٢٥٦٠ ، والأدب – ١٠٥٤ على الزكاة – ٢١٤٠ – ح ٩٠ ، كلاهما بلفظه ، والفرسن هو الظلف .

⁽٣) المسور هو المسور بن مَخْرَمة صحابي ، ومروان هو مروان البن الحكم الخليفة الأموي المعروف ، وهو تابعي لا تثبت له صحبة .

⁽٤) السبي : أخذ الناس عبيداً وإماء . والمعنى : طلبوا أن يرد إليهم أموالهم وأسراهم التي ضرب عليها الرق واقتسمها المجاهدون .

⁽٥) في المخطوطة زيادة «هذا» بعد كلمة «السبي».

- وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف ، فلما تبين لهم أن النبي صلى الله عليه وسلم غير ُ رَاداً عليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا: فإنّا (١) نختار سَبْيَّنا ، فقام في المسلمين ، فأثنى على الله بما هو أهلُهُ ثم قال : أما بعد : فإن إخوانكم هؤلاء جاءونا تاثبين ، وإني رأيت أن أردً إليهم سبيهم ، فمن أحب منكم أن يُطيِّبَ ذلك فليفعل، ومن أحب منكم أن يكون على حَظَّه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله عز وجل علينا فليفعل . فقال الناس : طَيَّبْنَنَا يا رسول الله (لهم) فقال لهم : إنّا لا ندري من أذن منكم ممن لم يأذن ، فارجعوا حتى يرفع إلينا (٢) عُرَفاؤُكم ، فرجع الناس وكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم طَيَّبُوا وأَذْنُوا(٣) » فهذا الذي بلغنا من سي هوازن (١) .

١٣٧٤ - ولهما عن ابن عباس (قال:) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: العائد في هبته كالكلب يقيء ئم يعود في قيئه » (°) .

١٣٧٥ – وعنه مرفوعاً «لا يحل للرجل أن يعطى عطية فيرجع فيها إلا الوالد فيما يعطى ولده ».

⁽١) في المخطوطة «إنا».

⁽٢) في المخطوطة «إلى ».

⁽٣) البخاري ــ الهبة ــ ٥:٢٢٦ ــ ح ٢٦٠٧ و٢٦٠٨ :

⁽٤) هذا التعليق من كلام الزهري أحد رجال الإسناد .

⁽٥) البخاري ــ الهبة ــ ٢١٦:٥ ــ ح ٢٥٨٩ ــ وفي الهبة أيضاً .

٥: ٢٣٤ - ح ٢٦٢١ ، ومسلم - الهبات - ٣: ١٢٤١ - ح ٨ .

صححه الرمذي (١).

۱۳۷۹ – ولأحمد والنسائي وغيرهما من حديث عَمَّرو بن شعيب وابن عمر » (۲) .

۱۳۷۷ – / وعن النعمان بن بشير قال: « أعطاني أبي عطية (ف) قالت عَمْرَة بنت رواحة: لا أرضى (٣) حتى تُشْهد َ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم – فذ كرّه ُ له(١) – فقال: أعطيت سائر ولدك مثل هذا ؟ قال: لا. قال ، فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم ، قال: فرجع فرد عطيته » .

أخرجاه (٥) .

١٣٧٨ – وفي لفظ لهما (٦) « فلا تُشْهِدُ ني إذن ؛ فإني لا أشهد على جَوْر » (٧) .

⁽١) الترمذي ــ الولاء والهبة ــ ٤٤٣٤ ــ ح ٢١٣٢ .

⁽٢) أحمد في المسئد ــ ١:٧٣٧ والنسائي ــ الهبة ــ ٢٢٢٢٠ .

⁽٣) في المخطوطة رسمت هكذا « لارض » ت

⁽٤) ما بين الشرطتين من كلام المصنف أتى به ليعبر عن كلام طويل اختصاراً :

 ⁽٥) البخاري ــ الهبة ــ ٢١١٠ ــ ح ٢٥٨٧ ، ومسلم ــ الهبات ــ
 ١٣٤٢:٣ ــ ح ١٣٤٠ ــ ح ١٣٤٠ .

⁽٦) لم أجد الحديث في البخاري وإنما وجدته في مسلم فقط ،

⁽٧) مسلم - الحبات - ١٢٤٣:٣ - ح ١٤.

١٣٧٩ - ولمسلم « أيسرك أن يكونوا إليك في البير سَوَاءَ (١) ؟ قال : بل . قال : فلا إذن ، (٢) .

۱۳۸۰ ــ وله معناه من حديث جابر ، وفيه : « فقال : أله إخوة ؟ قال : نعم . قال : الخ ... » (٣)

قال إبر اهم: «كانوا يستحبون التسوية بينهم حتى في القبل (٤)»(٠)

* - وقال عطاء : « ما كانوا يَقْسيمون إلا على كتاب الله » (١) .

۱۳۸۱ – وللبخاري عن أبي هريرة مرفوعاً «لو دُعيتُ (ذراع أو) كُرَاع (٧) (ل) أجبت ، ولو أُهندي إلي ذراع أو كُراع لقبلتُ » (^) .

۱۳۸۲ – وله عن عائشة (قالت:) «كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ، ويثيب عليها » (٩).

⁽١) في المخطوطة رسمت هكذا «سوى».

⁽٢) مسلم - الحبات - ١٢٤٣:٣ - ح ١٧.

⁽٣) مسلم - الحبات - ١٢٤٤:٣ - ح ١٩.

⁽٤) في المخطوطة «القبيل» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٥) المغنى – الهبة والعطية – ٢٦٦:٦ :

⁽٦) المغنى – الهبة والعطية – ٢٦٧:٦ :

⁽٧) الكراع: ما دون الكعب من الدواب.

 ⁽٨) البخاري ــ الهبة ــ ١٩٩٠ ــ ح ٢٥٦٨ بلفظه وفي النكاح
 - ٢٤٥:٩ ــ ح ١٧٨٥ نحوه :

⁽٩) البخاري ــ الهبة ــ ٢١٠٠ ــ ح ٢٥٨٥ .

١٣٨٣ — ولهما عن أبي هريرة (قال:) « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أبي (١) بطعام سأل عنه: أهدية أم صدقة ؟ فإن قيل: صدقة ، قال الأصحابه: كلوا، ولم يأكل، وإن قيل هدية، ضرب بيده فأكل معهم » (٢).

1774 – ولأحمد والنسائي وغيرهما عن أبي هريرة مرفوعاً «لقد هَمَمَّتُ أن لاأقبل هدية إلا منقرَشيّ أوأنصاريّ أو ثنقفييّ أو دَوْسيّ»(٣) مما ١٣٨٥ – ولأحمد وأبي (٤) حاتم البُسْتي عن أنس « أن رجلا من أهل البادية كان اسمه زاهراً (٥) ، وكان يُهُدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية من البادية . فيجهزه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه (١) . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبه ، وكان رجلاً

⁽١) في المخطوطة «أوتي» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۲) البخاري – الهبة – ۲۰۳۰ – ۲۰۷۰ ، ومسلم – الزكاة –
 ۲۰۲۰۷ – ح ۱۷۰ ، واللفظ للبخاري .

 ⁽٣) أحمد في المسند – ٢٩٢:٢ ، والترمذي – المناقب – ٧٣٠:٥ –
 ح ٣٩٤٦ وأبو داود – البيوع – ٣٠٠٣ – ٣٥٣٧ ، والنسائي – العُمْرَى – ٢٣٧:٦ .

⁽٤) في المخطوطة «وأبو» وهو خطأ من الناسخ :

⁽٥) في المخطوطة «زاهر».

⁽٦) كتب على هامش المخطوطة هنا ما يلي : « لأن هؤلاء كانوا يسكنون المدن ، مكة والطائف والمدينة واليمن ، ففيهم لطف أخلاق . ذكره ابن كثير في قوله (تعالى) (الأعراب أشد كفراً ونفاقاً) الآية . وفي المخطوطة « إن زاهراً باد بنا » وهو تصحيف من الناسخ .

دميماً ، فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم يوماً وهو يبيع متاعه ، فاحتضنه من خلفه ، و (هو) لايبصره فقال الرجل(١) . : أرسلني ، مَن هذا ؟ فالتفت ، فعرف النبي صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألصق(١) ظهره بصدر النبي صلى الله عليه وسلم حين عرفه ، وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول : من يشتري العبد ، فقال : يا رسول الله إذن والله تجدني كاسداً . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : (لكن عند الله) لست بكاسد ، أو (٣) قال : لكن عند الله أنت غال » .

۱۳۸٦ – وعن عمر «أن رجلاً كان يُلقَبُ حِمَاراً ، وكان يُهدِي إلى النبي صلى الله عليه وسلم العُكَّة من السمن والعسل. فإذا جاء صاحبه (؛) يتقاضاه ، جاء به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أعط هذا متاعه ، فما يزيد النبي صلى الله عليه وسلم على أن يبتسم ويأمر به فيعطى» رواه ابن أبي عاصم . (°)

۱۳۸۷ ــ وللبخاري عنه «أن رجلاً كان يُلكَفِ حماراً ، وكان يُنطَعِكُ النبي صلى الله عليه وسلم (١) » .

⁽١) في المخطوطة « ولا يبصره الرجل فقال » .

⁽٢) في المخطوطة « لصق » .

⁽٣) في المخطوطة «و» بدل «أو».

⁽٤) في المخطوطة «بصاحبه» وهو خطأ من الناسخ :

⁽٥) ذكره الحافظ في فتح الباري ـــ الحدود ـــ ٧٧:١٢ ، ونسبه لأبي يعلى .

⁽٦) البخاري - الحدود - ١٧:١٧ - ح ٦٧٨٠ .

۱۳۸۸ – وعن عائشة «أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كُنَّ حِزْبَيْن : فحِزْبٌ فيه عائشة وحفصة وستَوْدَةٌ ، والحيزْبُ الآخر فيه أم سلمة وسائر أزواج النبي صلى الله عليه وسلم ، وكان المسلمون قد علموا حُبِّ رسول الله صلى الله عليه وسلم لعائشة ، فإذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يُهديها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى إذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة بعث صاحب /٢٤٩ الهدية إلى رسول الله صلى الله / عليه وسلم . (في بيت عائشة) فكلتم حزبُ أم سلمة ، فقلن لها : كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول : من أراد أن يُهُدِي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فلْيُهُدها إليه حيث كان من (بيوت) نسائه ، فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل هَا شيئاً (١) ، فسألنها فقالت ماقال لي شيئاً) فقلن ها : فكلميه ، قالت : فكلمت من دار إليها أيضاً ، فلم يقل لها شيئاً . فسألنها فقالت : ما قال في شيئاً) فقلن ها : كلميه حتى يكلمك فدار إليها (٢) ، فكلمته . فقال لها : لا تؤذيني في عائشة ؛ فإن الوحي لم يأتني وأنا في ثوب امرأة إلا عائشة ، قالت(٣) : أتوب إلى الله من أذاك(١) يا رسول الله . ثم انهن دعون فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأرسلتْ(°) إلى رسول

⁽١) في المخطوطة وشيء، وهو خطأ من الناسخ.

⁽٢) في المخطوطة « فذارلها » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٣) في المخطوطة «فقالت».

⁽٤) في المخطوطة « من ذلك » و هو تصحيف من الناسخ .

⁽٥) في المخطوطة «فأرسلن» وهو تصحيف من الناسخ .

الله صلى الله عليه وسلم تقول(١): إن نساءك يُنشيد نك العدل في بنت أي بكر . فكلمته ، فقال : يا بُنيّة ألا تحبين(٢) ما أحب ؟ قالت(٣) : بل . فرجعت إليه فأجرتهن ، فقلن(١) ارجعي إليه فأبت أن ترجع . فأرسلن زينب بنت جَحش فأته ، فأغلظت وقالت : إن نساءك يُنشيد نك (الله) العدل في بنت أبي قُحافة . فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة ، فسبتها حتى إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لينظر (٥) إلى عائشة هل (١) تكلم ؟ قال : فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتها ، قالت : فنظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى عائشة وقال : إنها بنت أبي بكو » .

أخرجاه (٧) .

١٣٨٩ _ ولمسلم «ألست (^) تحبين ما (١) أحب ؟ قالت : بلي .

⁽١) في المخطوطة «يقولن» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة «مَنْ ، .

⁽٣) في المخطوطة «فقالت» .

⁽٤) في المخطوطة زيادة «لها» بعد «فقلن» .

⁽٥) في المخطوطة «ينظر».

⁽٦) في المخطوطة «فهل».

⁽٧) البخاري – الهبة – ٢٠٥٠ – ح ٢٥٨٠ ، ومسلم – فضائل الصحابة – ١٨٩١ – ح ٨٣ ، واللفظ للبخاري .

⁽٨) رسمت في المخطوطة هكذا «ألسي » وهو خطأ من الناسخ فإنه ضعيف الكتابة جداً .

⁽٩) في المخطوطة (من ١ .

قال :) فأحييّ هذه (١) » (٢) .

• ١٣٩٠ ــ وللبخاري عنها (٣) « قلت يا رسول الله إن (١) لي جارين فإلى أيهما أُهـُدي ؟ قال : إلى أقربهما منك باباً » (٥) .

الا ۱۳۹۱ - وللنسائي عن عبد الرحمن بن علقمة قال: «قدم وفد ثقيف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعهم هدية ، فقال: أهدية أم صدقة ؟ فإن كانت هدية فإنما يُبتّغى (١) بها وجه الرسول عليه السلام وقضاء الحاجة ، وإن كانت صدقة ، فإنما يُبتّغتى (٧) بها وجه الله عز وجل . قالوا: لا بل هدية ، فقبلها منهم وقعد معهم يُسائلهم ويُسائلونه حتى صلى الظهر مع العصر » (٨) .

۱۳۹۲ – وروى ابن أبي عاصم عن ابن مسعود مرفوعاً «لاتردوا الهدية » (١) .

⁽١) في المخطوطة جاءت العبارة هكذا «قال: فهذه».

⁽٢) مسلم - فضائل الصحابة - ١٨٩١:٤ - ح ٨٣.

⁽٣) أي عن عائشة رضى الله عنها .

⁽٤) في المخطوطة إني_» .

⁽٧٠٦) جاءت في المخطوطة في الموضعين هكذا «ينبغي» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٨) النسائي – العُمُورَى – ٢٣٦:٦.

⁽٩) هو في المسند لأحمد – ٤٠٤:١ عن ابن مسعود أيضاً ٦

۱۳۹۳ ـ وله عن أبي سعيد قال : «هدايا العمال غُلُول » (١) .

١٣٩٤ – وللحربي عن أبي هريرة مرفوعاً «تَهادَوُا ، فإن الهدية تُذَهب وَغَرَ (٢) الصدر » (٣) .

۱۳۹۵ ــ وله عن مسروق «أنه كلم ابن زياد في مَظْلَمَة فردها ، فأهدى له صاحبها وصيفاً (؛) فرده إليه ، وقال : سمعت ابن مسعود يقول : مَن رَدًّ عن مسلم مظلمة فرَزَأه (°) عليها قليلا أو كثيراً فهو سحت . فقلت يا أبا عبد الرحمن ما كنا نرى السحت إلا الرشوة في الحكم ، قال ذاك كفر » .

١٣٩٦ ــ وعن أنس « أن يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة ، فأكل منها ، فجيء بها ، فقيل(١) : ألا نقتلها ؟ قال : لا . فما زلتُ أعرفها في لهَوَات (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

⁽١) هو في المسند لأحمد – ٢٤٤٥ ، بلفظـه ، لكن من طريق أبي حميد الساعدي .

 ⁽٢) الوَغَر : الغيلُ والحرارة كما في النهاية .

⁽٣) هو في المسند ٢:٥٠٥ بلفظه عن أبي هريرة .

⁽٤) أي خادماً .

⁽٥) أي أخذ منه على ردّ المظلمة ،

⁽٦) في المخطوطة « فقال » وهو خطأ لا يستقيم به الكلام .

⁽٧) لهوات : جمع لهاة ، وهي سقف الفم ، أو اللحمة المشرفة على الحلق .

أخرجاه (١) .

۱۳۹۷ _ وفي البخاري عن عائشة «أنه قال في مرضه الذي مات فيه : ياعائشة ما أزال (٢) أجد (ألم) الطعام الذي أكلت بخيبر . فهذا أوان وجدتُ انقطاع أبْهمَرِي (٣) من ذلك السُّم » (٤) .

۱۳۹۸ – وله عن أبي حُميند « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوك ، وأهدى ملك أيلة (°) للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء ، وكساه بُرْداً ، وكتب إليه ببتحرهم (۱) » (۷) .

۱۳۹۹ – وله عن أنس « أن أُكَيْدُرَ دَوْمَةَ الجندل أهدى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم جُبِّةً من سُنْدُسُ . وكان ينهى عن الحرير ، فعجب الناس منها . فقال : والذي نَفْسُ محمد بيده لمناديل (^)

⁽۱) البخاري ــ الهبة ــ ٥: ٢٣٠ ــ ح ٢٦١٧ ، ومسلم ــ السلام

ـ ١٧٢١:٤ ـ ح ٤٥ ، واللفظ للبخاري .

⁽٢) في المخطوطة « لم أزَل ، .

⁽٣) الأبهر: عيرُق مستبطن بالظهر متصل بالقلب ، إذا انقطع مات صاحبه.

 ⁽٤) البخاري - المغازي - ١٣١ - ح ٤٤٢٨ .

 ⁽٥) أيلة : بلد معروف بساحل البحر في طريق المصريين إلى مكة ،
 وهي الآن خراب .

⁽٦) أي ببلدهم .

⁽٧) البخاري ــ الهبة ــ ٥: ٢٣٠ ــ باب ٢٨.

⁽٨) في المخطوطة (إن مناديل)

سعد بن مُعاذ في الجنة أحسن من هذا » (١) .

٢٥٠ - ١٤٠٠ - وفي لفظ عن علي / « أنه أعطاه إياه وقال: شَقَقُهُ حُمُرًا (٢) . بين الفواطم » (٣) .

18.۱ – وللحربي وابن أبي عاصم عن بريده «أن أمير القبيط أهدًى إلى النبي صلى الله عليه وسلم جاريتين وبغلة ، فكان يركب البغلة بالمدينة ، وأخذ إحدى الجاريتين لنفسه ، ووهب الآخرى لحسان » .

الله صلى الله عليه وسلم أم كُلْثُوم بنت أبي سلمة قالت: « لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة قال: إني أهديت للنجاشي حُلُلة وأوآقي (٤) من مسك ، ولا أرى النجاشي إلا قد مات ، ولا أرى هديتي إلا مردودة (علي ً) فإن رُدَّت (علي ً) فهي لك . وكان كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ورُدَّت عليه هديته ، فأعطى كل امرأة من نسائه أوقية من ميسك ، وأعطى أم سلمة بقية المسك والحلة » .

رواه أحمد (٠) .

12.7 _ وفي حديث جابر « لو قد جاء مال البحرين لأعطيتك

⁽۱) البخاري ــ الهبة ــ ۲۳۰: ۵۰۰ ــ ح ۲۲۱۵ و ۲۲۱۳ وفي بدء الحَـكُــق ــ ۳۱۹:۲ ــ ح ۳۲٤۸ .

⁽٢) خُمُرُ : جمع خمار ، وهو غطاء الرأس .

⁽٣) مسلم ـــ اللباس والزينة ــ ٣ ــ ١٦٤٥ ــ ح ١٨٠ .

⁽٤) في المخطوطة «أواق» وهو خطأ .

⁽٥) في المسند - ٢:٤٠٤.

هكذا ثم هكذا ، ثلاث حقيات » (١)

15.5 – وعن ابن عمر «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: من استعاذ بالله فأعيدوه ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن أتى إليكم معروفاً فكافئوه ، فإن لم تجدوا ما تكافئونه(٢) فادعوا له حتى تعلموا أنكم قد كافأتموه » .

رواه أحمد وأبو داود وأبو حاتم البُسْتي (٣) .

15.0 – وعن أنس (قال :) «قال المهاجرون : يا رسول الله ما رأينا مثل قوم قدمنا عليهم أحسن مواساة في قليل ، ولا أحسن بذلا في كثير . لقد كفونا المؤنه وأشركونا في المَهْنَا حتى لقد خشينا أن يذهبوا بالأجر . فقال : لا ما أثنيتم عليهم ودعوتم لهم » .

قال الترمذي : (١) صحيح غريب . ورواه أحمد (٥) .

⁽۱) البخاري – الجزية والموادعة – ۲۲۸:۲ – ح ۳۱۶۴ ، ولفظه «قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا » ومراده ثلاث حثيات ، وليست من ألفاظ الحديث .

⁽٢) في المخطوطة « ماتكافئوه » .

⁽٣) أحمد في المسند ــ ٦٨:٢ و ٩٩ و ١٢٧ ، وأبو داود ــ الزكاة ــ ١٢٨:٢ ــ ح ١٦٧٢ .

⁽٤) الترمذي ــ صفة القيامة ــ ٢٥٣:٤ ــ ح ٢٤٨٧ ، وقال : « حديث صحيح حسن غريب من هذا الوجه » .

⁽٥) في المسند ـــ ٣: ٢٠٠ و ٢٠٠ . والمَهْنَأ : ما يقوم بالكفاية وإصلاح المعيشة ، وقيل ما يأتيك بلا تعب .

14.7 - وعن جابر مرفوعاً : «العُمْرَى (١) لمن وُهِبِتَ له » أخرجاه (٢) .

١٤٠٧ - ولهما عن أبي هريرة مرفوعاً « العُمْرَى جائزة » (٣) .

١٤٠٨ – ولمسلم عن جابر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قَالَ: أيما رجل أعْمرَ رجلاً عُمرَى (٤) له ولعقيه فقال: قد أعطتُكها (٥) وعَقيبَكَ مابقي منكم (١) أحد ، فإنها لمن أعْطيها ، (وإنها) لا ترجع إلى صاحبها . من أجل أنه أعطى (٧) عطاء وقعت فيه (٨) المواريث » (٩) .

١٤٠٩ ـ وله عنه « إنما العُمْرَى التي أجاز رسول الله صلى الله

⁽۱) العمرى : قوله أعْمَرْتُك هذه الدار مثلاً ، أو جعلتها لك عُمْرَكَ أو حياتك أو ما يفيد هذا المغنى .

 ⁽۲) مسلم - الهبات - ۳:۲٤٦ - ح ۲۰ ، واللفظ له ، والبخاري الهبة - ٥:٣٣٠ - ح ٢٦٢٥ .

 ⁽۳) البخاري ــ الهبه ــ ۲۳۸:۰ ــ ح ۲۲۲۲ ، ومسلم ــ الهبات ــ
 ۲۲۵:۳ ــ ح ۳۲ .

⁽٤) رسمت في المخطوطة هكذا «عمرا»!.

⁽٥) في المخطوطة «أعطيتها» وهو خطأ .

⁽٦) في المخطوطة «منهم» وهو تسرع من الناسخ .

⁽٧) في المخطوطة «أعطاه» وهو خطأ من الناسخ .

⁽A) في المخطوطة «في» وهو خطأ من الناسخ .

^{· (}٩) مسلم _ الهبات _ ٣: ١٢٤٥ _ ح ٢٢ .

عليه وسلم أن يقول: هي لك ولعقبك ، وأما إذا قال: هي لك ما عشت فإنها ترجع إلى صاحبها » (١).

- * قال مَعْمَرُ : « (و) كان الزهري يُفْتي به » (٢) .
- 181٠ وله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فيمن أعْمرَ عُمْرى له ولعقيه ، فهي (له) بَتْلة "("). لا يجوز للمُعْطيي فيها شرط ولا (٤) ثُنْيا » (٥).
- تال أبو سلمة : « لأنه أعطى عطاء وقعت فيه المواريث .
 فقطعت المواريث شرطك » . (٦)
- ۱٤۱۱ وله عنه مرفوعاً « أمسكوا عليكم أموالكم ، ولا تفسدوها (٧) فإنه من أعْمَرَ عُمُرى فهي للذي أعْمِرَها . حياً وميتاً . ولعَقبه ِ » (^)

⁽١) مسلم - الحبات - ١٢٤٦:٣ - ح ٢٣ .

⁽٢) هذا تعقيب على الحديث السابق في مسلم .

⁽٣) أي عطية ماضية غير راجعة إلى الواهب .

⁽٤) في المخطوطة « شرطاً ولا شيئاً » وهو خطأ وتصحيف من الناسخ .

⁽٥) مسلم - الحبات - ١٢٤٦:٣ - ح ٢٤ .

⁽٦) هذا تعقيب على الحديث السابق في مسلم .

⁽٧) أي تضيعوها وذلك بالإعمار ، والمراد بيان أن العمرى هبة صحيحة ماضية يملكها الموهوب له ملكاً تاماً لا يعود فيه الواهب أبداً .

⁽٨) مسلم - الحبات - ١٢٤٦:٣ - ح ٢٦ .

۱٤۱۷ – وعنه « العمرى جائزة لأهلها ، والرُقْبُسَى(١) جائزة لأهلها » .

حسنه البرمذي (٢) .

- وروى يحيى بن سعيد عن ابن القاسم « أنه سمع مكحولا(٣) يسأل أباه عن العُمْرَى ما يقول الناس فيها ؟ فقال القاسم : ما أدركتُ الناس إلا على شروطهم في أموالهم وفيما أعطوا (٤) » .

/ ٢٥١ - وعن زيد بن ثابت مرفوعاً « مَن ْ أَعْمَرَ شيئاً فهو / ليمُعْمَرِهِ مَحَيْداهُ ومماته ، ولا تُرْقِبُوا ، فإنه من أَرْقَبَ شيئاً فهو سيله » .

رواه أحمد وأبو داود » (°) .

1**٤١٤** ـ وفي لفظ «فهو سبيله الميراث» (٦) .

⁽١) الرقبي : صورتها أن يقول : جعلت هذه الدار لك سكنى ، فإن مت قبلك فهى لك ، وإن متَّ قبلي عادت إليَّ .

 ⁽۲) الترمذي _ الأحكام _ ٣٣٣٣ _ ح ١٣٥١ ، وأخرجه أبو داود وابن ماجه .

⁽٣) في المخطوطة «مكحول» وهو خطأ من الناسخ.

⁽٤) الموطأ ــ الأقضية ــ ٧٠٦:٢ ـ ح ٤٤ ، وفي المخطوطة وما عطوا .

 ⁽٥) أحمد في المسند – ١٨٩: ٥ ، وأبو داود – البيوع – ٢٩٥:٣ –
 ح ٣٥٥٩ ، واللفظ لأبي داود .

⁽٦) أحمد في المسند – ١٨٩٠ ، ولفظه «فهو سبيل الميراث» .

1510 - ولأحمد والنسائي عن ابن عمر مرفوعاً « لارُقبْسَى . فمن أُرْقِبَ شيئاً فهو له حياته ومتماته أه (١) قال (عطاء) : والرُقبْسَى أن يقول : هي للآخر مني ومنك موتاً » (٢) .

1817 - وفي الموطأ عن عائشة «أن أبا بكر كان نَحلَها جَادً (٢) عشرين وسَفّاً من ماله بالغابة . فلما حضرته الوفاة (٤) قال : يا بُنيّة إني كنت نَحَلْتُك جَادً (٣) عشرين وسَفّاً ، ولو كنتِ جَدَدْتيه واحتزتيه (٥) كان لك ، وإنما هواليوم مال وارث، فاقتسموه على كتاب الله»(١)

الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا الله على الله يحب المقسطين (٧)) » (١) .

 ⁽۱) أحمد في المسند – ۲:۲۲ ، والنسائي – العمري – ۲:۲۳۱ .

⁽٢) هذا تعقيب على الحديث السابق في المسند وسنن الترمذي في المواضع المذكورة .

⁽٣) في المخطوطة «جداد» في الموضعين .

⁽٤) رسمت في المخطوطة هكذا «الوفات».

⁽٥) في المخطوطة «فأحرزيته» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٦) الموطأ ــ الأقضية ــ ٧٥٢:٢ ــ ح ٤٠ ، وقد اختصره المصنف .

⁽٧) سورة المتحنة – آية ٨.

⁽٨) البخاري _ الأدب _ ٤١٣:١٠ _ ح ٩٧٨٥ و٩٧٩٠ وفي الهبة _ ٣:٢٣٠ _ ح ٢٦٢٠ .

الزبير «أنها قدمت بهدايا : ضباب وأقط وسمَن (١) وهي مشركة - فأبت أسماء أن تقبل هديتها وتدخلها بيتها . فسألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل الله (لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين) الآية فأمرها أن تقبل هديتها وأن تُدُ خلها بيتها » (٢) .

۱٤۱۹ - وللبخاري «مُرِي عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر » (٢) . ١٤٢٠ - وقوله « اضربوا لي معكم بسهم » (٤) .

الله عليه عليه وعن عائشة (قالت:) «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أنفقت المرأة من طعام زوجها غير مُفسدَة كان لها أجرها بما أنفقت ، ولزوجها أجره بما كسّبَ ، وللخازن مثل ذلك ، لايتنقُص بعضهم من أجر بعض شيئاً » .

أخوجاه (°) .

⁽١) في المخطوطة « ضباباً وأقطأ وسمناً » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) أحمد في المسند – ٤:٤ .

⁽٣) البخاري ــ الصلاة ــ ٤٤١ - ح ٤٤٨ ، وفي الجمعة ــ

٣٩٧:٢ – ح ٩١٧ ، وفي البيوع – ٣١٩.٣ – ح ٢٠٩٤ وفي الهبة – ٥:٢٠٠ – ح ٢٥٦٩ ، ولفظ المصنف كما في الهبة .

⁽٤) البخاري ــ الطب ــ ٢٠٩:١٠ ــ ح ٧٤٩ .

⁽٥) البخاري – الزكاة – ٢٩٣٠ – ح ١٤٢٥ ، ومسلم – الزكاة – ٢: ٧١٠ – ح ٨٠ وليس في الحديث لفظ «من» في قوله «لاينقص بعضهم من أجر بعض شيئاً » والحديث أخرجه أيضاً أبو داود والترمذي وابن ماجه وأحمد .

الله صلى الله صلى الله عن أبي هويرة قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أنفقت المرأة من كسب زوجها من غير أمره فله نصف أجره » (١) .

15٢٣ – ولهما عن أسماء «أنها قالت : يا رسول الله ليس لي شيء(٢) إلا ما أد ْخَلَ (٣) علي الزبير ، فهل علي جُناح أن أرضخ مما يُد ْخِلُ علي ؟ فقال : ارضخي ما استطعتِ ، ولا تُوعِي فيوعي(١) الله معليك » (٥) .

السكين ، ويأتيني المسكين ، ويأتيني المسكين ، ويأتيني المسكين ، فأتصدق($^{()}$) عليه من بيته بغير إذنه، فقال: ارضخي($^{()}$) ولا توعى الخ.. $^{(1)}$

⁽۱) البخاري ــ البيوع ــ ٣٠١:٤ ــ ح ٢٠٦٦ ، ومسلم ــ الزكاة ــ ۷۱۱:۲ ــ ح ۸۶ و اللفظ للبخاري .

⁽٢) في المخطوطة «شيئاً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٣) في المخطوطة « ما إذا حل » و هو تصحيف من الناسخ .

⁽٤) في المخطوطة « فيوع » وهو خطأ من الناسخ . والرضْخ إعطاء الشيء القليل ، ولا توعي أي لاتمنعي الفضل .

 ⁽٥) مسلم – الزكاة – ٧١٤:٢ – ح ٨٩ واللفظ له ، والبخاري
 – الزكاة – ٣٠١:٣ – ح ١٤٣٤ نحوه .

⁽٦) في المخطوطة « رجلاً شديداً » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٧) في المخطوطة (أفأتصدق).

⁽٨) في المخطوطة «ارضخي ما استطعت» وليست في المسند .

⁽٩) المسند - ٢:٣٥٣ .

۱٤٢٥ - ولهما عن جابر «فجعلن (١) يتصدقن من حُليتهن ، يُلْقينَ في ثوب بلال » (٢) .

النبي الله عليه وسلم . فلما أخبرته قال : أما إنك لو أعْطَيَـْتِها أخواللَك كان أعظم لأجرك » (٣) .

187٧ – ولمسلم عن عُميْر مولى آبي اللحم قال : «كنتُ مملوكاً ، فسألت النبي صلى الله عليه وسلم : أأتصدق من مال موالي ً (؛) بشيء ؟ قال : نعم ، والأجر بينكما » (٠) .

۱٤٢٨ – وله عنه « قال أمرني مولاي أن أُقَدَّدَ لحماً . فجاءني مسكين (١) فأطعمته منه ، فعلم بذلك مولاي » فضربني ، فأتيت رسول الله مسكين (١) فأطعمته منه ، فعلم بذلك مولاي » فضربني ، فأتيت رسول الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه / فقال : لم ضربته ؟ قال : يعطي طعامي من غير أن آمرة . قال الآجر بينكما » (٧) .

⁽١) في المخطوطة « فجعلها » وهو خطأ من الناسخ .

⁽۲) البخاري ــ الزكاة ــ ۲۱۲:۳ ــ ح ۱٤٤٩ ، ومسلم ــ صلاة العبدين ــ ۲۰۳:۲ ــ ح ٤ واللفظ لمسلم .

⁽٣) البخاري ــ الهبة ــ ٥:٢١٧ ــ ح ٢٥٩٢ بسياق أطول .

⁽٤) في المخطوطة «أتصدق من مال مولاي».

 ⁽٥) مسلم - الزكاة - ٢: ٧١١ - ح ٨٢ ، وزاد قوله « نصفان » .

⁽٦) في المخطوطة و مسكيناً ، وهو خطأ من الناسخ .

⁽٧) مسلم - الزكاة - ٧١١:٢ - ح ٨٣ .

1279 — وللبخاري عن أنس قال : « رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم بعد فتح خيبر » (١) .

1200 – وله عن ابن عَـمْرو (قال :) « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أربعون خصلة – أعلاهن مـنـيحة العنز (٢) – ما من عامل يعمل بخـصُلــة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة»(٣)

قال حسان : ما دون منيحة العنز ... من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه ... فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة (١) خصله » (٠) .

الاسم المال عمر: «ما بال قوم يَنْحَلُون أولادهم ، فإذا مات أحدهم قال: ما لي وفي يدي . فإذا مات هو قال: قد كنت قد نَحَلْته ولدي . لا نحلة إلا نحلة بحوزها الولد دون الوالد» (١) .

وحكى ابن المنفر الإجماع على أن الرجل إذا وهب لولده الطفل داراً بعينها أو عبداً بعينه ، وقبضه له من نفسه وأشهد عليه أن الهبة

⁽١) البخاري ـ الهبة ـ ٥: ٢٤٢ ـ ح ٢٦٣٠ من حديث طويل.

⁽٢) منيحة العنز : هو إعارتها زمناً لينتفع بلبنها ثم يردها لصاحبها .

 ⁽٣) البخاري – الهبة – ٢٤٣٠ – ح ٢٦٣١ .

⁽٤) في المخطوطة «خمسة عشر » وهو خطأ .

⁽٥) هذا القول لحسان تعليق على الحديث السابق في صجيح البخاري جاء بعده مباشرة .

⁽٦) الموطأ ــ الأقضية ــ ٧٥٣:٢ ــ ح ٤١ بنحوه .

تامة وأن الإشهاد يغني عن القبض (١) ».

١٤٣٧ ــ ومعناه في الموطأ عن عثمان . (٢)

۱٤٣٣ ــ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن :
 « ما كان لي ولبنى عبد المطلب فهو لكم » .

رواه البخاري (۲) .

١٤٣٤ ــ والأحمد عن عمير (١) بن سلمه الضَّمْرِي قال : «خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتينا الروحاء ، فرأينا حمار وحش معقوراً . فأردنا أخذه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : دعوه ، فإنه يوشك أن يأتي صاحبه ، فجاء رجل من بتهـ وهو الذي عقره ، فقال : يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله شأنكم بالحمار . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم

⁽١) المغني ـــ الهبة والعطية ــ ٢: ٢٦٠ ، لكن نقل ابن المنذر الإجماع إلى قوله «تامة» وأما بقية النص فقد نقله ابن عبد البركما في المصدر المذكور .

⁽۲) الموطأ – الوصية – ۲۲۱۲۲ – ح ۹ .

⁽٣) البخاري – الوكالة – ٤٨٣:٤ – باب – ٧ ، بلفظ « نصيبي لكم » .

⁽٤) في المخطوطة «عمر » وهو خطأ وتصحيف من الناسخ ، وليس لعمير رضي الله عنه في مسند أحمد إلا هذا الحديث فقط .

أبا بكر أن يقسمه بين الناس » (١) .

ورواه النسائي .

1800 – ولسعيد «أن سعداً (٢) قسم ماله بين أولاده ، ثم خرج إلى الشام ، فمات بها . ثم ولد له بعد ذلك ولد ، فمشى أبو بكر وعمر رضي الله عنهما إلى قيس بن سعد فقالا : إن سعداً قسم ماله بين أولاده ولم يدر ما (٢) يكون ، وإنا نرى أن ترد هذه القسمة ، فقال : لم أكن لأغير شيئاً صفه سعد ، ولكن نصيى له » (١) .

1٤٣٦ – وفي الموطأ عن عُمرَ قال : «مَن وهب هبة أراد بها صلة الرحم أو(°) على وجه صدقة فإنه لايرجع فيها ، ومن وهب هبة أراد بها الثواب فهو (١) على هبته ، يرجع فيها مالم يُرْض (٧) منها » (^) .

⁽١) أحمد في المسند ــ ٤١٨:٣ نحوه ، والنسائي ــ الصيد والذبائح ــ ١٨١:٧ بمثله .

⁽٢) رسمت في المخطوطة هكذا «سعد» وهو خطأ من الناسخ ، وسعد هذا هو ابن عُبادة .

⁽٣) في المخطوطة « ولم يدري من » و هو خطأ من الناسخ .

⁽٤) ذكره ابن قدامة في المغني ــ الهبة والعطية ــ ٢٥٥:٦ وعزاه لسعيد .

⁽٥) في المخطوطة «و» بدل «أو» .

⁽٦) في المخطوطة « فهى » .

⁽V) في المخطوطة « مالم يرضي » .

⁽٨) الموطأ – الأقضية – ٢: ٧٥٤ – ح ٤٢ نحوه .

۱۶۳۷ ــ وللأثرم عنه «أن النساء يعطين أزواجهن رغبة ورهبة . فأيما امرأة أعطت زوجها شيئاً (١) ثم أرادت أن تَقَتْتَصِيرَه (٢) فهي أحق به » . (٣)

⁽١) في المخطوطة «شيء» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) أي تستردًه وتسترجعه .

 ⁽٣) ذكره ابن قدامة في المغني – الهبة والعطية – ٢٩٧٠٦ وعزاه
 للأثرم .

كتابك الوضانا

1270 - عن ابن عمر «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: ما حق امرىء مسلم له شيء يوصى فيه ، يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده » .

أخوجاه (١) .

١٤٣٩ – ولهما عن سَعُنْد (قال :) ﴿ جَاءَ النَّبِي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمُ يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها ، قال : يرحم الله بن عَفْراء . قلت : يا رسول الله أوصى بما لي كله ؟ قال : لا، قلت: فالشطر (٢) ، قال: لا. قلت الثلث (٣) ؟ قال: فالثلث (١) ، /٣٥٣ والثلث كثير . إنك أن تدع ورثتك أغنياء حير / من أن تدعهم عـَالــَـَةً

⁽١) البخاري ــ الوصايا ــ ٥: ٥٥٥ ــ ح ٣٧٣٨ ، ومسلم ــ الوصية ــ ١٧٤٩:٣ – ح ١ و٢ وأخرجه أصحاب السنن الأربعة ومالك وأحمد والدارمي ، واللفظ لهما .

⁽٢) في المخطوطة والشطر».

⁽٣) في المخطوطة «بالثلث».

⁽٤) في المخطوطة «الثلث».

يتكَفَّفُون الناس في أيديهم . وإنك مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللَّقُ مَةً (الّي) ترفعها إلى في(١) امرأتك . وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك ناس ويُضَرَّ بك آخرون ، ولم تكن له يومئذ إلا ابنة» (٢) .

۱۶۶۰ ــ وفي لفظ «قال : فأوصى الناس بالثلث ، فجاز (٣) ذلك لهم » (١) .

ا ۱٤٤١ – وفي رواية البخاري «ثم مسح (يده على) وجهي وبطني ، ثم قال : اللهم اشف سعداً ، وأتْمـِم ْ له هجرته . فما زلت أجد بَرْدَهُ (٥) على كبدي فيما يُخال (١) إلي ً حتى الساعة » (٧) .

المجال هـ وله « وإنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أُجِرْتَ بها ، حتى ما تجعل في في امرأتك . قال : قلت يا رسول الله ، أَحَلَّفُ بعد أَصْحاني ؟ قال : إنك لن تُخَلِّفَ فتعمل عملا صالحاً إلا ازدَدْتَ

⁽١) أي إلى فم امرأتك .

 ⁽۲) البخاري - الوصایا - ۳۶۳۰ - ح ۲۷۶۲ ، ومسلم - الوصیة - ۱۲۵۰:۳ - ح ۵ و اللفظ للبخاري .

⁽٣) في المخطوطة «وجاز» .

 ⁽٤) البخاري - الوصايا - ٥: ٣٦٩ - ح ٢٧٤٤ .

⁽٥) في المخطوطة «برديديه» .

⁽٦) في المخطوطة «يحال» وهو تصحيف من الناسخ . والمعنى : فيما يُخْيَلُ إِلَيَّ ، قال ابن سيدة في « المُحْكَم» خال الشيء يخاله يظنه . (٧) البخاري – المرضى – ١٢٠:١٠ – ح ٥٦٥٩ .

(به) درجة ورفعتة ، ثم لعلك أن تُخلَف حتى ينتفع بك أقوام(١) ويُضَرَّ بك آخرون ، اللهم إمْض لأصحابي هجرتهم ، ولا تردهم على أعقابهم . لكن البائس سَعْدُ بنُ خَوْلَة يَرثي له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة » (٢)

النبي (٣) صلى الله عليه وسلم (أنه بكى ، فقال : ما يبكيك ؟ قال : قد خشيت أن أموت بالأرض التي هاجرت منها ، كما مات سعد بن خولة ، فقال النبي (٣) صلى الله عليه وسلم: اللهم اشفِ سعداً (٤) اللهم اشفِ سعداً (٥) على أن (١) . (٧) .

الله عليه وسلم قدم فخلف سعداً (^) مريضاً حيث حرج إلى حُنيَن . صلى الله عليه وسلم قدم فخلف سعداً (^) مريضاً حيث حرج إلى حُنيَن . فلما قدم من جعراً انة معتمراً دخل عليه » ... الحديث ، وفي آخره « يا عَمْرو بن القاري إن مات سعد بعدي فهها فادفنه نحو طريق المدينة ، وأشار بيده هكذا » (١) .

⁽١) في المخطوطة ﴿أقواماً﴾ وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۲) البخاري – الجنائز – ۱۶۶۳ – ح ۱۲۹۰ .

⁽٣) في المخطوطة «رسول الله ... » .

⁽٤) في المخطوطة «سعد» في الحمل الثلاث.

⁽٥) في المخطوطة زيادة «اشف سعد» مرة ثالثة .

⁽٦) في المخطوطة «مرات».

⁽٧) مسلم – الوصية – ١٢٥٣:٣ – ح ٨ .

⁽A) في المخطوطة «سعد» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٩) أحمد في المسند ــ ٤: ٦٠.

1880 – وفي البخاري في حديث سعد «أنه عام حجة الوداع » (١)
1887 – ولهما عن ابن عباس « لو غَضَّ الناس إلى الرَّبُع ، لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الثلث ، والثلث كثير (٢) » (٣) .

الدواء مرفوعاً « إن الله عز وجل تصدق الدواء مرفوعاً « إن الله عز وجل تصدق عليكم بثلث أموالكم عند وفاتكم » (٤) .

١٤٤٨ _ ولابن ماجه « معناه من حديث أبي هريرة وابن عمر » (°)

1889 – ولمسلم عن عيمران (أناً) رجلا أعتق ستة(١) مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم ، فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزًاهم أثلاثاً ثم أقرع (٧) بينهم ، فأعتق اثنين وأرق أربعة ، وقال له قولا شديداً » (٨) .

⁽١) البخاري ـ المرضى ـ ١٢٣:١٠ - ح ٢٦٨٠ .

⁽٢) في المخطوطة هنا زيادة « أو كبير » وفي مسلم « وفي حديث وكيع : كبير أو كثير » .

⁽٣) البخاري – الوصايا – ٣٦٩:٥ – ح ٢٧٤٣ ، واللفظ له ، ومسلم – الوصية – ١٢٥٣:٣ – ح ١٠ ، ومعنى غض الناس : أي نقصوا في الوصية من الثلث إلى الربع .

⁽٤) أحمد في المسند - ٢:١٤٦.

⁽٥) ابن ماجه ــ الوصايا ــ ٢٠٤:٢ ــ ح ٢٧٠٩ و ٢٧١٠ .

⁽٦) رسمت في المخطوطة هكذا «ستت»! .

⁽٧) جاءت العبارة في المخطوطة هكذا « فجزأهم ثلاثة أجزاء أقرع » .

 ⁽٨) مسلم - الأيمان - ٣:٨٢٨٨ - ح ٥٦ .

١٤٥٠ - والآبي داود : « لو شهدته قبل أن يند فن لم يند فن أ
 في مقابر المسلمين » (١) .

1801 ــ ولأحمد « لو علمنا إن شاء الله ما صلينا عليه » (٢) .

الله عليه وسلم (قال :) إن الرجل ا بعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ، صلى الله عليه وسلم (قال :) إن الرجل ا بعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ، ثم يحضرهما الموت فيهُضَارًان في الوصية ، فتجب لهما النار . ثم قرأ أبو هريرة : « من بعد وصية يوصى بها(٣) أو دين غير مُضَارً - إلى قوله : (ذلك) الفوز العظم (٤) » (°) .

1**٤٥٣** ــ ولاحمد وابن ماجه «سبعين سنة (٢)» قال الترمذي : حسن غريب (٧) .

1٤٥٤ ــ ولأحمد « إن الرجل ليعمل بعمل أهل الشر سبعين سنة ، فيعدل في وصيته ، فيَــُخـُــتَــمُ له بخير عمله ، فيدخل الجنة » .

 ⁽۱) أبو داود - العتق - ۲۸:٤ - ح ۳۹٦٠ .

⁽٢) أحمد في المسند ــ ٤٤٦:٤ .

⁽٣) في المخطوطة «به» .

⁽٤) سورة النساء ــ آية ١٢ .

⁽٥) أبو داود – الوصايا – ١١٣:٣ – ٢٨٦٧ ، والترمذي

⁻ الوصايا - ٤; ٣١١ - ح ٢١١٧ .

⁽٦) أحمد في المسند ــ ۲ : ۲۷۸ ، وابن ماجه ــ وصایا -ِ- ۹۰۲ : ۲۷۰ ــ ح ۲۷۰٤ .

⁽٧) أي عن الحديث رقم ١٤٥٢ .

وقال في الأول (١): «فإذا أوصى حاف (٢) في وصيته ، فَيُخْتَمَ لَهُ بِشُر عمله ، فيدخل النار » وقال أبو هريرة : اقرأوا إن شئتم (تلك حدود الله ــ إلى قوله ـ عذاب مهين (٣)) (١) .

1500 – / وعن ابن عباس قال: «كان المال للولد ، وكانت الوصية للوالدين ، فنسخ الله من ذلك ما أحب ، فجعل للذكر مثل حظ الآنثيين ، وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس ، وجعل للهرأة الثمن ، والربع ، ولنزوج الشطر والربع » .

رواه البخاري (٥) .

1٤٥٦ – وعن عَمْرو بن خارجة مرفوعاً «إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه . فلا وصية لوارث » .

صححه الترمذي (١) .

1٤٥٧ ــ وله من حديث أبي أمامة «مثله» وقال : حسن (٧) .

⁽١) أي أول الحديث.

⁽٢) في المخطوطة «جاف» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽٣) سورة النساء ــ الآيتان ١٣ و١٤ .

 ⁽٤) أحمد في المسند – ۲۷۸:۲، وابن ماجه – وصایا – ۹۰۲:۲ ۲۷۰٤ -

 ⁽٥) البخاري - الوصايا - ٥: ٣٧٢ - ح ٢٧٤٧ .

⁽٦) الترمذي ــ الوصايا ــ ٤٣٤:٤ ــ ح ٢١٢١) وقال : حسن صحيح .

^{· (}٧) الترمذي ــ الوصايا ــ ٤٣٣٤٤ ــ ح ٢١٢٠ ، وقال : حسن صحيح .

١٤٥٨ – وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً : « لاتجوز الوصية (١) لوارث إلا أن يشاء الورثة (٢) » .

1209 ــ وللنسائي عنه «الضّرار في الوصية من الكبائر » (٣).

۱۶۹۰ – ولابن ماجه عن معاویة بن قُرَّة عن أبیه مرفوعاً « من حضرته الوفاة فأوصى ، فكانت وصیته علی كتاب الله ، كانت كفارة لما ترك من زكاته في حیاته (٤) » .

١٤٦١ ... وعن عائشة مرفوعاً «تُردَّ من صدقة الحائف في حياته ما يُردَّ من صدقة المُحيف عند موته » .

رواه أبو داود في المراسيل ، ورواه موقوفاً عليها أو على عروة .

⁽١) في المخطوطة «وصية» وفي المنتقى مثلها ، وما أثبته هو في سنن الدارقطني المطبوعة .

⁽٢) الدارقطني ــ الوصايا ــ ١٥٢:٤ - ح ٩ .

⁽٣) أخرجه الدارقطني في سننه – الوصايا – ١٥١:٤ – ح ٧ ، وقال «الإضرار» بدل الضرار ، وقال العلامة محمد شمس الحق العظيم آبادي في «التعليق المغني على الدارقطني» في تعليقه على هذا الحديث : «وأخرجه النسائي في التفسير عن علي بن مسهر عن داود ابن أبي هندبة موقوفاً » .

⁽٤) ابن ماجه – الوصايا – ٩٠٢:٢ سـ ح ٢٧٠٥ ، وأخرجه الدارقطني الوصايا – ١٤٩:٤ – ح ٢ .

المجالا - وعن عَمْرو بن الحارث أخي جُويَدْريَّة قال : « ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً . إلا بغللتَهُ البيضاء وسلاحه وأرضاً جعلها صدقة » .

رواه البخاري . (١)

1877 - ولمسلم عن عائشة « ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً ، ولا أوصى بشيء » (٢)

1874 - ولهما عن طلحة بن مُصَرَّف (قال:) «سألتُ عبد الله ابن أبي أَوْفَى : هل كان رُسول الله صلى الله عليه وسلم أوصى ؟ فقال : لا فقال : كيف كتُب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية ؟ قال : أوصى بكتاب الله » (٣).

- الما عن عائشة - وذُكر عندها أن علياً كان وَصِياً - فقالت : منى (٤) أوصى إليه ؟ وقد كنت مُسْنِدتهُ إلى صدري ، أو قالت : حَجْرِي ، فدعا بالطّسْت . فلقد انْخنَتْ(٥) في حَجْرِي ،

 ⁽١) البخاري – الوصايا – ٥: ٣٥٦ – ح ٢٧٣٩ .

⁽۲) مسلم – الوصية – ۱۲۵۲:۳ – ح ۱۸:

⁽٣) مسلم — وصية — ١٢٥٦:٣ — ح ١٦ ، والبخاري — الوصايا — ٥:١٥ — ح ٢٧٤ واللفظ للبخاري ، إلا أنه قال «أو أمروا» بدل «وأمروا».

⁽٤) في المخطوطة زيادة كلمة «من» بعد «متى» وهو سهو من الناسخ : (٥) أي مال وسقط .

فما شعرتُ أنه قد مات ، فمنى أوصى إليه ؟ » (١) .

1877 - ولهما عن سعيد بن جُبيّر (قال:) «قال ابن عباس: يومُ الخميس وما يوم الخميس؟ ثم بكى حتى بكلّ دمعه الحصّى (٢) ، فقلت: يا ابن عباس وما يوم الخميس؟ قال: اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه، فقال: التوني اكتب لكم كتاباً لا تضلوا بعدي. فتنازعوا، وما ينبغي عند نبي تنازع وقالوا: ما شأنه أهمجر (٣) استقهموه . قال: دعوني، فالذي أنا فيه خير. أوصيكم بثلاث: أخرجوا المشركين من جزيرة العرب، وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم، وسكت عن الثائثة، أو قال: فأنسيتُها » (١).

187٧ – وفي لفظ «فأتوني بالكتيف والدواة اكتب لكم كتاباً لن (°) تضلوا بعده أبداً » (١) قال سفيان (٧) : هذا من قول سليمان الأحول : يعنى نسبتها .

⁽١) مسلم - الوصية - ٣:٧٥٧ - ح ١٩ ، البخاري - الوصايا -

ە: ٣٥٦ ــ ح ٢٧٤١ ، واللفظ للبخاري .

⁽Y) في المخطوطة « الحصباً » .

⁽٣) في المخطوطة كررت كلمة «أهجر» مرتين.

⁽٤) البخاري – الجزية والموادعة – ٢٠٠١ – ح ٣١٦٨ ، ومسلم

الوصية - ٣: ١٢٥٧ - ح ٢٠ .

⁽٥) في المخطوطة (لم » وفي البخاري (الا) وفي مسلم (الن) .

⁽٦) مسلم – الوصية – ٣: ١٢٥٩ – ح ٢١ . وفي البخاري « اثتوني بكتف أكتب لكم ... » .

⁽٧) هو سفيان بن عيينة ، وسليمان الأحول أحد رجال الإسناد .

الله عليه وسلم الصلاة الصلاة ، واتقوا الله فيما ملكت أيْمانكم » (١) .

1879 — وفي لفظ عن أنس «حتى جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يُغَرُّ غيرُ بها في صدره ، وما كان يفيض بها لسانه » (٢) .

۱٤۷۰ – قال البخاري : «ويُـُدْ كَرَرُ أَن النبي صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية » (٣) .

١٤٧١ – وفي الصحيح « إن° قُتُمِل َ زيد فجعفر ... الحديث » (١)

۱٤٧٢ – وفي الموطأ عن عمرو بن سليم الزُّرَقي «أنه قيل / ٢٥٥ لعمر بن الخطاب إن همهنا غلاماً ينفاعاً (٥) لم يحتلم ، وهو من غسّان / ٢٥٥ وورثته بالشام ، وهو ذو مال ، وليس له همهنا إلا ابنة عم له ، فقال عمر : فليوص لها ، فأوصى لها بمال يقال له بثر جنستم (١) . قال عمرو

- 1 -- -

⁽١) أبو داود ـــ الأدب ـــ ٣٣٩:٤ ـــ ح ١٥٦٥ ، وأحمد في المسند ــ ٢٩٠:٦ ، واللفظ لأبي داود .

⁽٢) أحمد في المسند – ١١٧:٣ نحوه .

⁽٤) البخاري – المغازي – ٧: ١٠٥ – ح ٢٦٦١ .

⁽٥) في المخطوطة «يقلع» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٦) في المخطوطة رسمت هكذا « برحستم 🕯 ؟ ! ...

ابن سُلَيْم : فبيع ذلك المال بثلاثين ألف (درهم) ، وابنة عمه التي أوصى لها : أم عَمْرو بن سُلَيْم (الزُّرَقِ)» (١) .

١٤٧٣ – وعن أبي الدرداء مرفوعاً «مثل الذي يُهُدِي ويتصدق عند موته ، مَثَل الذي يُهُدِي بعد ما يشبع » .

صححه الترمذي . (٢)

١٤٧٤ — ولأبي داود عن أبي سعيد مرفوعاً «لأن يتصدق المرء في حياته بدرهم خير من أن يتصدق عند موته بمائة » (٣).

1٤٧٥ — ولمسلم عن أبي ذر رضي الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي ، لا تَأمَّرنَّ على اثنين ولا تَولَّيْنَ مال يتبم » (؛) .

15٧٦ – وفي لفظ « قلت : ألا تستعملني ؟ فضرب بيده على مَـنْكبي وقال : يا أبا ذر (إنك ضعيف(°)) ، وإنها أمانة، وإنها يوم القيامة خـِزْيٌ

⁽١) الموطأ – الوصية – ٧٦٢:٢ – ح ٢ بتصرف يسير من المصنف .

⁽٢) الترمذي — الوصايا — ٤:٥٥٤ — ٢١٢٣ ، وأحمد في المسند — ٥:١٩٧ ، واللفظ لأحمد .

⁽٣) أبو داود – الوصايا – ١١٣:٣ - ح ٢٨٦٦ ، وقال « بمائة عند موته » بدل « عند موته بمائة » .

⁽٤) مسلم – الإمارة – ١٤٥٧:٣ – ح ١٧ ، وأخرجه أبو داود والنسائي ، كلاهما في الوصايا .

 ⁽٥) في المخطوطة « إني أراك ضعيفاً » بدل « إنك ضعيف » وما أثبته
 هو الذي في صحيح مسلم .

ونَدَامَةُ إِلَّا مَن أَخَذُهَا بَحْقُهَا وأَدَى الدي عَنيه فَيهَا (١) » (٢) .

الفضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أنس قال : « كانوا يكتبون في صدور وصاياهم : بسم الله الرحمن الرحم ، هذا ما أوصى به فلان أنه يشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، وأن الساعة آتية لاريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور . فأوصتى من ترك من أهله أن يتقوا الله ويصلحوا ذات بينهم ويطيعوا الله ورسوله إن كانوا مؤمنين ، وأوصاهم عا أوصى به إبراهيم بنيه ويعقوب (يابني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن إلا وأنم مسلمون (٣)) (٤) .

الدحمن الرحمن الرحم . هذا ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود ــ إن حدث به الرحمن الرحمن الرحم . هذا ذكر ما أوصى به عبد الله بن مسعود ــ إن حدث به حادث الموت من مرضه هذا ــ أن مر جع وصيته إلى الله نعالى (وإلى رسوله) ثم إلى الزبير بن عَوَّام وابنه عبد الله . وإنهما في حرل وبيل (°) فيما وليا وقضيا(۱) وأنه لا تتزوج امرأة من بنات عبد الله إلا بإذهما » (۷) .

⁽١) في المخطوطة «منها» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽۲) مسلم - الإمارة - ۱٤٥٧:۳ - ح ۱٦.

⁽٣) سورة البقرة - آية ١٣٢.

⁽٤) ذكره ابن قدامة في المغنى ــ الوصايا ــ ٦: ٩٠١ وعزاه لسعيد .

⁽٥) البل : المباح .

⁽٦) في المخطوطة « فيما ولي وقضى » .

 ⁽٧) ذكره ابن قدامة في المغني ــ الوصايا ــ ٢: ٩٠٠ نحوه وعزاه
 لسعيد .

الوارث » (۱) . وروى عن علي ﴿ ﴿ فِي أُربِعِمالَةُ دَيِنَارُ لَيْسَ فِيهَا فَضَلَ عَنِ الْوَارِثِ » (۱) .

« من ترك ستين ديناراً ما ترك خيراً » (٣)

- - وقال طاوس : الخير ثمانون دينارآ » (١)
- * وقال الشّعبي: «ما مال ٌ أعظم ُ أجراً (°) من مال يتركه الرجل (لولده) يغنيهم به عن الناس » (١) .

۱۶۸۱ – وروى سعيد (^۷) في حديث سعد «قلتُ : يا رسول الله إن مالي كثير (^۸) ، وورثتي أغنياء . فلم يَزَلُ عناقصني وأناقصه حتى قال :

⁽١) ذكره ابن قدامة في المغني ــ الوصايا ــ ٤١٦:٦ ، ولم يعزه لأحد ، لكن قال « عن الورثة » بدل « عن الوارث » .

⁽٣٠٢) المصدر السابق ــ ٤١٦:٦ ، ولم يعزهما لأحد :

⁽٤) المصدر السابق ، والصفحة نفسها .

⁽٥) في المخطوطة «أجر» .

⁽٦) المصدر السابق - ٢:٤١٧ .

⁽٧) الذي في المغني ـ ٢:١٧: أن سعيداً هذا هو سعيد بن خالد أحد رجال الإسناد .

⁽٨) في المخطوطة ﴿ كثيراً ﴾ .

أوْص بالثلث ، والثلثُ كثير (١) » (٢) .

الله عبد الرحمن (٣) : « لم يكن منا من يبلغ في وصيته الثلث ، حتى ينقص منه شيئاً ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : والثلث كثير » (٤) .

۱٤٨٣ – وأوصى أبو بكر بالخُمُس وقال : رضيت بما رضي الله به لنفسه » (°) .

* — وعن العلاء بن زياد قال : «أوصى (١) أبي أن أسأل العلماء : أي الوصية أعدل ? فما تتابعوا على الوصية أحدل (?) ، فتتابعوا على الخمس (A) .

⁽١) في المخطوطة «كثيراً» وهو خطأ واضح .

⁽٢) ذكره ابن قدامة في المغني – ٢١٧:٦ ولم يَعْزُهُ لأحد . والحديث أخرجه النسائي – الوصايا – ٢٠٣:٦ ، والترمذي – الجنائز – ٣٠٥:٣ – ح ٩٧٥ كلاهما نحوه .

⁽٣) هو أبو عبد الرحمن السلمي أحد رجال الحديث السابق .

⁽٤) المغني -- ٢:٧١٦ ، وأخرجه الترمذي عقب الحديث السابق

⁽٥) المصدر السابق.

⁽٦) في المخطوطة «أوصاني» .

⁽V) في المخطوطة «وصية» .

⁽٨) المصدر السابق – ٢١٨:٦ وأخرجه الدارمي – الوصايا – ٢٩٢:٢ – ح ٣٢٠٠ .

- . _ قال ابن عبد البر : « لا خلاف بين العلماء ، ما علمت في ذلك إذا كانوا ذوا حاجة ، الأفضل الوصية لقرابته » (١) .
- وحُكي عن طاوس وغيره «فيمن أوصى لغيرهم ، قال : يُنْزع عنهم ويُردُ إلى قرابته » (٢) .
- وعن ابن المسيب وغيره « للذي أوصِي له بالثلث ثلثُ الباقي ،
 والباقي يُرد إلى قرابته » (٣) .

١٤٨٤ ــ وثبت عن ابن مسعود « أنَّ مَن لا وارث له تجوز وصيته بجميع ماله » (١) .

پ - وروی سعید عن طاوس « فی قوله : (فمن خاف من موصی جَنَـهَا أو إِثْماً) قال : أن يُوصي لولد ابنته و هو يريد ابنته » (°) .

- (۲) المغنى الوصايا ۲:۱۸٤.
 - (٣) المصدر السابق.
 - (٤) المصدر السابق ٢: ٥٣٥ .
- (٥) تفسير الطبري ٢٠٢٠ نحوه .

⁽۱) الظاهر أن هذا النص فيه تشويش والذي في المغني ٢: ١٨ هو هو «والأفضل أن يجعل وصيته لأقاربه الذين لايرثون إذا كانوا فقراء في قول عامة أهل العلم . قال ابن عبد البر : لا خلاف بين العلماء علمت في ذلك إذا كانوا ذوي حاجة » .

1800 - قال ابن عباس: « الجَنَفُ في الوصية والإضرار فيها من الكبائر » (١) .

/٢٥٦ • - / وقال الموفق: « لانعلم خلافًا فيأن اعتبار الوصية بالموت» (٢) .

١٤٨٦ – وروى عن على «إذا مات الموصّى له قبل موت الموصيي بطلت الوصية » (٣) .

• – وقال الأكثرون: «بعد موت الموصيي قبل القبول بطلت » قال الشارح: لانعلم فيه خلافاً (؛). وحكى الإجماع على جواز الرجوع في كل ما وصى به وفي بعضه إلا الإعتاق فاختلف فيه ، وأجازه الأكثر»(°)

۱٤٨٧ — وروى عن عمر « أنه قال : يغيّر الرجل ما شاء من وصيته » (١) .

⁽١) تفسير ابن كثير – ٢١٩:١ مرفوعاً بلفظ والجنف في الوصية من الكبائر ، وأخرجه بلفظه موقوفاً على ابن عباس سعيد ابن منصور والبيهقى . انظر فتح القدير للشوكاني .

⁽٢) المغنى ــ الوصايا ــ ٢: ٤٣٠ .

⁽٣) المصدر السابق - ٢: ٤٣٠ .

⁽٤) المصدر السابق -- ٤٣٧:٦ .

⁽٥) المصدر السابق – ٢٠٥١، وقوله ووحكى الاجماع، يعني به الموفق ابن قدامة .

⁽٦) سنن الدارمي – الوصايا – ٢٩٥:٢ – ح ٢٣١٤ بنحوه . والمغنى ٢:٥٨٦ .

خِيَالِ إِلَيْكَاكَ

YOY

المده الله (۱) بمنتى، فقام معه يحدثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن فلقيه عثمان ، فقام معه يحدثه ، فقال له عثمان : يا أبا عبد الرحمن ألا نزوجك (۲) جارية شابة لعلها تذكرك بعض ما مضى من زمانك ؟ فقال عبد الله : لئن قلت ذلك ، لقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معشر الشباب ، من استطاع منكم الباءة (۲) فليتزوج ، فإنه أغض للبصر وأحمْصن للفرّج، ومن لم يستطع (فعليه بالصوم) فإنه له وجاء(١)»(٥)

١٤٨٩ – وعن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن نَفَراً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن عمله في السِّرِّ ؟ فقال بعضهم : لا أتزوج النساء ، وقال بعضهم : لا آكل

⁽۱) هو عبد الله بن مسعود .

⁽٢) في المخطوطة (أزوجك) .

⁽٣) الباءة الجماع ، أي من استطاع منكم الجماع لقدرته على مؤنيه .

⁽٤) الوجاء : هو رض الخصيتين ، أي إن الصيام كالوجاء .

⁽٥) مسلم ـــ النكاح ـــ ١٠١٨:٢ ـــ ح ١ ، والبخاري ـــ الصوم ـــ ١٩:٤ ـــ ح ١٩٠٥ ، وفي النكاح ـــ ١٠٦:٩ ـــ ح ٥٠٦٥ و٥٠٦٠ .

اللحم ، وقال بعضهم : لا أنام على فراش . فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم ، فحمد الله وألنى عليه ثم قال : ما بال أقوام(١) قالوا كذا وكذا ، ولكني أصلي وأنام ، وأصوم وأفطر ، وأتزوج النساء . فمن رغب عن سنتي فليس مي » متفق عليهما ، واللفظ لمسلم(٢) .

۱٤٩٠ – وعنه قال: « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر
 بالباءة وينهى عن التبتل(٣) نهياً شديداً ، ويقول: تزوجوا الودود
 الولود ؛ فإني مُكاثِر بكم (الأنبياء) يوم القيامة » .

رواه الإمام أحمد (١) وابن حبان .

1591 -- وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تُنكَحَ المرأة لأربع: لمالها ولحسبيها ولدينها. فاظفر() بذات الدين تربَتْ يداك ، متفق عليه (٢).

⁽١) في المخطوطة « أقواماً » وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۲) مسلم – النكاح – ۱۰۲۰:۲ – ه ، والبخاري – النكاح –
 ۹:۲۰ – ح ۹۰۶۳ .

⁽٣) أي الانقطاع عن النساء وترك النكاح انقطاعاً إلى عبادة الله ، هذا وقد كتب في المخطوطة على الحاشية التعليق الآتي على كلمة «التبتل» وهو ترك التزوج. ومنه سميت مريم البتول.

⁽٤) في المسند – ١٥٨:٣ و ٢٤٥ .

⁽٥) في المخطوطة «فاضفر» وهو تحريف من الناسخ .

⁽٦) البخاري ــ النكاح ــ ١٣٢:٩ ــ ح ٥٠٩٠ ، ومسلم ــ الرضاع ــ ١٠٨٦:٢ ــ ح ٥٣ ، وأحمد في المسند ــ ٤٢٨:٢ .

1897 — وعنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى إنساناً تزوج قال : بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير »(١) . رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه والنسائي في اليوم والليلة والترمذي وصححه .

1٤٩٣ – عن عَمْرو بن شُعَيْب عن أبيه عن جده عبد الله بن عَمَّرو «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا أفاد (٢) أحدكم امرأة أو خادماً أو دابة فليأخذ بناصيتها وليقل : اللهم إني أسألك من خيرها وخير ما جُبُلِت عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جُبُلَت عليه » (٣) .

رواه أبو داود والنسائي وابن ماجه ، ولفظه له .

1894 — وعن أبي الأحوص عن عبد الله قال: «علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد في الصلاة ، والتشهد في الحاجة. قال: والتشهد في الحاجة: إنَّ الحمد لله نحمده ونستعينه (و) نعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا. من يهد ه (١) الله فلا منصل لله ومن ينصليل فلا هادي

⁽۱) أحمد في المسند ــ ۲:۱۲۳ ، وأبو داود ــ النكاح ــ ۲٤۱:۲ ــ ح ۲۱۳۰ ، وابن ماجه ــ النكاح ــ ۲۱٤:۱ ــ ح ۱۹۰۵ ، والترمذي ــ النكاح ۳:۰۰:۳ ــ ح ۱۰۹۱ .

⁽٢) في المخطوطة (قادا) وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٣) أبو داود ــ النكاح ــ ٢٤٨:٢ ــ ح ٢١٦٠ ، وابن ماجه ــ ــ النكاح ــ ٢١٧:١ ح ١٩١٨ . والنسائي ــ النكاح ــ ٢٠٤٠ . (٤) في المخطوطة «يهدى» .

⁻

له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، ويقرأ ثلاث آبات » (١) .

رواه أحمد وأبو داود والنسائي ، وهذا لفظ ابن ماجة والترمذي وقال : حديث حسن .

1590 – وعن جابر قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا خطب أحدكم المرأة . فإن استطاع أن ينظر منها إلى ما يدعوه إلى نكاحها فليفعل ، قال : فخطبت جارية من بني سلمة ، فكنت أتَخبَّأ لها تحت الكرّب(٢) ، حتى رأيت منها بعض ما دعاني إلى نكاحها فتزوجتها » .

رواه أحمد وهذا / لفظه(٣) ، وأبو داود (٤) من رواية ابن إسحق، وهو صدوق(٥) ، عن داود بن الحصين وهو من رجال الصحيحين ، عن

⁽۱) الترمذي ــ النكاح ــ ٤١٣:٢ ــ ح ١١٠٥ ، وابن ماجه ــ النكاح ــ ٢٠٩:٢ ــ النكاح ــ ٢٠٨:٢ ــ ح ٢١١٨ - ٢١١٨ - ح ٢١١٨ .

⁽٢) الكرب: أصل سعنف النخل:

 ⁽٣) أحمد في المسند - ٣: ٣٣٤ وهذا لفظه إلا قوله «أتخبأ» فإنها
 في المسند «أختىء» . وأما «أتخبأ» فهني لفظ أبي داود .

 ⁽٤) أبو داود – النكاح – ۲۲۸: ۷ – ح ۲۰۸۲ .

⁽٥) قال الحافظ في التقريب في ترجمته «صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدّر » قلت : «وقد عَنَعَنَ ابن إسحق في روايته عن داود ولم يصرح بالتحديث ».

واقد بن عبد الرحمن وهو ثقة (١) ، عن جابر » .

1597 – وعن ابن عمر قال : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ، ولا يخطب على خطبة أخيه حتى يتركها الخاطب قبله أو يأذن له » متفق عليه (٢) ، واللفظ للبخاري .

۱٤٩٧ - وعن سهل بن سعد الساعدي قال : «جاءت امرأة إلى رسول الله حلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله جئت أهب لك نفسي . فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتصعد النظر فيها وصوّبة ، ثم طأطأ رأسه ، فلما رأت المرأة أنه لم يقض (٣) فيها شيئاً

⁽١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال – ٢٠٣٠: «واقد بن عبد الرحمن (د) بن سعد بن مُعاذ ، عن جابر في النظر إلى المخطوبة ، تفرد عنه داود ابن الحيُصين ، فلا يُد رَى من ذا إلا أن يكون واقد بن عمرو ... » وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ١٠٦:١١ « ذكره ابن حبان في الثقات وفرق بينه وبين الذي بعده » قلت : ويعني بالذي بعده «واقد بن عَمْرو» ومعلوم مذهب ابن حبان في زوال جهالة العين عن الراوي ، فإنه يكتفي في زوال اسم الجهالة عنه برواية واحد فقط ، وأما جمهور المحدثين فمذهبهم أن جهالة العين لاتزول عن الراوي إلا أن يروى عنه اثنان على الأقل ، ولذلك قال الحافظ ابن حجر عنه في التقريب ٢:٣٢٩ « واقد ابن عبد الرحمن بن سعد : مجهول » .

 ⁽۲) البخاري – النكاح – ۱۹۸:۹ – ح ۱۱۶۷ ، ومسلم – النكاح – ۱۰۳۲:۲
 ۱۰۳۲:۲ – ح ۰۰ .

⁽٣) في المخطوطة (لم يقضي » ٦

جلست . فقام رجل من أصحابه فقال : يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها . فقال : فهل عندك شيء (۱) ؟ فقال : لا والله يا رسول الله . فانظر هل تجد شيئاً ؟ فذهب ، فرجع فقال : لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئاً . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : انظر ولو خاتماً من حديد ، فذهب ، ثم رجع فقال : لا والله يا رسول الله ولا خاتماً (۲) من حديد ، ولكن هذا إزاري! – قال لا والله يا رسول الله ولا خاتماً (۲) من حديد ، ولكن هذا إزاري! – قال سهل : (ما) له رداء – فلها نصفه . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ماتصنع بإزارك ؟ إن لبسته لم يكن عليها منه شيء (۲) ، وإن لبسته لم يكن عليك شيء . فجلس الرجل حتى إذا طال مجلسه قام . فرآه النبي صلى الله عليه وسلم مولياً ، فأمر به فد عي له . فلما جاء قال : ماذا معك من القرآن ؟ قال : معي سورة كذا وكذا عد دها . فقال : تقرؤهن عن (٤) ظهر قلبك ؟ قال : نعم . قال : اذهب فقد ملكت كما عا معك من القرآن » متفق عليه ، واللفظ لمسلم (٥) .

۱٤٩٨ ــ وفي لفظ له قال : «انطلق ، فقد زوجتُكها ، فعلَّمها من القرآن » (٦)

⁽١) في المخطوطة «شيئاً » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة (ولا خاتم).

 ⁽٣) في المخطوطة «شيئاً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) في المخطوطة «على» وما أثبته هو ما في الصحيحين .

⁽٥) مسلم ــ النكاح ــ ٢:٠٤٠ ــ ح ٧٦ ، والبخاري ــ النكاح ــ ا ١٠١٠٩ ــ ح ٥٠٨٧ .

۲) مسلم – النكاح – ۱۰٤۱:۲ – ح ۷۷.

- 1899 ... ولفظ البخاري « أملكناكها بما معك من القرآن » (١) .
- ١٥٠٠ وعن عبد الله القرشي عن عامر بن (٢) عبد الله بن الزبير
 عن أبيه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أعلنوا النكاح » .

رواه الإمام أحمد (٣) والطبراني (١) والحاكم (٥) وقال: صحيح الإسناد.

١٥٠١ – عن أبي موسى رضي الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نكاح إلا بولي » .

رواه الحمسة (١) ، وصححه أحمد وابن المديني وابن معين .

- (۱) البخاري النكاح ۱۷۰۹ ح ۱۲۱۰.
- (Y) في المخطوطة «عن» وهو تصحيف من الناسخ.
 - (٣) في السند ٤:٥.
- (٤) في مجمع الزوائد ٤: ٢٨٩ ، أورد الحديث ، ثم قال : «رواه أحمد والبزار والطبراني في الكبير والأوسط ، ورجال أحمد ثقات » .
- (٥) في المستدرك ــ ١٨٣:٢ ، وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .
- (٦) الحمسة في اصطلاح المصنف هم : أصحاب السن الأربعة وأحمد في المسند . والحديث رواه الحمسة إلا النسائي ، وقد قال صاحب المنتقى بعد ذكره لهذا الحديث والحديث الذي بعده ٢:٥٠٥ «رواهما الحمسة إلا النسائي » وقال الحافظ ابن حجر في التلخيص الحبير ٣:١٥٦ « أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجه وابن حبان والحاكم » فأخرجه =

= الترمذي - النكاح - ٤٠٧:٣ - ح ١١٠١ ، وبيّن الحلاف في وصله وإرساله ، وأخرجه أبو داود - النكاح - ٢٢٩:٢ - ح ٢٠٨٥ ، وأخرجه ابن ماجه - النكاح - ٢٠٥٠ - ح ١٨٨١ ، وأخرجه أحمد في المسند - ١٠٥ مراجه النكاح - ٢٠٥١ مراجه أحمد في المسند - ٤:٣٩٤ . وعلته الإرسال فقد أرسله شعبة وسفيان . ووصله آخرون . فاختلف أثمة الحديث والفقهاء في الحكم بإرساله أو وصله ، ومسألة تعارض الوصل مع الإرسال مسألة خلافية معروفة في المصطلح ، وفيها أربعة أقوال ليس هذا المجال محلاً لذكرها .

هذا وقد كتب في حاشية المخطوطة تعليقاً على هذا الحديث ما يلي : «قوله لا نكاح إلا بولي . قال في المغني : لا يصح إلا بولي ، ولا تملك المرأة تزويج نفسها ولا غيرها ، ولا توكل غير وليُّها في تزويجها ، فإن فعلت لم يصح النكاح . رُوي هذا عن عُمر وعليَّ وابن مسعود وابن عباس (وأبي هريرة) وعائشة رضي الله عنهم ، وإليه ذهب سعيد بن المسيب والحسن وعمر بن عبد العزيز وجابر بن زيد والثوري وابن أبي ليلي وابن شُبُورُمَة وابن المبارك وعبيد الله العنبري والشافعي وإسحق وأبو عبيد ، ورُوي عن ابن سيرين والقاسم بن محمد والحسن بن صالح (وأبي صالح) وأبي يوسف لا يجوز لها ذلك بغير إذن فإن فعلت كان موقوفاً على إجازته ، وقال أبو حنيفة لها أن تُزَوَّج نفسها وغيرها ، وتوكَّل في النكاح، لأن الله تعالى قال : (ولا تعضلوهن) أن ينكحن أزواجهن (الآية) فأضاف النكاح إليهن ، ونهى عن منعهن منه (ولأنه خالص حقها وهي من أهل المباشرة فصح منها كبيع أمتها . ولأنها إذا ملكت بيع أمتها وهو تصرف في رقبتها ، وسائر منافعها ، ففي النكاح الذي هو عقد على بعض منافعها أولى) ولنا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نكاح إلا بولي ، روته عائشة وابن عباس وأبو موسى ، قال المروذي : سألتُ أحمد ويحيى بن معين عن = الله عنها «أن النبي صلى الله عنها «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل (فنكاحها) باطل (فنكاحها) باطل . . فإن دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها . فإن اشتجروا فالسلطان ولي" من لا ولي " له » .

رواه الخمسة إلا النسائي (١) ، وحسنه الترمذي، وصححه غير واحد ، وهو من رواية سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عنها .

= حديث لا نكاح إلا بولي ، فقال: صحيح ، ثم ذكر ... ثم قال: وأما الآية: فَعَضْلُها الامتناع من تزويجها ، وهذا يدل على أن نكاحها إلى الولي ، ويدل عليه أنها نزلت في شأن معقبل بن يتسار حين امتنع من تزويج أخته ، فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فزوجها . وأضافه إليها لأنها متحلل له ، إذا ثبت هذا ، فإنه لا يجوز لها تزويج إلى أن قال بعد ذلك : فإن حكم بصحة هذا العقد حاكم أو كان المتولي لعقده حاكماً لم يتجرن نقضه ، وكذلك سائر الأنكحة الفاسدة ، وخرج القاضي في هذا وجها خاصة أنه يُنقض ، والأول أولى ، لأنها مسألة مختلف فيها ، ويسوغ فيها الاجتهاد » .

(۱) الترمذي – النكاح – ٤٠٧:٣ – ح ١١٠٢ ، وقال : «هذا حديث حسن » ثم قال : «وقد تكلم بعض أصحاب الحديث في حديث الزهري عن عروة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم . قال ابن جُرَيج : ثم لقيت الزهري فسألته ، فأنكره . فضعة فوا هذا الحديث من أجل هذا الخ ..»

وأخرجه أبو داود ــ النكاح ــ ٢: ٢٢٩ ــ ح ٢٠٨٣ .

وأخرجه ابن ماجه ـــ النكاح ـــ ١:٥٠٩ ــ ح ١٨٧٩ ٪

وأخرجه أحمد في المسند – ٦٦:٦ .

١٥٠٣ – عن الحسن عن ستمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «أيما امرأة زوَّجَهَا وليبّان ، فهي للأول منهما . وأيما رجل باع بيعًا (١) من رجلين فهو للأول منهما » .

رواه الحمسة (٢) ، وحسنه الترمذي .

۱۵۰٤ – وخطب المغيرة بن شعبة امرأة ، وهو أولى الناس بها .
 فأمر رجلاً فزوجه » .

الحمن بن عوف الأم حكيم بنت قارظ (٣):
 البحاين أمرك إلى ؟ قالت: نعم. قال: قد تزوجتك ».

رواهما البخاري تعليقاً (١) .

⁽١) في المخطوطة «بيعان» وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٢) الترمذي ــ النكاح ــ ٢١٨:٣ ــ ح ١١١٠ ، وقال : حديث حسن ، وأبو داود ــ النكاح ــ ٢٠٠٢ ــ ح ٢٠٨٨ ، والنسائي ــ البيوع ــ ٢٠٠٢ ، وأما ابن ماجه فلم يخرج الحديث المناد ــ ٥:٥ ، وأما ابن ماجه فلم يخرج الحديث هنا ، وإنما أخرج الشق الأخير منه ، وهو الذي يتعلق بالبيع ، ونصه أيما رجل باع بيعاً من رجلين فهو للأول منهما »، انظر سنن ابن ماجه ــ التجارات ــ ٢٠٨٠ ــ ح ٢١٩٠ .

⁽٣) في المخطوطة «فارط» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽٤) البخاري _ النكاح _ ١٨٨:٩ _ باب ٣٧ ..

١٥٠٦ – عن أنس رضي الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه اعتق صفية ، وجعل عيتْقها صداقها » (١) .

١٥٠٧ – وفي لفظ: « تزوج صفية ، وأصدقها عبتْقها » (٢) .
 متفق عليهما .

۱۵۰۸ — عن عائشة رضي الله عنها « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدّ ل ، وما كان غير ذلك فهو باطل . فإن تشاجروا فالسلطان ولي ممن لا ولي له » رواه الدارقطني (٣) وابن حبان ، ولفظه له ، وذكر أنه لم يصح في الشهادة في النكاح غيره .

٥٢٥ — ١٥٠٩ — / وعن الشعبي قال : « ما كان أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أشد في النكاح بغير ولي من علي رضي الله عنه .

رواه الدارقطني . (١)

• ١٥١ - وعن خَنْساء بنت حيدام (الأنصارية) «أن أباها (°)

⁽۱) البخاري ــ النكاح ــ ۱۲۹:۹ ــ ح ٥٠٨٦ ، ومسلم ــ النكاح ــ ۱۰٤٥:۲ ــ ح ۸۵ .

 ⁽۲) مسلم — النكاح — ۲:80:۲ — ح ۸۰ ، ولم أجد هذا اللفظ
 في البخاري .

⁽٣) الدارقطني ــ النكاح ــ ٢٢١:٣ ــ ح ١١ و ٢٣.

⁽٤) الدارقطني - النكاح - ٢٢٩ - ح ٣٣.

⁽٥) في المخطوطة « أن البوها » .

زوَّجها وهي ثَيِّب فكرهتْ ذلك ، فأنت النبي صلى الله عليه وسلم فَرَدَّ نكاحيَها » . رواه البخاري (١) .

1011 _ وعن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُنْكَحُ الْآيِمُ (٢) حتى تُسْتَأَذَن . لا تُنْكَحُ البِكْرُ حتى تُسْتَأَذَن . قالوا : يا رسول الله وكيف إذنها ؟ قال : أن تسكت » متفق عليه (٣) .

1017 - وعن ابن عباس « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الثيب أحق بنفسها ، والبِكر تُستَامرُ ، والبتيمة تستأمر وصمتُها إقرارها » .

رواه أبو داود (١) والنسائي(٥)وأبو حاتم البُسْتي(٦) والدارقطني(٧) .

⁽١) البخاري - النكاح - ١٩٤١ - ح ١٣٨٠.

⁽٢) الأيسَّم : من ليسَ له زوج رجلاً كان أو امرأة ، والمراد بالأيم هنا الثيب .

 ⁽٣) البخاري – النكاح – ١٩١١٩ – ح ١٣٦٥ ، ومسلم – النكاح –
 ٢: ١٠٣٦ – ح ٦٤ ، وأحمد في المسند – ٢: ٤٣٤ .

⁽٤) أبو داود – النكاح – ٢٣٣٠ – ح ٢١٠٠ .

⁽٥) النسائي - النكاح - ٦٩:٦.

⁽٦) أي ابن حبان في صحيحه ، ولم يتم طبع ترتيبه ، وليس تحت أيدينا نسخة مخطوطة الآن .

 ⁽٧) الدارقطني - النكاح - ٣٠: ٣٣٩ - ح ٦٦ كلهم بلفظ « ليس
 للولي مع الثيب أمر ، واليتيمة تستأمر ، وصمتها إقرارها » .

101۳ – وعنه «أن جارية بكراً (١) أتت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت أن أباها زوّجها وهي كارهة (٢) ، فخيّرها النبي صلى الله عليه وسلم ».

رواه أحمد (٣) وأبو داود (٤) وابن ماجه (°) والدارقطني (٦) . وله عِللة بينها أبو داود (٧) وأبو حاتم وغيرهما ، وهو الإرسال .

الله عليه وسلم : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما عبد تزوج بغير إذن وليه أو أهله فهو عاهر » .

رواه الإمام أحمد(^) وأبو داود (١) والترمذي(١٠) ، وقال : حديث

⁽١) في المخطوطة (بكر).

⁽٢) في المخطوطة « كارة » وهو سبق قلم من الناسخ إذ سقطت عليه الهاء .

⁽٣) أحمد في المسند _ ٢٧٣:١ .

⁽٤) أبو داود – النكاح – ٢٣٢:٢ – ح ٢٠٩٦ .

⁽٥) ابن ماجه _ النكاح _ ٦٠٣:١ _ ح ١٨٧٥ .

⁽٦) الدارقطني – ٣: ٢٣٤ – ح ٥٦ .

⁽٧) في سننه – النكاح – ٢٠٩٢ – ٢٠٩٧ .

⁽٨) أحمد في المسند ــ ٣٠١:٣ .

⁽٩) أبو داود – النكاح – ۲۲۸:۲ – ح ۲۰۷۸ .

⁽١٠) الترمذي ــ النكاح ــ ٢: ١٩٩ ــ ح ١١١١ .

حسن صحیح (۱) ، وهو من روایة عبد الله بن محمد بن عقیل ، ورواه ابن ماجة (۲) من روایته من حدیث ابن عمر .

1010 – وعن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا يُجمْمَعُ بين المرأة وعمتها ، ولا بين المرأة وخالتها » . متفتى عليه . (٣)

1017 — وعنه قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشّغار . (زاد ابن نُميّر) . والشّغار : أن يقول الرجل للرجل : زوجني ابنتك وأزوجك ابنتي ، أو زوجني (؛) أختك وأزوجك أختى » رواه مسلم . (°)

۱۵۱۷ ــ وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال : « تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم » . متفق عليه . (١)

⁽١) في المطبوعة اقتصر على قوله «حسن» ومعلوم اختلاف نسخ الترمذي في هذا .

۲) ابن ماجه ـ النكاح ـ ۲۳۰:۱ ح ۱۹۰۹.

⁽٣) البخاري – النكاح – ١٦٠:٩ – ح ٥١٠٩ ، ومسلم – النكاح – - ١٠٢٨:٢ – ح ٣٣ ، وأحمد في المسند – ٢٢٩:٢ ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

⁽٤) في المخطوطة «وزوجني» .

⁽٥) مسلم ــ النكاح ــ ٢٠٣٥:٢ ــ ح ٦١ ، وأخرجه البخاري ــ النكاح ــ ١٦٢:٩ ــ ح ١٦٢ .

⁽٦) البخاري ــ النكاح ــ ١٦٥:٩ ــ ح ١١٥٥ ، ومسلم ــ النكاح ــ ١٠٣١ ــ ح ٢٤ ، واللفظ لمسلم .

101۸ — وعن يزيد بن الأصم قال : « حدثتني ميمونة بنت الحارث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال ، وكانت خالتي وخالة ابن عباس » . رواه مسلم (۱) .

۱۵۱۹ – وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحق الشروط أن يُوفّى به ما استحللَتُهُم به من الفروج » متفق عليه ، واللفظ لمسلم . (٢)

107۰ — وعن سلمة بن الأكوع قال : « رختص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أوْطاس في المُتُعْمَة ثلاثة أيام ثم نهى عنها » . رواه مسلم (٣) .

1071 – وعن ابن مسعود قال : «لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المُحَلِّل والمُحَلِّل له».

رواه أحمد (؛) والنسائي (٥) والترمذي (٦) وصححه .

⁽۱) مسلم – النكاح – ۱۰۳۲:۲ – ح ٤٨.

⁽۲) البخاري ــ النكاح ــ ۲۱۷:۹ ــ ح ۱۰۵۰ ، ومسلم ــ النكاح ــ ۲:۳۰:۲ ــ ح ۲۳ ولفظ (من) لم أجدها في الصحيحين .

⁽٣) مسلم ــ النكاح ــ ١٠٢٣:٢ ــ ح ١٨ ، وعام أوطاس هو عام فتح مكة ، وأوطاس واد بالطائف .

⁽٤) في المسند – ٤٤٨:١ .

 ⁽٥) في السنن – طلاق – ٢١٢١.

⁽٦) في جامعه - النكاح - ٤٢٨:٣ - ح ١١٢٠ .

الله المقبّري عن أبي هريرة عن سعيد المقبّري عن أبي هريرة قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يَنْكِيحُ الزاني المجلودُ الا مثلّه » رواه أحمد(١) وأبو داود (٢) وإسناده صحيح إلى عمرو ،وهو رجل ثقة محتج به عند الجمهور .

107٣ — وعن عائشة قالت: طلق « رجل(٣) امرأته ثلاثاً ، فتزوجها رجل ، ثم طلقها قبل أن يتدّ حُل بها ، فأراد زوجها الأول أن يتزوجها : فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم (عن ذلك) فقال : لا ، حتى يذوق الآحر من عُسيَدْلتها . ما ذاق الأول » . متفق عليه ، واللفظ لمسلم (٤) .

⁽١) في المسند _ ٣٢٤:٣ .

⁽٢) في سننه ــ النكاح ــ ٢: ٢٢١ ــ ح ٢٠٥٢ .

⁽٣) في المخطوطة (رجل طلق» وما أثبته هو الذي في مسلم .

⁽٤) البخاري ــ الطلاق ــ ٢٠١٩ ــ ح ٥٢٦٥ ، ومسلم ــ النكاح ــ ١٠٥٧:٢ ــ ح ــ ١١٥ .

كالخار فالتكاخ

١٥٢٤ – عن عائشة أنها قالت «كان في بريرة ثلاث سُنن (١) : خُيِّرَتْ(٢) على زوجها حينعَتَقَتْ(٣) ، وأُهنديَ لها لحم فدخلَعَلَيَّ(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم والبُرْمَةُ على النار . فدعا بطعام(°) ، فأتي بخبز وأدُم من أدُم البيت. فقال: ألم أر بُرْمة (١) على النار فيها لحم ؟ / ٢٠٦ فقالوا: بلي يارسول الله ! ذلك لحم تُصدِّق به على(٧) بَريرة . فكرهنا / أن نطعمك منه . فقال : هو عليها صدقة ، وهو منها لنا هدية . وقال

⁽١) في المخطوطة «كاتبَتْ بريرة ثلاث سنين » وهو تصحيف عجيب من الناسخ ! .

⁽٢) في المخطوطة (وخيرت) ولا يستقيم به الكلام .

⁽٣) في المخطوطة «أعتقت» .

⁽٤) في المخطوطة « علينا » .

⁽٥) في المخطوطة زيادة « من طعام البيت » بعد « فدعا بطعام » وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٦) في المخطوطة « لم أرى البرمة » .

⁽V) في المخطوطة «أهدي على بربرة » وما أثبته هو الذي في صحيح مسلم .

النبي صلى الله عليه وسلم فيها : إنما الوّلاء لمن أعتق » متفق عليه ، واللفظ لمسلم (١) .

۱۵۲٦ ــ وعن الأسود عن عائشة قالت : «كان زوج بريرة حرآ ، فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم » .

رواه أحمد (1) وأبو داود (0) وابن ماجه(1) والنسائي والترمذي (1) .

(۱) البخاري – الطلاق – ۶۰۶ – ۲۷۷۰ ، وفي مواضع أخرى، ومسلم – العتق – ۱۱۶۶:۲ – ح ۱۶ ، وأحمد في المسند – ۲:۱۸۰ ومواضع أخرى .

(Y) في المخطوطة «عبد».

(٣) مسلم – العتق – ٢:٤٤:٢ – ح ١٣ ، وأخرجه البخاري عن ابن عباس – الطلاق – ٢٠٦٠ – ٥٢٨٠ – ٥٢٨٠ – ٥٢٨٠ – ٥٢٨٣ .

- (٤) في المسند ٢:٢١ .
- (٥) في كتاب الطلاق ٢٠٠٢ ح ٢٢٣٠ .
- (٦) في كتاب الطلاق ٢٠٠١ ح ٢٠٧٤ .
- (٧) في كتاب الرضاع ٤٦١:٣ ح ١١٥٥.

وهذا لفظه ، وقال : حديث عائشة حسن صحيح (١) .

پ طالب (۲) : محالف الأسود بن يزيد في الراهيم بن أبي طالب (۲) : محالف الأسود بن يزيد في الروج بريرة فقال : إنه حُرِّ ، وقال الناس : إنه كان عبداً » (۳) .

۱۵۲۷ – وروى الإمام أحمد بإسناد جيد عن القاسم عن عائشة «أن بريرة كانت تحت عبد . فلما أعتقتها قال (لها) رسول الله صلى الله عليه وسلم : اختاري فإن (١) شئت أن تمكثي تحت هذا العبد وإن شئت أن تفارقيه » (٥) .

⁽١) يوهم كلام المصنف أن قول الترمذي «حديث عائشة : حسن صحيح » على أنه لهذا الحديث وهو «حديث الأسود عن عائشة : كان زوج بريرة حُرَّاً» وليس الأمر كذلك وإنما قال الترمذي هذا القول في «حديث عروة عن عائشة كان زوج بريرة عبداً » انظر الترمذي مع شرحه تحفة الأحوذي : ٢١٧٤ ، ولهذا لم ينقل صاحب المنتقى تصحيح الترمذي لهذا الحديث، بل نقل تصحيح الترمذي للحديث الآخر . ولم يقل عن حديث الأسود عن عائشة إلا «رواه الحمسة» ثم قال «قال البخاري : قول الأسود منقطع » والله أعلم .

⁽٢) هو أحد حفاظ الحديث ، وهو من أقران مسلم .

 ⁽٣) ذكر هذا القول الحافظ في الفتح وعزاه للبيهقي . انظر الفتح
 ٤٠٧:٩ .

⁽٤) في المخطوطة «إن».

⁽٥) أحمد في المسند – ٢:١٨٠.

الزهري عن سالم عن (ابن) عمر الزهري عن سالم عن (ابن) عمر الن غيالان بن سالمة الثقفي أسلم وله عشر نسوة في الجاهلية ، فأسلمن معه ، فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخبر منهن أربعاً » .

رواه أحمد(١) وابن ماجة(٢) والرمذي(٣) وابن حبان(١) والحاكم(٩) ، وقال البخاري (١) : هو حديث غير محفوظ . وتكلم فيه أيضاً أبو زرعة وأبو حاتم وغيرهما . (٧)

الضحاك بن فيبروز الديلمي عن أبيه قال : «قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 طلتي أيتهما (^) شئت » .

⁽١) في المسند - ١٣:٢ .

⁽٢) في كتاب النكاح - ٦٢٨:١ - ح ١٩٥٣ .

⁽٣) في كتاب النكاح -- ٣: ٤٣٥ - ح ١١٢٨ .

⁽٤) لم يطبع الكتاب ، ولم يتم طبع ترتيبه أيضاً .

⁽٥) في المستدرك – النكاح – ١٩٢:٢ و١٩٣.

⁽٦) نقل هذا القول الترمذي في جامعه عقب الحديث المذكور ، فقال : «وسمعت محمد بن إسماعيل يقول : هذا حديث غير محفوظ » .

⁽٧) انظر كلام أبي زرعة وأبي حاتم في كتاب (علل الحديث) لابن أبي حاتم : ٢:٠٠١ ــ ٤٠١.

⁽٨) في المخطوطة (أيهما).

رواه أحمد (۱) وأبو داود (۲) وابن ماجه (۳) وابن حبان (۱) والبرمذي (۰) . وحسنه ، والدارقطني (۲) ، وصححه البيهقي ، وتكلم فيه البخاري .

• ۱۵۳۰ – ولفظ الترمذي « اختر أيتهما (٧) شئت » .

۱۵۳۱ – وعن ابن عباس قال : « رَدَّ النبيُّ صلى الله عليه وسلم ابنته زينب على أبي العاص بن الربيع بعد ست سنين بالنكاح الأول ، ولم يُحدث نكاحاً (^) » .

- (١) في المسند _ ٢٣٢:٤ .
- (٢) في كتاب الطلاق ــ ٢٠٢٢ ــ ح ٢٢٤٣ .
- (٣) في كتاب النكاح ــ ٢:٧٢١ ــ ١٩٥٠ و١٩٥١ .
 - (٤) لم يطبع الكتاب ولا تم طبع ترتيبه .
- (۵) في كتاب النكاح ٣:٣٦ ح ١١٢٩ و١١٣٠ .
 - (٦) في كتاب النكاح ــ ٣: ٢٧٢ ــ ح ١٠٥ وما بعده .
 - (٧) في المخطوطة «أيهما».
- (٨) لم أجد هذه الكلمة «نكاحاً» في شيء من الروايات والمصنفات التي ذكرها المصنف ، والذي فيها هو على النحو التالي :
- ۱ -- أبو داود والحاكم قالا : « لم يُحدث شيئاً » وأحمد في المسند -- ۲۱۷:۱

(أ) في ٢٦١:١ : «ولم يحدث شهادة ولا صداقاً » .

(ب) وفي ١:١٥١ : « ولم يحدث صداقاً » .

٣ – وأما ابن ماجه فاقتصر على قوله « .. بنكاحها الأول » ولم يزد على ذلك شيئاً . وأما قول المصنف « ولم يحدث نكاحاً » فلم أجدها في هذه المصنفات فالله أعلم ، ويمكن أن يكون المصنف قد رواها بالمعنى ، أي لم يحدث النبي صلى الله عليه وسلم نكاحاً جديداً .

- (١) في المسئد ٢٦١:١ و ٣٥١ .
- (٢) في كتاب الطلاق ٢: ٢٧٢ ح ٢٢٤٠ .
- (٣) في كتاب النكاح ٦٤٧:١ ح ٢٠٠٩ .
- (٤) ليس هذا لفظ ابن ماجه ، وإنما لفظه كما يلي : « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رَدَّ ابنته على أبي العاص بن الربيع بعد سنتين بنكاحها الأول » .
- (٥) هذه الجملة غير موجودة في سنن ابن ماجه ، فلعل الناسخ سقط عليه شيء من الكلام والله أعلم .
- (٦) في المستدرك ــ الطلاق ــ ٢٠٠٠٢ ، وقال الذهبي في تعقيبه على الحاكم: «صحيح».

10٣٢ — وعنه قال : « أُسَلَمت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، فتزوجت ، فجاء زوجها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني كنت أسلمتُ ، وعلمتْ بإسلامي . فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر ، ثم ردها إلى الأول » .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وابن ماجة (٣) وابن حبان (٤) والحاكم (٠)

۱۵۳۳ ــ وحديث عمرو بن شعيب «رَدَّها على أبي العاص بمهر ونكاح جديد (١) » قال أحمد : هذا حديث ضعيف . وقال الدارقطني :

- (١) في المستد _ ٣٢٣:١ .
- (٢) في كتاب الطلاق ٢٠١:٢ ح ٢٢٣٩ .
- (٣) في كتاب النكاح _ ٦٤٧:١ _ ح ٢٠٠٨ .
 - (٤) لم يطبع صحيح ابن حبان .
- (٥) في المستدرك ــ الطلاق ــ ٢٠٠٠٢ ، وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، وأقره الذهبي .
- (٦) الحديث أخرجه الترمذي ــ النكاح ــ ٤٤٧:٣ ــ ح ١١٤٢ ، وقال « هذا حديث في إسناده مقال » وأخرجه ابن ماجه ــ النكاح ــ ١: ٦٤٧ ــ ح ٢٠١٠ ، واللفظ للترمذي .

تنبيه: بان لي أحيراً أن لفظ الحديث الذي ساقه المصنف رقم: ١٥٣١: إنما هو من رواية الترمذي ولفظه: وهو في الترمذي – النكاح – ٣: ٤٤٨ – ح ١١٤٣، وقال عنه « هذا حديث ليس بإسناده بأس » فترجح لي أن في الكلام سقطاً والله أعلم ، وكذلك كان من حق هذا الحديث رقم: ١٥٣١: أن يكون بعد حديث رقم: ١٥٣١: .

لايثبت ، والصواب حديث ابن عباس .

1074 – ورَدَّ امرأة صفوان ، وكانت أسلمت قبله ، وكذلك المرأة عكرمة وكان هرب إلى اليمن ، فلحقت به ودعته إلى الإسلام فأسلم ، وقدمت به » . رواه مالك بمعناه (١) .

 ⁽١) الموطأ – النكاح – ٢:٣٤٥ – ح ٤٤ و ٥٥ و ٤٦ .

خِيَابٌ إِلصِّنَالَقَ

1000 - عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : « سألتُ عائشة زوجَ النبي صلى الله عليه وسلم : كم كان صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالت : كان صداقه لأزواجه لنبي (١) عشرة أوقية ونسَساً . قالت : ألدري ما النشُّ ؟ قال : قلت : لا . قالت : نصف أوقية ، فتلك خمسمائة درهم ، فهذا صداق رسول الله صلى الله عليه وسلم لأزواجه » .

رواه مسلم (٢) .

10٣٦ – عن عامر بن ربيعة «أن امرأة من بني فَزَارة تزوجت على نَعْلَيْن . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أرضيتِ(٣) من مالك ونفسك بنعلين ؟ قالت : نعم . فأجازه » .

رواه أحمد(٤) وأبو داود(٩) وابن ماجه(١) والترمذي(٧) وصححه .

⁽١) في المخطوطة «اثنتي» .

⁽۲) مسلم - النكاح - ۱۰٤۲:۲ - ۷۸ .

⁽٣) في المخطوطة «أرضيتي» ! وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) في المسند ــ ٣: ٤٤٥ .

⁽٥) لم يخرج الحديث أبو داود ، فقد بحثت عنه ، ونقبت كثيراً فلم أجده ، فلعله سهو أو سبق قلم .

⁽٦) في كتاب النكاح – ٦٠٨:١ – ح ١٨٨٨ .

⁽٧) في كتاب النكاح – ٢٠:٣ – ح ١١١٣.

441/

اوعن عائشة «أن النبي(١) صلى الله عليه وسلم قال :
 إن أعظم النكاح بركة أيسره مُؤْنَة "» رواه أحمد (٢) .

10٣٩ – وعن أيوب عن عيكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « لمسا نزوج علي رضي الله عنه فاطمة رضي الله عنها ، قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعطها شيئاً . قال : ما عندي شيء (١) . قال : أين د رْعُلُكَ الحُطَمية ُ ؟ » .

رواه النسائي (°) وأبو يَعْلَي الموصلي ، وإسناده صحيح (٢) .

^{. (}١) في المسند ﴿ أَنْ رَسُولُ اللَّهُ ... ﴾ .

⁽٢) في المسند - ٢: ٨٢ .

⁽٣) البخاري ــ النكاح ــ ٩: ١٢٩ ــ ح ٥٠٨٦ ، ومسلم ــ النكاح ــ ٢: ١٠٤٥ ــ ح ٨٥ ، وأحمد في المسند ــ ٣: ٩٩ .

⁽٤) في المخطوطة «شيئاً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٥) في كتاب النكاح _ ١٠٦:٦ .

 ⁽٦) الذي في مجمع الزوائد ــ النكاح ــ ٢٨٣:٤ نحو هذه الرواية ،
 وقال الهيثمي .

[«]رواه أبو يعلى ، ومجاهد لم يسمع من علي ، ورجاله ثقات ، ورواية ثانية بمعناها لأبي يعلى من رواية العباس بن جعفر بن زيد بن طلق عن أبيه عن جده ، قال الهيثمي «ولم أعرفهم ، وبقية رجاله رجال الصحيح ، قلت : والحديث أخرجه أحمد في المسند – ١: ٨٠ ، وأبو داود – النكاح – ٢٤٠:٢ – ح ٢١٢٥ ، واللفظ له .

الله عن ابن جُريج عن عتمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيما امرأة نُكحت على صداق أو حباء (١) أو عدة قبل عصمة النكاح فهو لها ، وما كان بعد عصمة النكاح فهو لما أعنطيبة أو أخته » النكاح فهو لمن أعنطيبة أو أخته » وأحق ما أكثر م عليه الرجل ابنته أو أخته » رواه أحمد (٢) وأبو داود (٣) ، وهذا لفظه ، والنسائي (١) وابن ماجه (٠) .

1021 — وعن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود «أنه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقاً(۱) ، ولم يدخل بها حتى مات . فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكُس ولا شَطَطُ (۱) ، وعليها العيدة أن ، ولها الميراث . فقام معقيل بن سينان الأشجعي فقال : قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيروع بنت واشيق ... امرأة مينا – مثل ما قضيت . ففرح بها ابن مسعود » .

⁽١) في المخطوطة «جداء» ، والحباء: العطية .

⁽٢) في المسند - ١٨٢:٢ .

⁽٣) في كتاب النكاح – ٢٤١:٢ – ح ٢١٢٩.

⁽٤) في كتاب النكاح ــ ٩٨:٦.

⁽٥) في كتاب – ٦٢٨:١ – ح ١٩٥٥ .

⁽٦) في المخطوطة «صداق» وهو خطأ من الناسخ .

⁽V) لا وكس ولا شطط ، يعنى لا نقص ولا زيادة

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وابن ماجه (٢) والنسائي(١) والترمذي(٥) وهذا لفظه (٦) ، وكذلك صححه غير واحد من الأثمة . وتوقف الشافعي في صحته (٧) .

⁽١) في المسند - ٤٤٧:١ :

⁽۲) في كتاب النكاح – ۲:۷۳۷ – ح ۲۱۱۶ و ۲۱۱۰ و ۲۱۱۶.

⁽٣) في كتاب النكاح - ٢٠٩:١ - ح ١٨٩١ :

⁽٤) في كتاب النكاح - ٢: ١٠٠ .

⁽٥) في كتاب النكاح ــ ٤٥٠:٣ ــ ح ١١٤٥ ، وقال « حديث حسن صحيح » .

⁽٦) إلا قوله «الذي» بدل «ما» في قوله « مثل ما قضيت » ت

⁽٧) نقل هذا التوقف الترمذي في جامعة في تعقيبه على الحديث فقال : «قال ــ أي الشافعي ــ لو ثبت حديث بِرْوَعَ بنت واشق لكانت الحجة فيما رُوي عن النبي صلى الله عليه وسلم » .

بالبالولفي

الله عليه عليه عن أنس بن مالك رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن (بن عوف) أثرَ صُفْرَة فقال : ما هذا ؟ قال : يا رسول الله إني تزوجت إمرأة على وزن نَوَاة من ذهب . قال : فبارك الله لك ، أوْ لَمْ ولو بشاة » متفق عليه ، واللفظ لمسلم (١) .

الله عليه وسلم : إذا دعا أحد كم أخاه فليجب ،عُرْسَاً كان أو نحوه ».

رواه مسلم . (٢)

1018 - وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دُعييَ أحدُ كم إلى الوليمة فليأتها » متفق عليه (٣) .

١٥٤٥ - وعن أبي هريرة «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :

⁽۱) البخاري ــ البيوع ــ ۲۸۸:٤ ــ ح ۲۰۶۹ ومواضع أخرى کثیرة ، ومسلم ــ نکاح ــ ۱۰٤۲:۲ ــ ح ۷۹ .

⁽۲) مسلم – النكاح – ۱۰۵۳:۲ – ح ۱۰۰۰

⁽٣) مسلم – النكاح – ١٠٥٢:٢ – ح ٩٦ ، والبخاري – النكاح – ٢٤٠:٩ – ح ١٧٧٥ ، كلاهما بلفظه .

شَر الطعام طعام الوليمة ، يُمنْنَعُها مَن يأتيها ، ويُدْعَى إليها من يأباها ، ومن لم يُجبِ الدعوة فقد عصى الله ورسولة » (١) .

1017 - وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دُعييَ أحدُكم فليُجبِ . فإن كان صائمًا فليصل ، وإن كان مفطراً فليُطعَم ، (٢) .

101٧ - عن جابر قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا دُعييَ أحدُ كم إلى طعام فلْيَجِيبْ . فإن شاء ترَكَ ، وإن شاء طَعيم ً »

أخرجهما مسلم (٢).

الله عليه الله عليه وعن ابن مسعود قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طعام أول يوم حَقٌّ ، وطعام يوم الثاني سُنتَة ، وطعام يوم الثالث سُمْعَة ، ومن سَمّع سَمّعَ الله به » .

رواه الترمذي (٤) وقال : لا نعرفه مرفوعاً إلا من حديث زياد بن

النكاح - ۲:٥٥٠١ - ح ١١٠ .

⁽٢) مسلم - النكاح - ٢:٥٥٤ - ح ١٠٦٠ .

⁽٣) مسلم – النكاح – ١٠٥٤:٢ – ١٠٥ ، الأولى أن يقال : أخرجها مسلم ، لأن عددها من لم يذكر من أخرها ثلاثة ، والظاهر أنه تصحيف من الناسخ :

⁽٤) في كتاب النكاح – ٤٠٣:٣ – ح ١٠٩٧ .

عبد الله ، وهو كثير الغرائب والمناكير ، قال(١) : وزياد رُوَى له البخاري مَقَوْروناً بغيره ومسلم ".

النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربَهما باباً ، النبي صلى الله عليه وسلم قال : إذا اجتمع الداعيان فأجب أقربَهما باباً أقربُهما جواراً فإذا سبق أحدهما فأجب الذي سبَقَ » .

رواه الإمام أحمد (٢) وأبو داود (٣) .

(۱) سياق الكلام يفيد أن قائل الكلام هو الترمذي في جامعه إتماماً لما سبق من الكلام ، وليس الأمر كذلك ، ففي جامع الترمذي — بعد الكلام السابق — قال الترمذي «وسمعت محمد بن إسماعيل يذكر عن محمد بن عقبة قال : قال وكيع : زياد بن عبد الله ، مع شرفه ، يكذب في الحديث » انظر جامع الترمذي : ٣:٤٠٤ ، لكن قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب — ٣٠٦٣ و٣٧٧ في ترجمة زياد « ووقع في جامع الترمذي في النكاح عن البخاري عن محمد بن عقبة عن وكيع قال : زياد مع شرفه يكذب في الحديث . والذي في تاريخ البخاري عن ابن عقبة عن وكيع : زياد أشرف من أن يكذب في الحديث ، وكذا ساقه الحاكم عن وكيع : زياد أشرف من أن يكذب في الحديث ، ولا ساقه الحاكم من رواية الترمذي «لا» وكان فيه : «مع شرفه لا يكذب في الحديث » في

⁽٢) في المسند _ ٥:٨٠٨ .

⁽٣) في كتاب الأطعمة ــ ٣٤٤:٣ ــ ٣٧٥٦ .

١٥٥٠ – وعن عائشة رضي الله عنها قالت : «قال النبي صلى الله / ٢٦٧ عليه وسلم : إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل بسم الله ، فإن / نسيي في أوله فليقل : بسم الله في أوله وآخره » .

رواه الخمسة (١) إلا النسائي وصححه الترمذي .

ا ا ۱۵۵۱ ــ عن عمر بن أبي سلمة رضي الله عنهما قال : « كنت غلاماً في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وكانت يكري تطيش في الصَّحْفَة . فقال في : يا غلام سمَّ الله وكُلُ بيمينك ، وكل مما يليك » متفق عليه (٢) .

- عن جابر رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بلَعْق الأصابع والصحفة وقال: إنكم لا تدرون في أي طعامكم البركة » . رواه مسلم (٣) .

١٥٥٧ ـ عن عبد الله بن يزيد الأنصاري رضي الله عنه «أن النبي

⁽۱) الترمذي ـــ الأطعمة ـــ ۲۸۸:۴ ــ ح ۱۸۵۸ ، وأبو داود ـــ الأطعمة ــ ۳٤٧:۳ ــ ح ۳۷٦٧ ، وابن ماجه ــ الأطعمة ــ ۲۰۸۹:۲ ــ ح ۳۲٦٤ ، والمسند ــ ۲:۳۶۳ .

 ⁽۲) البخاري - الأطعمة - ۲۱:۹ - ح ۳۷۲ ، ومسلم - الأشربة - ۲۹:۳ - ۲۸:۰ ، والمسند - ۲۲:٤ .

⁽٣) مسلم - الأشربة - ١٦٠٦:٣ - ح ١٣٣ ، لكن بلفظ « في « في أيَّه البركة » بدل « في أي طعامكم » .

صلى الله عليه وسلم نهى عن النَّهُبْتَى (١) والمُثْلَّة (٢) » .

رواه البخاري (٣) .

1007 — عن محمد بن حاطب قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : فصل ما بين الحلال والحوام الله ف (٤) والصوت في النكاح » رواه الخمسة (٥) إلا أبا داود .

100٤ — عن عائشة رضي الله عنها قالت : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أعلنوا (هذا) النكاح (واجعلوه في المساجد) واضربوا عليه بالدفوف (١) ».

(۱) النَّهْبِي بضم النون ، فُعْلَى من النهب ، وهو أخذ المرء ما ليس له جهاراً .

- (٢) المُثْلَة : أي التمثيل ، وهو تعذيب الحي قبل إمانته .
 - (٣) البخاري المظالم ١١٩: ح ٢٤٧٤.
 - (٤) الدف هو آلة طرب معروفة .
- (٥) الترمذي ــ النكاح ــ ٣٩٨:٣ ــ ح ١٠٨٨ ، وابن ماجه ــ النكاح ــ ٦٠٤٦ ، والنسائي ــ النكاح ــ ٦٠٤٦ ، وأحمد في المسند ــ ٤١٨:٣ .

هذا والمراد بالحديث إعلان النكاح وعدم التكتم به .

(٦) في المخطوطة «بالدف».

رواه الثرمذي(١) وحسنه (٢) ، وهو من رواية عيسى بن ميمون (٣) وقد ضعفه غير واحد .

(١) الرمذي _ النكاح _ ٣٩٨:٣ _ ح ١٠٨٩ .

⁽٢) قال الترمذي : « هذا حديث غريب حسن في هذا الباب ، ٠

⁽٣) هو عيسى بن ميمون الأنصاري . قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب : «ضعيف» .

بالنيخية كالنساء

وما يباح من الاستمتاع بهن ، وما يَعَزَيَنَ به ، وذكِر القسم والنشوز

1000 - عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ، واستوصوا بالنساء ، فإنهن خُلِقْنَ من ضِلَع ، وإن أعْوَجَ شيء في الضِلَع أعلاه ، فإن ذهبت تقيمه كسرته ، وإن تركته لم يتزَل أعوج) .

متفق عليه ، واللفظ للبخاري(١) .

1007 – وفي لفظ لمسلم: «إن المرأة خُلِقَتْ من ضِلِع ، لن تستقيم (٢) لك على طريق. فإن استمتعت بها استمتعت (بها) وبها عيرَج ، وإن ذهبت تقيمها كسرتها ، وكسَّرُها طلاقها » (٣).

⁽۱) البخاري ــ النكاح ــ ۲۰۲۰۹ ــ ح ۱۸۵ و ۱۸۹ ، ومسلم ــ الرضاع ــ ۲۰۹۱:۲ ــ ح ۲۰

⁽٢) في المخطوطة (يستقيم) وهو تصحيف من الناسخ . `

⁽٣) مسلم - الرضاع - ١٠٩١:٢ - ح ٩٩ .

100٧ — وعن جابر قال : « كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزَاة ، فلما قدمنا المدينة ذهبنا لندخل فقال : أمهلوا حتى ندخل ليلاً — أي عشاء – كي تمتشط الشعشة (١) وتستتحد (١) المُغيبة (١) متفق عليه (١) ، واللفظ لمسلم .

١٥٥٨ – وللبخاري «إذا أطال أحد كم الغيّبة فلا يطرن أق أهله ليلا » (°).

1009 — وعن أبي سعيد الخدّري رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من أشَرَّ الناس عند الله يوم القيامة أن يُمُشْضِي (١) الرجل إلى امرأته وتفضي إليه ، ثم ينشر سيرًّها » .

رواه مسلم (Y) .

⁽١) الشعثة : بفتح الشين وكسر العين ، التي تفرق شعر رأسها ، لأن التي يغيب عنها زوجها مظنة عدم التزيين .

⁽٢) تستحد : أي تستعمل الحديد ــ وهي الموسى ونحوها ــ في إزالة الشعر من بعض المواضع .

 ⁽٤) البخاري ــ النكاح ــ ١٢١:٩ ــ ح ٥٠٧٩ ، ومسلم ــ
 الرضاع ــ ١٠٨٨:٢ ــ ح ٥٧ وأحمد في المسند ــ ٣٠٣:٣ .

 ⁽٥) البخاري – النكاح – ٢٤١٩ – ح ٢٤٤٥.

⁽٦) أي يصل إليها بالمباشرة والجماع .

⁽۷) مسلم – النكاح – ۲: ۱۰۹۰ – ح ۱۲۳

107٠ – وعن حكيم بن معاوية عن أبيه قال : «قلت : يا رسول الله ما حَقُّ زُوج ِ أحدنا عليه ؟ قال : تُطْعمُها إذا أكلتَ ، وتكُسُوها إذا اكتسيت ، ولا تضرب الوجه ، ولا تُقبَّحْ (١) ، ولا تهجر إلا في البيت (٢) ».

رواه أحمد (٣) وهذا لفظه ، وأبو داود (١) والنسائي(٠) وابن ماجه (١) .

1071 - وعن عروة عن عائشة عن جُدامة (٧) بنت وهب قالت : «حضرتُ رسول َ الله صلى الله عليه وسلم في أناس وهو يقول : لقد هممت أن أنهى عن الغيلة (٨) ، فنظرتُ في الروم وفارس فإذا هم يُغيلون أولادهم ، فلا يضر أولاد َهم (ذلك) شيئاً ، ثم سألوه عن العَزْل (١) ؟

⁽١) أي لا تقل لها: قَبَّحَكُ الله.

⁽٢) أي لا يهجرها إلا في المضجع ، ولا يتحول عنها ، ولا يحولها إلى دار أخرى .

⁽٣) في المسند _ ٤:٦:٤ .

⁽٤) في كتاب النكاح -- ٢٤٤:٢ - ح ٢١٤٢ .

⁽٥) لم أجده بهذا السياق.

⁽٦) في كتاب النكاح ــ ٥٩٣:١ ــ ح ١٨٥٠ .

 ⁽٧) في المخطوطة : «خدامة» وهو تصحيف ، وهي جُدامة بنت وهب الأسدية صحابية لها سابقة وهجرة .

 ⁽٨) الغيلة : قيل أن يجامع الرجل امرأته وهي مرضع ، وقيل
 هو أن ترضع المرأة وهي حامل .

 ⁽٩) العزل: هو نزع الذكر من الفرج وقت الإنزال ، خوفاً من
 حصول الولد.

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ذلك الواد (١) الخفي » (زاد عُبيد الله في حديثه عن المُقرِى (٢):) « وهي (و) إذا الموءودة سئيلَت (٣). رواه مسلم (١). وجُدامة (٥) بمهملة على الأصح (١).

المحمد الحدري رضي الله عنه « أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن لي جارية وأنا أعزل عنها ، وأنا أكره أن تحمل ، وأنا أريد منها ما يريد الرجال ، وإن اليهود تحدث أن العزل موءودة الصغرى(٧) . منها ما يريد اليهود . لو أراد الله أن يخلقه / ما استطعت أن تصرفه » .

⁽١) في المخطوطة رسمت هكذا « الودء » وهو سبق قلم من الناسخ ، والوأد هو دفن البنت وهي حية ، وكانت العرب تفعله خشية الإملاق كما صرح بذلك القرآن الكريم .

⁽٢) عبيد الله ، والمقرىء ، هما من رجال إسناد هذا الحديث .

⁽٣) سورة التكوير – آية ٨ ، قوله : وهي ... هذا الضمير راجع إلى مقداً ر محذوف ، تقديره : هذه الفعلة القبيحة مندرجة في الوعيد تحت قوله تعالى (وإذا الموءودة سئلت) والموءودة هي البنت المدفونة حية ، ومعنى ذلك أن العزل يشبه الوأد المذكور في هذه الآية .

⁽٤) مسلم - النكاح - ١٠٦٧:٢ - ح ١٤١.

⁽٥) في المخطوطة «خدامة» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٦) المقصود بقوله «بمهملة» أي بالدال المهملة وليس بالذال المعجمة . وقوله «على الأصح» يعني إن بعض الناس نطق بها «جذامة» بالذال ، قلت : قال الدارقطني : « من قال لها بالذال المعجمة فقد صَحَف ، انظر تقريب التهذيب ٥٩٣:٢ .

⁽٧) في المخطوطة «صغرى» بدون «ال» التعريف .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وهذا لفظه ، والنسالي (٣) ، وفي إسناده اختلاف .

1077 ــ وعن جابر «كنا نعزل على عهـــد النبي صلى الله عليه وسلم ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا » (؛) .

۱۵٦٤ – وعنه قال : « كانت اليهود تقول : إذا أتى الرجل امرأته من دُبُرها في قُبُلها (°) كان الولد أحول ، فنزلت (نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم أنهى شئم (١)) » متفق عليهما واللفظ لمسلم (٧).

١٥٦٥ _ وله « إن شاء مُجَبِّية (^) ، وإن شاء غير مُجبّية (١) "

⁽١) في المستد - ١:٣٥ . .

⁽٢) في كتاب النكاح - ٢٥٢:٢ - ح ٢١٧١ .

⁽٣) في كتاب النكاح ــ ٨٩:٦ ، لكن في موضوع العزل عامة وليس فيه ذكر اليهود والموءودة الصغرى .

⁽٤) مسلم - النكاح - ٢٠٥٥٠٢ - ح ١٣٨ ، والبخاري - النكاح - ٢٠٥٠٩ - ح ٥٢١٠ .

⁽٥) في المخطوطة جاء النص هكذا « إذا أتى الرجل امرأته من قبلها في دبرها » وهو خطأ ، إذ انقلب النص على المصنف أو الناسخ ، والعلم عند الله تعالى .

⁽٦) سورة البقرة - آية ٢٢٣ .

⁽V) مسلم - النكاح - ٢:٨٠٠٢ - ح ١١٥ ، والبخاري - التفسير -

٨:٨٨ ــ ح ٢٥٥٨ ، وأحمد في المسند ــ ٢:٥٠٨ .

⁽٨) أي مكبوبة على وجهها .

⁽٩) غير مجبية : هذا يشمل الاستلقاء والاضطجاع وغير ذلك .

_ 180 _ (م 10 _ الحديث _ الجزء الرابع)

غير أن ذلك في صمَّام (١) واحد ، (٢) .

1077 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأة في دبرها».

رواه النسائي(٣) والترمذي(٤) وحسنه ، وأبو يَعْلَنَي الموصلي (٠) وأبو حاتم البُسْتَي (١) ، وقد رُوي موقوفاً .

١٥٦٧ – وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لو أن أحدكم إذا أراد أن يأتي أهله قال : بسم الله ، اللهم جَنَّبْنا الشيطان

(٥) في مجمع الزوائد ٤:٨٠٤ (عن عمر مرفوعاً «استحيوا فإن الله لا يستحيي من الحق ، ولا تأتوا النساء في أدبارهن ».

رواه أبو يعلي والطبراني في الكبير ، والبزار ، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح خلا يعلى بن اليمان وهو ثقة) .

(٦) لم يطبع صحيح ابن حبان ولم يكمل طبع ترتيبه .

هذا وقد روى الحديث أحمد في المسند ٢: ٣٤٤ ، وابن ماجه ــ النكاح ــ ٢: ٦١٩ ـ ح ١٩٢٣ كلاهما بلفظ « لاينظر الله إلى رجل جامع امرأته في دبرها » .

⁽١) أي ثقب واحد ، والمراد به الفرج .

⁽۲) مسلم - النكاح - ۲:۹۰۹ - ح ۱۱۹.

⁽٣) لم أجده في النسائي .

⁽٤) في كتاب الرضاع ــ ٤٦٩:٣ ــ ح ١١٦٥ بلفظ « ... أتى رجلاً أو امرأة في الدبر ، وقال : هذا حديث حسن غريب .

وجَنَّبِ الشيطان ما رزقتنا ، فإنه إن يُقَدَّرُ بينهما ولدَّ في ذلك لم يضره شيطان أبداً » (١) .

107۸ – وعن جابر قال : « لما تزوجتُ قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : اتخذت أنْماطاً ؟ قلتُ : وأنّى لنا أنْماطاً (٢) ! قال (أما) إنها ستكون » قال جابر : وعند امرأتي نَمَطاً ، فأنا أقول : نَحّيه عني ، وتقول : قد (قال) (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها ستكون » وفي لفظ «فأدعها» متفق عليهما ، واللفظ لمسلم (٤) .

الله عليه وسلم قال : - وعن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لعن الله الواصلة (°) والمستوصلة (۱) والواشمة ($^{()}$) والمستوشمة ($^{()}$) » .

⁽۱) البخاري ــ النكاح ــ ۲۲۸:۹ ــ ح ۱۹۵، ومسلم ــ النكاح ــ ۱۰۵۸:۲ ــ ح ۱۰۵۸ ـ ومسلم ــ النكاح ــ ۱۰۵۸:۲

⁽٢) في المخطوطة (وإن لنا أنماطاً ، ولفظ مسلم ما أثبته . والأنماط جمع نمط ، وهو ظهارة الفراش، وهو نوع من الشراشف .

⁽٣) في المخطوطة وإن، . . ـ . .

⁽٤) مسلم – اللباس والزينة – ٣: ١٦٥٠ – ح ٤٠، والبخاري – النكاح – ٢: ٢٢٥ – ح ١٦١٠ .

⁽٥) الواصلة هي الّتي تصل شعر المرأة بشعر آخر .

 ⁽٦) المستوصلة هي التي تطلب أن يُفعل بها ذلك «أي وصل شعرها » .

⁽٧) الواشمة هي فاعلة الوشم ، والوشم هو أن تغرز الواشمة إبرة أو نحوها في مكان الوشم من بدن المرأة حتى يسيل الدم ، ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة فيخضر .

المستوشمة هي التي تطلب من غيرها أن تعمل لها الوشم .

متفق عليه (١) .

•١٥٧٠ – وعن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم فيعدل ، ويقول : اللهم هذا قسمى فيما أملك ، فلا تلكمني فيما تملك ولا أملك _ يعني القلب _ » .

رُواه أبو داود (٢) ، وهذا لفظه والترمذي (٣) والنسائي (١) وابن ماجه (°) ، ورواته ثقات . لكن قد رُوي مُرْسَلاً . وهو أصح ، قاله البرمذي . (١)

١٥٧١ - وعن همام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بكثير بن نَهِيكُ عَن أَبِي هُرِيرَة عَن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من كانت له امرأتان فمال إلى إحداهما جاء يوم القيامة وشيقه ماثل » .

رواه أحمد(٧) وأبو داود(^) وهذا لفظه وابن ماجه (٩) والنسائي(١٠) ```

⁽۱) البخاري – اللباس – ۲۰:۱۰ – ح ۵۹۳۷ ، ومسلم – اللباس والزينة - ٣: ١٦٧٧ - ح ١١٩ .

⁽٢) في كتاب النكاح - ٢٤٢:٢ - ح ٢١٣٤ .

⁽٣) في كتاب النكاح _ ٤٤٦:٣ _ ١١٤٠ .

⁽٤) في كتاب عشرة النساء ٧٠:٧٠.

⁽٥) في كتاب النكاح _ ٢٣٤:١ _ ح ١٩٧١ .

⁽٦) عقب الحديث المذكور في الموضع نفسه .

⁽٧) في المسند – ٣٤٧:٢ ، بلفظ «جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط ۽ .

⁽٨) في كتاب النكاح -- ٢٤٢:٢ -- ح ٢١٣٣ .

⁽٩) في كتاب النكاح – ٦٣٣:١ – ح ١٩٦٩.

⁽١٠) في كتاب عشرة النساء - ٢٠:٧.

والترمذي (١) ، وقال : إنما أسند هذا الحديث همام عن قَتَادة ، ورواه هشام الدَّسْتَوَائي عن قتادة قال : كان يُقال : (٢)

10۷۲ – وعن أبي قلابة عن أنس قال : « من السُّنة إذا تزوج الرجلُ البكرَ على الشَّيْب أقام عندها سَبَّعاً وقَسَمَ . وإذا تزوج الثيب أقام عندها ثلاثاً ثم قسَمَ . (قال أبوقلابة) : ولو شنتُ لقلتُ (٣) : إن أنساً (٤) رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم » .

متفق عليه واللفظ للبخاري . (٥)

النبي الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندهما ثلاثاً ، وقال : إنه ليس صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندهما ثلاثاً ، وقال : إنه ليس بك على أهلك هوان "(١) ، إن شئت سَبَعْتُ لك (٧) ، وإن سَبَعْتُ

⁽١) في كتاب النكاح _ ٤٤٧:٣ _ ح ١١٤١ .

⁽٢) هذا القول قاله الترمذي عقب الحديث المذكور ، وتتمته وولا نعرف هذا الحديث مرفوعاً إلا من حديث هـَمـّام ، وهمام ثقة حافظ .

⁽٣) في المخطوطة «قلت».

⁽٤) في المخطوطة بدل وإن أنساً، وأنشأ، وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٥) البخاري – النكاح – ٣١٤:٩ – ح ٢١٤٥ ، ومسلم – الرضاع – ٢٠٨٤:٢ – ح ٢٤.

⁽٦) معناه : لا يلحقك هوان ولا يضيع من حقك شيء ، بل تأخذينه كاملاً .

⁽٧) أي مكثت عندك سبعاً .

لك سَبّعْتُ لنسائي » . رواه مسلم . (١)

۱۵۷٤ – وعن عائشة «أن ستودة بنت زمعة وهبَت يومها لعائشة ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة بيومها (٢) ويوم سودة » (7).

1000 — وعنها «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه : أين أنا غداً ؟ أين أنا غداً ؟ يريد يوم عائشة ، فأذن له أزواجه يكون حيث شاء ، وكان في بيت عائشة حتى مات عندها ، قالت عائشة : فمات في اليوم الذي يدور عَلَيَّ فيه في بيتي ، فقبضه الله وإن رأسه لَبَيْن سَحَرْي ونَحَرِي (؛) ، وخالط ريقي ريقه أ » .

متفق عليهما ، ولفظهما للبخاري (٠) .

١٥٧٦ – وعن عروة قال : «قالت عائشة : يا ابن أختي كان / ٢٦٤ رسول الله صلى الله عليه وسلم/ لا يفضِّل ُ بعضنا على بعض في القسّم

^{. (}١) مسلم - الرضاع - ١٠٨٣:٢ - ح ٤١ .

⁽٢) في المخطوطة «يومها» وما أثبته هو لفظ البخاري .

⁽٣) البخاري ــ النكاح ــ ٣١٢:٩ ـ ح ٢١٢٥ ، ومسلم ــ الرضاع ــ ١٠٨٥:٢ ـ ح ٤٧ .

 ⁽٤) السَجِر بفتح السين المهملة وضمها هي الرئة وما تعلق بها ،
 والنحر معروف .

⁽٥) البخاري ـــ النكاح ــ ٣١٧:٩ ــ ح ٥٢١٧ ، ومسلم ـــ فضائل الصحابة ــ ١٨٩٣:٤ ــ ح ٨٤ ، وأحمد في المسند ــ ٤٨:٦ قطعة منه .

(مين) مُكَنْه عندنا ، وكان قال يوم (١) إلا وهو يطوف علينا جميعاً ، فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ (إلى) التي هو يومها فيبيت عندها » . رواه أحمد(٢) وأبوداود(٣) وهذا لفظه ، وإسناده جيد(٤).

النبي صلى الله عليه وسلم قال : « وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء لَعَنَتُها الملائكة حتى تصبح » . متفق عليه ، واللفظ للبخاري . (°)

۱۵۷۸ – ولمسلم « والذي نفسي بيده ما من رجل يدعو امرأته إلى فراشها فتأبى عليه (١) إلا كان الذي في السماء ساخطاً عليهـــا حتى يرضى عنها » (٧).

⁽١) في المخطوطة ويوماً، وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) في المسند – ١٠٨:٦ .

⁽٣) في كتاب النكاح - ٢٤٢:٢ - ح ٢١٣٥ .

⁽٤) قال المنذري في اختصار سنن أبي داود – تعقيباً على هذا الحديث – : (في إسناده عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد تكلم فيه غير واحد ، ووثقه الإمام مالك ابن أنس ، واستشهد به البخاري » انظر مختصر السنن – ٢٤:٣ .

⁽٥) البخاري ــ النكاح ــ ٢٩٣:٩ ــ ح ١٩٣٠ ، ومسلم .

⁽٦) رسمت في المخطوطة هكذا «فتباه» ومقصود الناسخ ــ والله أعلم ــ فتأباه .

⁽۷) مسلم - النكاح - ۱۰۹۰:۲ - ح ۱۲۱ .

باللخك والخيروالقليك

1079 — عن ابن عباس رضي الله عنهما « أن امرأة ثابت بن قيس أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ثابت بن قيس لا أعتب (١) عليه في خُلُق ولا دين ، ولكني أكره الكفر في الإسلام . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتردين (٢) عليه حديقته ؟ قالت : نعم . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أقبل الحديقة وطلقها تطليقه » .

رواه البخاري (٣) .

١٥٨٠ ــ وفي لفظ « لا أطيقه بغضاً » وفيه « فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يأخذ حديقته ولا يزداد » .

رواه ابن ماجة بإسناد حسن . (١)

۱۵۸۱ ــ وعنه « أن امرأة ثابت بن قيس إختَلَعَتْ منه ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم عدّمها حيضة » .

⁽١) في المخطوطة ﴿ لا أعب ﴾ وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة «تردين» بدون همزة الاستفهام.

⁽٣) البخاري – الطلاق – ٩: ٣٩٠ – ح ٥٢٧٣ ، ومعنى أكره الكفر في الإسلام : أي أكره أخلاق الكفر بعد الدخول في الإسلام .

 ⁽٤) ابن ماجه – الطلاق – ٦٦٣:۱ – ح ٢٠٥٦.

رواه أبو داود (١) ــ وقال رواه عبد الرزاق مرسلا ، والترمذي وحسنه (٢) ، والحاكم (٣) ، وقال هذا صحيح الإسناد .

۱۵۸۲ ــ وعن مسروق قال «سئلت عائشة رضي الله تعالى عنها عن الحيرة فقالت: خيترنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أفكان(١) طلاقاً ؟ »

قال مسروق « لاأبالي أخيرتُها واحدة أو مائة بعد أن تختارني» (°)
 متفقاً عليه واللفظ للبخاري (١) .

1000 - وعن زرارة بن ربيعة عن أبيه عن عثمان في أمرك بيدك «القضاء ما قضيت ».

رواه البخاري في التاريخ (٧) .

- (١) في كتاب الطلاق ٢٦٩:٢ ح ٢٢٢٩.
- (٢) في كتاب الطلاق ٤٩١:٣ ح ١١٨٥ وقال : «حديث حسن غريب » .
 - (٣) في المستدرك ـــ الطلاق ــ ٢٠٦:٢ ، وأقره الذهبي .
 - (٤) في المخطوطة (فكان) ، وفيه قلب للمعنى .
- (٥) هذا القول لمسروق تصحف كثيراً على الناسخ إذ جاء في المخطوطة كما يلي : ﴿ لَا أَبَالِي خَيْرُتُهَا وَاحْدًا وَمَاثَةُ بَعْدُ أَنْ تَخْتَارِي ﴾ ! .
- (٦) البخاري ــ الطلاق ــ ٩ : ٣٦٧ ــ ح ٣٦٧، ، ومسلم ــ الطلاق ــ ٢١٠٤:٢ ــ ح ٢٠٠ .
 - (٧) لم أجده في التاريخ الكبير في ترجمة عثمان .

كِتَاكِ الطِّلاقِ

١٥٨٤ ــ عن مُحارِبٌ بن دِثَارِ عن ابن عمر قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَبْغَضُ للله الحلال إلى الله الطلاق » .

رواه أبو داود (١) وابن ماجه (٢) والطبراني ، وقد رُوي مرسلا ، وهو أشبه . قاله الدارقطني قال أبو حاتم : إنما هو محارب عن النبي صلى الله عليه وسلم مُرْسَلًا (٣) . وقال ابن أبي داود : هذه سُنة تفرد بها أهل الكوفة .

1000 — وعن مالك عن نافع عن ابن عمر « أنه طلق امرأته وهي حائض في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم : مئره فليراجعها ثم ليتركها حتى تطهر ثم تحيض ثم تطهر ثم إن شاء أمسك

⁽١) في كتاب الطلاق - ٢١٧٨:٢ - ح ٢١٧٨.

⁽۲) في كتاب الطلاق ــ ۲:۰۰۸ ــ ح ۲۰۱۸ .

⁽٣) علل الحديث ــ الطلاق ــ ٤٣١:١ ، ولفظ «مرسل» بالضم لا بالفتح .

(بعد) وإن شاء طلق قبل أن يتمسَّ ، فتلك العدة التي أمر الله أن يُطلق فا النساء » متفق عليه (١) .

1007 — ولمسلم عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن سالم عن ابن عمر «أنه طلق امرأته وهي حائض فذكر عمر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهراً أو حاملاً» (٢).

۱۵۸۷ – وقال البخاري: وقال(۳) أبو معمر ثنا عبد الرزاق ثنا ايوب ۱۵۸۷ عن سعيد بن جُبيَّر عن ابن عمر قال : / « حسبت علي ً بتطليقه » (١) .

۱۵۸۸ — وروى أبو داود عن أحمد بن صالح عن عبد الرزاق عن ابن جُريَعْ قال : أخبرني أبو الزبير « أنه سمع عبد الرحمن بن أيمن يسأل ابن عمر—وأبو الزبير (يسمع)($^{\circ}$)— قال($^{\circ}$): كيف ترى في رجلطلق امرأته حائضاً ($^{\circ}$) ؟ قال : طلق عبد الله بن عمر امرأته وهي حائض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عمرُ رسولَ الله صلى الله عليه وسلم ، فسأل عمرُ رسولَ الله صلى الله

⁽۱) البخاري ــ الطلاق ــ ۳٤٥:۹ ــ ح ۲۵۱۰ ، ومسلم ــ الطلاق ــ ۲:۹۳:۲ ــ ح ۱ وأحمد في المسند ــ ۲:۳۲ ، واللفظ لهما .

⁽٢) مسلم _ الطلاق _ ٢:٩٥١ _ ح ٥ .

⁽٣) في رواية أبي ذر «حدثنا أبو معمر» بدل «قال أبو معمر» .

 ⁽٤) البخاري - الطلاق - ٣٥١:٩ - ح ٣٥٢٥ .

⁽٥) في المخطوطة جاء النص هكذا : «يسأل ابن عمر وأبو الربيع » وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٦) في المخطوطة «فقال» .

⁽V) في المخطوطة «طلق امرأته وهي حائض».

عليه وسلم(١) فقال: إن(٢) عبد الله بن عمر طلق امرأته وهي حائض. قال عبدالله: فرَدَّها علي ولم يرَها(٣) شيئاً ، وقال: إذا طُهرَتْ فليُطللقُ أو ليبُمْسيكُ . قال ابن عمر: وقرأ النبي صلى الله عليه وسلم (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقوهن (في قُبُل عدّ من) (١) ».

رواته أثبات . قال أبو داود : والأحاديث كلها على خلاف ما قال أبو الزبير (٠)

(۲) ه (۲) مسلم ولم يقل : «ولم يترَها شيئاً (۱) » (۷) .

⁽١) في المخطوطة زيادة «عن ذلك، هنا .

⁽٢) في المخطوطة «له» بدل «إناً».

⁽٦،٣) في المخطوطة « شيء » .

⁽٤) سورة الطلاق - آية(١)، قلت وهذه قراءة بن عمرو وابن عباس، وهي قراءة شاذة لاتثبت قرآناً بالاجماع . ونص الآية المتواترة هي (يا أيها النبي إذا طلقتم النساء فطلقونهن لعدتهن) ويكون قوله « في قبل عدتهن» شرحاً لمعنى الآية .

 ⁽٥) أبو داود – الطلاق – ٢٠٦٠ – ح ٢١٨٥ .

⁽٧) مسلم - الطلاق - ١٠٩٨:٢ - ح ١٤. قلت والحديث الذي رواه أبو داود شاذ مردود لأنه نخالف لعدد كثير من الرواة الثقات ، وقد ذكر ذلك أبو داود عقب الحديث المذكور قبل قوله و والأحاديث كلها على خلاف ما قال أبو الزبير » لذا فقول المصنف « رواته أثبات » لا يقوي الحديث طالما أنه مخالف لرواية الثقات ، ولا يغيبن عن الذهن أن قوله «ولم يرها شيئاً» تفرد بها أبو الزبير ، وخالفه فيها جمع من الثقات.

البية قال عن متخرّمة عن أبيه قال : سمعت محمود بن لبيد قال «أخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطليقات جميعاً ، فقام غضبان ، ثم قال : أينل عب بكتاب الله وأنا بين أظهركم ؟ حتى قام رجل فقال : يا رسول الله ألا أقتله ؟ » .

رواه النسائي (١) وقال : لا أعلم أحداً روى هذا غير مخرمة ، ومخرمة روى له مسلم ، وضعفه ابن معين ، وقال أحمد : ثقة لم يسمع من أبيه شيئاً ، إنما يروي من كتاب عن محمد بن رافع عن عبد الرزاق . (٢)

1091 - ورُوي عن ابن عباس قال : «كان الطلاق على (٣) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وسنتين من خلافة عمر طلاق الثلاث واحدة ، فقال عمر (بن الخطاب) : إن الناس قد استعجلوا في أمر (قد) كانت لهم فيه أناة فلو أمضيناه عليهم ، فأمضاه عليهم».

رواه مسلم (٤) .

الله صلى الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ثلاث جيدٌ هُن ۗ جيدٌ وهزَرْلُهن جيدٌ : النكاح والطلاق

⁽١) النسائي - الطلاق - ١١٦:٦.

⁽٢) لم أجد هذا الكلام في سنن النسائي .

⁽٣) في المخطوطة (في) وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽٤) مسلم - الطلاق - ١٠٩٩:٢ - ح ١٥ ، هذا وقد كتب في حاشية المخطوطة قبالة هذا الحديث ما يلي : «قال أحمد : كل أصحاب ابن عباس ... ؟ .

والرَّجْعَة » . رواه أبو داو د(١) وابن ماجه (٢) والترمذي(٣) . وحسنه ، والحاكم(٤) وقال : هذا (حديث) صحيح الإسناد(٥) ، وهو(٢) من رواية عبد الرحمن بن حبيب بن أرْدَكَ (٧) وثقه ابن حبان وغيره ، وقال النسائي : منكر الحديث ، وقاله البخاري .

1097 - وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله عز وجل تجاوز عن أمني ما حدثت به أنْفُسُها ما لم تعمل أو تَتَكَلّم(^) »

- (١) في كتاب الطلاق ــ ٢:٩٥٢ ــ ح ٢١٩٤ .
 - (٢) في كتاب الطلاق ٢٠٧٠ ح ٢٠٣٩ .
- (٣) في كتاب الطلاق ٣: ٩٠٠ ح ١١٨٤ ، وقال : حسن
 ربب .
 - (٤) في المستدرك ـ الطلاق ـ ٢:١٩٧ .
- (o) قلت : تعقبه الذهبي ، فقال : وعبد الرحمن ابن حبيب ابن أردك فيه لين .
- (٦) في المخطوطة «أورك» وهو تصحيف من الناسخ . وفي نسخة الترمذي المطبوعة «أدْرَك» لكن كتب محققه المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي ما يلي « في التقريب والحلاصة : أردك » لكنه لم يجزم بشيء ، لكن جزم شيخنا المرحوم الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف في تحقيق « تقريب التهذيب» شيخنا المرحوم الشيخ عبد الوهاب عبد اللطيف في تحقيق « تقريب التهذيب» وخطآ من قدام الدال على الراء .
 - (٧) هذا من كلام المصنف ، وليس من تتمة كلام الحاكم .
- (٨) في المخطوطة «أو تكلم » وهو لفظ البخاري في كتاب الأينمان والنذور وكتاب العتق ، لكن باقي الألفاظ ليست كلها كالألفاظ التي ساقها المصنف ، وليس في البخاري رواية موافقة لألفاظ المصنف إلا الرواية التي في كتاب الطلاق .

متفق عليه ، واللفظ للبخاري (١) .

1094 ــ وعن ابن عباس أنه قال : « إذا حَرَّم امرأته فليس بشيء ، وقال : لقد كان لكم في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة » . رواه البخارى . (٢)

١٥٩٥ – ولمسلم « إذا حَرَّمَ الرجلُ عليه امرأته فهي (٣) يمين يُكَفِّرُها » (٤) .

1097 - وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله وضع عن أمتى الخطأ والنسيان وما استُتُكُر هنُوا عليه » .

رواه ابن ماجه (٠) من رواية عطاء عنه ، ورواته صادقون .

وقد أعل ما البر حاتم : «ولا يصح هذا الحديث ولا يثبت

⁽۱) البخاري – الطلاق – ۹:۸۸۰ – ح ۲۲۹ بلفظه ، وأخرجه في كتاب العتق – ۱۶۰۵ – ۲۰۲۸ ، وفي كتاب الأيْمان والنذور كتاب العتق – ۱۹۰۶ بعناه . ومسلم – الإيمان – ۱۱۹:۱ – ح ۲۰۱ و وحمد في المسند – ۲:۲۳ ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

⁽۲) البخاري - الطلاق - ۲:۹۷۹ - ح ۲۲۲۰.

⁽٣) في المخطوطة « امرأته عليه فهو » وهو سهو من الكاتب .

 ⁽٤) مسلم - الطلاق - ۲: ۱۱۰۰ - ح ۱۹ .

 ⁽٥) ابن ماجه _ الطلاق _ ١٠٤١ _ _ ح ٢٠٤٥ .

إسناده » (۱) ورواه الحاكم بنجوه من رواية عطاء عن عثبيد بن عثمير عنه وقال : على شرطهما . ٪ (۲)

١٥٩٧ – وعن عائشة «أن ابنة (٣) الجَوْن لما أَدْ خِلَتْ على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودنا منها قالت : أعوذ بالله منك . قال لها : لقد عُدْتِ بعظم ، النَّحِقي بأهلك » . رواه البخاري (٤) .

الله عليه وسلم عمر رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها » . رواه أبو داود (°) وابن ماجه (۱) والنسائي (۷) .

1099 ــ وعن جابر قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا طلاق َ إلا بعد نكاح ، ولا عتثق َ إلا بعد ملك » .

⁽۱) علل الحديث – الطلاق – ٤٣١:١ – ح ١٢٩٦ ، وعلته قد بينها أبو حاتم بقوله : «لم يسمع الأوزاعي هذا الحديث عن عطاء» قلت : والظاهر أن الوليد بن مسلم هو الذي أسقط الراوي الضعيف الذي بين الأوزاعي وعطاء ، والوليد بن مسلم مشهور بهذا النوع من التدليس الذي يسمى تدليس التسوية .

⁽٢) المستدرك ـــ الطلاق ــ ١٩٨:٢ ، ووافقه الذهبي .

⁽٣) رسمت في المخطوطة هكذا وابنت، .

⁽٤) البخاري - الطلاق - ٣٥٦:٩ - ح ٢٥٤٠.

⁽٥) في كتاب الطلاق ــ ٢: ٢٨٥ ــ ح ٢٢٨٣ .

⁽٦) في كتاب الطلاق – ٢٠١٦ – ح ٢٠١٦ .

 ⁽٧) في كتاب الطلاق – ١٧٨:٦ .

رواه أبو داود (١) والطيالسي وأبو يتمثل الموصلي(٢) ، وهذا لفظه ، والحاكم وصححه (٣) ، وله عيلة . وقد رُوي من حديث عبد الله بن عمرو (٤) والميسور بن مخرمه (٥) وغيرهما (١) .

البَريَّة والبَائن والحرام ثلاثاً لا تحل (لهم) حتى تنكح زوجاً غيره».

رواه الدارقطني (^٧).

⁽۱) في كتاب الطلاق ــ ۲۰۸:۲ ــ ح ۲۱۹۰ .

 ⁽٢) في مجمع الزوائد – الطلاق – ٤: ٣٣٤ لكن قال رواه الطبراني
 في الأوسط ، ولم أجده مَعْرُوًا لأبي يعلنى .

⁽٣) في المستدرك ـــ الطلاق ــ ٢٠٤:٢ ووافقه الذهبي .

⁽٤) رواه الحاكم في المستدرك ٢:٥٠٧ ، والترمذي ــ الطلاق ــ ٣:٢٨٤ ــ ح ١١٨١ .

⁽٥) رواه ابن ماجه ــ الطلاق ــ ٢٠٤١ ــ ح ٢٠٤٨ .

⁽٦) قال الترمذي : « وفي الباب عن علي ومعاذ بن جبل وجابر وابن عباس وعائشة .

 ⁽٧) الدارقطني – الطلاق – ٣٢:٤ – ح ٨٦ ، ولا يوجد فيه
 کلمة «غيره» .

^{- 171 --}(م 11 - الحديث - الجزء الرابع)

777/

القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ (١) ، وعن الصغير حتى يكبر ، وعن المجنون حتى يعقل أو يُفيق » .

رواه أحمد (٢) وأبوداود(٣) وابن ماجه(١) والنسائي(٥) والحاكم .

17.۲ – وقال البخاري : وقال عثمان : ليس لمجنون ولا لسكران(١) طلاق . وقال ابن عباس : طلاق السكران والمُسْتَكُنْرَه ليس بجائز . وقال علي : كل طلاق جائز إلا طلاق المعتوه . وقال ابن عباس : الطلاق عن وَطَرَ ، والعتق ما أريد به وجه الله . (٧) .

۱۹۰۳ - عن عائشة قالت : «قال النبي صلى الله عليه وسلم :
 لا طلاق ولا عتاق في إغلاق » .

⁽١) في المخطوطة رسمت هكذا «يستيقض» .

⁽٢) في المسئد _ ٢: ١٠٠ .

⁽٣) في كتاب الحدود ــ ١٣٩٤ ــ ح ٤٣٩٨ .

⁽٤) في كتاب الطلاق ــ ٢٠٨١ ــ ح ٢٠٤١ ، واللفظ له .

⁽٥) في كتاب الطلاق – ٦: ١٢٧ بلفظه إلا أنه قال «ثلاث» بدل «ثلاثة» .

⁽٦) في المخطوطة « ولا سكران » .

⁽٧) البخاري - الطلاق - ٣٨٨:٩ - باب ١١ .

رواه أحمد (١) وابنَ ماجه (٢) وأبو داود (٣) ولفظه له ، وقال : أظنه (في) الغضب » (١) .

⁽١) في المسند - ٢٧٦:٦ ، بلفظه .

⁽٢) في كتاب الطلاق _ ١ : ١٥٩ _ ح ٢٠٤٦ ، بلفظه أيضاً :

⁽٣) في كتاب الطلاق – ٢٥٨:٢ – ح ٢١٩٣ ، ولفظه « في غَلاَق» بدون ألف في بعض النسخ وفي بعضها بإثبات الألف ، انظر تهذيب السنن – الطلاق – ١١٧:٣ تعليقة المرحوم أحمد محمد شاكر .

⁽٤) وقد كتب على الحاشية هذه العبارة : « قال أبو عبيد والغتيني (هكذا قرأتها وهي غير واضحة والله أعلم) : في إكراه » قلت : وفسره أهل الغريب بالإكراه ، وصنيع ابن ماجة يدل على أن المراد به الإكراه . والله أعلم .

خَيَادًالِجَعِينُ وَالْمِلْا وَالظَّهَالِ

17.5 – عن ابن عباس « في قوله عز وجل : (والمطلقات يَتَرَبَّصْنَ بَانفسهن ثلاثة قروء) الآية ، وذلك أن الرجل (كان) إذا طلق امرأته فهو أحق برَجْعتها ، وإن طلقها ثلاثاً . فَنَسَخَ ذلك (وقال) (الطلاق مرتان) الآية » . رواه أبو داو د(١) والنسائي(٢) من رواية علي بن الحسين بن واقد ، وقد رَوَى له مسلم (٣) ، وتُكلم فيه (٤) .

الله « أن عيمْرانَ بن حُصيَّن سُئُلِ عن الرجل يطلق امرأته ثم يقع بها ولم يُشْهِد على طلاقها ولا على رَجْعَتها ، فقال : طَلَقْتَ بغير (٥) سُنَّة وراجَعْت بغير (١) سُنَّة . أشْهِد على طلاقها وعلى رَجعتها ولا تَعَد ٩ .

رواه أبوداود (٧) وابن ماجة (^) ، ولم يقل: ولا تَعُدُ . ورواته ثقات مُخَرَّجٌ فم في الصحيح .

- (١) في كتاب الطلاق ٢٠٩٠٢ ح ٢١٩٥ .
 - (۲) في كتاب الطلاق ۱۷۶:٦ .
 - (٣) في مقدمة الصحيح وليس في داخل الصحيح.
- (٤) قال عنه الحافظ في التقريب ٢:٣٥ : «صدوق يهم» .
 - (٥،٦) لفظ أبي داود «لغير» في الموضعين .
 - (٧) في الطلاق ــ ٢٠٧٠ ــ ح ٢١٨٦ .
 - (٨) في كتاب الطلاق ٦٥٢:١ ح ٢٠٢٥ .

۱۹۰۹ – عن عائشة رضي الله عنها قالت : « جاءت امرأة رفاعة القُرَظي (١) إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : كنتُ عند رفاعة فطلقني فَبَتَ طلاقي ، فتزوجتُ بعده عبد الرحمن بن الزَّبِير ، وإنما معه مثل هُد ْبَهَ الثوب (٢) . فقال : أتريدين أن تر ْجِعِي إلى رفاعة ؟ لا ، حتى تذوقي عُسيَ لْلَتَه ، ويذوق عُسيَ لْلَتَك ِ » متفق عليه (٣) .

١٦٠٧ - وعنها « أن النبي صلى الله عِليه وسلم قال : العُسيَـُلة الحِماع » .

رواه أحمد (؛) والنسائي (٠) .

⁽١) في المخطوطة «القرضي» وهو خطأ سببه لغة الناسخ .

⁽٢) هدبة الثوب هي طرفه الذي لم يُنسج ، وتعني أن متاعه رخو كهدبة الثوب وعبد الرحمن هذا هو ابن الزبير بفتح الزاي وكسر الباء بن باطا ، وعبد الرحمن هذا صحابي ، أما أبو الزَّبِير فقد قُتل يهودياً في غزوة بني قريظة .

⁽٣) البخاري – الطلاق – ٣٦١:٩ – ح ٢٢٠٥، ومسلم – النكاح – ٢:٥٥:٢ ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

⁽٤) في المسند - ٢٢:٦ ، بلفظ «العُسيلة هي الجماع » .

⁽ه) فتشت عنه في مظانه من سنن النسائي فلم أجده ، وقد ذكره صاحب المنتقى وعزاه لأحمد والنسائي ، فالله أعلم .

۱۹۰۸ – وعن عامر(۱) عن مسروق عن عائشة قالت : «آلی(۲) النبي صلى الله علیه وسلم من نسائه وحرَّم ، فجعل الحرام حلالا (۳) ، وجعل في اليمين كفارة » .

رواه الترمذي(؛) وابن ماجه(°) . وقد رُوي عن الشّعْبِيّ موسلا ، وهو أصح ، قاله الترمذي . (١)

۱۹۰۹ – عن سليمان بن يسار قال : « أدركتُ بِضْعَةَ (٧) عشر رجلا من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كلهم يَقَفِون المُولِي » رواه الشافعي والدارقطني (٨) وإسناده صحيح .

١٦١٠ – وقال أحمد: « قال عمسر وعثمان وعلى وابن عمر
 رضي الله عنهم: يُوقَف المُولي بعسد الاربعة ، فإما أن يَفييء
 وإما أن يُطلَلِق » (١)

⁽١) هو عامر بن شراحيل الشعبي .

⁽٢) في المخطوطة رسمت هكذا «آلا» والإيلاء هو أن يحلف الرجل أن لا يقرب امرأته أربعة أشهر فأكثر .

⁽٣) في المخطوطة «حلال» وهو خطأ .

⁽٤) في كتاب الطلاق ــ ٣: ٥٠٤ ـ ١٢٠١ .

⁽٥) في كتاب الطلاق ــ ٢٠٧١ ــ ح ٢٠٧٢ .

⁽٦) انظر الترمذي ــ الطلاق ــ ٣:٥٠٥.

⁽V) رسمت في المخطوطة هكذا «بضعت».

⁽٨) سنن الدارقطني ــ الطلاق ــ ٢١:٤ ـ ح ١٤٨ .

⁽٩) انظر المغيى – الطلاق – ٢٨:٨٥.

الله على الله عن عكرمة عن ابن عباس « أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم قد ظاهر من امرأته فوقع عليها . فقال : يا رسول الله إني (قد) ظاهرتُ من زوجتي (١) فوقعتُ عليها قبل أن أكفّر . فقال : وما حملك على ذلك (٢) يرحمك الله ؟ قال : رأيت خلّخالها في ضوء القمر . قال : فلا تقربنها حتى تفعل ما أمرَك (الله به) » .

رواه أبو داود (٣) وابن ماجه (٤) والنسائي (٠) والترمذي (١) ، وهذا لفظه وصححه . وقد رُوي مرسلا ، وهو أولى بالصواب من المُسْنَدَ (٧) ، قاله النسائي (٨) .

⁽١) في المخطوطة ومن امرأتي، وما أثبته هو لفظ الترمذي .

 ⁽۲) كرر في المخطوطة لفظ «على ذلك» مرتين ، وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٣) في كتاب الطلاق ــ ٢٦٨:٢ ـ ح ٢٢٢١ ه

⁽٤) في كتاب الطلاق - ٦٦٦:١ - ح ٢٠٦٥ :

⁽٥) في كتاب الطلاق – ١٣٦:٦٩و١٣٧ :

⁽٦) في كتاب الطلاق ــ ٣:٣٠٥ ــ ح ١١٩٩ ، وقال هذا حديث حسن غريب صحيح .

⁽٨) في المخطوطة والسند، وهو تصحيف من الناسخ :

 ⁽٧) النسائي – الطلاق – ٢:٧٣١ ، فقد أخرج الحدث مرسلاً ،
 وعقّب عليه بهذا القول .

كِتَابُ اللَّعَانَ

(۱) عن سعید بن جُبیّر قال : «سُئلْتُ عن المتلاعنیْن (۱) فی إمْرة مُصْعَب (۲) أَیْفَرَق (۳) بینهما ؟ قال : فما دَرَیْتُ ما أقول . فمضیتُ إلی منزل ابن عمر بمکة . فقلت للغلام : استأذن لی ، قال : إنه قائل (۱) . فسمع صوتی ، قال : ابن ُ جبیر ؟ قلت : نعم ، قال : ادخل ، قائل (۱) . فسمع صوتی ، قال : ابن ُ جبیر ؟ قلت : نعم ، قال : ادخل ، فو الله ماجاء بك (۱) هذه الساعة / إلا حاجة . فدخلت ، فإذا هو مفترش برَّ ذَعة ، متوسد وسادة حَشُوهُ الیف . قلت : أبا عبد الرحمن ، برَّ ذَعة ، متوسد وسادة حَشُوهُ الیف . قلت : أبا عبد الرحمن ، المتلاعنان (۱) (أ) یُفرَق بینهما ؟ قال : سبحان الله نعم ، إن أول من سأل عن ذلك فلان ابن فلان قال : یا رسول الله أرأیت (أن) لو وجد أحد نا امرأته علی فاحشة کیف یصنع ؟ إن تکلم تکلم بأمر عظیم ، وإن سکت ملی فلم یه مثل ذلك (قال) فسکت النی (صلی الله علیه وسلم) فلم یه جبه .

⁽١) في المخطوطة «الملاعنين» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽٢) أي في زمن إمارة مصعب بن الزبير أخي عبد الله .

⁽٣) في المخطوطة «أن يفرق بينهما» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) أي نائم .

⁽٥) في المخطوطة هنا زيادة «في» .

⁽٦) في المخطوطة «المتلاعنين».

فلما كان بعد ذلك أتاه فقال: إنَّ الذي سألتك عنه قد ابتليتُ به (١) ، نأفزل الله عز وجل هؤلاء(٢) الآيات(٣) في سورة النور (والذين يرمون أزواجهم (٤)) فتلاهن عليه ووعظه وذكرة وأخبره أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة . قال (٥): لا والذي بعثك بالحق (١) ما كذبت عليها ، ثم دعاها فوعظها وذكرها وأخبرها أن عذاب الدنيا أهون من عذاب الآخرة . قالت : لا والذي بعثك بالحق (٧) إنه لكاذب ، فبدأ عذاب الآخرة . قالت : لا والذي بعثك بالحق (٧) إنه لكاذب ، فبدأ بالرجل فشهد أربع شهادات بالله إنه لن الصادقين والحامسة أن لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين والخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ، ثم ثنتي بالمرأة فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ،

1718 – وعن ابن عمر قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا مال ً لك م إن كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها ، وإن كنت كذبت عليها فذاك أبعد لك منها » .

⁽١) العبارة في المخطوطة هكذا «أنا الذي سئلت ابتليت به» .

⁽Y) في المخطوطة «هذه».

⁽٣) في المخطوطة هنا زيادة « التي » .

⁽٤) سورة النور ــ آية ٣--٩ .

⁽٥) في المخطوطة «فقال» .

⁽٦) في المخطوطة هنا زيادة «نبياً» .

⁽٧) في المخطوطة هنا زيادة « نبيّاً » أيضاً .

 ⁽٨) مسلم - اللعان - ٢:١١٣٠ - ح ٤ .

متفق عليه ، واللفظ لمسلم . (١)

1718 – وله عن هشام عن محمد قال : «سألت أنس بن مالك وأنا أرى (٢) أن عنده (منه) علماً فقال : إن هيلال بن أمية قذف امرأته بشريك بن ستحماء – وكان أخا البراء بن مالك لأمه ، وكان أول رجل لاعنن في الإسلام – قال : فلا عنها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبْصِرُوها، فإن جاءت به أبيض سبيطاً (٣) قضيء العينين (٤) فهو فلال بن أمية ، وإن جاءت به أكحل (٥) جعداً حمش (١) الساقين فهو لشريك بن ستحماء ، قال : فأنْبيثت أنها جاءت به أكحل (٧) جعداً حمش (٨) الساقين » (٩) .

١٦١٥ ــ وعن ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر رجلاً

 ⁽۱) مسلم - اللعان - ۲:۱۳۱:۲ - ح ، والبخاري - الطلاق ۲:۷۰۶ - ح ۲۱۲۰ .

⁽٢) في المخطوطة «أراى» وهو سبق قلم .

⁽٣) السبيط هو المسترسل الشعر ..

⁽٤) قضيء العينين : على وزن «فعيل» معناه فاسدهما بكثرة دمع أو حُمرة أو غير ذلك .

⁽٧٠٥) رسمت في المخطوطة في الموضعين « أكحلا » بإثبات الألف، وهو خطأ من الناسخ .

⁽٨٠٦) في المخطوطة «أحمش» في الموضعين وهو خطأ ، وحمش الساقين : أي دقيقهما .

⁽٩) مسلم -- اللعان -- ١١٣٤:٢ - ح ١١.

حين أمر المتلاعـنــَـن أن يتلاعنا أن يضع يده منذ الخامسة على فيه ، وقال : إنها مُوجية » . رواه أبو داود (١) والنسائي (٢) ، وإسناده لا بأس به .

1717 – وعن ابن شهاب عن سهل بن سعد « أن عُويمراً العجلاني أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسط الناس فقال : يا رسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته (رجلا) أيقتله (ف) تقتلونه ، أم كيف يفعل (٣) ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد نزل فيك وفي صاحبتك ، فاذهب فأت بها . قال سهل : فتلاعنا وأنا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما فرغا من تلاعنهما قال عويمر : كذبت عليها يا رسول الله وسلم ، فطلقها ثلاثاً قبل أن يأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال ابن شهاب فكانت سُنتة المتلاعنين . (٤)

١٦ ٧ - وفي رواية « ذاكم التفريق بين كل متلاعنين » .
 متفق عليه . (°)

۱۹۱۸ – وفي حديث ابن عباس «أن النبي صلى الله عليه وسلم لاعنَ عن الله عليه وسلم لاعنَ بين هلال بن أمية وامرأته وفرَّق بينهما ، وقضى أنْ لا يُدْعَى

⁽١) في كتاب الطلاق ٢-٢٧٦ ــ ٢٢٥٥ .

⁽٢) في كتاب الطلاق – ١٤٣:٦.

⁽٣) في المخطوطة «يصنع» .

 ⁽٤) مسلم – اللعان – ۲:۲۹:۲ – ح ۱ ، والبخاري – 1:۲۶۹ –
 ح ۵۳۰۸ .

 ⁽٥) مسلم ــ اللعان ــ ۲: ١١٣٠ ــ ح ٣ ، والبخاري ــ الطلاق ــ
 ٤٠٢:٩ ــ ح ٥٣٠٩ .

ولدُها لأب ، (ولا تُرْمَى) ولا يُرْمَى ولدُها ، (و) من رماها أو رمى ولدها فعليه الحد ، قال عكرمة : كان بعد ذلك أميراً (١) على مصر ، وما يُدْعَى لأب » . رواه أحمد (٢) وأبو داود (٣) .

⁽١) في المخطوطة «أمير» وهو خطأ.

⁽٢) في المسئد _ ٢٣٩:١ .

⁽٣) في كتاب الطلاق ــ ٢٠٦٠ ــ ح ٢٧٥ ، واللفظ لأبي داود .

من حديث طويل ، وقد اختصره المصنف :

بالمالجاقاليس

۱۹۱۹ ــ عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت : « إن رسول الله / ١٩٦٨ صلى الله عليه وسلم دخل عَلَيَّ مسروراً تَبَّرُق أسارير (١) وجهه / فقال : ألم تَرَيُّ (أنَّ) مُجَزِّزًا نظر إلى زيد بن حارثة وأسامة بن زيد فقال : إن بعض هذه الأقدام لَمَينُ بعض » متفق عليه . (٢)

وقال أبو داود : وكان أسامة أسود ، وكان زيد أبيض (٣) .

١٦٢٠ -- وعن زيد بن أرقم قال : « أَتَيَ عَلَي بِثلاثة وهو باليمن وقعوا على امرأة في طُهر واحد ، فسأل اثنين(١) : أَتُقَرِّان فِذا بالولد ؟
 قالا : لا . حتى سألهم جميعاً . فجعل كلما سأل اثنين (٥) قالا : لا . فألحق الولد بالذي صارت عليه القُرْعَة وجعل عليه فأقرع بينهم (١) فألحق الولد بالذي صارت عليه القُرْعَة وجعل عليه

⁽١) الأسارير هي الخطوط التي في الجبهة .

 ⁽۲) البخاري – المناقب – ۲:۰۳۰ – ح ۳۵۵۰ ، ومسلم – الرضاع – ۱۰۸۱:۲ – ح ۳۸ .

⁽٣) أبو داود ــ الطلاق ــ ۲: ۲۸۰ ــ ح ۲۲٦٧ .

⁽٥،٤) في المخطوطة «اثنان» في الموضعين وهو تصرف من الناسخ والله أعلم .

⁽٦) في المخطوطة «بينهما» وهو خطأ واضع .

للتي الدية . فذ كر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بكدت نواجيدُه " رواه أبو داود (١) وهذا لفظه والنسائي (٢) وابن ماجه (٣) وصححه ابن حزم وابن القطان وغيرهما ، وقد أُعيل " . وقال أحمد : حديث منكر(٤) ، وقال أبوحاتم : قد اختلفوا في هذا الحديث فاضطربوا ، (و) رواه الحديث في مسنده (٥) «فأغرمه (١) ثلثي قيمة الجارية» وقد روي موقوفا (٧) ، والله أعلم .

⁽١) في كتاب الطلاق - ٢: ٢٨١ - ح ٢٢٧٠ .

⁽٢) في كتاب الطلاق ــ ٦: ١٥٠ و ١٥١ .

 ⁽٣) في كتاب الأحكام – ٧٨٦:٢ – ٢٣٤٨ .

⁽٤) رواه أحمد في المسند ــ ٤:٣٧٣ و ٣٧٤ ولم يعقب عليهما بشيء .

⁽٥) في مسند زيد بن أرقم ــ ٢: ٣٤٥ ــ ح ٧٨٥ .

⁽٦) الذي في النسخة المطبوعة من المسند المذكور « وأغرمته ثلثي قيمة الحارية لصاحبيه».

⁽٧) رواه موقوفاً أبو داود والنسائي ، وقال النسائي : هذا صواب .

خِيَابُ إِلْعِيْنَ الْمُ

۱۹۲۱ – عن زُرارة بن أوفى قال : «قضى الخلفاء الراشدون أنَّ مَن أُغلق باباً أو أرخى سيتْراً فقد وجيب المهر ووجبت العيدَّةُ » .

رواه أحمد واحتج به ، ورواه الأثرم (١) .

۱۹۲۷ – وعن قبيصه بن ذُكُويْب عن عَمْرُو(٢) بن العاص رضي الله عنه قال : « لا تلبسوا علينا سُنّة نبينا صلى الله عليه وسلم . عِيدَةُ أَمْ الولد إذا توفي عنها سيدها أربعة أشهر وعشراً » .

رواه أحمد (٣) وهذا لفظه ، وأبو داود (١) وابن ماجه (٥) ، ورواته ثقات ، ورواه الحاكم (٥) وقال : هذا صحيح على شرط الشيخين (١) .

⁽١) انظر المغني ــ كتاب العدد ــ ٨٠:٩ ، ولم أجده في المسند ، وقال ابن قدامة : «وضعف أحمد ما رُوى في خلاف ذلك » .

⁽٢) في المخطوطة «عمر» وهو سهو من الناسخ .

⁽٣) في المسند ــ ٢٠٣:٤ .

⁽٤) في كتاب الطلاق ــ ٢٤٤٢ ــ ح ٢٣٠٨ .

⁽٥) في كتاب الطلاق ــ ٦٧٣:١ ــ ح ٢٠٨٣ ، وقال : «لاتفسدوا» بدل «لاتلبسوا » .

⁽٦) في المستدرك ــ الطلاق ــ ٢٠٩: ، ووافقه الذهبي .

وقال الدارقطني : قبيصة لم يسمع من عمرو ، والصواب « لاتلبسوا علينا » موقوف . وفي قوله نظر ، وقال ابن المنذر : «ضعف أحمد وأبو عبيد حديث عمرو بن العاص » (١) .

١٦٢٣ – وعن المسور بن متخرَّمة « أن سُبَيَّعة الأسلَّمية نُفَيِسَتُ (٢) بعد وفاة (٣) زوجها بليال (٤). فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنته (٥) أن تنكح فأذِن لها ، فنكحت ».

رواه البخاري (١).

١٦٢٤ – وعن عائشة قالت : أُمرِتُ بَريرة أَن تعندً بثلاث حينض ِ» رواه ابن ماجه (٧) وروانه ثقات ، وقد أُعلِ ً (٨) .

⁽١) انظر المغني - كتاب العدد - ١٤٨٠، ونص المخطوطة «ضعَّف أحمد وأبو عبيد هذا الحديث».

⁽٢) رسمت في المخطوطة هكذا «نفسة».

⁽٣) رسمت في المخطوطة هكذا «وفات» .

⁽٤) رسمت في المخطوطة هكذا «بليالي» .

⁽٥) رسمت في المخطوطة هكذا «فاستذته» وهو سبق قلم .

⁽٦) البخاري ــ الطلاق ــ ٤٧٠:٩ ــ ٥٣٢٠ ، وأخرجه مسلم ومالك وأحمد .

۲۰۷۷ - ح ۲۷۱:۱ - ح ۲۰۷۷ .

⁽٨) انظر بلوغ المرام ــ باب العدة والإحداد ص ١٢٩ ــ ح ٢ ، إذ قال «رواته ثقات لكنه معلول» وأورده صاحب المنتقى ، ولم يعقب عليه ، ولم يبين الصنعاني ولا الشوكاني علته أثناء شرحهما للحديث .

١٦٢٥ – وعن الشعبي عن فاطمة بنت قيس « عن النبي صلى الله
 عليه وسلم في المطلقة ثلاثاً (قال) ليس لها سُكنى ولا نفقة » (١) .

۱۹۲۱ – وعن عروة عن فاطمة قالت : «قلت : يا رسول الله زوجي طلقني ثلاثاً وأخاف أن يُقْتَحَمّ عَلَيّ (٢). قال : فأمرها فتحولت » [رواهما مسلم . (٣)

إلى المحدد وعن فريعة بنت مالك بن سنان ، وهي أحت أبي سعيد الحدري « أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني حُدْرة ، وأن زوجها خرج في طلب أعبد (؛) له أبقتوا() ، حتى إذا كان بطريق القدّوم (١) لحقهم فقتلوه ، قالت : فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي ، فإن زوجي لم يترك في مسكناً عكة ولا نفقة ، قالت : فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : نعم ، قالت : فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة (أو) في المسجد ناداني رسول الله صلى الله عليه وسلم : كيف قلت ؟ قالت : فردد ث عليه الله عليه وسلم ، أو أمر في (٧) فنوديت له ، فقال : كيف قلت ؟ قالت : فردد ث عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي . قال :

⁽١) مسلم - الطلاق - ١١١٨:٢ - ح ٤٤ .

⁽٢) أن يدخل عليها أحد يريدها بسوء .

 ⁽٣) مسلم - الطلاق - ١١٢١:٢ - ح ٥٣ .

⁽٤) جمع عبد ، يقال عبيد وأعبد .

⁽a) أي هربوا من سيدهم .

⁽٦) اسم موضع يبعد عن المدينة ستة أميال .

⁽٧) في المخطوطة «أمرني» وهو تصحيف من الناسخ .

امكني في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . قالت : فاعتددت(١) فيه أربعة أشهر وعشراً ، قالت : فلما كان عثمان أرسل إلي فسألني عن ذلك ، فأخبرته ، فاتبعه وقضى به » .

رواه أحمد (٢) وأبو داود (٣) وابن ماجه (٤) والنسائي(٥) والترمذي(٦) وهذا لفظه ، وصححه ، وكذلك صححه الذّهميلي (٧) والحاكم (٨) وابن القطان وغيرهم ، وتكلم فيه ابن حزم بلا حجة (١) .

۱۹۲۸ – وعن ابن جُريَج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول : « طلقت خالتي ، فأرادت أن تَجد أخلها ، فزجرها / ۲۲۹ رجل أن تخرج ، فأتت النبي صلى الله عليه وسلم / فقال : بلتى فجدي نخلك ، فإنك عسى أن تصدق أو تفعلى معروفاً » .

رواه مسلم (۱۰) .

⁽١) رسمت في المخطوطة «فاعتدت» وهو خطأ .

⁽٢) في المسند _ ٦: ٣٧٠ .

⁽٣) في كتاب الطلاق ــ ٢٩١:٢ ــ ح ٢٣٠٠ . `

⁽٤) في كتاب الطلاق - ١:٤٥٦ - ٢٠٣١ .

⁽٥) في كتاب الطلاق – ٦:٥١٦ و١٦٦.

⁽٦) في كتاب الطلاق – ١٢٠٤ – ح ١٢٠٤ .

⁽٧) انظر المستدرك - الطلاق - ٢٠٨:٢ .

⁽٨) في المستدرك ــ الطلاق ــ ٢٠٨:٢ ، ووافقــه الذهبي على تصحيحه .

⁽٩) انظر ما قاله ابن حزم والرد عليه في سبل السلام ٢٠٣:٣ .

⁽١٠) مسلم - الطلاق - ١١٢١ - ح ٥٥.

1779 – وعن أم عَطِيلة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تُحِدُ المرأة على ميت فرق ثلاث إلا على زوج أربعة أشهر وعشراً . ولا تَكْبَس ثوباً مصبوغاً إلا ثوب عَصْب(١) ، ولا تكتحل ، ولا تَمَسَّ طيباً إلا إذا طهرت فنُبُذة " (٢) قُسِطْ أو أظفار (٣) » .

متفق عليه ، واللفظ لمسلم (١) .

۱۹۳۰ – ولای داود والنسائی فیه « ولا تختضب » (۰) وللنسائی
 « ولا تَمْتَشَط » (۱) .

والقسط والأظفار : نوعان معروفان من البخور ، وليسا من مقصود الطيب ، رُخص فيه للمغتسلة من الحيض لإزالة الرائحة الكريهة ، تتبع به أثر الدم لا للتطيب .

⁽١) ثوب عَصْب : نوع من برود اليمن يُعصب أي يُربط ثم يصبغ ثم ينسج معصوباً ، فيخرج مُوَشَّى لبقاء ما عصب به أبيض لم ينصبغ .

⁽٢) أي قطعة ، وتطلق على الشيء اليسير .

 ⁽٣) رسمت في المخطوطة وأضفاره وهي لغة الناسخ والله أعلم أن يلفظ ويكتب الظاء ضاداً .

 ⁽٤) البخاري ــ الطلاق ــ ١٩١١٩ ــ ٥٣٤١ ، ومسلم ــ الطلاق ــ
 ١١٢٧:٢ ــ ح ٦٦ .

⁽٥) أي لا تصبغ يديها أو شعرها بالحناء ، انظر سنن أبي داود – الطلاق – ٢٩٢:٢ .

 ⁽٦) النسائي – الطلاق – ١٦٨:٦.

۱۹۳۱ – عن ابن عباس « أن امرأة ثابت بن قيس اختلعت من زوجها ، فأمرها النبي صلى الله عليه وسلم أن تعتد بحيضة » .

رواه أبو داود (۱) والترمذي (۲) وحسّنه، ورُوي مرسلا (۳)، ورواه الحاكم (۱) وقال : هذا حديث صحيح الإسناد .

⁽١) في الطلاق – ٢٦٩:٢ – ح ٢٢٢٩ .

⁽٢) في كتاب الطلاق -- ٢: ٤٩١ - ح ١١٨٥ .

⁽٣) انظر سنن أبي داود ــ الطلاق ــ ٢٦٩:٢ ــ تعليقاً من أبي داود على حديث ٢٢٢٩ .

⁽٤) في المستدرك ــ الطلاق ــ ٢٠٦:٢ وأقره الذهبي على التصحيح .

خِتَابُ إلرضاع

١٦٣٢ ــ عن عائشة قالت : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا تُحرَّمُ المُصَّةُ والمصتان » (١) .

۱۹۳۳ ــ وعنها أنها قالت : «كان فيما أنزل في القرآن : عَشْرُ رضعات معلومات ، فتوفي رضعات معلومات ، فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهن (٢) فيما يُقْرأ من القرآن » (٣) .

النبي عَمرو جاءت النبي معلى الله على الله وسلم فقالت يا رسول الله إن سالماً مولى أبي حُديفة معنا في يبتنا ، وقد بلغ ما يبلغ(؛) الرجال وعلم ما يعلم الرجال ، قال أرضعيه تحرُمي عليه » .

أخرجهما مسلم (٥) .

⁽١) مسلم – الرضاع – ١٠٧٣:٢ – ح ١٧ ، وفي المخطوطة زيادة «لا» بعد قوله «المصة» .

⁽٢) في المخطوطة «وهي» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٣) مسلم - الرضاع - ٢: ١٠٧٥ - ح ٢٤.

⁽٤) في المخطوطة (ما بلغ» وما أثبته هو الذي في مسلم .

⁽٥) مسلم - الرضاع - ١٠٧٦:٢ - ح ٢٨.

1700 — عن زينب بنت أبي سلمة « أن أمها كانت تقول : أبتى سائرُ أزواج النبي صلى الله عليه وسلم أن يُد ْ خِلْنَ عليهن (١) أحداً بتلك الرضاعة ، وقلن لعائشة : ما نرى (٢) هذا إلارُ خصة أرخصها رسول الله صلى الله عليه وسلم لسالم خاصة ، فما هو بداخل علينا أحد بتلك الرضاعة » (ولا رائينا) »(٣).

17٣٦ – وعنها قالت: « دخل علي ً رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد . فاشتد ذلك عليه ، ورأيتُ الغضب في وجهه ، قالت (ف) قلت يا رسول الله إنه أخي من الرضاعة. (قالت) فقال : انظرن من إخوانكُن ً (١) من الرضاعة ، فإنما (٥) الرضاعة من المجاعة » (١) .

١٦٣٧ - وعنها ﴿ أَنْ أَفْلُحَ (٧) أَخَا أَبِي الْقُنْعَيْسِ جَاء يستأذن عليها ،

⁽١) في المخطوطة « يدخل عليها » وهو تصحيف من الناسخ :

⁽Y) رسمت في المخطوطة هكذا « ما نراي » .

⁽٣) مسلم - الرضاع - ٢:١٠٧٨ - ح ٣١ .

⁽٤) في المخطوطة «أخواتكن» وهو خطأ من الناسخ . ولفظ البخاري « ما إخوانكن » ?

⁽٥) في المخطوطة «وإنما » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) مسلم – الرضاع – ١٠٧٨:٢ – ح ٣٧، والبخاري – النكاح – ١٤٦:٩ – ح ١٠٢ ومعنى الحديث : يعني أن الرضاعه التي تثبت بها الحرمة ، وتحل بها الحلوة هي حيث يكون الرضيع طفلاً يسد اللبنُ جَوْعَتَهُ ؟

⁽٧) في المخطوطة «أقلح» بالقاف ، وهو تصحيف من الناسخ .

وهو عَمَّها من الرضاعة ، بعد أن أنزل الحجاب . قالت : فأبيَّتُ أن آذَنَ له . فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرْتُه بالذي صنعْتُ فأمرنى أن آذن له » (١) .

(1) الله عليه وسلم أريد (1) النبي صلى الله عليه وسلم أريد (1) على ابنة حمزة . فقال : إنها لا تحيل أن ي . إنها ابنة أخي من الرضاعة ، ويتحرّم من الرضاعة مايحرم من النسّب (1) وفي لفظ (1) من الرّحيم (2) من عليه ، واللفظ لمسلم .

1779 - وعن أم سلمة قالت : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يحرم من الرضاعة إلا ما فَتَتَى الأمعاء في الثقري وكان قبل الفطام » .

رواه الترمذي وصححه (٥) ، وروى ابن حبان أوَّلَه .

ابن عباس قال : وعن ابن عباس قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا رضاع إلا ما كان في الحواليش » .

⁽۱) البخاري ــ النكاح ــ ۱۵۰:۹ ــ ح ۵۱۰۳ ، ومسلم ــ الرضاع ... ۲:۱۰۶۹ ــ ح ۳ .

⁽٢) أي أرادوا له أن يتزوجها .

⁽٣) مسلم - الرضاع - ١٠٧١:٢ - ١٣ ة

 ⁽٤) مسلم - الرضاع - ١٠٧١:٢ - ح ١٢ ، والبخاري - الشهادات - ٢٥٣:٥ .

⁽٥) الترمذي ــ الرضاع ــ ٤٥٨:٣ ــ ح ١١٥٧ ، وأخرجه الدارقطني ــ الرضاع ــ ١٧٣:٤ ــ ح ٦ .

رواه الدارقطني ، ولم يسنده عن ابن عيينة غير الهيثم بن جميل وهو ثقة حافظ(١) ، وقال ابنعدي : غيرُ الهيثم يُوقِفُهُ . على ابن عباس(٢) ، قلت : وهو الصواب .

ا ١٦٤١ ــ عن عقبة بن الحارث قال : « تزوجت أم يحيى بنت أبي إهاب . فجاءت أملة سوداء فقالت : قد أرضعتُكما . قال : فذكرتُ ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني ، فتنحيّث فذكرتُ له ذلك . فقال : كيف وقد زعمت أنها أرضعتْكما ؟ فنهاه عنها » .

رواه البخاري (٣).

⁽١) الدارقطني - الرضاع - ١٧٤: - ح ١٠٠

⁽٢) انظر «التعليق المغنى على الدارقطني» - ٤: ١٧٤.

⁽٣) البخاري ــ النكاح ــ ١٥٢:٩ ــ ح ٥١٠٤ ، نحوه .

خِيتًا كِ النَّفِقَاتِ وَلَلْحِيانِيُّ

44.

1757 - عن عائشة / قالت « دخلت هند بنت عبة امرأة أبي سفيان على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت : يا رسول الله إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني من النفقة ما يكفيني ويكفي بني الا ما أخذت من ماله (بغير علمه) فهل علي في ذلك من جُناح ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذي من ماله بالمعروف ما يكفيك ويكفي بنيك » .

متفق عليه ، واللفظ لمسلم (١) .

١٦٤٣ ــ وعن حكيم بن حزام رضي الله عنه «عن النبي صلى الله
 عليه وسلم قال : اليد العليا خير من اليد السفلى ، وابدأ بمن تعبُول (٢) » .

متفق عليه (٣) .

 ⁽۱) البخاري – النفقات – ۲:۷۰۹ – ح ۵۳۹۶ ، ومسلم –
 الأقضية – ۱۳۳۸:۳ – ح ۷ .

 ⁽٢) أي بمن يجب عليك نفقته ، يقال : عال الرجل أهله إذا مأنهم ،
 أي قام بما يحتاجون إليه من قوت وكسوة .

 ⁽٣) البخاري ــ النفقات ــ ٩:٠٠٠ ــ ح ٥٣٥٥ ، ومسلم ــ الزكاة ــ
 ٧١٧:٢ ــ ح ٩٥ .

النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله من أحق الناس بحسن صُحْبَتَي (١) ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . قال : ثم من ؟ قال : أمك . متفق عليه (٢) .

1950 - وعن طارق قال : «قدمنا المدينة ، فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر يخطب الناس ويقول : يد المعطيي العليا ، وابدأ عن تعول : أمّلك وأباك وأختَك وأخاك ، ثم أدناك أدناك » .

رواه النسائي(٣) وابن-جان(١) والدارقطني طارق له حديثان : أحدهما رواه ربيعي عنه ، والآخر جامع بن شداد ، وكلاهما (٥) من شرطهما . وهذا الحديث من رواية جامع عنه .

⁽١) لاتوجد هذه العبارة « بحسن صحبتي » في شيء من روايات الحديث ، وإنما الذي في البخاري « بحسن صحابتي » والذي في مسلم «رواية مثل لفظ البخاري ، ورواية بلفظ «بحسن الصحبة» والذي في مسند أحمد وسنن ابن ماجه بلفظ «بحسن الصحبة».

⁽٢) البخاري – الأدب – ٤٠١:١٠ – ح ٥٩٧١ ، ومسلم – البر والصلة والآداب – ٤:١٩٧٤ – ح ١ ، وابن ماجه – الوصايا – ٢: ٩٠٣ – ح ٢٠٠٢ ، واللفظ للبخاري إلا قوله صحبتي .

⁽٣) في كتاب الزكاة .. ٥:٥٥.

⁽٤) لم يطبع صحيح ابن حبان ولم يصلُ الطبع في ترتيبه إلى الزكاة .

⁽٥) في المخطوطة «وكلاهم»

1927 - عن حكيم بن معاوية عن أبيه رضي الله عنهما قال : وقلت : يا رسول الله ماحق زوجة (١) أحدنا عليه ؟ قال : تُطعْمِمُها إذا طعيمْت ، وتكسوها إذا اكتسبت ، ولا تضرب الوجه ولا تُقبَّحْ(٢) ولا تَهْجُر إلا في البيت » (٣) .

رواه الحمسة إلا الترمذي . (١)

۱۹۶۷ ــ وفي حديث جابر رضي الله عنه قال : « ولهن عليكم حق (°) رزقهن وكسوتهن بالمعروف » (¹) .

الله عليه عن البي صلى الله عليه وسلم قال : في الرجل لا يجد ما ينفق على امرأته ، قال : يُفَرَّق بينهما » . رواه الدارقطني .

⁽١) رسمت في المخطوطة هكذا «زوجت».

⁽٢) أي لاتقل قبتحك الله.

⁽٣) أي لايهجرها إلا في المضجع ، ولا يتحول عنها ، ولا يحولها إلى دار أخرى .

⁽٤) ابن ماجة ــ النكاح ــ ١:٩٣ ــ ح ١٨٥٠ ، وأبو داود ــ النكاح ــ ٢:٤٤ ، وأبو داود ــ النكاح ــ ٢:٤٤ ، ولم أجده في سنن النسائى ، فالله أعلم .

⁽٥) لايوجد في صحيح مسلم كلمة «حق».

⁽٦) مسلم - الحج - ٢: ٨٨٦ - ح ١٤٧ .

1759 — عن الشعبي قال: « دخلتُ على فاطمة بنت قيس فسألتها عن قضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها ؟ فقالت(١): طلقها زوجها البتة . فقالت : فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في السكنى والنفقة ، فلم يجعل لي سكنى ولا نفقة ، وأمرني أن أعتدً في بيت ابن أم مكتوم » (٢).

١٦٥٠ عن أبي بكر بن أبي الجنها العدوي قال : « سمعت فاطمة بنت قيس تقول : إن زوجها طلقها ثلاثاً ، فلم يجعل لها النبي (صلى الله عليه وسلم) سكنى ولا نفقة » .

رواهما مسلم . (٣)

1701 - وعن أبي هريرة «عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : للمملوك (١٤) طعامه وكسوته ، ولا يُكلّف من العمال إلا ما يُطيق » (٥) رواه مسلم (١).

الله عليه وسلم قال : عن ابن عمر «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «عُدُّبتُ امرأةً في هرة سجنتها حتى ماتت ، فدخلت فيها النار ، لا هي

⁽١) في المخطوطة « فقال» وكُتب فوقها «كذا» إشارة إلى أنها خطأ ، ولكنها هكذا كُتبت .

⁽۲) مسلم - الطلاق - ۱۱۱۷:۲ - ح ۲۶.

 ⁽۳) مسلم - الطلاق - ۱۱۱۹: - ح ۱۶.

⁽٤) في المخطوطة «للملوك» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٥) في المخطوطة «مالا يطيق» وما أثبته هو لفظ مسلم .

 ⁽٦) مسلم - الأيثمان - ٣:١٢٨٤ - ح ٤١ .

أطعمتها وسقتها إذ (هي) حَبَسَتُها ،ولا هي تركتها تأكل من حَشَاش(١) الأرض » متفق عليه (١) .

۱۹۵۳ – وعن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده عبد الله «أن امرأة قالت : يا رسول الله إن ابني هذا كان بطني له وعاء ، وثديي (٣) له سقاء ، وحجري له حواء (٤) . وإن أباه طلقني وزعم أن ينتزعه مني ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : أنت أحق به مالم تنكيحي » رواه أحمد (٥) وأبو داود (١) ، ونفظه له ، والحاكم وصححه (٧) .

الله صلى الله عليه وسلم فقالت : فداك أبي وأمي ، إن زوجي يريد أن يدهب بابني ، وقد نفعني وسقاني من بئر أبي عنبَابَة ، فجاء زوجها ، فقال : من يخاصمني في ابني ؟ فقال : يا غلام هذا أبوك وهذه أمك ، فخذ بيد أبهما شئت . فأخذ بيد أمه ، فانطلقت به » .

⁽١) وخشاش الأرض ، هي هوامها وحشراتها وقيل صغار الطير .

⁽۲) البخاري – الأنبياء – ۲:۰۱۰ – ح ۳٤۸۲ ، ومسلم – البر والصلة والآداب – ۲:۲۲:۱ – ۱۳۳ وأحمد في المسند – ۲:۲۲، ، واللفظ لمسلم ، وأخرجه النسائي وابن ماجه والدارمي .

⁽٣) في المخطوطة «وثدي» وهو سهو من الناسخ .

⁽٤) رسمت في المخطوطة هكذا «حوى».

⁽٥) في المسند – ١٨٢:٢ .

⁽٦) في الطلاق - ٢٨٣:٢ - ح ٢٢٧٦ .

⁽٧) في المستدرك ـــ الطلاق ــ ٢ : ٢٠٧ ، وأقره الذهبي على تصحيحه .

رواه أحمد (١) وأبر داود (٢) والنسائي ولفظه له (٣) .

1700 – وفي رواية « أن النبي صلى الله عليه وسلم خميّر علاماً بين أيه وأمه » .

/ ٢٧١ رواه أحمد (١) وابن ماجه (٥) والترمذي (١) / وصححه .

⁽١) في المسئد _ ٤٤٧:٢ .

⁽٢) في كتاب الطلاق ــ ٢: ٢٨٣ ــ ح ٢٢٧٧ .

⁽٣) في كتاب الطلاق – ٦ : ١٥٢ ، وبثر أبي عينبَة : بئر على بريد من المدينة ، هذا وقد جاء في المخطوطة (أبي عتبة) وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٤) في المسند ــ ٢٤٦:٢ .

 ⁽٥) في كتاب الأحكام - ٢:٧٨٧ - ح ٢٣٥١ .

⁽٦) في كتاب الأحكام _ ٣٠٨:٣ _ ح ١٣٥٧ .

خِتَابُ إِلْجَايًاتِ

1707 — عن ابن مسعود قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا يحل دم امريء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله إلا بإحدى (١) ثلاث: الثيب الزاني، والنفس بالنفس، والتارك لدينه المفارق للجماعة » (٢).

۱۲۵۷ – وعنه أيضاً قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أول ما يُقَسْضَى بين الناس يوم القيامة في الدماء » متفق عليه (r) .

١٦٥٨ - وعن أبي جُحيَّفة وَهُب بن عبد الله الدَّسْتُواثي قال : « قلت لعلي : هل عندكم شيء مما ليس في القرآن ؟ قال : لا والذي فَلَقَ الحبة ، وبدراً النسمة إلا فهما يعطيه الله رجلاً في القرآن ، وما في

⁽١) في المخطوطة «بأحد» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۲) مسلم – القسامة – ۱۳۰۱:۳ – ح ۲۰ ، والترمذي – الديات – ۱۹:٤ – ۱۲۲: – ح ۱۲۳: ۱۹:۵
 کلهم بلفظ « وأني رسول الله »، وأخرجه أيضاً النسائي والدارمي وأحمد .

⁽٣) البخاري _ ديات _ ١٨٧:١٧ _ ح ٦٨٦٤ ، ومسلم _ القسامة _ ٣٨٦٤ . واللفظ القسامة _ ٣٨٨:١ ، واللفظ للسلم وأحمد ، ولم يقل البخاري « يوم القيامة » .

هذه الصحيفة . قلت : وما في هذه الصحيفة ؟ قال : العَمَثُل وفيكاك الأسير وأن لا يُقْتَـل مسلم بكافر » رواه البخاري (١)

، ١٦٥٩ - وعن علي «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المؤمنون تتكافأ دماؤهم ، ويسعى بلمتهم أدناهم ، ألا لا يُقتل مسلم بكافر ، ولا ذو (٢) عهد في عهده » .

رواه أحمد(٣) وأبوداود(٤) والنسائي(٠) ، ورجاله رجال الصحيحين .

١٩٦٠ ــ ولاحمد عن على « من السُّنة ألا يُقتل حُرٌّ بعبد (١) » .

١٦٦١ وللدارقطني عن ابن عباس مرفوعاً : « لا يُقتل حُونًا بعبد » (٧) .

١٦٦٧ – وللنسائي عن عمر أنه قال : « لو لم أسمع من رسول الله

⁽۱) البخاري ــ الديات ــ ۱۲ــ ۲۲۰ــ ح ۲۹۹۱و۲۹۲۲ ــ ح ۲۹۰۳ بمعناه ، وأخرجه أحمد والترمذي والنسائي .

⁽٢) في المخطوطة «ذي» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٣) في المسند - ١١٩:١ .

⁽٤) في كتاب الديات - ١٨٠:٤ - ح ٤٥٣٠ .

 ⁽٥) في كتاب القسامة – ٢١:٨.

⁽٦) لم أجده في المسند بعد التحري والبحث ولكن وجدته في الدارقطني الحدود ـــ ١٣٣:٣ ـــ ح ١٦٠ .

⁽٧) الدارقطني ــ الحدود والديات ٣ ــ ١٣٣ ــ ح ١٥٨ .

صلى الله عليه وسلم يقول: لا يُقاد المملوك من مولاه والوالد من ولده لأقدته منك » (١).

1777 - وعن الحسن عن ستمرزة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من قتل عبده قتلناه ، ومن جدّع عبده (٢) جدعناه » .

رواه أحمد (٣) والنسائي (١) وابن ماجه (٥) والترمذي (٦) وحسنه وإسناده صحيح إلى الحسن ، واختلفوا في سماعة من سَمُرَة .

(^) عبده خصیناه » (^) عبده خصیناه » (^) عبده خصیناه » (^) = 1778 - 6 انس بن مالك «أن جارية وُجد رأسه قد رُضً بين حجرين ، فسألوها : من فعل هذا بك فلان ؟ فلان ؟ حتى ذكروا

⁽١) لم أجده في النسائي ، وإنما وجدته في المسند – ١٦:١ ، لكن ليس فيه «لايقاد المملوك من مولاه».

⁽٢) جدع عبده: أي قطع أنفه.

⁽٣) في المسند _ ١٠:٥ .

 ⁽٤) في كتاب القسامة – ١٨:٨.

⁽٥) في كتاب الديات - ٢٦٦٨ - ح ٢٦٦٣.

⁽٦) في كتاب الديات – ٢٦:٤ – ح ١٤١٤ ، قلت وأخرجه أبو داود – الديات – ١٧٦:٤ – ح ٤٥١٥ ولو قال المصنف أخرجه الحمسة كما كان يقول من قبل لكفي ، ولكان أخصر والمعنى واحد .

⁽٧) رسمت في المخطوطة هكذا «حصا» بالحاء المهملة ، وهو خطأ .

 ⁽٨) أبو داود – الديات – ١٧٦:٤ – ح ٤٥١٦ ، والنسائي – القسامة – ١٨:٨ بلفظ « ومن أخصاه أخصيناه » .

⁻ ۱۹۳ - (م ۱۳ - الحديث - الجزء الرابع)

يهودياً ، فأومأت برأسها . فأخيذ اليهودي ، فأقر . فأمر به رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يُرخَن أرأسُه بالحجارة » (١) .

1777 – وعن أبي هريرة قال : « اقتتلت امرأتان من هنديل . فرمت إحداهما الأخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها . فاختصموا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقضى أن دية جنينها غرَّة عبداً أو وليدة ، وقضى بدية المرأة على عاقلتها . ووَرَّنها وَلَدَها ومن معهم (٢) . فقال حمل ابن النابغة الهندكي : يا رسول الله كيف أغرم من لا شرب ولا أكل (٣) ولا نطق ولا استهل (١) ؟ فمثل ذلك يُطلَلُ (٥) . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنما هذا من إخوان الكهان من أجل ستجع هه الذي ستجع »

⁽۱) البخاري ــ الحصومات ــ ٥: ٧١ ــ ٢٤١٣ ، ومسلم ــ القسامة ــ ٣: ١٩٣٠ ــ و أخرجه أبو داود ١٣٠٠ ــ ح ١٧ ، وأحمد في المسند ــ ١٩٣: ٣ ، وأخرجه أبو داود وابن ماجة والدارمي . واللفظ لمسلم إلا قوله «فعل» فإنها في مسلم «صنع» . (٧) في المخطوطة «معه» وهو خطأ .

⁽٣) في المخطوطة جاء النص هكذا « من لا أكل ولا شرب » وفيه انقلاب في الجُمُل . وما أثبته هو ما في صحيح مسلم والمصنف يقول « واللفظ لمسلم » .

 ⁽٤) يقال : استهل الصبي ، أي صاح عند الولادة ، وبهذا الاستهلال
 يعرف هل حي أو ميت . فقوله « ولا استهل» أي ولا صاح عند الولادة .

⁽٥) أي يهدر دمه ولا يضمن ، يقال : طُلَّ دَمُّهُ ، إذا أُهدر .

متفق عليهما واللفظ لمسلم . (١)

ابن الخطاب رضي الله عنه قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « لا يُقتل الوالد بالولد » .

رواه أحمد (٢) وابن ماجه (٣) والثرمذي (٤) عن عمرو (٥) ، ورواه الدارَقطني من غير رواية حجاج (٦) ، ورواه أحمد بإسناد حسن (٧) .

ورواه في حديث ١٤٠١ عن ابن عباس بلفظ « لاتقام الحدود في المساجد ، ولا يقتل الوالد بالولد » .

⁽۱) مسلم – القسامة – ۱۳۰۹:۳ – ۳۳ ، والبخاري – الطب – ۲۱۲:۱۰ – ۲۷۲ ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

 ⁽٢) في المسند - ٢٢:١ ، بلفظ (لايتّقاد لولد من والده » .

⁽٣) في كتاب الديات - ٢:٨٨٨ - ح ٢٦٦٢ ، بلفظه .

⁽٤) في كتاب الديات ــ ١٨:٤ ــ ح ١٤٠٠ ، عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب بلفظ « لا يقاد الوالد بالولد » .

⁽٥) أي من طريق عمرو بن شعيب .

⁽٦) أي الحجاج بن أرطاة ، فقد رواه الدارقطني من طريق الحجاج ابن أرطاة عن عمرو بن شعيب ، ورواه من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن عمرو بن شعيب ، والحجاج مُدكس . انظر الدارقطني – ١٤٠:٣ و ١٤١ .

⁽٧) قلت: فيه عبد الله بن لهيعة.

۱۹۹۸ – وعن عِمران بن حُصين « أن غلاماً لآناس فقراء قطع أَذُنَ عَلام (١) لآناس أغنياء . فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم ، فلم يجعل فم شيئاً » .

رواه أحمد(٢) وأبو داود(٣) والنسائي(٤) ورواته ثقاتِ مُخْرَّج لهم في الصحيح .

المجلا عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده «أن رجلا طعن رجلا بقرن في ركبته . فجاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أقيد في / فقال : حتى تبَرْأ ، ثم جاء إليه ، فقال : أقيد في ، فأقاده . ثم جاء إليه ، فقال : قد نهيتك فعصيتني ثم جاء إليه ، فقال : قد نهيتك فعصيتني فأبعد ك الله ، وبطل جُرْحُك . ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُقْتَص من جُرْح حتى يبَرْأ صاحبه » .

رواه أحمد(°) عن يعقوب عن أبيه عن أبي اسحق بن حُمْران (٦) وهو صالح الحديث .

⁽١) في المخطوطة «غلاماً» وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٢) في المسند _ ٤٣٨:٤ .

⁽٣) في كتاب الديات _ ١٩٦:٤ _ ح ٥٩٠ .

⁽٤) في كتاب القسامة _ ٢٣:٨ .

⁽٥) أحمد في المسند ــ ٢١٧:٢ ، نحوه .

⁽٦) في المسند ــ ٢١٧:٢ ، عن محمد بن إسحق ، فأما « أبو إسحق ابن حمران » فليس في إسناد الحديث ولعله تصحيف وخطأ من الناسخ .

١٦٧٠ ــ عن أنس رضي الله عنه قال : « ما رُفع إلى النبي صلى الله عليه وسلم أمر فيه القصاص إلا أمرَ فيه بالعفو (١) » .

رواه الخمسة إلا الترمذي (٢) .

۱۹۷۱ – عن أبي هريرة رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : – مَن قُـتُل له قتيل(٣) فهو بخير النظرين : إما أن يُـفُـدَ َى ، وإما أن

۱۹۷۷ – وعن أنس «أن الرَّبَيِّعَ عَمَّتَهُ كَسَرَتْ ثَنَيِّةَ جارية ، فطلبوا إليهم العفو فأبوا فعرضوا الآرْشَ ، فأبوا (°) . فأتوا (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا (٧) إلا القصاص ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص . فقال أنس بن النتضر (٨) : يا رسول الله ، لا والله ، أتكسر ثنية الرُّبَيِّع ؟ لا والذي بعثك بالحق ما تكسر ثنيتها ! فقال رسول

⁽١) رسمت في المخطوطة هكذا «العفوا» :

 ⁽٢) أحمد في المسند - ٢١٣:٣ ، وأبو داود - الديات - ١٦٩:٤ -

ح ٤٤٩٧ ، والنسائي ــ القسامة ــ ٨: ٣٤ ، وابن ماجه ــ الديات ــ ــ ٢: ٨٩٨ ــ ح ٢٦٩٢ .

⁽٣) في المخطوطة «قتيلاً» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽٤) البخاري – اللقطة – ٥٧٠٥ – ح ٢٤٣٤ ، ومسلم – الحج –
 ٩٨٨:٢ – ح ٤٤٧ وأحمد في المسند – ٢٣٨:٢ .

⁽ه و٦ و٧) لم ترسم الألف الفارقة في المواضع الثلاثة ٦

 ⁽٨) رسمت في المخطوطة هكذا «النظر» وهو خطأ ٠

الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس ، كتابُ الله القيصاص ، فرضى القوم فَعَمَفُواْ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن من عباد الله (من) لو أقسم على الله لأبرَّه » متفق عليه ، واللفظ للبخاري (١) .

⁽۱) البخاري ــ صلح ــ ٣٠٦:٥ ، وأخرجه الحمسة إلا الترمذي ، قلت ولم يخرج الحديث مسلم فقول المصنف «متفق عليه» وهم والله أعلم .

خَابُ الْآلِياتُ

1777 – عن ابن عباس «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : هذه وهذه سَوَاء (١) ، يَعَنَى الْخَيْصَرَ والإبهام » رواه البخاري . (٢)

1778 – وعنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : الأصابع سَوَاءً ، والأسنان سَواء، الثّنية والضِرْس سواء، هذه (٣) وهذه سواء» . رواه أبو داود (١) بإسناد صحيح .

۱۹۷۵ – وروى الترمذي (°) ، واللفظ له وصححه ، وابن حبان « ديـةُ الأصابع اليدين والرجلين سـَواء ، عشرة من الإبل لكل أُصْبُع » .

١٦٧٦ _ وعن سليمان بن داود قال : حدثني الزهري عن أبي بكر

⁽۱) رسمت في المخطوطة هكذا «سوى» وهو غلط من الناسخ ، وهكذا كل لفظ «سواء» رسمها «سوى» .

⁽٢) البخاري ــ الديات ــ ٢٢٥:١٢ ــ ح ٦٨٩٥ ، ومعنى سواء أي في مقدار الدية :

⁽٣) في المخطوطة «وهذه».

 ⁽٤) أبو داود – الديات – ١٨٨٤ – ح ٤٥٥٩ .

⁽٥) الترمذي ــ الديات ــ ١٣:٤ ــ حديث محيح غريب من هذا الوجه .

ابن محمد بن عَمْرو بن حزم عن أبيه عن جده « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن كتاباً فيه الفرائض والسُّنَنُ والديات ، وبعث به مع عمرو بن حزم ، فقرُنَتْ (۱) على أهل اليمن ، هذه (۲) نسختها : من محمد النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى شرَّحْبيل بن (عبد) كُلال(۲) ، ونعيم بن عبد كُلال(٤) ، والحارث بن عبد كُلال(٥) ، قيل (١) ذي رُعين ومعافر وهمَدان ، أما بعد : وكان في كتابه : أنَّ من اعْتَبَطَ (٧) مؤمناً (٨) فتنالاً عن بينة فإنه قود (١) إلا أن يرضى أولياء (١) المقتول ، وأنَّ في النفس الدية مائة من الإبل، وفي الأنف إذا أوعب (١) جدَّعه الدِّية ، وفي اللسان الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي السفتين الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي السور (١١) جدَّه عدد الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي الشفتين الدية ، وفي الشور (١١) بعدَّه عدد الدية ، وفي السور (١١) بعدَّه عدد الدية ، وفي الشور (١١) بعد دول السور (١١) بعدَّه عدد الدية ، وفي السور (١١) بعدَّه عدد الدين الدية ، وفي السور (١١) بعدَّه عدد الدية ، وفي السور (١١) بعدَّه عدد الدية الديّه و الدية الديّه و الدية و الدية و الدينة و الدين الدية و الدين الدينة و الدينة و الدين الدينة و الدين

⁽١) في المخطوطة رسمت هكذا «فقرأت».

⁽٢) في المخطوطة ﴿وَهَدُهُ * وَ

⁽٥،٤،٣) رسمت في المخطوطة «كلا لي» بإثبات الياء ، وهو خطأ من الناسخ ، وفي المخطوطة تقديم اسم الحارث على اسم نعيم .

⁽٦) في المخطوطة «قبل» وهو تصحيف من الناسخ . والقَيْلُ هو أحد ملوك حيميْرَ دون الملك الأعظم .

⁽٧) في المخطوطة «اغتبط» وهو تصحيف من الناسخ ، ومعنى اعتبط : أي قتل بلا جناية كانت فيه .

⁽٨) في المخطوطة «مؤمن ».

⁽٩) أي فإن القاتل يُقاد به ويُقتل .

⁽١٠) في المخطوطة «ولي» :

⁽۱۱) قطعه جميعه ٥

البيضتين الدية (و) في الذَّكرَ الدية ، (و) في الصلب الدية وفي العينين (١) الدية ، وفي الرَّجْل الواحدة نصف الدية ، وفي المأمومة (٢) ثلث الدية ، وفي الجائفة(٣) ثلث الدية ، وفي المُنْقَلَة(٤) خمس عشرة(٥) من الإبل ، وفي السِّن وفي كل إصبع من أصابع اليد والرجل عشر من الإبل ، وفي السِّن خمس من الإبل ، وفي المُوضِحة(٢) خمس من الإبل ، وأن الرجل عمس من الإبل ، وأن الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار » .

رواه أحمد(٧) والنسائي(^) وهذا لفظه ، وأبو حاتم البُسْتي ، وقد أعيل معن الزهري مرسلاً (٩) .

(٩) في المخطوطة « وقد روى هذا الحديث عن الزهري يونس ابن يزيد مرسلاً » وما أثبته هو ما في النسائي . انظر النسائي – القسامة – ٨: ٣٥ هذا وقد كتب على حاشية المخطوطة هنا ما يلي : « قال الأثرم : احتج أحمد بحديث عَمرو ، ورواه مالك مرسلاً ، وأبو داود في المراسيل ، والذي وصله سليمان بن داود الخولاني ، وقد وثقه أحمد . . . وغيرهم ، وقال بعضهم : هو سليمان بن أرقم ، قال النسائي : « هو أشبه بالصواب ، وسليمان بن أرقم متروك » قلت : قول النسائي هذا انظره في سننه – وسليمان بن أرقم متروك » قلت : قول النسائي هذا انظره في سننه – كتاب القسامة – ٨: ٣٥ .

⁽١) في المخطوطة «وفي العين» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٢) هي الشّجة التي تبلغ أمّ الدماغ .

⁽٣) هي الطعنة التي تنفذ إلى بطن من البطون كالدماغ والجوف .

⁽٤) هي الشجة التي تنقلُ العظم عن موضعه .

 ⁽٥) في المخطوطة «خمس عشر» وهو خطأ من الناسخ.

⁽٦) هي الشجة التي تُوضح العظم .

⁽٧) في المسند _ ٢١٧:٢ .

⁽٨) في كتاب القسامة - ١:١٥.

177

المواضح خمس عمرو بن شعب / عن أبيه عن جده قال :
 المواضح خمس خمس ».

رواه أحمد (١) وابن ماجه (٢) والنسائي (٣) والترمذي (٤) وحسنه ، واللفظ لأحمد وابن ماجه ، زاد أحمد (٥) « والأصابع سواء كلهن عشر (٦) من الإبل » .

١٦٧٨ — وعنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : مَن قَسَلَ (مؤمناً) متعمداً دُفعَ إلى أولياء المقتول ، فإن شاءوا قتلوا ، وإن شاءوا أخلوا الدية ، وهي : ثلاثون حقة (٧) ، وثلاثون جَذَعَة (٨) ، وأربعون خَلِفَة(١) ، وما صالحوا عليه فهو هُم ، وذلك لتشديد العَقَـٰل(١٠)»

⁽١) في المسند - ٢١٥:٢ بلفظه .

⁽٢) في كتاب الديات – ٢ : ٨٨٦ – ح ٢٦٥٥ ، ولفظه « وفي المواضح خَمْسٌ خَمْسٌ من الإبل » .

⁽٣) في كتاب القسامة - ١:١٥ ، بلفظه .

⁽٤) في كتاب الديات ــ ١٣:٤ ، بلفظه ، قلت وليس لتخصيص المصنف أحمد وابن ماجه بأن اللفظ لهما ، فائدة إذ اللفظ للجميع .

⁽٥) في الحديث السابق نفسه ، والموضع السابق نفسه .

⁽٦) في المخطوطة «عشراً» بالنصب والثانية بالرفع .

⁽٧) الحقة ما طعنت في السنة الرابعة .

 ⁽A) الجذعة من الابل ، ما طعنت في السنة الحامسة .

⁽٩) الخلفة هي الحامل من الإبل.

⁽١٠) في المخطوطة «وذلك التشديد القتل» وهو تصحيف من الناسخ .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وابن ماجة (٣) والترمذي (٤) وهذا لفظه ، وقال : حديث حسن غريب .

۱۹۷۹ – وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عَقَـٰلُ أُهُلُ اللَّهُ مَا نصف عقل المسلمين ، وهم اليهود والنصارى » رواه الإمام أحمد (°) وابن ماجه (٦) والنسائي (٧) واللفظ له ، والترمذي (٨) وحسنه .

۱۹۸۰ ــ ولاي داود (١) « دية المعاهـَد نصف دية الحر » .

١٦٨١ – وللنسائي(١٠) « عقل المرأة مثل عقل الرجل حتى يبلغ الثلث من دينها » .

رواه من رواية إسماعيل بن عياش عن ابن جُريجٌ عن عمر ، وقال : إسماعيل ضعيف كثير الخطأ .

⁽١) في المسئد - ٢١٧:٢ :

⁽٢) في كتاب الديات - ١٧٣:٤ - ح ٤٥٠٦.

⁽٣) في كتاب الديات -- ٨٧٧:٢ -- ح ٢٦٢٦.

⁽٤) في كتاب الديات - ١١:٤ - ح ١٣٨٧ .

⁽٥) في المسند - ١٨٣:٢ .

⁽٦) في كتاب الديات - ٨٨٣:٢ - ح ٢٦٤٤ .

⁽٧) في كتاب القسامة - ٤٠:٨ ، بلفظه

⁽٨) في كتاب الديات ــ ٢٥:٤ ــ ح ١٤١٣ ، بلفظ «دية عقل الكافر نصف دية عقل المؤمن » .

⁽٩) في كتاب الديات _ ١٩٤:٤ _ ح ٤٥٨٣ .

⁽١٠) النسائي ــ القسامة ــ ٣٩:٨ .

١٦٨٧ ــ وعنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عَقَالُ شَيِهُ العمد مُغَلِّظٌ مثل عقل العمد ، ولا يُقْتَلُ صاحبه ، وذلك أن يَنْزُو (١) . الشيطان بين الناس ، فتكون دماء في غير ضغينة ولا حمل سلاح » (٢) .

رواه أحمد (٣) وأبو داود (١).

17٨٣ – وعن عبد الله بن عمر «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : قتيل الخطأ شبه العمد ، قتيل السّوط والعصا ، فيه مائة من الإبل ، أربعون منها في بطونها أولادها » .

رواه أحمد (°) وأبو داود (١) وابن ماجه (^٧) والنسائي (^) ، وفي إسناده اختلاف (٩) .

⁽٢) في المخطوطة «السلاح» وما أثبته هو ما في المسند وأبي داود .

⁽٣) في المسند _ ١٨٣:٢ و٢١٧ .

⁽٤) في كتاب الديات - ١٩٠:٤ - ح ٤٥٦٥ .

⁽٥) في المسند - ١٦٤:٢ ،

⁽٦) في كتاب الديات - ١٨٥٤ - ح ٤٥٤٧ .

⁽٧) في كتاب الديات ــ ٢٠٧٧ ـ ح ٢٦٢٧ .

⁽٨) في كتاب القسامة - ٣٦:٨.

⁽٩) انظر ذلك في سنن النسائي ــ القسامة ــ ٣٦:٨ إلى ٣٨ ، هذا وفي المخطوطة جاء اللفظ بزيادة «واو» قبل قوله «قتيل السوط والعصا» وهو سبق قلم من الناسخ .

الك الحجاج عن زيد بن جُبيَّر عن خِشْف بن مالك الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم في دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين بنيي متخاض ذكوراً ، وعشرين بنت لبون ، وعشرين جدَعة ، وعشرين حِقة » .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وابن ماجه (٣) والترمذي (١) والنسائي (٥) وقال : الحجاج بن أرطاة ضعيف (١) لا يُحتج به ، وقد بالغ الدارقطني في تضعيف هذا الحديث ، وقال الترمذي : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه . (٧)

۱۹۸۵ – عن عكرمة عن ابن عباس قال : «قتل رجل رجلاً على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فجعل النبي صلى الله عليه وسلم

⁽١) في المسند ــ ١: ٥٥٠ .

⁽٢) في كتاب الديات - ١٨٤:٤ - ح ٤٥٤٥ ء

⁽٣) في كتاب الديات -- ٨٧٩:٢ -- ٢٦٣١ .

⁽٤) في كتاب الديات ــ ١٠:٤ ــ ح ١٣٨٦ ، واللفظ له .

⁽٥) في كتاب القسامة - ٢٩:١ ،

⁽٦) هذا يوهم أن النسائي قال هذا القول في سننه عقب الحديث ، وليس الأمر كذلك فلا يوجد بعد هذا الحديث للنسائي في سننه قول ، وقد نقل الذهبي في تذكرة الحفاظ عن النسائي أنه قال في الحجاج بن أرطاة «ليس بالقوى» قلت : والحجاج مختلف في تحسين حديثه وتضعيفه .

⁽٧) انظر جامع الترمذي ــ ١١:٤ ــ تعقيباً على الحديث المذكور .

ديته اثنى عشراً لفاً (١) ، وذلك قوله (وما نقموا إلا أن أغناهم الله ورسوله من فضله) (٢) في أخذهم الدية » .

رواه أحمد(٣) وأبو داود(٤) والترمذي(٠) وابن ماجه(١) والنسائي(٧) وهذا لفظه وقال: الصواب أنه مرسل(٨) ، وقال أبو حاتم بعد أن رواه مرسلا —: المراسيل أصح.

۱۹۸۹ - وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :
 « هذه وهذه ستواء ، يعنى الخينصر والإبهام » (١) .

⁽١) في المخطوطة واثنا عشر ألفاً ، وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) سورة التوبة ــ آية ٧٤ .

⁽٣) لم أجده في المسند ، وقد قال صاحب المنتقى : «رواه الحمسة إلا أحمد ، وروى أحمد ذلك عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً ، وهو أصح وأشهر » .

⁽٤) في كتاب الديات - ١٨٥ - ح ٢٥٤٦ .

⁽٦) في كتاب الديات – ٨٧٨:٢ – ح ٢٦٢٩ .

⁽٧) في كتاب القسامة - ٣٩:٨.

⁽٨) لم أجد هذا القول للنسائي في كتاب السنن المطبوع ، فالله أعلم .

⁽٩) هذا الحديث كرره المصنف ، ولعله سهو منه أو من الناسخ ، وقد مر برقم : ١٦٧٣ : وهو أول حديث في كتاب الديات ، والحديث أخرجه البخاري .

الله عليه وسلم قضى أن يعَثْمِلُ عن أبيه عن جده (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن يعَثْمِلُ عن المرأة عصبتُها مَن كانوا ، ولا يرثون منها إلا ما فضل عن ورثتها (١) وإن قُتْمِلَتْ فَعَقْلُها (٢) بين ورثتها ، وهم يَقَتْلُون قاتلَها » .

رواه الخمسة إلا الترمذي (٣) .

⁽١) في المخطوطة « من ورثها » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة ﴿ فورثُها ﴾ وهو سبق قلم من الناسخ .

باللفيتاوالعاقكة وكألؤالقنك

١٦٨٨ – عن سهل بن أبي حَنْمة عن رجال من كبار قومه « أن عبد الله بن سهل ومُحيِّصة خرجا إلى خيبر من جَهاد أصابهم ، / ٢٧٤ فأتى / مُحيَيِّصة فأخبر أن عبد الله بن سهل قد قُتل وطرُح في عينن أو فَـقير(١) . فأتى يهود (٢) فقال : أنتم والله قتلتموه . قالوا : والله ما قتلناه . ثم أقبل حتى قدم على قومه ، فذكر لهم ذلك . ثم أقبل هو وأخوه حُويَّصَة – وهو أكبر منه –(وعبد الرحمن بن سهل) فذهب مُحَيِّصَةُ ليتكلم ــ وهو الذي كان بخيبر ــ فقال رسول الله صلى الله غليه وسلم (لمحيصة) كَبَرُّ كَبَرُّ ، يريد السِّنَّ ، فتكلم حُويَـَّصَة ، ثم تكلم مُحمَيِّصَة . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إما أن يهَدُوا (٣) صاحبكم، وإما أن يُؤذِّ نوا (؛) بحرب، فكتب رسول الله (صلى الله عليه

⁽١) في المخطوطة ﴿ في غيراء وفقر ﴾ وهو تصحيف من الناسخ . والفقير هنا : البئر القريبة القعر ، الواسعة الفم .

⁽Y) في المخطوطة «اليهود» وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽٣) أي يدفعوا ديته لكم .

⁽٤) رسمت في المخطوطة هكذا «بذنوا» . ومعنى يؤذنوا بحرب ، أي يعلمونا أنهم ممتنعون من التزام أحكامنا ، فينقص عهدهم ويصيرون حرباً علينا .

وسلم) (إليهم في ذلك. فكتبوا: إنا والله ما قتلناه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم). لحويصة ومحيصة وعبد الرحمن أتحلفون وتستحقون دم صاحبكم ؟ قالوا: لا. قال: فتحلف لكم يهود ؟ قالوا: ليسوا بمسلمين (١). فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده، فبعث إليهم ماثة ناقة ، حتى أد خيلت عليهم الدار . قال سهل: فلقد ركضتني (٢) منفق عليه . واللفظ لمسلم (١).

17۸۹ – وفي لفظ «فقال(°) لهم: تأتون بالبينة على قتله ؟ قالوا: ما لنا بيّنة . قال : فتحلفون ؟ قالوا : لا نرضى بأيمان اليهود . فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يُبُطِل (٦) دمه ، فوداه مائة (٧) من إبل الصدقة » متفق عليه (^) .

⁽١) في المخطوطة «مسلمين » .

⁽٢) رسمت في المخطوطة هكذا «ركبني» وهو تصحيف من الناسخ . ومعنى ركضتني » أي رفستني .

⁽٣) في المخطوطة «حمك» وهو تصحيف من الناسخ.

 ⁽٤) مسلم - القسامة - ٣: ١٢٩٤ - ح ٦ ، والبخاري - الديات ٢٢٩: ١٢٢ - ح ١٨٩٨ .

⁽٥) رسمت في المخطوطة هكذا «فقالهم» وقد سقطت اللام على الناسخ سهواً .

⁽٦) في البخاري (يطلَلُ) .

 ⁽٧) في المخطوطة « بمائة » وما أثبته هو لفظ البخاري ومسلم .

⁽۸) البخاري ــ الديات ــ ۲۲۹:۱۲ ــ ح ۱۸۹۸ واللفظ له ، ومسلم القسامة ــ ۱۲۹٤:۳ ــ ح ۰ .

⁻ ۲۰۹ -(م ۱۶ _ الحديث _ الجزء الرابع)

• ١٦٩٠ – وعن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : البينة على المدعي واليمين على من أنكر إلا في القسامة » رواه الدارقطني (١) .

1791 – وعن أبي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان بن يسار مولى مين مُونكة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الله عليه وسلم الله عليه وسلم أقر القسامة على ما كانت عليه في الجاهلية ، وقضى بها بين ناس من الأنصار في قتيل ادعوه على اليهود» رواه مسلم (٢).

۱۲۹۲ – وعن جابر رضي الله عنه قال : «كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم : على كل بَطن عقوله . ثم كتب أنه لا يحل أن يتوالى مولى رجل مسلم بغير إذنه » . رواه مسلم . (٣)

الله عليه وسلم: لاينُوْخَـَـُدُ الرجل بجريرة (أبيه ولا بجريرة) أخيه(٤)».

رواه النسائي (°) .

⁽١) الدارقطني ــ الأقضية والأحكام ــ ٢١٧:٤ ــ ح ٥١ .

⁽Y) amba — 1840 : T = 90

⁽٣) مسلم - العتق - ١١٤٦:٢ - ح ١٧

⁽٤) أي بجنايته وذنبه .

⁽٥) النسائي – تجريم الدم – ١١٦:٧ .

1794 – وعن عمرو بن الأحوص «أنه شهد حجة الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يجني جان إلا على نفسه ، لا يجني والد على (١) ولده ولا مولود على والده » رواه الإمام أحمد (٢) وابن ماجه (٣) والترمذي (٤) وصححه .

1790 - وعن عمر رضي الله عنه قال : «قتل العمد والعبد والصلح والاعتراف لاتعقله العاقلة » . رواه الدارقطني (٠) .

وحكى أحمد عن ابن عباس مثله ، وقال الزهري : مضت السنة أن العاقلة لانحمل شيئاً من دية العمد إلا أن تشاء » ورواه مالك (١) .

1797 - وعن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال : « أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في صاحب لنا أوجب يعني النار بالقتل ، فقال : اعتقوا عنه يُعتق الله بكل (عضو) منه عضوا (منه) من النار » .

رواه أحمد (٧) وأبو داود (٨) .

⁽١) في المخطوطة «عن» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٢) في المسند - ٤٩٨:٣ .

⁽٣) في كتاب المناسك - ١٠١٥:٢ - ح ٣٠٥٥.

⁽٤) في كتاب الفتن – ٤٦٠:٤ – ح ٢١٥٨ .

⁽٥) الدارقطني ــ الحدود والديات ــ ١٧٧:٣ ــ ح ٢٧٦ .

⁽٦) في الموطأ – كتاب العقول – ٢: ٨٦٥ – بأب ١٦ .

⁽٧) أحمد في المسند ــ ١٠٧:٤ . إ

 ⁽۸) أبو داود – العتق – ۲۹:٤ – ح ۲۹۲٤ .

بَاصِّولَالْفَجَالِجَيَّا إِلْجُهَاوَعِيْنِكُ نَ

۱۹۹۷ - عن عبد الله بن عمرو(۲) رضي الله تعالى عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن قُتل دون ماله فهو شهيد » . متفق عليه . (۳)

۱۹۹۸ – وفي لفظ «من أريد ماله بغير حق ، فقاتـَلَ ، فقـُتل فهو شهيد» . رواه أبو داود (٤) والنسائي (٠) والترمذي (٢) وصححه .

1799 – وعن عيمنوان بن حُصيَنْن قال : ﴿ قَاتِلْ يَعْلَى بِن مُنْيَـةَ ۗ - أو ابن أُميَـة – رجلاً ، فعض ً أحدُهما صاحبه ، فانتزع يده من فمه

⁽١) صول الفحل : سطوته ووثبته ، والفحل هو البعير ، أو ذكرً الحيوان مطلقاً .

⁽٢) في المخطوطة (عُمر) وهو خطأ من الناسخ.

⁽٣) البخاري – المظالم – ١٢٣: ٥ – ٢٤٨٠ ، ومسلم – إيمان – ١٢٤: ١ م - ١٦٣: ١ ، قلت وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

⁽٤) في كتاب السُّنة _ ٤: ٢٤٦ _ ح ٤٧٧١ .

⁽٥) في كتاب تحريم الدم ــ ١٠٦:٧ ، وقال : «هذا خطأ » والصواب حديث سُعير بن الحيمُس » .

⁽٦) في كتاب الديات ــ ٢٩:٤ ــ ح ١٤٢٠ .

فنزع ثنييَّتَه ، – وفي لفظ ثنيتيه ، – فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : أيتعَضُ أحد كم كما يعض الفحل ؟ لا دية له » .

متفق عليه ، واللفظ لمسلم (١) .

الله عليه الله عليه الله عليه الله عليه وسلم: لو أن المرءا اطلع عليك بغير إذن ، فحد فقت بحصاة ، ففقات عينه ، لم يكن عليك جُناح » .

متفق عليه ، واللفظ للبخاري (٢) .

۱۷۰۱ - وفي لفظ لأحمد (٣) والنسائي (٤) وأبي حاتم «من اطلع في بيت قوم بغير إذبهم ، ففقتوا عينه ، فلا دية له ولا قصاص » .

البَرَاء بن عازب عن البَرَاء بن عازب قال : « كانت ناقة للبراء ضارية . فدخلت حائطاً فأفسدت فيه . فكللم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، (فيها) فقضى أن حفظ (٥) الجوائط بالنهار على أهلها ، وأن حفظ(١) الماشية بالليل على أهلها ، وأن على أهل

⁽۱) مسلم – القسامة – ۱۳۰۰:۳ – ۱۸ ، والبخاري – الديات – – ۲۱۹:۱۲ – ح ۲۸۹۲ ، وأحمد في المسند – ۲۲۷:۱۶ ، وأخرجه الأربعة إلا أبا داود .

 ⁽۲) البخاري -- الدیات -- ۲۶۳:۱۲ -- ح ۲۹۰۲ ، ومسلم -- الآداب -- ۲۶۳:۲ -- ح ۶۶ وأحمد في المسند -- ۲۶۳:۲ .

⁽٣) في المسئد – ٢:٤١٤ بمعناه .

⁽٤) في القسامة ــ ٨:٥٥ واللفظ له .

⁽٦،٥) رسمت في المكانين هكذا «حفض» بالضاد ، وهو خطأ سببه لهجة الناسخ .

الماشية ماأصابت ماشيتهم بالليل» . رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) . وهذا لفظه ، والنسائي(٣) وابن ماجه(١) وابن حبان ، وفي إسناده اختلاف(٥) ، وقد تكلم فيه الطحاوي، وقال ابن عبد البر(٦) : هو مشهور ، حَدَّثَ به الأثمّة الثقات .

۱۷۰۳ – وعن ابن جُريج عن عمر بن شعيب عن أبيه عن جده «عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من تطبّب ولم يُعلّم منه طب فهو ضامن (٧) » .

⁽١) أحمد في المسند - ٣٤٦:٥.

⁽٢) أبو داود ــ البيوع ــ ٢٩٨:٣ ــ ح ٣٥٧٠ .

 ⁽٣) لم أجده في السنن المطبوعة (المجتبي) لكن أشار المزي في تحفة
 الأشراف - ١٣:٢ أنه في كتاب العارية من السنن الكبرى .

 ⁽٤) ابن ماجه _ الأحكام _ ٧٨١:٢ _ ح ٢٣٣٢ .

⁽٥) انظر بلوغ المرام ص ١٥٢ ــ باب قتال وقتل المرتد ــ ح ٤ .

⁽٦) في الموطأ ــ ٧٤٨:٢ ، بعد إيراد مالك للحديث قال المعلق : «قال ابن عبد البر : هكذا رواه مالك وأصحاب ابن شهاب عنه مرسلاً ، والحديث من مراسيل الثقات ، وتلقاه أهل الحجاز وطائفة من أهل العراق بالقبول . وجرى عمل أهل المدينة عليه » .

⁽٧) رسمت في المخطوطة هكذا « ظامن » بالظاء ، وهو خطأ سببه لهجة الناسخ ، أنه يجعل الضاد ظاء وبالعكس .

رواه أبو داود (۱) ، وتوقف في صحته ، والنسائي (۲) وابن ماجه (۳) . قال الدارقطني (۱) : لم يسنده عن ابن جريج غير الوليد بن مسلم . وغيرُه يرويه عن ابن جريج عن عمرو بن شعيب مُرْسكلا .

⁽١) في كتاب الديات ــ ١٩٥٤ ـ ح ٤٥٨٦ ، وقال : « هذا لم يروه إلا الوليد ، لا ندري هو صحيح أم لا » :

⁽٢) في كتاب القسامة - ٤٦:٨ :

⁽٣) في كتاب ألطب - ١١٤٨:٢ - ح ٣٤٦٦:

 ⁽٤) في سننه - الحدود والديات - ٣: ١٩٦ - ح ٣٣٦.

خِينًا بُ الْخِرُقِلِيَا

1704 – عن أبي هريرة « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ، ولا يشرب الحمر حين يشربها وهو مؤمن ، ولا يَنْتَهَيِب نُهُبَـةً وهو مؤمن ، ولا يَنْتَهَيِب نُهُبَـةً يوفع الناس أبصارهم إليه فيها وهو مؤمن » . (١)

الله عليه وسلم فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله ، وقال عليه وسلم فقال: أنشدك الله إلا قضيت بيننا بكتاب الله ، وقال خصمه: _ وكان أفقه منه _ فقال: صدق ، اقض بيننا بكتاب الله ، وائذن(٢) لي يا رسول الله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: قل . فقال: إن ابني كان عسيفاً (٣) على هذا ، فزنى بامرأته ، فافتديت منه عائة شاة وخادم . وإني سألت رجالاً من أهل العيلم فأخبروني أن على ابني مائة جلدة وتغريب عام ، وأن على امرأة هذا الرجم . فقال: والذي

⁽۱) البخاري – الحدود – ۱۰۱ : ۵۸ – ح۲۷۷۲ ، ومسلم – الإيمان – ۱۰۱ – ۲۲۳۲ ، قلت وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

⁽٢) رسمت في المخطوطة هكذا [ويذن]

⁽٣) العسيف الأجير .

نفسي بيده لأقضين (١) بينكما بكتاب الله . المائة (شاة) والخادم ردًّ عليك وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام ، ويا أُنيَّس أُغْدُ على امرأة هذا فاسألها فإن اعترفت فارجمها ، (فغدا عليها) فاعترفت ، فرجمها » .

متفق عليهما ، ولفظهما للبخاري (٢) .

١٧٠٦ – وعن الشعبي «أن علياً رضي الله عنه حين رجم المرأة ،
 ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة ، وقال : جلدتها بكتاب الله ،
 ورجمتها بسنة رسول الله » (٣) .

۱۷۰۷ – وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلوا عني (خلوا عني) قد جعل الله لهن سبيلاً ، البكر بالبكر جلد مائة ونفي سنّنة ، والثيب بالثيب جلد مائة والرجم » . رواهما مسلم (؛) .

١٧٠٨ – وعن (عبدالله بن) عمر رضي الله عنهما قال: « إن اليهود جاءوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا أن رجلاً منهم وامرأة زنيا .

⁽١) رسمت في المخطوطة هكذا «لقضين» وهو خطأ من الناسخ

 ⁽۲) البخاري ــ الحدود ــ ۱۳۹:۱۲ ــ ح ۲۸۲۷ ، ۱۸۲۸ ،
 ومسلم ــ الحدود ــ ۱۳۲٤:۳ ــ ح ۲۰ .

⁽٣) البخاري ــ الحدود ــ ١١٧:١٢ ــ ح ٦٨١٢ لكن ليس فيه «جلدتها بكتاب الله» ، وأحمد في المسند ــ ٩٣:١ بلفظه .

⁽٤) مسلم – الحدود – ١٣١٦:٣ – ح ١٢ ، قلت : وقول المصنف « رواهما مسلم» ليس كذلك ، أنما أخرج الحديث الأول البخاري وأحمد ، ولم يحرجه مسلم .

فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم : ما تجدون في التوراة في شأن الرجم ؟ فقالوا : نفضحهم ويُجْلُدُون . قال لهم عبد الله بن سلام : كذبتم ، إن فيها آية الرجم ، فاتوا بالتوراة ، فنشروها . فوضع أحدهم يده على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها . فقال له عبد الله بن سلام : ارفع يدك ، فرفعها ، فإذًا فيها آية الرجم . قالوا : صدق يا محمد ، فيها آية الرجم ، فأمر بهما(١) النبي صلى الله عليه وسلم فرجما . فرأيت الرجل يَحْنَى(٢) على المرأة يكتيها الحجارة » . متفق عليه ، ولفظه للبخاري (٣) .

١٧٠٩ ـ وفي حديث جابر : «قال : فجاء اليهود برجل وامرأة /٢٧٦ منهم قد زنيا ، ... فذكر الحديث ، وفي آخره / « فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهود ، فجاءوا بأربعة منهم ، فشهدوا أنهم رأوا ذكرَهُ في فَرَّجِها مثل الميل في المكحلة . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم (برجمهما (١)) .

رواه أحمد (°) وأبو داود (١) وابن ماجه (٧) من رواية مُجَالِد ، وقد تقدم .

⁽١) في المخطوطة «بهم» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) أي يميل.

⁽٣) البخاري _ الحدود _ ١٦٦:١٢ _ ح ١٨٤١ ، ومسلم _ الحدود ــ ٣: ١٣٢٦ ــ ح ٢٦ ، وأحمد في المسند ــ ٢: ٥ .

⁽٤) في المخطوطة مكان «برجمهما» بياض .

⁽٥) لم أجد الحديث في المسند بعد البحث الطويل.

⁽٦) في كتاب الحدود ــ ١٥٦:٤ - ح ٢٥٥٤ .

 ⁽٧) لم أجد الحديث في سنن ابن ماجه بعد البحث الطويل ، فالله أعلم .

• ١٧١ – وعن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وسعيد بن المسيب عن أبي هريرة أنه قال : « أتى رجل من المسلمين رسول الله الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد فناداه فقال : يا رسول الله إنيت . فأعرض عنه ، فتنحى تلقاء(۱) وجهه ، فقال (له) يا رسول الله إني زنيت ، فأعرض عنه (حتى) ثمنى ذلك عليه أربع مرات فلما شهد على نفسه أربع شهادات دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : أبيك(٢) جنون ؟ قال : لا . قال : فهل أحمنت ؟ قال : نعم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اذهبوا به فارجموه . قال ابن شهاب : فأخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول : فكنتُ (٣) فيمن رجمه ، فرجمناه بالمطل (٤) ، فلما أذلقته الحجارة هرب فأدركناه بالحرة (٥) فرجمناه »

متفق عليه ، واللفظ لمسلم (١) .

الله النبي على الله عليه وسلم قال له : لعلك قبت أو غمز ت أو ماكن أو عمر أت أو عمر أت أو عمر أت أو عمر أت أو عمر أله النبي أله النبي أله عليه وسلم قال له الله عليه وسلم قال له الله قبت أو عمر أله الله عليه وسلم قال له الله عليه وسلم قال له الله عليه وسلم قال الله وسلم الله وسلم قال الله وسلم الله وسلم الله وسلم قال الله وسلم ا

⁽١) رسمت في المخطوطة « فتنحا تلقى » وهو خطأ إملائي من الناسخ :

⁽٢) في المخطوطة «أبيك» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٣) في المخطوطة «قال كنت» وما أثبته هو ما في مسلم .

⁽٤) في المخطوطة « في المصلي » .

⁽٥) في المخطوطة (في الحرة).

⁽٦) مسلم – الحدود – ۱۳۱۸:۳ – ح ۱۹ ، والبخاري – الحدود – ۱۲۰:۱۲ – ح ۱۲۰:۱۲ – ح ۱۲۰:۱۲

نظرت (١) ؟ قال : لا. قال : أَنِكُتُهَا ؟ - لاَيَكُنْيَ (٢) - قال : فعند ذلك أمر برجمه » (٣) . رواه البخاري (١) .

١٧١٧ – ولمسلم عن ابن عباس أنه قال له : أحق ما بلغني عنك ؟
 قال : وما بلغك عني ؟ قال : بلغني أنك (٥) وقعت بجارية آل فلان ،
 قال : نعم . فشهد أربع شهادات . ثم أمَر به فرُجم » (١) .

الله الله بعث عبيد الله بن عمر أنه سمع عبد الله بن عباس يقول : هال عمر بن الخطاب – وهو جالس على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم – إن الله بعث محمداً بالحق ، وأنزل عليه الكتاب ، وكان مما أنزل عليه آية الرجم قرأناها ووعيناها وعقلناها . فرجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده ، فأخشى إن طال بالناس زمان أن يقول قائل : ما نجد الرجم في كتاب الله ، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله ، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحمس من الرجال أو النساء إذا قامت البينة أو كان الحبال أو الاعتراف » .

⁽١) في المخطوطة «أو نضرت» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) أي تلفظ بالكلمة المذكورة ولم يكن عنها بلفظ آخر .

⁽٣) في المخطوطة «برجمها» وهو سهو وسبق قلم .

 ⁽٤) البخاري – الحدود – ١٣٥:١٢ – ح ١٨٢٤.

⁽٥) رسمت في المخطوطة هكذا «النك» وهو خطأ .

⁽٦) مسلم - حدود - ۳: ١٣٢٠ - ح ١٩.

رواه الجماعة . إلا النسائي (١) .

1918 — وعن عمران بن حصين : « أن امرأة من جُهيّنيّة أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حبلى من الزنا ، فقالت : يا رسول الله أصبتُ حَدَّاً فأقمه علي " . فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وليها فقال : أحسن إليها ، فإذا وضعت فاتني بها ، ففعل . فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فشد "ت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ثم صلى عليها . فقال له عمر : يا رسول الله تصلى عليها وقد زنت ؟ قال : لقد عليها . فقال له عمر : يا رسول الله تصلى عليها وقد زنت ؟ قال : لقد تابت توبة لو قسمت بين سبعين من أهل المدينة لوسعتهم . وهل وجدت أفضل أن جادت بنفسها لله » . رواه الجماعة إلا البخاري وابن ماجه (٢) .

1۷۱٥ – عن علي رضي الله عنه أن أمآة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت . فأمرني أن أجلدها ، فأتيتها فإذا هي حديثة عهد بنفاس ، فخشيت إن أنا جلدتها أن أقتلها . فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : أحسنت ، اتركها حتى تماثل (٣) » (١) .

⁽۲) مسلم – الحدود – ۱۳۲۶:۳ – ح ۲۶ ، وأبو داود – حدود – ۱۰۱:۶ – ح ۱۲۳۰ ، والترمذي – حدود – ۲:۶۶ – ح ۱۲۳۰ ، والنسائي – جنائز – ۱:۲۵ ، وأحمد في المسند – ۲:۰۳۶ .

⁽٣) تماثل أصلها تتماثل ، أي تقترب من الشفاء .

 ⁽٤) مسلم - الجدود - ٣: ١٣٣٠ - ح ٣٤ قريباً منه .

1۷۱٦ ــ وفي حديث أبي سعيد في قصة ماعز قال : « فما أوثقناه (١) ولا حفرنا له » . رواهما مسلم (٢) .

الله عليه وسلم قال : هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ه إذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يُثَرَّب (٣) عليها . م إن زنت الثائنة فتبين زناها / ٢٧٧ ثم إن زنت الثائنة فتبين زناها / فليبعها ولو بحبل من شعر » . متفق عليه ، واللفظ لمسلم (٤) .

١٧١٨ ــ وفي لفظ له «فليبعها» في الرابعة » (°).

۱۷۱۹ – وعن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن سعيد بن سعد ابن عبادة قال : «كان بين أبياتنا رُوَيجل ضعيف مُخُدج (١) . فلم يرُع الحيُّ(٧) إلا وهو على أمة من إمائهم يرَخْبُثُ (٨) بها . فذكر ذلك

⁽١) أي فما ربطناه بشيء .

 ⁽۲) مسلم - الحدود - ۳: ۱۳۲۰ - ح ۲۰ .

⁽٣) التثريب هو التوبيخ واللوم على الذنب ، والمعنى أن سيدها لايزيد عليها التعنيف بعد الحد ، ولا يكتفي بالتعنيف ، ويترك إقامة الحد عليها .

 ⁽٤) مسلم - الحدود - ۳: ۱۳۲۸ - ح ۳۰ ، والبخاري - الحدود
 - ۱۲:۱۲ - ح ۹۲۹ - وأحمد في المسند - ۲: ۹۶۶ .

 ⁽٥) مسلم - الحدود - ۱۳۲۸ - ح ۳۱ .

⁽٦) أي ناقص الحكاثق .

⁽٧) أي فلم يُفزع الحي .

⁽٨) أي يزني بها .

سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم _ وكان ذلك الرجل مسلماً _ فقال: اضربوه حَدَّه . قالوا: يا رسول الله إنه أضعف مما تحسب ، ولو ضربناه مائة لقتلناه . فقال: خذوا له عِثْكالا(١) فيه مائة شيمْراخ(٢) ، ثم اضربوه به ضربة واحدة . قال: ففعلوا » .

رواه أحمد(٣) وابن ماجه (١) والنسائي(٥) والطبراني(٢) ، وإسناده جيد ، لكن في إسناده اختلاف ، قد رُوي مرسلا (٧) .

• ١٧٢٠ – عن عبد الله بن عَيّاش بن أبي ربيعة المخزومي قال :

⁽١) العثكال هو العذق من أعذاق النخلة .

⁽٢) الشمراخ هو أحد فروع العذق الذي عليه البُّسْر .

⁽٣) في المسند ــ ٢٢٢:٥ .

⁽٤) في كتاب الحدود ــ ٢: ٨٥٩ ــ ح ٢٥٧٤ .

⁽٥) لم أجده في سنن النسائي (المجتبى) المطبوع ، ولدى رجوعي لكتاب «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف » للمزي عثرت عليه في مسند سعيد بن سعد بن عبادة – ٤:٥١ – ح ٤٤٧١ ، لكن أشار المزي إلى أنه في كتاب الرجم في السنن الكبرى ، ومعلوم أنه لا يوجد في السنن الصغرى كتاب الرجم . قلت وأخرج الحديث أبو داود – الحدود – ١٦١٠ – ١٢١٠ .

⁽٦) انظر مجمع الزوائد – ٢٥٢:٦ ، وقال : رواه الطبراني في الأوسط ورجاله ثقات .

⁽٧) قال الحافظ ابن حجر في بلوغ المرام ص ١٥٥ : « وإسناده حسن ، لكن اختلف في وصله وإرساله » .

(١) من قريش ، فجلدنا (٢)
 (١) من قريش ، فجلدنا (٢)
 (٣) من ولائيد الإمارة خمسين خمسين في الزنا » .

رواه مالك (٤) .

١٧٢١ ــ ورَوى أحمد عن علي أنه جلد امرأة خمسين » (°)

۱۷۲۲ ــ وعن ابن عباس رضي الله عنه قال : «قال النبي صلى الله عليه وسلم : من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوه ، الفاعل والمفعول به » . رواه الخمسة إلا النسائي (١) ورواته ثقات .

۱۷۲۳ ــ وعنه « في البكر يوجد على اللوطية ، قال : يُرْجَمَم » . رواه أبو داود (٧) .

⁽١) في المخطوطة «في» بدل «من» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽٢) في المخطوطة «أن اجلدوا» بدل «فجلدنا» .

⁽٣) ولائد جمع وليدة ، والولائد الإماء .

 ⁽٤) مالك ــ الموطأ ــ الحدود ــ ٢٧٠٢ ــ ح ١٦٠.

⁽٥) أحمد في المسئد - ١٠٤٠١ .

⁽٦) ابن ماجه – الحدود – ٢٠٦١ – ح ٢٥٦١ واللفظ له ، والترمذي – الحدود – ٤٠٧٥ – ح ١٤٥٦ وقال (وإنما يُعرف هذا الحديث عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم من هذا الوجه ، وروى محمد بن إسحق هذا الحديث عن عمرو بن أبي عمرو فقال : ملعون من عدمل عدمل قوم لوط ، ولم يذكر فيه القتل الخ .. » .

وأخرجه أبو داود ــ الحدود ــ ١٥٨:٤ - ٤٤٦٢ .

 ⁽٧) أبو داود – الحدود – ١٥٩:٤ – ح ٤٤٦٣ .

١٧٧٤ – وعنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من وقع على بيمة فاقتلوه واقتلوا البهيمة » .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) والترمذي(٣) والنسائي(٤) ، وقال الترمذي(٠) : لا يُعرف إلا من حديث عَمرو بن أبي عَمرو ، وهو (١) ثقة مُخرَّج له في الصحيحين .

١٧٢٥ – ورَوى الرّمذي وأبو(٧) داود من حديث عاصم عن أبي

(٢) في كتاب الحدود ــ ١٥٩:٤ ــ ح ٤٤٦٤ ، وقال : « ليس هذا بالقوى .

(٣) في كتاب الحدود ــ ٤: ٥٦ ــ ح ١٤٥٥ .

(٤) ليس هو في (المجتبى) وإنما هو في السنن الكبرى ، انظر تحفة الأشراف ــ ٥:١٥٨ ــ ح ٦١٧٦ .

(٥) نص الترمذي « هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث عمرو ابن أبي عمرو عن عكرمة الخ .. وقد روى سفيان الثوري عن عاصم عن أبي رزين عن ابن عباس أنه قال : من أتى بهيمة فلا حد عليه » .

(٦) من هنا إلى قوله «في الصحيحين» من كلام المصنف ، وليس تتمة لكلام الترمذي وعمرو بن أبي عمرو هو كما قال المصنف ، ولكن ضعفه بسبب مخالفته لمن هو أوثق منه ، وهو «عاصم» ولذلك فحديثه من قبيل الشاذ ، والله أعلم .

(V) رسمت في المخطوطة «هكذا «أبوا».

⁽١) في المسند - ٢٦٩:١.

رزين عن ابن عباس أنه قال: « من أتى بهيمة فلا حد عليه » (١) .

وذكر (٢) أنه أصح .

۱۷۲٦ — عن بُسْر بن أرطاة « أنه وجد رجلاً قد سرق في الغزو ($^{\circ}$) فجلده ولم يقطع يده وقال : نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القطع في الغزو ($^{\circ}$) » . رواه أحمد ($^{\circ}$) وأبو داود ($^{\circ}$) والنسائي ($^{\circ}$) والترمذي ($^{\circ}$) منه المرفوع ($^{\circ}$) .

⁽۱) الترمذي _ الحدود _ ٤:٧٥ _ تابع حديث ١٤٥٥ ، وأبو داود _ الحدود _ ١٥٩:٤ _ ح ٤٤٦٥ ، وقال : «حديث عاصم يُضَعَّف حديث عمرو بن أبي عمرو » .

⁽٢) أي الترمذي عقب هذا الحديث فقال : « وهذا أصح من الحديث الأول » .

⁽٣،٤) رسمت في المخطوطة هكذا « الغزوا » في الموضعين . وهو خطأ من الناسخ .

⁽٥) في المسند ... ١٨١:٤ .

⁽٦) في كتاب الحدود ــ ١٤٢:٤ ــ ح ٤٤٠٨ ، وقال «في السفر» بدل «في الغزو»

⁽٧) في قطع السارق ٨: ٨٨ وقال « في السفر » بدل «في الغزو» .

⁽A) في كتاب الحدود _ ٤:٣٥ _ ح ١٤٥٠ .

⁽٩) أي روى الترمذي الجزء المرفوع من الحديث فقط ، ولم يَرُو فعل بَسُر » هكذا «بشر » فعل بسر بن أرطاة . هذا وقد رسمت كلمة «بُسْر » هكذا «بشر » بالشين ، وهو تصحيف من الناسخ .

بالْخِ الْغِلامِرْبُ ضِيِّدُ الْخِلالَةِ

قال أبو داود: (١)

الم ۱۷۲۷ – ثم ذكر حديث عطية قال : « كنتُ من (سَبْسي) بني قُرُيَظة ، فكانوا(٢) ينظرون ، فمن(٣) أَنْبَتَ الشّعر قُتُل ومن لم يُنْبِتْ لم يُنْبِتْ المُثّعر قُتُل وكنتُ فيمن لم يُنْبَتْ » (٤) .

۱۷۲۸ – وفي رواية «فكشفوا عانتيي() فوجدوها لم تُنبّت، فجعلوني في السّبْي » (١) . أخرجه الترمذي (٧) وقال : حسن صحيح.

⁽١) رسمت في المخطوطة هكذا «قال أبوادود » وهو سبق قلم من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة « وكانوا » .

⁽٣) في المخطوطة (في من) و هو سبق قلم من الناسخ .

⁽٤) أبو داود ــ الحدود ــ ١٤١٤ ــ ح ٤٤٠٤ .

⁽٥) في المخطوطة «عني» وهو تصحيف من الناسخ . والعانة هي الشعر الذي ينبت حول الذكر والفرج من الرجل والمرأة .

⁽٦) أبو داود – الحدود – ١٤١٤ – ح ٤٤٠٥ .

⁽٧) الترمذي – السّير ّ – ١٤٥:٤ – ح ١٥٨٤ ، قلت والحديث الذي أخرجه الترمذي هو الحديث الذي قبله ذو الرقم :١٧٢٧ : ولم يخرج الرواية الثانية ، وكلام المصنف قد يوهم أن الترمذي أخرج الرواية الثانية .

الله عليه وسلم عرضه ومن ابن عمر «أن النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أُحلُد ابن أربع عشرة (١) (سَنَة) فلم يُجِزْهُ ، وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة (٢) فأجازه » . أخرجاه (٣) .

* – وعن نافع قال : « حدثت بهذا الحديث عمر َ بن عبد العزيز وقال : إن هذا لحد بين الصغير والكبير . وكتب إلى عُمَّاله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة (٤) » (٠) .

⁽١) في المخطوطة «أربع عشر» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة «خمسة عشر» وهو خطأ من الناسخ.

 ⁽٣) البخاري – الشهادات – ٢٧٦:٥ – ح ٢٦٦٤ ، ومسلم –
 الإمارة – ١٤٩٠:٣ – ح ٩١ وقد تصرف المصنف فيه تصرفاً يسيراً .

⁽٤) في المخطوطة «خمسة عشر» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽٥) البخاري – الشهادات – ٢٧٦: حكيث ٢٦٦٤ ،
 ومسلم – الإمارة – ٣: ١٤٩٠ – عَقيبَ حديث ٩٠ .

بالجكالقيزف

۱۷۳۰ – عن أبي هريرة قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من قذف مملوكه (بالزني) يُقام عليه الحد يوم القيامة إلا أن يكون كما قال » . متفق عليه . (١)

الله عنها قالت : « لما نزل عُـُـدْرِي الله عنها قالت : « لما نزل عُـُـدْرِي قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فلـ كر ذلك وتلا(٢) القرآن . فلما نزل أمر برجلين وامرأة فضُربوا حـَـدَّهـُم » .

رواه الخمسة (٣) ، وقال الترمذي: حديث غريب لانعرفه إلا من حديث محمد بن إسحق ».

⁽۱) البخاري ــ الحدود ــ ۱۸۰:۱۲ ــ ح ۱۸۵۸ ، ومسلم ــ الأيْمان ــ ۱۲۸:۳ ، واللفظ للينمان ــ ۲۲۸۲:۳ ، واللفظ للسلم .

⁽٢) رسمت في المخطوطة هكذا « وتالى » .

⁽٣) أحمد في المسند – ٢: ٣٥ ، وأبو داود – الحدود – ١٦٢ ؛ حديث ح ٤٤٧٤ ، والترمذي – التفسير – ٣٣٦ – ح ٣١٨١ ، وقال «حديث حسن غريب لا نعرفه إلا إلخ ... » وابن ماجه – الحدود – ٢٠٩٧ – ح ٢٥٦٧ ، ولم أجده في سنن النسائي الصغرى لأنه ليس فيها حد القذف ، فلعله في السنن الكبرى .

بالبُ جَلِلسِّرِقِينَ

۱۷۳۲ – عن أبي هريرة قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ، ويسرق الحبل فنقطع يسده » (١) .

1۷۳۳ ــ وعن ابن عمر «أن النبي صلى الله عليه وسلم قطع في ميجن (٢) قيمته ثلاثة دراهم » . متفق عليهما » (٣)

١٧٣٤ -- وعن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول :
 « لاتقطع يد السارق إلا في ربع دينار فصاعداً » (٤) .

١٧٣٥ ـ وعنها «أن قريشاً أهمهم شأنُ (°) (المرأة) المخزومية التي

 ⁽۱) البخاري ــ الحدود ــ ۱۱:۱۲ ــ ح ۹۷۸۳ ، ومسلم ــ الحدود ــ
 ۳:۱۳۱٤ ــ ح ۷ ، وأحمد في المسند ــ ۲۰۳:۲ .

⁽٢) المجن الترس.

⁽٣) البخاري ــ الحدود ــ ٩٧:١٢ ــ ح ٦٧٩٥ ، ومسلم ــ الحدود ـــ ١٣١٣:٣ ــ ح ٦ ، وأجمد في المسند ــ ٢:٢ .

 ⁽٤) مسلم - الحدود - ١٣١٢:٣ - ح ٢ واللفظ له ، والبخاري الحدود - ١٦:١٢ - ح ٢٧٨٩ ، وأحمد في المسند - ٣٦:٦ .

⁽٥) في المخطوطة «أمر» وما أثبته هو لفظ مسلم في جميع طرقه .

سرقت(۱). فقالوا: من يكلم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قالوا: ومن يَجَثري، (۲) عليه إلا أسامة بن زيد حب (۲) رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشفع عليه وسلم. فكلمه أسامة من فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: أتشفع في حدد من حدود الله ؟ ثم قام فاختطب (٤) فقال: أيها الناس إنما أهلك الذين من قبلكم أنهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد، وآيم الله لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ». متفق عليه، واللفظ لمسلم (٥).

۱۷۳٦ ــ وفي لفظ له قال : «كانت امرأة تستعير المتاع وتجحده(١) . فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها (٧) . فأتى أهلُها أسامة بن زيد

⁽١) رسمت في المخطوطة هكذا «سرقة» .

 ⁽۲) رسمت في المخطوطة هكذا «بجرى» وهو تصحيف من الناسخ .
 ومعنى بجترى يتجاسر .

⁽٣) حبِ رسول الله : بكسر الحاء أي حبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

⁽٤) في المخطوطة «فخطب» وما أثبته هو لفظ مسلم في جميع طرقه .

⁽٥) مسلم ــ الحدود ــ ٣: ١٣١٥ ــ ح ٨ ، والبخاري ــ الحدود ــ ٨٧:١٧ ــ ح ٨٧٠٨ ، وأحمد في المسند ــ ٢:١٦٢ نحوه .

⁽٦) أي تنكره .

⁽٧) لايتوهمن من هذا أن النبي أمر بقطع يدها بسبب استعارتها المتاع ثم جحوده ، فهذا لايستوجب قطع اليد كما هو مقرر عند أهل العلم ، ولكن ذوكر ذلك عنها تعريفاً بها . وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها لأنها سرقت .

فكلموه . فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم ذكر الحديث »(١) .·

۱۷۳۷ – وعن صفوان بن أمية قال : « كنت نائماً في المسجد على خَميصة (٢) فسُرِقَت . فأخذنا السارق ، فرفعناه إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فأمر بقطعه . فقلت : يا رسول الله أني خميصة ثمن ثلاثين ؟ أنا أهبَها له أو أبيعها له . فقال : هر كان قبل أن تأتيني به » .

رواه الحمسة إلا البرمذي (٣) .

۱۷۳۸ - وعن جابر «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليس على خائن (١) ولا مُنْتَهيب (٥) ولا مُخْتَلِس (١) قَطْعٌ ».

⁽۱) مسلم ــ الحدود ــ ۱۳۱۳:۳ ــ ح ۱۰ ، قلت وأخرجه أحمد في المسند ــ ۱۹۲:۲ .

 ⁽۲) الخميصة هي ثوب خز أو صوف مُعلَّم ، وقبل لا تسمى خميصة إلا أن تكون سوداء مُعلَّمة .

⁽٣) أحمد في المسند – ٢٦٦:٦ ، والنسائي – قطع السارق – ٨:٠٨ وابن ماجه – الحدود ٢:٥٩٥ – ح ٢٥٩٥ ، وأبو داود – الحدود – ١٣٨:٤ .

⁽٤) الحائن هو الذي يأخذ مما في يده على الأمانة كالشريك ونحوه .

⁽٥) المنتهب هو الآخذ على وجه العلانية والقهر .

⁽٦) المختلس هو الآخذ الشيء من ظاهر بسرعة .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وابن ماجه (٣) والنسائي (٤) والترمذي وصححه (٠) ، وقد أُعِل (١) .

1۷۳۹ – وعن أبي أمية المخزومي « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بليص ً قد اعترف (اعترافاً) ولم يوجد (٧) معه متاع .فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما إخالك سرقت (٨) . قال : بلى . فأعاد عليه مرتين أو ثلاثاً . فأمر به فقطع ، وجيْء به ، فقال : استغفر الله وتب إليه ، فقال : استغفر الله وأتوب إليه . فقال : اللهم تُبْ عليه ثلاثاً » .

رواهأحمد(٩) وأبوداود(١٠) وهذا لفظه، والنسائي(١١) وابن ماجه(١٢) .

- (١) أحمد في المسند ــ ٣: ٣٣٠ وليس فيه لفظ المختلس .
- (٢) في كتاب الحدود ١٣٨٤ ح ٤٣٩١ و٤٣٩٢ و٤٣٩٣ .
 - . (٣) في كتاب الحدود ــ ٢: ٨٦٤ ــ ح ٢٥٩١ بمعناه .
 - (٤) في كتاب قطع السارق ــ ٨١:٨ ، واللفظ له .
 - (٥) في كتاب الحدود ٤:٢٥ ح ١٤٤٨ بلفظه .
- (٦) وقد بيّن علته النسائي ، وهي الانقطاع ، انظر ذلك في النسائي ٨٢:٨ .
- (٧) في المخطوطة «ولم يجد » وما أثبته هو لفظ أبي داود الذي حدده المصنف .
- (٨) أي ما أظنك سرقت ، وقد رسمت في المخطوطة هكذا « ما خالك سرقة» وهو تصحيف وخطأ من الناسخ .
 - (٩) في المسند ٢٩٣:٥ .
 - (١٠) في كتاب الحدود ــ ٤: ١٣٤ ــ ح ٤٣٨٠ .
 - (١١) في كتاب قطع السارق ٦٠:٨.
- (۱۲) في كتاب الحدود ــ ۸٦٦:۲ ــ ح ۲۰۹۷ ، وقال « اللهم تب علمه مرتن » .

«سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشمر المُعلق فقلل: من أصاب منه بفيه من ذي حاجة غير مُتتخذ خُبننة (۱) فلا شيء عليه. ومن خرج بشيء فعليه غرامة مثليه والعقوبة. ومن سرق شيئاً بعد أن يُؤْوَيَهُ الحَرِين (۲) ، فبلغ (ثمن) الميجن (۲) ، فعليه القطع».

رواه الحمسة إلا الترمذي (؛) ، ولفظه لأني (٠) داود .

١٧٤١ – وقد روى مالك (١) «أن أُتْرُجَة (٧) سُرقَتْ . فأمر

⁽١) خبنة معناها في الأصل طرف الثوب ومعطف الإزار ، والمعنى هنا : لا يأخذ منه شيئاً في ثوبه .

⁽٢) يؤويه الحرين، أي بعد أن يكون في المكان الذي يُجَفَف فيه التمر ، كالبيدر للحنطة .

⁽٣) المجن الترس.

⁽٤) أحمد في المسند ــ ٢ : ١٨٠ ، وأبو داود ـــ اللقطة ــ ٢ : ١٣٦ ــ ح ١٣٦٠ ، والنسائي ــ ح ١٧١٠ ، والنسائي ــ قطع السارق ــ ٧٨:٨ .

⁽٥) رسمت في المخطوطة هكذا « لا أبي داود » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) في الموطأ ــ الحدود ــ ٢: ٨٣٢ ــ ح ٢٣ .

⁽٧) الْأُتُرُجَّة : واحدة الْأُتُرُج ، وهو نوع من فاكهة الحمضيات كبير الحجم ، بعضه قريب من حجم البطيخة ، ومنه حامض ومنه حلو ،

عثمان أن تُقَوَّم ، فَقُوِّمَت بثلاثة دراهم من صَرْف اثني عشر (درهماً) بدينار ، فقطع (عثمان) يده » .

۱۷٤٢ ــ وعن رافع بن خَديج قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا قَطَعْ في لَمَر ولا كَثَر (١) » .

= والحلو منه طعمه طيب وحدثنا الشيخ عبد الفتاح أبو غدة بأنه رأى النوع الحُكُو منه في اليمن وأن أهل اليمن يسمونه أترج ، وقال وهو في شكله ورائحته يشبه الأترج الذي في الحجاز ونجد الذي يطلق عليه العامة «ترنج» ويشبه أيضاً الأترج الذي في بلاد الشام ، والذي يطلق عليه العامة في سورية «الكّبّاد» لكن الذي في البلاد المذكورة طعمه حامض يشبه الليمون في حموضته تقريباً ، قال في القاموس : ١٨٧:١ ﴿ وَالْأُتُـرُجُّ وَالْأَتُـرُجَّةَ ، والترُنْجَة والتُّرُنْج (م) (قلت أي معروف) حَامِضُهُ مُسَكِّنٌ عُلْمَةً النساء يجلو ويجلو اللون والكــَلــَف ، وقشْـرُهُ في الثياب يمنع السوس » انتهى قلت : فقوله «وحامضه» يدل على أنه أنواع منه حامض ومنه حلو ، وبذلك يتضح معنى الحديث « مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب » فالأترجه التي من النوع الحلو ينطبق عليها هذا الوصف تماماً ، والظاهر أن هذا النوع كان معروفاً في زمنه صلى الله عليه وسلم . وأما قول المرحوم محمد فؤاد عبد الباقي في تعليقه على الموطأ ٢: ٨٣٢ – بعد أن ساق كلام الفيروز آبادي في القاموس ــ « وبعد فما هو هذا المعروف ؟ » فالظاهر أن الأترج غير موجود في مصر ، والله أعلم – لذلك لم يعرفه .

(١) الكَتَر : جُمَّار النخل ، وهو شحمه الذي في وسط النخلة .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وابن ماجه (٣) والنسائي (١) والنرمذي (٥) وأبو حاتم البُسْتي (٦) ، ورجاله رجال الصحيحين .

المعب (سمعت المعب (الأحمد من) حديث عمرو بن شعيب (سمعت رجلا من مُزَيَّنة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم الحَرِيسَة (۱) التي توجَدُّ في مَرَاتِعها (۱) ؟ قال : فيها ثمنها مرتبن ، وضرب نَكال (۱) » (۱۰) .

الله المناه المناه المناه المناه المناه المناه المناه الله المناه المنا

- (١) في المسئد _ ٤٦٣:٣ .
- (۲) في كتاب الحدود ــ ١٣٦:٤ ــ ح ٤٣٨٨ .
 - (٣) في كتاب الحدود ــ ٢٥٩٣: و ٢٥٩٤ .
 - (٤) في كتاب قطع السارق ــ ٨٠:٨ و ٨١ .
 - (٥) في كتاب الحدود ــ ٤:٢٥ ــ ح ١٤٤٩ .
- (٦) لم يطبع صحيح ابن حبان ، وليس تحت يدي مخطوطة منه .
 - (٧) الحريسة : فعلية بمعنى مفعولة ، أي التي لها من يحرسها .
- (٨) في المخطوطة « التي تؤخذ في مرابعها » وهو تصحيف من الناسخ .
 والمعى : تؤخذ وهي في مكان رعيها .
- (٩) في المخطوطة «نكالا» وهو خطأ من الناسخ ، والنكال : العقوبة .
 (١٠) أحمد في المسند ــ ٢ : ١٨٠ و ٢٠٣ .
- (١١) عطنه : العَطَن مبرك الإبل،أي ما أخذ من الموضع المخصص لبروك الإبل .

رواه أحمد(١) والنسائي(٢) وابن ماجه(٣) معناه ، وزاد النسائي(٤) : «وما لم يبلغ ثمن المجن ففيه غرامة مثليه وجـَلكـَات نكال ِ» (٥)

۱۷٤٥ - ولأحمد (٦) من حديث عمرو بن شعيب « ومن استطلقها من عقال (٧) أو استخرجها من حفّش (٨) فعليه القطع الخ ... » (٩)

1۷٤٦ ــ وعن ابن عُمر رضي الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : تَعَافَوا (١٠) الحدود فيما بينكم ، فما بلغني (من حَدُّ) فقد وَجَب » (١١)

رواه أبو داود (۱۲) والنسائي (۱۳) بإسناد جيد .

⁽١) في المسند - ١٨٠:٢ .

⁽٢) في كتاب قطع السارق – ٧٩:٨ ، بمعناه كما قال المصنف.

⁽٣) في كتاب الحَدود – ٢٥٥٢ – ح ٢٥٩٦ بمعناه أيضاً .

⁽٤) الزيادة في الحديث السابق نفسه والصفحة نفسها من سنن النسائي .

⁽٥) في المخطوطة «نكالاً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) رسمت في المخطوطة هكذا «ولا أحمد» .

ر ›) (٧) أي أطلقها بفك ً رباطها .

 ⁽٨) قال في النهاية هو البيت الصغير الحقير ، وقد فسرها الراوي
 للحدث بأنها هنا المظال ، أي التي يظل بها الماشية .

⁽٩) أحمد في المسند - ١٨٦:٢ .

⁽١٠) أي تجاوزوا عنها ولا ترفعوها إليَّ .

⁽١١) أي وجب إقامته ولا يجوز للإمام قبول العفو أو إسقاط الحد ، لأن الحد حق الله .

⁽١٢) في كتاب الحدود – ١٣٣٤ – ح ٤٣٧٦ .

⁽١٣) في كتاب قطع السارق – ٦٣:٨.

باب خِمِّ الْمُسِيرُ وَالنَّعَ نِينَ

۱۷٤۷ – عن ابن عمر رضي الله عنهما «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ما أُسْكَرَ كثيرهُ فقليله حرام » .

رواه أحمد (١) وابن ماجه (٢) والدارقطني وصححه (٣) .

(٣) في كتاب الأشربة — ٤: ٢٥٠ — ح ٢١ و ٢٢ ، قلت لكن عن على وعائشة ، ولم يخرجه عن ابن عمر، وقوله «وصححه» كذلك فإني لم أجد للدارقطني فيه تصحيحاً ، بل قال الحافظ الزيلعي في «نصب الراية» — كتاب الأشربة — ٤: ٣٠٤ ما نصه : « وأما حديث علي فأخرجه الدارقطني في سننه عن عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر حرام ، وما أسكر كثيره فقليله حرام . انتهى . وعيسى بن عبد الله عن آبائه تركه الدارقطني » . ثم قال : « وأما حديث وعيسى بن عبد الله عن آبائه تركه الدارقطني في سننه من طرق أخرى عائشة فأخرجه (إلى أن قال) وأخرجه الدارقطني في سننه من طرق أخرى عديدة ، أضربنا عن ذكرها ، لأنها كلها ضعيفة » . وقال الحافظ ابن عديدة ، أضربنا عن ذكرها ، لأنها كلها ضعيفة » . وقال الحافظ ابن حجر في «الدراية في تخريج أحاديث الهداية» — كتاب الأشربة — ٢ : ٢٠٠٠ — عديد من طرة أخرجه الدارقطني ، وإسناده ساقط » .

⁽١) في المسند – ٩١:٢ .

⁽۲) في كتاب الأشربة – ۲: ۱۱۲٤ – ح ۳۳۹۲ .

١٧٤٨ - وعن جابر: مثله . رواه الخمسة إلا النسائي (١) ، وحسنه الترمذي ، ورُوي من حديث عائشة وعبد الله بن عُمر وعلي وسعد رضي الله عنهم أجمعين .

۱۷٤٩ – وعن أنس قال : «إن الخمر(٢) حُرَّمَتَ ، والخمر(٣) يؤمئذ البُسْرُ والتمر » (٤) .

۱۷۵۰ – وعن ابن عمر « أن عمر رضي الله عنهما قال على منبر النبي صلى الله عليه وسلم : « أما بعد : أيها الناس إنه نزل تحريم الخمر وهي من حَمْس : من العنب والتمر والعسل والحنطة والشعير . والخمر

⁼ قلت: ولم أُرِد من إيراد قول الحافظين الزيلعي وابن حجر أن الحديث ضعيف ، بل الحديث قد حسنه الترمذي ، ولكن أردت أن أؤكد أن الحديث لم يخرجه الدارقطني من طريق بن عمر ، وكذلك لم يصححه ، ولم أُجد من عزا الحديث من رواية ابن عمر للدارقطني ثم تصحيحه له إلا عبد السلام بن تيمية في المنتقى – كتاب الأشربة – ١٩٧٤ م – ٢٤٧٢٥ م فالله أعلم .

⁽۱) الترمذي ــ الأشربة ــ ۲۹۲:۴ ــ ح ۱۸۹۰ ، وقال : «حسن غريب من حديث جابر » ، وأبو داود ــ الأشربة ــ ۳۲۷:۳ ــ ح ۳۲۸۰ ، وأبر ماجه ــ الأشربة ــ ۲:۱۲۰ ــ ح ۳۲۹۳ ، وأحمد في المسند ــ ۳٤۳:۳ .

⁽٣٠٢) في المخطوطة «الخمرة في الموضعين ، وما أثبته هو لفظ البخاري ومسلم وأحمد .

 ⁽٤) البخاري – الأشربة – ٣٧:١٠ – ح ٥٥٨٤ ، واللفظ له ،
 ومسلم – الأشربة – ٣:١٥٧١ – ح ٧ ، وأحمد في المسند – ١٨٣:٣ .

ماخامَرَ العقل . وثلاث(١) وَد د ْتُ أَن النبي صلى الله عليه وسلم كانعهد إلينا فيهن عَهـْداً ننتهي إليه الحِدَّ والكَلاَللَة وأبواب من أبواب الربا » . منفق عليهما (٢) .

۱۷۵۱ — وعنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « كل مُسْكِرٍ حَمْر ، وكل حَمْرِ حرام » (٣) .

الفظ: « كل مُسْكِر خمر ، وكل مسكر (٤)
 حرام » . رواهما مسلم(٥) .

۱۷۵۳ – وعن وائل بن حُجْر أن طارق بن سُوَيَّد الحُعْفيي «سَال النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر ، فنهاه أو كره له(١) أن يصنعها . فقال : إنما أصنعها للدواء . فقال : إنما أصنعها للدواء . فقال : إنه ليس بدواء ، ولكنه داء » .

زواه مسلم (٧) .

⁽١) في المخطوطة «فكنت» بدل قوله «وثلاث»! .

⁽٢) البخاري ــ الأشربة ــ ١٠:٥٥ ــ ٥٥٨٨ ، ومسلم ــ التفسير ــ

٢٣٢٢:٤ - ح ٣٣ ، كلاهما بألفاظ مقاربة للفظ المصنف .

⁽٣) مسلم - الأشربة - ٣: ١٥٨٨ - ح ٧٥ .

⁽٤) في المخطوطة « وكل خمر » وهو سبق قلم من الناسخ ، إذ تصير ألفاظ الحديث مثل ألفاظ الحديث السابق .

 ⁽٥) مسلم - الأشربة - ٣:٧٥٥١ - ح ٧٣ و ٧٤ .

⁽٦) لفظ «له» ليست في النسخ المطبوعة التي بين يدي .

⁽٧) مسلم – الأشربة – ١٥٧٣:٣ – ح ١٢ قلت : وأخرجه أحمد في المسند – ٣١١:٤ ، وأخرجه غيرهما أيضاً .

1۷۵٤ – وقال ابن مسعود في السّكر(١): « إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرَّمَ عليكم ». رواه البخاري(٢) ، ورواه أحمد(٣) وغيره منحديث حسان بن مُخارق عن أم سلمة مرفوعاً ، وصححه ابن حبان وغيره .

1۷۵٥ – وعن أنس قال: « أَتِيَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم برجل قد شرب الخمر ، فجلده بجريدتين نحو أربعين . قال: وفعله أبو بكر . فلما كان عمر استشار الناس (ف) قال عبد الرحمن بن عوف: أَحَفَّ (١) الحدود ثمانين ، فأمر به عمر بن الخطاب » .

(٣) لم أجده في مسند أحمد ، ومن قرطست مسند أم سلمة رضي الله عنها في المسند وهي في المجلد السادس من ص ٢٨٩ إلى ص ٣٢٤ حديثاً حديثاً بعناية فلم أجد الحديث ، ثم رجعت إلى ترتيب المسند المسمى « الفتح الرباني » للساعاتي ، باب النهي عن التداوي بما حرمه الله ، فلم أجده أيضاً ، ورجعت إلى المنتقى لابن تيمية فلم يَعْنُ الأثر لغير البخاري . ورجعت لبلوغ المرام للحافظ ابن حجر ، فعزاه للبيهقي وابن حبان ، ورجعت إلى التلخيص الحبير » للحافظ أيضاً فحل لي المشكلة فأفاد أن حديث « إن الله لم يجعل شفاء كم فيما حرم عليكم » . ذكره البخاري تعليقاً عن ابن الله لم يجعل شفاء كم فيما حرم عليكم » . ذكره البخاري تعليقاً عن ابن مسعود موقوفاً عليه ، وأخرجه مرفوعاً ابن حبان والبيهقي من حديث أم سكمة وأما حديث « إنه ليس بدواء ولكنه داء » فأفاد أنه رواه مسلم وأحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان من حديث علقمة بن وائل عن وائل ابن حجر الخ ... » انظر التلخيص الحبير — كتاب حد شارب الحمر — لا عن أم سلمة ولا عن غيرها ، والله أعلم .

(٤) منصوب بفعل محذوف تقديره : اجلده كأخف الحدود ، أو اجعل حَدَّهُ أخفَّ الحدود .

⁽١) في المخطوطة « المُسْكر » وهو تصحيف .

⁽٢) البخاري ــ الأشربة ــ ٧٨:١٠ ــ باب ١٥.

متفق عليه ، وهذا لفظ مسلم(١) وهو أتَمَّ ، ولم يذكر البخاري مشورة الناس ولا قول عبد الرحمن .

1۷۵۲ – وله عن حُضيَّن بن المنذر أبي ساسان(۲) قال : «شهدت عثمان بن عفان أتي(۲) بالوليد(٤) قد صلى الصبح ركعتين ، ثم قال : أزيدكم ؟ فشهد عليه رجلان (٥) أحدهما حُمران أنه شرب الحمر ، وشهد آخر أنه رآه يتقيأ . فقال عثمان : إنه لم يتقيأ حتى شربها . فقال : يا علي قم فاجلده . فقال علي : قم يا حسن فاجلده . فقال الحسن : وَلَ حَارَّها من تولِّى قَارَّها (٢) . فكأنه و جَدَ عليه (٧) ، فقال : يا عبد الله بن جعفر قم فاجلده ، وعلى يَعُدُ عي بلغ أربعين ، فقال : أمْسيك .

⁽۱) مسلم ــ الحدود ــ ۳: ۱۳۳۰ ــ ح ۳۵ ، والبخاري ــ الحدود ــ ۲۲:۱۲ ــ ح ۲۷۷۲ ، وأحمد في المسند ــ ۲۱۵:۳ .

⁽٢) في المخطوطة «وله عن حصين بن المنذر أبا سان» وهو تصحيف وخطأ من الناسخ ، فإن «حُضّين» بالضاد المعجمة لا بالصاد . «وأبا» علما الجر وعلامة جرها الياء ، إلا على لغة «إن أباها وأبا أباها» :

⁽٣) في المخطوطة «أتي» بدون واو .

⁽٤) الوليد هذا هو الوليد بن عقبة بن أبي مُعيَّط ، أتي به من الكوفة وقد كان والياً عليها .

⁽٥) في المخطوطة «رجلين» وهو سهو من الناسخ .

⁽٦) الحارّ الشديد المكروه والقارّ البارد الهنييء الطيب ، وهذا مثل من أمثال العرب ، معناه : ول منتها وأوساخها من تولى هنيئها ولذاتها . والمعنى ليتول مذا الجلد عثمان أو بعض أقاربه الأدنيّن .

⁽٧) أي غضب عليه .

ثم قال : جلد النبي صلى الله عليه وسلم أربعين وأبو بكر أربعين وعمر ثمانين ، وكل " سُنــّة ، وهذا أحب إلي " » (١) .

ا الله عليه وسلم / الله عليه وسلم / قال في شارب الحمر : « إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب فاجلدوه ، ثم إذا شرب الرابعة فاضربوا عنقه » .

رواه أحمد واللفظ له(٢) وأبو داود(٣) وابن ماجه(٤) والترمذي(٥) ، ورواته ثقات ، وقد رَوَى جماعة من الصحابة نحو هذا .

۱۷۵۸ ــ وفي حديث أبي هريرة «وإن شرب الرابعة فاقتلوه» رواه الخمسة إلا الترمذي (١) ، زاد أحمد «قال الزهري : فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بسكران في الرابعة فخلتي سبيله» . (٧)

۱۷۵۹ ــ وفي حديث قبيصة بن ذُوَيْب قال : «فَجَلَدَهُ في الرابعة ، ورُفيعَ القتلُ ، وكانت رُخصة » .

⁽۱) مسلم – الحدود – ۱۳۳۱:۳ – ح ۳۸ .

⁽٢) أحمد في المسند – ٩٦:٤ ت

⁽٣) في كتاب الحدود – ١٦٤:٤ – ح ٤٤٨٢ :

 ⁽٤) في كتاب الحدود – ٢٠٩٠ – ح ٢٥٧٣ .

⁽٥) في كتاب الحدود – ١٤٤٤ – ح ١٤٤٤ .

⁽٦) النسائي ــ الأشربة ــ ٢٨١:٨ ، وأبو داود ــ الحدود ــ ١٦٤:٤ ــ ح ٤٤٨٤ و ابن ماجه ــ الحدود ــ ٢٠٩٢ - ح ٢٥٧٢ ، وأحمد في المسند ــ ٢٠٠٢ .

⁽٧) أحمد في المسند – ٢٩١: ٢

رواه أبو داود (١) .

۱۷٦٠ - وفي الصحيحين «أن ابن مسعود ضرب رجلا بحك بوجود الرائحة » (٢) .

۱۷۶۱ – وعن ابن عباس قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنْبِذُ له الزبيب (٣) . في السِّقاء ، فيشرب يومه والغكر وبعد الغد ، فإذا كان مساءُ الثالثة شربه وسقاه ، فإن فَصَلَ شيء أهْرَاقه » .

رواه مسلم (٤) .

1٧٦٢ – وعنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لوفد عبد القيس: أنهاكم عما يُنْبَدُ في الدُّباء والنَّقير والحَنْتَم والمُزَفَّت » .

متفق عليه (٥).

١٧٦٣ – عن بُرَيْد وضي الله عنه قال : «قال رسول الله

⁽۱) أبو داود – الحدود – ۱۹۵؛ – ح ۱۹۵؛ -

⁽۲) البخاري – فضائل القرآن – ٤٧:٩ – ح ٥٠٠١ ، ومسلم – صلاة المسافرين وقصرها – ١:١٥ – ح ٢٤٩ ، قلت : وقد رواه المصنف بالمعنى ، وله قصة .

⁽٣) في المخطوطة «النبيذ» وهو تصحيف من الناسخ أو سبق قلم هـ

 ⁽٤) مسلم - الأشربة - ٣: ١٥٨٩ - ح. ٨٢ .

⁽٥) البخاري – الإيمان – ١٢٩:١ – ح ٥٣ ، ومسلم – الأشربة – ٣:١٥٧٩ – ح ٣٩ ، وأحمد في المسند – ٢٢٨:١ .

صلى الله عليه وسلم: كنت نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف(١) الأدّم(٢) ، فاشربوا في كل وعاء غير أن لا تشربوا مسكواً » . رواه مسلم (٣) .

١٧٦٤ عن أي قتادة «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لاتنتبلوا الزَّهْوَ والتمر جميعاً ، ولا تنتبذوا التمر والزبيب جميعاً ، ولكن انتبذوا كل واحد منها على حيد تيه » متفق عليه ، ولفظه للبخاري (؛) .

1۷٦٥ _ وعن أبي سعيد قال : «نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نَخُلُطَ (بين) الزبيب والتمر ، وأن نخلط البُسْرَ والتمر » (°) .

⁽١) في المخطوطة « في ضروف» وهي لهجة الناسخ ، فإنه يلفظ الظاء ضاداً ؞

⁽٢) أي الجلد ، وفي صحيح مسلم لا توجد لفظ (إلا) لكن القاضي عياض قال «إن في الرواية تغييراً من بعض الرواة ، وصوابه : كنت نهيتكم عن الأشربة إلا في ظروف الأدم ، فحذف لفظ الاستثناء ، ولابد منها » فالظاهر أن المصنف أخذ بقول القاضي عياض وأثبت أداة الاستثناء وهي «إلا» والله أعلم ت

 ⁽٣) مسلم - الأشربة - ٣: ١٥٨٥ - ح ٦٠ ؟

⁽٤) البخاري ــ الأشربة ــ ١٠:١٠ ــ ح ٥٢٠٢ ، ومسلم ــ الأشربة ــ ٣:٥٧٥ ــ ح ٢٤ ، وأحمد في المسند ــ ٢٥٥٥ و ٣٠٩ ، قلت : ولفظه لمسلم لا للبخاري .

 ⁽٥) مسلم - الأشربة - ٣: ١٥٧٥ - ح ٢١ .

1۷٦٦ – وفي لفظ: «من شرب النبيذ منكم فليُتَشْرَبُهُ زبيباً فَرَداً أَو يُسُراً فرداً أو تمرآ فرداً» رواهما مسلم (١).

۱۷۹۷ – عن(٢) أبي بُرْدَة الأنصاري ﴿ أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا يُجُلُدُ أَحَدُ فوق عشرة أسواط إلا في حَدَّ من حدود الله ﴾ متفق عليه . (٣) (٤)

⁽۱) مسلم — الأشربة — ۱۵۷۵:۳ — ح ۲۲ ، بلفظه إلا أن رواية مسلم فيها تقديم التمر على البسر :

⁽٢) كتب في المخطوطة قبل البدء بهذا الحديث بخط عريض (باب التعزير) وأورد فيه حديث أبي بردة وحده ، وبما أنه قال في أول الباب هذا « باب حد المسكر والتعزير » رأيت من الأنسب حذف هذه الجملة ابتعاداً عن التكرار بدون فائدة ،

 ⁽٣) البخاري -- الحدود -- ١٧٦:١٢ -- ح ١٨٥٠ ؛ ومسلم - الحدود -- ١٣٣٢:٣ -- ح ٤٠ ، وأحمد في المسند -- ٤٥:٤ .

⁽٤) كتب على حاشية المخطوطة تعليقاً على هذا الحديث ما يلي :

[«]قوله: لا يجلد أحد فوق عشرة أسواط الخ ... هذا في التعزير ، وبه أخذ أحمد ، والجمهور على جواز الزيادة على العشر ، لكن إلى ثلاثين عند الشعبي وإلى مادون الأربعين على مايراه الإمام بقدر جرمه عند أبي حنيفة والشافعي ، ليكون التعزير قاصراً عن حدود الله في عقوبته ، وأولوا الحديث بأنه لاينزاد على العشرة بالأسواط ، ولكن يجوز الزيادة بالأيدي والنعال » :

بالجال العجاريين

الله عليه الله عليه وسلم نَفَرُ من عُكُلُ (١)، فأسلموا . فاجْتُوَوا(٢) المدينة . فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إيل الصدقة ، فيشربوا من أبوالها وألبانها . ففعلوا ، فصَحَوّوا فارتدوا فقتلوا(٣) رُعَاتها ، واستاقوا الإبل ، فبعث في آثارهم ، فأتي بهم . فقطع أيديهم ، وستمل (٤) أعينهم ، ثم لم يحسمهم (٥) حتى ماتوا » متفق عليه ، ولفظه للبخاري . (١)

⁽١) اسم قبيلة ، وهي قبيلة من تيم الرباب ، من عدنان .

⁽٢) أي استوخموها ، أي لم توافقهم .

⁽٣) في المخطوطة «وارتدوا وقتلوا» وما أثبته هو لفظ البخاري.

⁽٤) سمل أعينهم : فقأها وأذهب ما فيها ، وفي بعض الروايات «سمر» أي كحلها بمسامير متحمية :

⁽٥) أي لم يضع على مكان القطع ما يقطع به نزيف الدم كالزيت المغلى ونحوه :

⁽٦) البخاري – الحدود – ١٠٩:١٢ – ح ٢٨٠٢ بلفظه ، وأخرجه في ثلاثة عشر موضعاً آخر وهي ذات الأرقام (٢٣٣ ، ١٥٠١ ، ٣٠١٨ ، ٣٠١٨ ، ٢٠٩٢ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٥ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٤ ، ٢٨٠٩ ، ٢٨٠٩) لكن بألفاظ مقاربة . وأخرجه مسلم – القسامة – ٢٢٩٦:٣ – ح ١٠ ، وأحمد في المسند – ١٩٨:٣ .

« – وفي لفظ له أيضاً قال : « فحدثني ابن سيرين أن ذلك كان قبل أن تنزل الحدود » (١) .

1۷٦٩ – وفي لفظ للنسائي : «فقطع أيديتهم وأرجلهم وستمـّل ً أعينهم وصَلَبَتَهم (٢) .

آلني صلى الله عليه وسلم أعْيُن أولئك لأنهم سَمَلُوا أعين الرُّعاة » (٣)

۱۷۷۱ – وفي حديث عبادة : « من أتى منكم حداً (؛) فأقيم عليه فهو كفارتُهُ (°) ، ومن ستره الله عليه فأمره إلى الله ، إن شاء عذبه ، وإن شاء غفر له (١) » .

۱۷۷۲ – وعن أبي هريرة قال : «جاء رجل فقال : يا رسول الله المراب الله أرأيت إن جاء رجل يريد أخذ مالي؟ قال : لاتعطه مالك . قال : أرأيت إن قالني . قال : أنت شهيد ، قال : أرأيت إن قالني . قال : قاله . قال هو في النار » .

⁽۱) البخاري – الطب – ۱٤۲:۱۰ تابع حديث ٥٦٨٦ ، وفيه «قال قتادة : فحدثني ... » .

⁽Y) النسائي - كتاب تحريم الدم - XV:V :

⁽m) النسائي - كتاب تحريم الدم - 47:V :

⁽٤) في المخطوطة «حد»:

 ⁽٥) في المخطوطة « كفارة له » وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽٦) مسلم الحدود - ۳:۱۳۳۳ - ح ٤٣ :

رواهما مسلم (١) وروى الثاني أحمد .

(7) (8) (8) (8) (9) (10)

١٧٧٤ – وعن ابن عـمُـرو (١) رضي الله عنهما «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من قُـتل دون ماله فهو شهيد » .

متفق عليه (١٠).

⁽١) مسلم - الإيمان - ١٤٤١ - ح ٢٢٥ .

⁽٢) في المخطوطة «وفي لفظ» والتصحيح من عندي ليستقيم الكلام ، لأن هذا لفظ أحمد ج

⁽٣) في المخطوطة «فإن عدا» .

 ⁽٤) في المخطوطة «فإن عدا» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦،٥) في المخطوطة «فإن أبي» في الموضعين .

⁽٧) في المخطوطة «فإن» وهو خطأ من الناسخ.

⁽٨) أحمد في المسند - ٢: ٣٣٩.

⁽٩) في المخطوطة « ابن عمر » وهو خطأ من الناسخ .

⁽١٠) البخاري – المظالم – ١٢٣:٥ – ح ٢٤٨٠ ، ومسلم – إيمان – ١٢٤٠ – ح ٢٢٨ ، وأخرجه أصحاب ١٢٤٠ – ح ١٦٣٠ ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة ، قلت والحديث قد مر في باب صول الفحل برقم :١٦٩٧ :

1۷۷۵ – عن أبي موسى رضي الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة ، كسروا قيسيتكم ، واقطعوا أونارها ، واضربوا بسيوفكم الحجارة . فإن دُخيل على أحدكم بَيْنتَهُ فليكن (١) كخير ابني (٢) آدم » رواه الحمسة (٣) .

1971 – عن عمران بن حصين رضي الله عنه قال : « قاتل يعلي بن مُنْيَـة – أو ابن أميـة (٤) – رجلا ، فعض أحدهما صاحبه فانتزع يده من فيه فنزع ثنيته ، – وفي لفظ ثنيتيه – فاختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أيعض (٥) أحدكم كما يعض الفحل ؟ لا دية له (١) (٧)

وأحمد في المسند - ٤١٦:٤ ، قلت : ولم أجد الحديث في سنن النسائي الصغرى فلعله في الكبرى ، وقوله «قيسيكم» أي أقواسكم ، ولفظ من ذكرتهم «وقطعوا أوتاركم» .

⁽١) في المخطوطة «فليكون» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) في المخطوطة (بني) وهو خطأ من الناسخ .

⁽٣) أبو داود ــ الفتن ــ ١٠٠١٤ ــ ح ٤٢٥٩ والترمذي ــ الفتن ــ ٤٩٠١٤ ــ ح ٢٢٠٤ ، وابن ماجه ــ الفتن ــ ٢٣١٠:٢ ــ ح ٣٩٦٦ .

⁽٤) في المخطوطة «قاتل يعلى بن أمية أو ابن منبه » وفيه خطأ وتقديم وتأخير .

⁽٥) في المخطوطة «أيعظ» وهو خطأ من الناسخ:

⁽٦) في المخطوطة الادية لك».

⁽٧) مسلم ــ القسامة ــ ٣: ١٣٠٠ ــ ح ١٨ ، والبخاري ــ الديات ــ ٢١٠١٢ ــ ح ٢٨٠ ، وأخرجه أصحاب ٢١٩:١٢ ــ ح ٢٨٠ ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة إلا أبا داود . قلت والحديث قد كرره المصنف فقد مر في باب صول الفحل برقم ١٦٩٩ ،

۱۷۷۷ – عن أبي هريرة رضي الله عنه «أن أبا القاسم صلى الله عليه وسلم قال : لو أن امراً اطلع عليك (بغير إذن) فحذفته بحصاة (١) ففقات عينه لم يكن عليك جُناح » .

متفق عليهما ، ولفظهما لمسلم (٢) .

⁽١) في المخطوطة «بعصات» وفيها خطأ في الرسم وتصحيف .

⁽٢) البخاري – الديات – ٢٤٣:١٢ – ح ٢٩٠٢ ، ومسلم – الآداب – ١٦٩٠٣ – ح ٤٤ ، وأحمد في المسند – ٢٤٣:٢ ، ولفظ الحديث الأخير هذا للبخاري ، ولفظ مسلم « ما كان عليك من جُناح » . قلت وقد كرر المصنف هذا الحديث أيضاً ، فقد مر في باب صوّل الفحل برقم ١٧٠٠ .

بالقنالها النجئ

الله عليه على حن على رضي الله عنه قال: «سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: سيخرج قوم في آخر الزمان حُد ثناء (١) الأسنان سفهاء الأحلام، يقولون من خير قول البرية، لا يجاوز إيمانُهم حناجرهم، يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرّمية، فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن في قتلهم أجراً (٢) لمن قتلهم يوم القيامة».

متفق عليه ، ولفظه للبخاري (٣) .

١٧٧٩ ــ وفي مسلم « يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين إلى آخره » (٤) .

١٧٨٠ ـ عن مروان بن الحسكم قال : « صرخ صارخ ألعلي

⁽١) في المخطوطة «حدثا» وسقطت الهمزة لأن الناسخ لايرسمها في مثل هذا ، والمعنى صغار السن .

⁽٢) في المخطوطة وأجر، وهو خطأ من الناسخ.

 ⁽۳) البخاري – المناقب – ٦١٨:٦ – ح ٣٦١١ ، ومسلم – الزكاة –
 ۲:٠٤٧ – ح ١٤٢ :

⁽٤) مسلم - الزكاة - ٧٤١:٢ - ح ١٤٣

رضى الله عنه يوم الجمل: لايُقْتَـلَن مدبر(١) ولا يذففِعلى جريح(٢)، ومن أغلق بابه فهو آمن ، ومن ألقى السلاح فهو آمن » .

رواه سعید (۳) .

۱۷۸۱ — عن الزهري قال : «هاجَت الفتنة وأصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متوافرون ، فأجمعوا أن لا يُقاد َ أَحَدُ ، ولا يُؤْخَذَ مال أحد على تأويل القرآن إلا ما وجد بعينه » .

ذكره أحمد في رواية الأثرم واحتج به (؛) .

۱۷۸۲ — عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من رأى من أميره شيئاً يكرهه فليصبر عليه ، فإنه من فارق الجماعة شبراً فمات إلا مات ميتة جاهلية » .

متفق عليه ، ولفظه للبخاري (٥) .

الله صلى الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من فارق الجماعة شبراً فقد خلَع رباقة الإسلام من عنقه » .

⁽١) في المخطوطة «مدبراً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) أي لايُجْهزَ عليه.

 ⁽٣) لم يطبع سنن سعيد بن منصور مما يتعلق بهذا الباب ، وانظر قريباً من ذلك المغنى – قتال أهل البغى – ٦٣:١٠ .

⁽٤) انظر قريباً من ذلك المغني ــ قتال أهل البغي ــ ٦١:١٠ و٢٠ .

 ⁽٥) البخاري – الفتن – ١٣:٥ – ح ٧٠٥٤ ، ومسلم – الإمارة –
 ٢٤٧٧ – ح ٥٥ ، وأحمد في المسند – ٢:٥٧١ .

رواه أحمد (١) وأبو داود . (٢)

الله عليه وسلم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : «كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء . (٣) كلما هلك نبي خلفه بني (٤) ، وإنه لا نبي بعدي . وإنه سيكون خلفاء فيكثرون (٥) . قالوا : فما تأمرنا ؟ قال : فوابيعة الأول فالأول ، ثم أعطوهم حقهم ، فإن الله سائلهم عما استرعاهم » . متفق عليه . (١)

۱۷۸۵ – عن عَرَّفَجَة الأشجعي رضي الله عنه قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من أناكم وأمْرُكم جميع (٧) على رجل واحد ، يريد أن يَشُقَّ عَصَاكم ويفرق جماعتكم فاقتلوه» .

رواه مسلم . (٨)

⁽١) في المسئد – ١٨٠:٥ .

 ⁽۲) في كتاب السنة - ۲٤۱:۶ - ح ۲۰۸۸ :

 ⁽٣) أي يتولون أمورهم ويرعون شئونهم كما تفعل الأمراء والولاة
 بالرعية ، والسياسة هي القيام على الشيء بما يصلحه .

⁽٤) في المخطوطة « فكلما هلك نبياً خلفه نبياً » وهو خطأ من الناسخ :

⁽٥) في المخطوطة «فيكثروا» وما أثبته هو لفظ البخاري ، ولفظ أحمد ومسلم «فتكثر».

 ⁽٦) البخاري - الأنبياء - ٦: ٩٥٥ - ح ٣٤٥٥ ، ومسلم - الإمارة ٣: ١٤٧١ - ح ٤٤ ، وأحمد في المسند - ٢٩٧٢ .

⁽V) في المخطوطة «جميعاً» وهو خطأ من الناسخ :

 ⁽٨) مسلم - الإمارة - ٣: ١٤٨٠ - ح ٦٠ .

بالب يحرفه المرتاب

الله عليه وسلم قال : اذهب إلى اليمن ، ثم أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بن جبل . فلما قدم ألقى له قال : اذهب إلى اليمن ، ثم أَتْبَعَهُ مُعَاذَ بن جبل . فلما قدم ألقى له وسادة / وقال : انزل . وإذا رجل عنده مُوثَق ، قال : ماهذا ؟ قال : كان يهودياً فأسلم ثم تههوَّد . فقال : اجلس . قال : لا أجلس حتى يُقتل . قضاء (۱) الله ورسوله ثلاث مرات ، فأمر به فقتُتل » .

متفق عليه . (٢)

۱۷۸۷ – ولای داود هذه القصة « وأن أبا موسى دعاه عشرین لیلة أو قریباً منها . فجاء معاذ فدعاه فأبی ، فضرب عنقه » (۳) .

۱۷۸۸ – عن محمد بن عبد الله بن عبد القاري قال: «قدم على عمر رجل مُغَرَّبة خَبَر ؟ (٤) من قيبَل أي موسى ، فسأله عن الناس

_ 700 _

⁽١) في المخطوطة «قضى » وهو خطأ من الناسخ .

⁽۲) البخاري ــ استتابة المرتدين ــ ۲٦٨:۱۲ ــ ح ٦٩٢٣ ، ومسلم

ـــ الإمارة ـــ ١٤٥٦:٣ ـــ ح ١٥ ، وأحمد في المسند ـــ ١٤٠٩.٤ .

⁽٣) أبو داود – الحدود – ١٢٧٤ – ح ٤٣٥٦ .

⁽٤) أي هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد .

فأخبره ، ثم قال : هل (كان فيكم) من قال نعم . رجل كفر بعد إسلامه . قال : فما فعلم به ؟ قال : قرَّبناه ، فضربنا عنقه . قال : فهلا حبستموه ثلاثاً وأطعمتموه كل يوم رغيفاً واسْتتَبَنْتُمُوهُ لعله يتوب ويراجع أمر الله عز وجل (ثم قال عمر :) اللهم إني لم أحضر ، (ولم آمرٌ) ولم أرض ، إذ بلغني » رواه مالك (١) والشافعي والنسائي (٢) .

1۷۸۹ – عن عكرمة قال : « أَتِي علي ّ رضي الله عنه بزنادقة ، فأحرقهم . فبلغ ذلك ابن َ عباس فقال : لو كنتُ أنا لم أَحرَّقهم ، لنهي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تعذبوا بعداب الله ، ولقتلتُهم ، لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم : من بَدَّل دينه فاقتلوه » .

رواه البخاري (٣).

١٧٩٠ – وزاد البيهقي « فبلغ ذلك علياً فقال : وَيَـْحَ ابن أُمِّ الفضل ، إنه لَـغوَّاص على » (٤) .

۱۷۹۱ – عن عكرمة قال حدثنا ابن عباس «أن أعمى كانت له أم ولد (°) تشتم النبي صلى الله عليه وسلم ، وتقع فيه ، فينهاها فلا تنتهي

⁽١) في الموطأ – الأقضية – ٢:٧٣٧ – ح ١٦ .

⁽٢) لم أجده في سنن النسائي الصغري ، فلعله في سننه الكبرى :

⁽٣) البخاري ــ استتابة المرتدين ــ ٢٦٧:١٢ ــ ح ٦٩٢٢ .

⁽٤) سنن البيهقى .

⁽٥) في المخطوطة هنا زيادة «وكانت» بعد «أم ولد».

ويزجرها فلا تنزجر ، قال : فلما كانت ذات ليلة جعلت تقع في النبي صلى الله عليه وسلم) وتشتمه ، فأخذ المغوّل فوضعه في بطنها فاتكأ عليه فقتلها . فوقع بين رجليها طفل(۱) ، فلمَطّخت ما هناك بالدم . فلما أصبح ذركر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم . فجمع الناس ، فقال : أنشد الله رجلا(۲) فعل ما فعل لي عليه حق إلاقام ، فقام الأعمى يتخطى(۲) الناس وهو يتزرّلزر (٤) حتى قعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله أنا صاحبها . كانت تشتمك وتقع فيك ، فأنهاها فلا (٥) تنزجر ، ولي منها ابنان مثل اللؤلؤتين ، وكانت بي رفيقة . فلما كانت البارحة جعلت تشتمك وتقع فيك . فأخذت المغول فوضعته في بطنها واتكأت عليها حتى قتلتها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم :

رواه أبو داود (٧) ، وهذا لفظه ، والنسائي (^) واحتج به أحمد في

⁽١) في المخطوطة «طفلاً » وهو خطأ .

⁽٢) في المخطوطة «رجل» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٣) في المخطوطة زيادة «رقاب» بعد «يتخطى» .

⁽٤) كتب في حاشية المخطوطة قبالة هذه الكلمة ما يلي : «أي يمشي مضطرباً » .

⁽٦،٥) في المخطوطة «ولا» في الموضعين .

⁽٧) أبو داود ــ الحدود ــ ١٢٩:٤ ــ ح ٤٣٦١ .

⁽A) في كتاب تحريم الدم - ٩٩:٧.

⁻ YOY -

رواية ابنه عبد الله . والميغوّل بالمعجمة ، قال الخطابي (١) هو شيبّه ُ (٢) المِشْمَل (٣) دقيق ماض ِ » .

الله عليه الله عليه وسلم قال : ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يُهوّدانه أو يُنتُصّرانه وسلم قال : ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يُهوّدانه أو يُنتُصّرانه أو يُمحَسّسانه ، كما تُنتَحَ البهيمة (بهيمة) جمعاء (٤)، هل تحسسون فيها (من) جدّعاء (٥) ؟ ثم يقول أبو هريرة : (فطرة الله التي فطر الناس عليها) الآية (١) » (٧).

١٧٩٣ – وفي رواية « أرأيت من يموت منهم وهو صغير ؟ قال :
 الله أعلم بما كانوا عاملين » متفق عليهما (^) .

⁽۱) في كتاب معالم السنن ــ كتاب الحدود ــ ١٩٩:٦ تعليقاً على هذا الحديث .

⁽٢) في المخطوطة (شبيه) .

⁽٣) قال في القاموس ــ ٤١٤:٣ « مشمل كنبر سيف قصير يتغطى بالثوب .

⁽٤) أي كما تلد البهيمة جميعة ، أي مجتمعة الأعضاء سليمة من النقص .

⁽٥) الجدعاء هي المقطوعة الإذن أو غيرها من الأعضاء .

⁽٦) سورة الروم ـــ آية ٣٠ .

⁽۷) البخاري ــ الجنائز ــ ۲۱۹:۳ ــ ح۱۳۵۸ ، ومسلم ــ القدر ــ ۲۰۶۷:۶ ــ ح ۲۲ ، وأحمد في المسند ــ ۲۳۳:۲ .

 ⁽٨) البخاري - الجنائز - ٣:٥٤٣ - ح ١٣٨٤ ، ومسلم - القدر
 - ٢٠٤٩:٤ - ح ٢٧ .

1۷۹٤ ــ عن ابن مسعود رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد قتل عقبة ابن أبي مُعيَّط ، قال : من للصبية ؟ قال : النار » . رواه أبو داود (١) والدار قطني في الأفراد (٢) وقال : «النار لهم ولأبيهم » .

۱۷۹۵ ــ وعن عروة قال : « أسلم علي ٌ رضي الله عنه وهو ابن ثمان سنين » . رواه البخاري في تاريخه (۳) .

1۷۹٦ – وقد صَحَّ عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنه عرض الإسلام
 على ابن صَيَّاد صغيراً » (٤) .

۱۷۹۷ – عن أنس « أن يهودياً قال للنبي صلى الله عليه وسلم : / ۱۷۹۷ أشهد أنك رسول الله ، ثم مات. فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا / ۷۸۳ على صاحبكم » . ذكره أحمد محتجاً به . (°)

۱۷۹۸ عن بَجَالة بن عبيد قال : « كنت كاتباً بَخَرْء بن معاوية عم الأحنف ابن قيس ، فأتانا كتاب عمر قبل موته بسنة أن اقتلوا كل ساحر وساحرة ، وفرقوا بين كل ذي متحرَّم من المجوس ، والهوهم

⁽۱) في كتاب الجهاد - ۳: ۳ - ح ۲۲۸۲ .

 ⁽۲) كتاب الأفراد للدارقطني لم يطبع وليس تحت يدي منه نسخة مخطوطة .

 ⁽٣) التاريخ الكبير – القسم الثاني من الجزء الثالث – ترجمة على ابن
 أي طالب ص ٢٥٩ .

⁽٤) الحديث في البخاري – كتاب الجنائز – ٢١٨:٣ – ح ١٣٥٤ .

⁽٥) لم أجده في المسند ، في مسند أنس ، فلعله ذكره في غير المسند والله أعلم .

عن الزَّمْزَمَة (١) . فقتلنا ثلاثة (٢) سواحر ، وجعلنا نفرق بين الرجل وحريمه في كتاب الله عز وجل » رواه أحمد (٣) وأبو داود (٤) .

۱۷۹۹ – وللبخاري «منه التفريق بين ذي المحارم (٠) » .

« الله المعد بن عبد الرحمن بن أسعد بن زُرَارة أنه بلغه « أن حفصة (زوج النبي صلى الله عليه وسلم) قتلت جارية لها سَحَرَتُها وقد كانت دَبِّرَتْها (١) ، فأمرت بها فقتُتلت » .

رواه مالك في الموطأ (٧) .

۱۸۰۱ _ عن جَنْدَب قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : حَدَّ الساحر ضربة بالسيف » .

- (٢) في المخطوطة «ثلاث» وما أثبته هو لفظ أحمد وأبي داود .
 - (۳) في المسند _ ١٩٠:١ .
- (٤) في كتاب الحراج والإمارة والفيء ــ ١٦٨:٣ ــ ح ٣٠٤٣ .
 - (٥) البخاري ــ الجزية والموادعة ــ ٢٥٧:٦ ــ ح ٣١٥٦ .
- (٦) في المخطوطة (وكانت قد دبرت » ومعنى دبرتها : عَلَقَتَ عَلَقَتَ عَلَقَتَ عَلَقَتَ موتها .
 - (٧) في كتاب العقول ــ ٢: ٨٧١ ــ ح ١٤ .

⁽١) الزمزمة : قال في النهاية ــ ٣١٣:٢ « هي كلام يقولونه عند أكلهم بصوت خفي »

رواه الدارقطني (١) والترمذي (٢) ، وقال : لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه ، وإسماعيل المكي يُضَعَّف من قبِلَ حفظه (٣) ، والصحيح عن جندب موقوف .

⁽۱) في كتاب الحدود والديات – ١١٤:٣ – ح ١١٢ .

⁽۲) في كتاب الحدود ــ ٢٠:٤ ــ ح ١٤٦٠ .

⁽٣) في نسخة الترمذي المطبوعة «واسماعيل بن مسلم المكي يُضَعَّف في الحديث ».



النبي عنه «أن النبي صلى الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: أعظم المسلمين في المسلمين جُرْماً من سأل عن شيء لم يُحرَّم ، فحرُّم من أجل مسألته » (٢)

۱۸۰۳ – عن جابر رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحُمُرُ الأهلية ، وأذن في لحوم الخيل » (٣) .

۱۸۰۶ – عن أبي ثعلبة رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن كل ذي ناب من السباع » متفق عليه (؛).

⁽١) في المخطوطة « عن سعيد » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٢) البخاري – الاعتصام – ٢٦٤:١٣ – ح ٧٢٨٩ ، ومسلم –

الفضائل ـــ ١٨٣١:٤ ـــ ح ١٣٣ وأبو داود ـــ السُّنة ــ ٢٠١:٤ ــ ح ٤٦١٠ ، وقد تصرف المصنف فيه تصرفاً يسيراً .

⁽٣) البخاري – المغازي – ٤٨١:٧ – ح ٤٢١٩ ، ومسلم – الصيد والذبائح – ١٥٤١:٣ – ح ٣٦ ، واللفظ لمسلم ، وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

⁽٤) البخاري – الذبائح والصيد – ٢٥٣:٩ – ح ٥٥٢٧ ، ومسلم – الصيد والذبائح – ١٥٣٣:٣ – ١٤٢ و ١٤ ، وزاد قوله «أكل» قبل «كل ذي ناب » ورواه أحمد في المسند – ١٣٢:٤ لكن عن المقدام بن معد يكرب .

الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع ، وكل ذي مخلّب من الطبر» (١) عليه وسلم عن كل ذي ناب من أبي هريرة رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كل ذي ناب من السباع فأكله حرام » رواهما مسلم (٢) .

١٨٠٧ – وعنه في القنفذ قال : « ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خبيثة من الحبائث » .

رواه أحمد (٣) وأبو داود (٤) من رواية عيسى بن نُميَـُلة عن أبيه وفيه جهالة .

وفيه «كنت عند ابن عمر ، فسئل عن القُنْفُذ فتلا : (قل لا أجد فيما أوحي إلي عرماً على طاعم يطعمه) (٥) الآية . فقال شيخ(١) عنده : سمعت أبا هريرة يقول : ذُكر عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال : خبيثة من الحبائث . فقال ابن عمر : إن كان قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو كما قال » . رواه أحمد وأبو داود » (٧) .

⁽١) مسلم ــ الصيد والذبائح ــ ٣: ١٥٣٤ – ح ١٦ ،

 ⁽۲) مسلم - الصيد والذبائح - ۳: ١٥٣٤ - ح ١٠ .

⁽٣) في المسند - ٣٨١: Y

⁽٤) في كتاب الأطعمة _ ٣٠٤٠٣ ــ ٣٧٩٩ :

⁽٥) سورة الأنعام – آية ١٤٥ .

⁽٦) في المخطوطة «الشيخ» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٧) هذا الحديث هو تتمة للحديث السابق ، وهو في المواضع التي أشرت إليها نفسها .

۱۸۰۸ – عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن قتل أربع من الدواب : النملة والنحلة والهُدُ هُدُرِ والصَّرد» رواه أحمد (١) وأبو داود (٢) وابن ماجه (٣) ، ورواته ثقات .

۱۸۰۹ وعن أنس رضي الله عنه قال : « انفجنا(؛) أرنباً بمَرِّ الظهران(^٥) فسعى القوم فلَخبوا (^١) وأدركتها فأحذتها ، فأتيت بها أبا طلحة ، فذبحها وبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها ، فقبله » (٧) .

١٨١٠ = عن ابن عُمر / « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الضب :
 لا آكله ولا أُحرَّمُه » (^) .

⁽١) في المسند _ ٣٣٢:١ .

⁽٢) في كتاب الأدب _ ٤:٣٦٧ _ ح ٢٦٧٥ .

⁽٣) في كتاب الصيد ــ ٢٠٧٤:٢ ــ ح ٣٢٢٤ ، والصرد هو طائر يصطاد صغار الطير .

⁽٤) أي أثرْنا ونَفَرْنا .

 ⁽٥) موضع قريب من مكة . على خمسة أميال منها من جهة المدينة .
 وقيل ستة عشر ميلا وهو الراجح ، وجزم به البكري .

⁽٦) في المخطوطة «فغلبوا» وهو تصحيف من الناسخ ، ومعنى لغبوا تعبوا .

⁽۷) البخاري – الهبة – ۲۰۲:۰ – ح ۲۰۷۲ ، ومسلم – الصيد والذبائح – ۱۰٤۷:۳ – ح ۵۳ ، وأحمد في المسند – ۱۱۸:۳ ، قلت وأخرجه الأربعة إلا أبا داود .

 ⁽٨) مسلم - الصيد والذبائح - ١٥٤٢:٣ - ح ٤٠ و ٤١ ،
 والبخاري - الذبائح والصيد - ٦٦٢:٩ - ح ٥٥٣٦ ، وأحمد في المسند ١٣:٢ .

۱۸۱۱ - وفي حديث ابن عباس « أن خالداً قال : أحرام الضب يا رسول الله ؟ قال : لا . ولكن لم يكن بأرض قومي، فأجدُ في أعافُه(١) ، قال خالد : فاجْتَرَرْتُه فأكلته والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر » (٢) .

١٨١٢ - وعن ابن أبي أوفي رضي الله عنه قال : « غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات نأكل معه الجراد» .

متفق عليها (٣) .

1۸۱۳ – وعن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار قال : «قلت بخابر : الضبع صيد هي ؟ قال : نعم . قلت : آكلُها ؟ قال : نعم . قلت : أقاله رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : نعم » (؛) .

(١) أي أكرهه تعذراً .

 ⁽۲) البخاري – الذبائح والصيد – ۲۶۳۰ – ح ۵۳۷۰ ، ومسلم – المبائح – ۱۵۶۳۰ – ح ۶۶ ، وأحمد في المسند – ۶۹۰۸ .

⁽٣) البخاري – الذبائح والصيد – ٢٠٠٩ – ح ٥٤٩٥ ، ومسلم – الصيد والذبائح – ١٥٤٦:٣ – ح ٥٢ ، وأحمد في المسند – ٣٥٣:٤ .

⁽٤) الترمذي – الحج – ٢٠٧:٣ – ح ٨٥١ ، وأخرجه في – الأطعمة – ٢٠٥٢ – ح ١٧٩١ ، وأخرجه أبو داود – الأطعمة – ٣:٥٥٥ – ح ٢٥٨٠ ، لكن بلفظ « سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع فقال : هو صيد ، ويجعل فيه كبش إذا صاده المحرم » ، والنسائي – الصيد – ١٠٧٨:٢ ، وابن ماجه – الصيد – ١٠٧٨:٢ – ح ٣٢٣٠ ، وأحمد في المسند – ٣١٨:٣ .

رواه الخمسة ، وصححه البخاري (١) والترمذي . وعبد الرحمن ثقة روى له مسلم .

۱۸۱٤ ــ وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شرب لبن الجلاليّة » (٢) .

رواه الخمسة (٣) إلا ابن ماجه ، وصححه البرمذي ، ورواته ثقات .

۱۸۱٥ – وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « نهى رسول الله
 صلى الله عليه وسلم عن أكل الجلالة وألبانها » .

رواه الخمسة إلا النسائي(؛) ، وهو من رواية ابن إسحق ، وحسنه الترمذي ، وذكر أنه رُوي مرسلا .

١٨١٦ ــ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من دخل حائطاً فليأكل ، ولا يتخذ خُبُنْـنَة (°) » .

⁽١) لم أدر ما جاء بهذه الجملة هنا «وصححه البخاري» فلعلها سبق قلم من الناسخ .

⁽٢) الحَلالَة: هي الِّي تأكل الجلة ، وهي الأقذار .

⁽٣) أبو داود – الأطعمة – ٣٥١:٣ – ٣٧٨٦ ، والترمذي – الأطعمة – ٢١٢:٧ ، والنسائي – الضحايا – ٢١٢:٧ ، وأحمد في المسند – ٢٢٦:١ .

 ⁽٤) الترمذي ــ الأطعمة ــ ٢٠٠٤ ــ ١٨٢٤ ، وقال « حسن غريب . وأبو داود ــ الأطعمة ــ ٣٥١:٣ ــ ح ٣٧٨٥ ، وابن ماجه ــ الذبائح ــ ٢٠٦٤:١ ــ ح ٣١٨٩ .
 ــ الذبائح ــ ٢٠٦٤:٢ ــ ح ٣١٨٩ .

⁽٥) الخُبْنَة : معطف الإزار وطرف الثوب ، أي لا يأخذ منه في ثوبه .

رواه ابن ماجه (۱) والترمذي (۲) ، ورواته ثقات .

- (۱) في كتاب التجارات ۲:۷۷۲ ح ۲۳۰۱ .
- (٢) في كتاب البيوع ــ ٥٨٣:٣ ــ ح ١٢٨٧ ، وقال «حديث غريب لا نعرفه من هذا الوجه إلا من حديث يحيى بن سُليم .
- (٣) في المخطوطة « لا يحتلبن أحدكم » وما أثبته هو لفظ الشيخين .
- (٤) المَشْربة : بفتح الميم ، وفي الراء لغتان الضم والفتح ، وهي كالغرفة يُدخزن فيها الطعام وغيره .
- (٥) في المخطوطة «فيثل» وهو تصحيف من الناسخ ومعنى ينتثل أي يُنشَر كله ويُرْمَى ، وفي لفظ لمسلم «فيُنْتَقَلَ» .
- (٦) في المخطوطة «وإنما» والذي أثبته هو لفظ مسلم ، ولفظ البخاري وأحمد «فإنما» .
 - (٧) في المخطوطة «يحتلبن» وما أثبته هو لفظ الشيخين .
- (٨) البخاري ــ اللقطة ــ ٥:٨٨ ــ ح ٢٤٣٥ ، ومسلم ــ اللقطة ــ
 ٣:٢٠٣١ ــ ح ١٣ ، وأحمد في المسند ــ ٢:٢ ، واللفظ لمسلم .
 - (٩) في المخطوطة « نظرة » في الموضعين و هو خطأ من الناسخ .

صلى الله عليه وسلم قال: إذا أتى أحدكم حائطاً فأراد أن يأكل فليناد: (١) يا صاحب الحائط ثلاثاً. فإن أجابه ، وإلا فليأكل ، وإذا مر أحدكم بإبل فأراد أن يشرب من ألبانها فليناد (٢): يا صاحب الإبل أو يا راعي الإبل. فإن أجابه ، وإلا فليشرب ».

رواه أحمد (٣) وابن ماجه (١) . أبو نضرة (°) ثقة روى له مسلم ، وضعفه غير واحد .

۱۸۱۹ – وعن أبي شُرَيْح الخُزاعي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ، جائزته . قالوا : وما جائزته يا رسول الله ؟ قال : يوم وليلة ، والضيافة ثلاثة أيام ، فما كان وراء ذلك فهو صدقة ، ولا يحل له أن يَشْوِي (١) عنده حتى يُحْرِجَه ه(٧) متفق عليه (٨) .

١٨٢٠ _ وعن المقدام أبي كريمة « أنه سمع النبي صلى الله عليه

⁽١و٢) في المخطوطة «فلينادي» في الموضعين .

⁽٣) في المستد - ١٠:٣ .

 ⁽٤) في كتاب التجارات – ٧٧١:٢ – ح ٢٣٠٠ .

⁽٥) انظر رقم ٩ ص ٢٦٧ .

⁽١) أي يقم .

⁽٧) أي يوقعه في الحَرَج ، وهو الضيق .

 ⁽٨) البخاري – الأدب – ١٠ – ٥٣١ – ح ٦١٣٥ ، ومسلم –
 اللقطة – ١٣٥٢:٣ – ١٤ و و ١ ، وأحمد في المسند – ٣١:٤ .

وسلم يقول: ليلة الضيف واجبة على كل مسلم. فإن أصبح بفنائه (١) محروماً كان دَيْناً عليه ، إن شاء اقتضاه (٢) وإن شاء تركه » (٣).

۱۸۲۱ ــ وفي لفظ « من نزل بقوم فعليهم أن يقروه(؛) . فإن لم يقروه فله أن يعقبهم (°) بمثل قراه » .

رواه أحمد (١) وأبو داود (٧) بإسناد حسن .

⁽١) المراد في داره أو في بيته .

⁽٢) أي طالبه بالضيافة ، أو طالبه بوفائها .

 ⁽٣) أحمد في المسند – ١٣٠:٤ ، وأبو داود – الأطعمة – ٣٤٢:٣ –
 ح - ٣٧٥ .

^{* · · · (}

⁽٤) أي يضيفوه .

⁽٥) أي يتبعهم ويطالبهم بمثل ضيافته .

⁽٦) في المسند _ ١٣١:٤ .

 ⁽٧) في كتاب - الأطعمة - ٣٤٣:٣ - ح ٣٥١

قلت : والمقدام هذا هو المقدام بن معد يكرب صحابي معروف ، وكنيته أبو كرّ ممة .

باب الزكاة

الله عليه وسلم يقول : « لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى الله عليه وسلم يقول : « لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى مُحُد ثَارًا)، ولعن الله من لَعَن والديه، ولعن الله من غَيَر تُخُوم(٢) الأرض » . رواه أحمد (٣) ومسلم (٤) والنسائى (٥) .

المحم الله إن قوماً قالوا: يارسول الله إن قوماً عالوا الله إن قوماً يأتوننا باللحم ، لا ندري أذ كر اسم الله عليه أم لا ؟ فقال : سموا (عليه) أنتم وكلوا (١) (قالت) وكانوا حديثي عهد بالكفر » .

رواه البخاري . (^٧)

⁽١) آوى محدثاً : أي نصر جانياً أو مبتدعاً وآواه وأجاره خصمه .

 ⁽٢) تخوم : جمع تخم ، قال في النهاية -- ١٨٣:١ « أي معالمها
 وحدودها » فالتخوم : الحدود .

⁽٣) في المسند – ١٠٨:١ ، واللَّفظ له .

⁽٤) في كتاب الأضاحي ــ ١٥٦٧:٣ ــ ح ١٤و٤٤ .

⁽٥) في كتاب الأضاحي - ٧٠٤:٧ .

⁽٦) الكلام في المخطوطة غير واضح ، وقد أكملته من البخاري .

⁽V) البخاري ــ الذبائح والصيد ــ ٩: ٣٤٤ ــ ح ٥٥٠٧ .

۱۸۲٤ - وعن رافع بن حَد يج رضي الله عنه قال : « قلت يا رسول الله إنا لاقو العدو غداً ، وليس معنا مُد َى (١) . قال : اعْجَلْ - أو أرْني (٢) ما أنْهِرَ الدم وذُكر اسم الله عليه فكدُل ، ليس السِّنَ والظُّفُر ، وسأحدثك ، أما السِّنُ فعظْم ، وأما الظفر فمدى الحبَشَة . قال : وأصبنا نه ب (٢) إبل وغنم (٤) ، فتَد و (٥) منها بعير (١) ، فرماه رجل بسهم فحبَسَه .

فقال النبي صلى الله عليه وسلم: إن لهذه الإبل أو ابد (٧) كأو ابد الوَحْش، فإذا غلبكم منها شيء فاصنعوا به هكذا ». متفق عليه (٨) ، ولفظه لمسلم (٩) .

١٨٢٥ ـ وفي حديث كعب بن مالك «أنه كانت له غنم ترعى

⁽١) جمع مدية ، والمدية السكين .

⁽٢) اعجل: فعل أمر من العجلة ، أي اعجل لا تموت الذبيحة خنقاً ، وأما «أرْني» أو «أرِنْ» فقد اختلف في معناها على عدة أقوال ، منها أنها فعل أمر من «أرن يأرن» إذا نشط وخف ً.

⁽٣) أصل النهب المنهوب وهو هنا الغنيمة .

⁽٤) في المخطوطة «نهب إبل أو غنم».

⁽٥) أي شرد وهرب نافراً .

⁽٦) في المخطوطة «بعيراً» وهو سهو من الناسخ .

⁽٧) جمع آبدة وهي النُفْرة والفرار والشرود .

⁽٨) البخاري ــ الذبائح والصيد ــ ٦٣٨:٩ ــ ح ٥٥٠٩ ، ومسلم ــ الأضاحي ــ ١٥٥٨:٣ ــ ح ٢٠ ، وأحمد في المسند .

⁽٩) قلت : ولفظه للبخاري ومسلم .

بسَلْع (١) ، فأبصرت جارية بشاة موتاً ، فكسرت حَجَراً فذبحتها . فسأل النبيَ صَلَى الله عليه وسلم عن ذلك ، فأمره بأكلها » .

رواه البخاري (٢) ، وقال : قال عبيد الله : يعجبني أنها جارية وأنها ذبحت .

۱۸۲٦ – عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بُدَيْلَ بن ورقاء على جَمَل أوْرَقَ يصيح في فيجاج مكة(٣) : ألا إن الذكاة في الحَلْق واللّبة(٤) ، (ألا) ولا تعجلوا الأنفس أن تُزْهنَق ، وأيام منى أيام أكل وشرب وبيعال (٥) » .

رواه الدارقطني (٦) من رواية سعيد بن سلام العَطَارِ (٧) ، وقد كذَّنه أحمد .

۱۸۲۷ ــ عن عمر رضي الله عنه «أنه نادَى : النحرُ في اللّبـة والحلق » رواه سعيد والأثرم ، واحتج به أحمد (^) .

⁽١) سلع اسم جبل في المدينة .

⁽٢) البخاري ــ الذبائح والصيد ــ ١٣٠:٩ ــ ح ٥٠١١ .

 ⁽٣) في النسخة المطبوعة من سنن الدارقطني «في فجاج منى» .

⁽٤) اللبة : موضع النحر ، يعني المنحر .

⁽a) النكاح ، وملاعبة الرجل أهله .

⁽٦) الدارقطني ــ الصيد والذبائح ــ ٢٨٣٤ ــ ح ٥٠ .

⁽٧) في المخطوطة «سعيد بن سالم العطاردي» وهو تصحيف من الناسخ ، انظر ترجمة سعيد بن سلام العطار في ميزان الاعتدال - ١٤١٠ - رقم ٣١٩٥ .

⁽٨) انظر المغني ـ الصيد والذبائح ـ ١١: ٤٤ .

١٨٢٨ – عن أبي العُشَرَاء عن أبيه قال : «قلت : يا رسول الله أما تكون الذكاة إلا في الحلق واللبة ؟ قال: لو طعنتَ في فخذها(١) لأجزأك».

رواه الخمسة (٢) ، ورواته ثقات إلا أبا (٣) العُشَرَاء ، وهو مختلف فيه .

۱۸۲۹ – وعن شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القيتلكة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبهجيّة ، وليُرح دبيحته » . رواه أحمد (١) .

١٨٣٠ – وعن ابن عباس وأبي هريرة رضي الله عنهم قالا :

⁽١) وهو لفظ الخمسة ، وما أدري من أين جاءت لفظ «وركها» للناسخ ؟ .

⁽٢) النسائي – الضحايا – ٢٠٠٠٧ ، وأبو داود – الأضاحي – ٣:٣٠ – ح ٢٠٠٠ ، وقال أبو داود وبعده : «وهذا لايصلح إلا في المتردية والمتوحش» ، وابن ماجه – الذبائح – ٢:٦٣:١ – ح ٣١٨٤ ، وأحمد والترمذي – الأطعمة – ٤:٥٧ – ح ١٤٨١ وقال «غريب» ، وأحمد في المسند – ٤:٣٣٤ .

⁽٣) في المخطوطة «إلا أبي» .

⁽٤) رسمت في المخطوطة هكذا « واليحد » .

⁽٥) أي السكينة التي يذبح بها .

⁽٦) أحمد في المسند - ١٢٣:٤ ، قلت وأخرجه مسلم - الصيد والذبائح - ١٥٤٨:٣ ح ٥٧ وأخرجه أصحاب السنن الأربعة .

⁻ ۲۷۳ -(م ۱۸ - الحديث - الجزء الرابع)

« نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان (١) ، وهي التي تُذُ بُتَحُ فيُقَطَعُ الجَلدُ ولا تُفْرَى الأوداجِ (ثم تُتُورَك حتى تموت) . رواه أبو داود (٢) .

۱۸۳۱ - وعن أسماء بنت أبي بكر قالت : « نحرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرَسًا فأكلناه » . متفق عليه (٣) .

۱۸۳۲ - وفي الصحيحين « أن عُبيدة وأصحابه أكلوا من لحم العَنْبُو » (٤).

ابن عمر) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه (عن ابن عمر) قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أُحِلَّ لنا ميتتان ودمان : فأما الميتتان فالحُوت والجراد وأما الدَّمَان فالكبدُ والطِّحَال » .

رواه أحمد (٥) وابن ماجه (١) ، وعبد الرحمن مختلف فيه .

⁽١) في سنن أبي داود بعد قوله « الشيطان» ما يلي : «زاد ابن عيسى في حديثه » .

⁽٢) أبو داود ــ الأضاحي ــ ١٠٣:٣ ــ ح ٢٨٢٦ ، قلت : وأخرجه أحمد في المسند ــ ٢٨٩١ بلفظ « لا تأكل الشريطة ، فإنها ذبيحة الشيطان» .

 ⁽٣) البخاري - الذبائح والصيد - ٩:٨٤٦ - ح ١٩٥٥ ، ومسلم --

الصيد والذبائح ــ ١٥٤١:٣ ــ ح ٣٨ ، وأحمد في المسند ــ ٣٤٥:٦ .

 ⁽٤) البخاري - الذبائح والصيد - ١٥٠٩ - ح ١٥٩٤ ، ومسلم - الصيد والذبائح - ٣: ١٥٣٥ - ح ١٧ .

⁽٥) في المسند – ٩٧:٢ .

⁽٦) في كتاب الأطعمة - ١١٠١:٢ - ح ٣٣١٤ ، كلاهما بلفظ «أُحلت».

ورواه الدارقطني (١) من رواية عبد الله بن زيد بن أسلم عن أبيه بإسناده . قال أحمد وابن المديني : عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ضعيف ، وأخوه عبد الله ثقة .

١٨٣٤ ـ عن أبي بكر رضي الله عنه قال : «الطافي حلال» (٢) .

الله الله إنا بأرض صيد . أصيد بقوسي ، وبكلي المُعلَمّ ، وبكلي المُعلَمّ ، وبكلي المُعلَمّ ، وبكلي المُعلَمّ ، وبكلي الله إنا بأرض صيد . أصيد بقوسي ، وبكلي المُعلّم ، وبكلي الذي ليس بمُعلّم ، فما(٣) يصلح لي ؟ فقال : ما صد ت بقوسك وذكرت اسم الله فكلُل ، الله عليه فكلُل ، (وما صدت بكلبك المُعلّم فذكرت اسم الله فكلُل) وما صدت بكلبك غير المُعلّم فأدركت ذكاته فكلُل » (٤) .

الله عنه قال : « قلت : عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال : « قلت : يا رسول الله إني أرسل الكلاب المُعَلَّمة فيهُ مُسْكُن علي ، وأذكر / ٢٨٦ / اسم الله . قال : إذا أرسلت كلبك المُعَلَّم فذكرت اسم الله فكُل ،

_ YY0 _

 ⁽۱) في كتاب الصيد والذبائح – ٢٠١٤ – ح ٢٥ .

⁽٢) ذكره البخاري تعليقاً وموقوفاً على أبي بكر ، في كتاب الذبائح والصيد – ٦١٤:٩ والمعنى أن السمك إذا مات حتف أنفه وعلا على سطح الماء فإنه حلال أكله .

⁽٣) في المخطوطة «فلا» وهو تصحيف أو خطأ من الناسخ .

⁽٤) البخاري ـــ الذبائح والصيد ـــ ٢٠٤:٩ ــ ح ٥٤٧٨ ، ومسلم ـــ الصيد والذبائح ــ ٢:٣٥٣ ـــ ح ٨ ، وأحمد في المسند ـــ ١٩٥٤.

ما أمسك عليك(١).قلتو إن قتلن (٢) ؟ قال: وإن قتلن (٣) مالم يتشرّ كُها(١) كلب ليس معها(٥) . قلت: فإني أرمي بالمعرّاض(١) الصيد ، فأصيد . فقال : إذا رميت بالمعراض فخرق (٧) فكُلُهُ ، وإن أصابه بيعرّضه فلا تأكله » (٨) .

۱۸۳۷ – وفي رواية « إذا أرسلتَ كلبك فاذكر اسم الله ، فإن أمسك عليك فأدركته حياً فاذبحه ، وإن أدركته قد قتل ولم يأكل منه ، فكُلُهُ ، فإن أخذ الكلب ذكاة (٩) » متفق عليهن (١٠) .

⁽١) في المخطوطة «عليه» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٣٠٢) في المخطوطة «قتلت» في الموضعين .

⁽٤٠٤) في المخطوطة «يشركهما» و «معهما» وهو تصحيف من الناسخ.

⁽٦) المعراض : هو خشبة ثقيلة ، أو عصا في طرفيها حديدة ، وقد الله على تكون يغير جديدة ، وقيل غير ذلك .

⁽٧) لفظ مسلم وأحمد «فخزق» بالزاي والمعبى واحد .

⁽٨) البخاري ــ الذبائح والصيد ــ ٢٠٤٩ ــ ح ٧٧٧ ، ومسلم الصيد والذبائح ــ ٢٥٨٠ ـ ح ١ ، وأحمد ــ ٢٥٨٤ .

⁽٩) في المخطوطة « فإن أخذ الكلب له ذكاته » . ولفظ مسلم « فإن ذكاته أخذه ، ولفظ أحمد «فإن أخذه ذكاته» .

⁽١٠) البخاري _ الذبائح والصيد _ ٩٩:٩ ـ ح ٥٤٧٥ ، ومسلم _ الصيد والذبائح _ ٣:١٥٦ ـ ح ٤ ، وأحمد في المسند _ ٢٥٦:٤ .

اسم الله) فكُلُ مما أمسكن عليك (وإن قَتَلُن) إلا أن يأكل(١) الكلب المكل ، فإني أخاف أن يكون إنما أمسك على نفسه» .

متفق عليه (٢).

الله ، فإن وفي رواية «إذا رميت سهمك فاذكر اسم الله ، فإن وجدتك قد قُتل فكل ، إلا إن وجدته وقع في ماء ، فإنك لا تدري : الماء قتله أو سهمك » . متفق عليه . (٣)

١٨٤٠ ــ وفي رواية عن أبي ثعلبة « إذا رميت بسهمك فغاب ثلاثة أيام وأدركته فكل ما لم يُنتْتَنَ » .

رواه أحمد (؛) ومسلم (٥) وأبو داود (٦) والنسائي (٧) .

⁽١) في المخطوطة «إلا إن أكل».

 ⁽۲) البخاري – الذبائح والصيد – ۲۰۹:۹ – ح ۵٤۸۳ ، ومسلم – الصيد والذبائح – ۳۰۹:۳ – ۲۰۸:۵ ، وأحمد في المسند – ۲۰۸:۴ .

⁽٣) البخاري ــ الذبائح والصيد ــ ٩: ١٠٠ ــ ح ٥٤٨٤ ، ومسلم ــ المسيد والذبائح ــ ٣٧٩: ١ - ٧ ، وأحمد في المسند ــ ٤: ٣٧٩.

⁽٤) في المسند ــ ١٩٤:٤ .

⁽٥) في كتاب الصيد والذبائح – ١٥٣٢:٣ – ح ٩ .

⁽٦) في كتاب الصيد - ١١١:٣ - ح ٢٨٦١ .

⁽٧) في كتاب الصيد – ١٧١:٧ – نحوه .

بائِلَكَابُكُورُ اللهِ

الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل : بسم الله ، فإن نسيي وسلم : إذا أكل أحدكم طعاماً فليقل : بسم الله ، فإن نسيي في أوّله و أحره » .

رواه أحمد (٢) وأبو داود(٣) وابن ماجه (٤) والترمذي(٥). وصححه .

الله عليه الله عليه عنهما «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يأكل أحدكم بشماله ، ولا يشرب بشماله ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله ».

رواه مسلم (١) وأبو داود (٧) والترمذي (٨) وصححه .

⁽١) هذا العنوان ليس في المخطوطة ، وقد وضعته أنا لمناسبة ما تحته من الأحاديث .

⁽٢) في المسند – ١٤٣:٦ .

 ⁽٣) في كتاب الأطعمة – ٣٤٧:٣ – ح ٣٧٦٧.

⁽٤) في كتاب الأطعمة _ ٢٠٨٦:٢ _ ح ٣٢٦٤ .

⁽٥) في كتاب الأطعمة - ٢٨٨٠٤ - ح ١٨٥٨ .

⁽٦) في كتاب الأشربة - ٣-١٥٩٩ - ح ١٠٦.

⁽V) في الأطعمة - ٣:٩:٣ - ح ٣٧٧٦.

 ⁽٨) في كتاب الأطعمة - ٢٠٧٠ - ح ١٧٩٩ .

الله عنهما قال : «كنت عمر بن أبي سلّمة رضي الله عنهما قال : «كنت غلاماً في حبِحْر(۱) النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت يدي تطيش(۲) في الصحفة ، فقال لي : يا غلام : سمّ الله ، وكل بيمينك ، وكل مم يليك » . متفق عليه (۲) .

١٨٤٤ – وعن أبي جُحيَـٰهُـة رضي الله عنه قال : «قال النبي صلى الله عليه وسلم : أما أنا فلا آكل مُتـَكيئاً » . رواه البخاري (٤) .

الله عنهما «أن النبي صلى الله عنهما «أن النبي صلى اله عليه وسلم قال : إذا أكل أحدكم طعاماً فلا يمسح يده حتى يللعقها أو يُلعقها ».

متفق عليه (٥).

⁽١) أي في تربيته وتحت نظره .

⁽٢) في المخطوطة «تبطش» وهو تصحيف من الناسخ ومعنى تطيش أي تتحرك فتميل في نواحي القصعة ولا تقتصر على موضع واحد .

 ⁽٣) البخاري - الأطعمة - ١٤:٩٥ - ح ٢٧٦٥ ، ومسلم --

الأشربة ــ ١٠٩٩:٣ ــ ح ١٠٨ ، وأحمد في المسند ــ ٢٦:٤ .

⁽٤) هذا اللفظ الذي أورده المصنف هو لفظ الترمذي ــ الأطعمة ــ ٢٧٣:٤ ـ ح ١٨٣٠ ، وأما لفظ البخاري فهو : « إني لا آكل متكئاً » و « لا آكل وأنا متكيء » انظر البخاري ــ الأطعمة ــ ٩:٠٤٥ ــ ح ٣٩٨٥ و ٩٣٩٥ ، هذا والحديث ، ذكره صاحب المنتقى بلفظ المصنف وقال : « رواه الجماعة إلا مسلماً والنسائى » وهو كما قال .

⁽٥) البخاري ـــ الأطعمة ــ ٩:٧٧٥ ــ ح ٥٤٥٦ ، ومسلم ـــ ــ الأشربة ــ ١٦٠٦:٣ ــ ح ١٣٤ ، وأحمد في المسند ــ ٢٢١:١ .

رواه أحمد (٢) وابن ماجه (٣) والترمذي (١).

الله عليه الله عليه وعن أبي أمامة رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع مائدته قال : الحمد لله كثيراً طيباً مباركاً فيه ، غير مكن في ق (٥) ، ولا مُودَع (١) ، ولا مُستَعْنني عنه ربّنا » .

رواه أحمد (٢) والبخاري (^٨) .

١٨٤٨ – وفي لفظ « (كان) إذا فرغ من طعامه قال : الحمد لله الذي كفانا وآوانا(١) ، غير متكَّفييٍّ ولا متكَّفُور » . رواه البخاري(١٠) .

⁽١) في المخطوطة بدل ما بين المعكوفتين كان ما يلي «طعاماً في قصعة » ! .

⁽٢) في المسند - ٧٦:٥ .

⁽٣) في كتاب الأطعمة -- ١٠٨٩:٢ - ح ٣٢٧٢ .

 ⁽٤) في كتاب الأطعمة - ٢٥٩: ٩ - ح ١٨٠٤.

⁽٥) أي غير مردود عليه إنعامه ، وقيل غير ذلك .

⁽٦) أي غير متروك.

⁽٧) في المسند - ٢٥٦٠٠.

 ⁽٨) البخاري - الأطعمة - ٩: ٨٠٠ - ح ١٥٤٥ .

⁽٩) وفي بعض روايات البخاري «وأروانا» .

^{· (}١٠) البخاري – الأطعمة – ١٠ ٥٨٠ – ح ٥٥٩٠ .

المناب المنافق

1۸٤٩ – عن ابن عمر رضي الله عنهما « عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أدرك عمر بن الخطاب في ركّب ، وعمرُ يحلف بأبيه . فناداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ألا إن الله (عز وجل) ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم ، فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليبَصْمُتُ » (١) .

١٨٥١ ــ وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك

⁽١) البخاري ــ الأيمان والنذور ــ ١١: ٥٣٠ ــ ح ٦٦٤٦ ، ومسلم

_ الأيمان _ ٣:١٢٦٧ _ ح ٣ ، وأحمد في المسند _ ١١:٢ .

⁽٢) أي ألاعبك على القمار ، وهو الميسر .

⁽٣) البخاري ــ الأيمان والنذور ــ ٣١:١١ ــ ح ٢٥٠٠ ، ومسلم ــ ــ الأيمان ــ ٣٠٩:٢ ــ ح ٥ ، وأحمد في المسند ــ ٣٠٩:٢ ، وزاد بعد قوله «فليتصدق» لفظ «بشيء» وهذه الزيادة وردت في بعض طرق مسلم .

على ما يصدقك به صاحبك » (١) . (رواه مسلم) .

١٨٥٢ - وفي رواية اليمين على نية المُسْتَحَلِّف (٢) » . رواه مسلم .

1۸۵۳ – وعن عبد الرحمن بن سَمُرَة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الرحمن بن سمرة ، لا تسأل : الإمارة ، فإنك إن أعطيتها عن مسألة و كيلت إليها ، وإن أعطيتها من غير مسألة أعنت عليها ، وإذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيراً (٢) منها ، فكفر عن يمينك ، وأت الذي هو خير » . متفق عليه . (١)

١٨٥٤ ــ وفي لفظ للبخاري : « فأتِ الذي هو خير ، وكَفَرِّ عن عينك » (°) .

 ⁽۱) مسلم - الأيمان - ٣: ١٢٧٤ - ح ۲۰ .

 ⁽۲) مسلم - الأيمان - ۳: ۱۲۷٤ - ح ۲۱ .

⁽٣) في المخطوطة بدل قواء «خيراً» لفظ « هو خير » وما أثبته هو لفظ الشيخين وأحمد ، والظاهر أن ما جاء في المخطوطة سبق قلم من الناسخ والله أعلم .

⁽٤) البخاري – الأيمان والنذور – ١٧:١١ – ح ٦٦٢٢ ، ومسلم – الأيمان – ١٢٧٣:٣ – ١٩٠٥، وأحمد في المسند – ١٠:٥٠، ٦٣ ، ٦٣ ، ٣٣ .

⁽٥) البخاري ــ الأيمان والنذور ــ ٦٠٨:١١ ــ ح ٦٧٢٢ ، قلت وفي مسلم بمعنى هذا الحديث ، لكن عن أبي هريرة ، انظر ــ كتاب الأيمان ــ ٦٢٧٢ ــ ح ٦٣ .

۱۸۵۵ ... وفي لفظ « إذا حلفت على يمين ، فرأيت غيرها خير منها ، فكَفَرَّ عن يمينك ثم ات الذي هو خير » .

رواه أبو داود (١) واللفظ له ، والنسائي (٢) وإسناده صحيح .

۱۸۵۲ — عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال : أَمَرَنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بسبّع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس(٣) ، وإبْرار القسّم أو المُقسّم(١) ، ونصر المظلوم وإجابة الداعى ، وإفشاء السلام » (°) .

الله عنهما « في رُويا قصَّها أبو بكر له عنهما « في رُويا قصَّها أبو بكر رضي الله عنه قال : أخبر في يا رسول الله بأبي أنت وأمي أصبتُ أم أخطأت ؟ فقال : أصبت بعضاً ، وأخطأت بعضاً . قال : فوالله لتحدثني بالذي أخطأت . قال : لا تُقسِم » . متفق عليهما . (١) .

⁽١) في كتاب الأيمان - ٣٢٧٠ - ح ٣٢٧٨ .

⁽٢) في كتاب الأيمان والنذور ــ ١٠:٧ .

 ⁽٣) هو أن يُقال له : يرحمك الله ، وذلك إذا حمد العاطس
 الله تعالى .

⁽٤) إبرار القسم هو عدم الحنث فيه ، وإبرار المقسم أن تنفذ له ما أقسم عليه .

⁽٥) مسلم ــ اللباس والزينة ــ ٣: ١٦٣٥ ــ ح ٣ بلفظه ، والبخاري ــ الجنائز ــ ١٦٣٣ ــ ح ١٢٣٩ ، وفي عشرة مواضع أخرى ، وأحمد في المسند ــ ٢٨٤:٤ .

 ⁽٦) البخاري ــ التعبير ــ ٤٣١:١٢ ــ ح ٧٠٤٦ ، ومسلم ــ الرؤيا ــ
 ٤:١٧٧٧ ــ ح ١٧ ، وأحمد في المسند ــ ٢٣٦:١ .

١٨٥٨ ـ عن أبي هريرة قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف فقال : إن شاء الله ، لم يتَحْنَتْ » .

(٢) في كتاب الكفارات – ٦٨٠:١ – ٢١٠٤ ، ولفظه : « من حلف فقال : إن شاء الله فله ثُنْياه » قلت : وبذلك يتبين خطأ المصنف أو الناسخ في نسبه هذا اللفظ « فله ثنياه » للترمذي .

(٣) في كتاب النذور والأيمان – ١٠٨:٤ – ح ١٥٣١ ، وقال : هذا خطأ ، أخطأ وسألت محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث ، فقال : هذا خطأ ، أخطأ فيه عبد الرزاق ، اختصره من حديث معمر ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إن سليمان بن داود قال : لأطوفن ... الحديث » . قلت : أخرج أحمد الحديث في المسند – لأطوفن ... وقال : «قال عبد الرزاق وهو اختصره ، يعني معمراً » قلت أيضاً : وقد أخرج الحديث بدون اختصار الإمام أحمد في المسند عليه السند نفسه ، وفيه قصة سليمان ... » .

(٤) مرّ قبل قليل في الحاشية رقم :٣: أن هذا اللفظ لابن ماجه ، لا للترمذي ، ومعنى «فله ثنياه» أي إن استثناءه ينفعه ، فلا يحنث ، سواء أتى بالمحلوف عليه أم لا .

(٥) في كتاب الأيمان والنذور ــ ٢٣:٧ ، لكن عن ابن عمر .

⁽١) في المستد - ٣٠٩:٢ .

١٨٥٩ – وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من حلف على يمين فقال : إن شاء الله ، فلا حـنــْتُ عليه » . رواه الخمسة إلا أبا داود (١) .

⁽۱) الترمذي ــ النذور والأيمان ــ ١٠٨:٤ ــ ح ١٥٣١ ، وابن ماجه ــ الكفارات ــ ١٠١٠ ــ ح ٢١٠٦ ، والنسائي ــ الأيمان والنذور ــ ٧٣:٧ ، بمعناه ، قلت : قول المصنف « إلا أبا داود » متعقب فيه ، لأن أبا داود قد أخرج الحديث بلفظين كلفظي النسائي عن ابن عمر ، انظر سنن أبي داود ــ كتاب الأيمان والنذور ــ ٣: ٢٢٥ ــ ح ٢٢٦٦ و ٢٢٦٢ ، والمراد بالرواية هنا رواية أصل الحديث والإتيان بمعناه ، نعم إن صاحب المنتقى قال عن هذا الحديث « أخرجه الحمسة إلا أبا داود » فالله أعلم .

بالنب النبي النبي المارية

الله عليه عن ابن عمر رضي الله عنهما «أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النذر ، وقال : إنه لا يأتي بخير ، وإنما يُسْتَخْرَج به من البخيل » . منفق عليه . (١)

الله صلى الله عنها قالت : «قال رسول الله صلى الله على الله عليه وسلم: من نذر أن يطيع (٢) الله فليطعه ، ومن نذر أن يعصي (٦) الله عليه وسلم: (٥) » . رواه البخارى (٦) .

⁽۱) مسلم – النذر – ۱۲۶۱:۳ – ح ٤ ، واللفظ له ، والبخاري – القدر – ۱۹۹:۱۱ – ح ٤ ، واللفظ له ، والبخاري – القدر – ۱۹:۱۱ – القدر – ۲۹:۱۱ وقال : « وقال إنه لايتَرُدُ شيئاً » بدل « وقال : إنه لا يأتي بخير » . وأخرجه أحمد في المسند – ۲۱:۲ .

⁽٢) في المخطوطة «أن يطع » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٣) في المخطوطة «أن يعص » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) لفظ البخاري « أن يعصيه » واللفظ الذي جاء به المصنف هو لفظ أبي داود . انظر سنن أبي داود ... الأيمان والندور ... ٣٢٨٣ ... ح ٣٢٨٩ .

⁽٥) في المخطوطة « فلا يعصيه » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) البخاري ـــ الأيمان والنذور ـــ ۱۱:۱۱ه ــ ح ٦٦٩٦ و ۱۱: ٥٨٥ ــ ح ٦٧٠٠ .

۱۸۶۷ ـ عن عُقبة بن عامر رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كفارة النذر كفارة عين ». رواه مسلم (١) .

١٨٦٣ - ولابن ماجه (٢) والترمذي (٣) وصححه « إذا لم يُسمَّ " .

۱۸۹٤ – عن عيمران بن حُصين رضي الله عنهما قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : لا نذر َ في غَضَب ، وكفارته كفارة يمين » . رواه سعيد (٤) .

1۸٦٥ — عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: « بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إذا هو بوجل قائم(٥) ، فسأل عنه ؟ فقالوا : أبو إسرائيل

⁽١) مسلم - النذر - ١٢٦٥:٣ - ح ١٣ .

⁽٢) في كتاب الكفارات ــ ٦٨٧:١ ــ ج ٢١٢٧ بلفظ « ولم سُمَّة » .

⁽٣) في كتاب النذور والأيمان ــ ١٠٦:٤ - ح ١٥٢٨ باللفظ الذي أشار إليه المصنف.

⁽٤) قلت: أبعد المصنف النجعة ، فقد أخرج الحديث النسائي – الأيمان والنذور – ٢٦:٧ وأخرجه الإمام أحمد في المسند في أربعة مواضع عن عمران بن حصين ، انظر المسند – ٤: ٣٣٤ و ٤٣٩ و ٤٤٠ و ٤٤٠ و ٤٤٠ ، وسنن سعيد لم يطبع ما يتعلق بهذا الحديث ، لكن ذكر الحديث صاحب الشرح الكبير – ٢١: ٣٣٤ ، وعزاه لسعيد ابن منصور في سننه .

⁽٥) وعند أبي داود « قائم في الشمس » .

نذر أن يقوم(١) ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ، وأن يصوم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : مُرُوه (٢) فليتكلم وليستظل وليقعد وليم صومه » . رواه البخارى (٢) .

۱۸۶۲ – وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: « من نذر نذراً (٤) (لم يُسمَّه) فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذراً (٥) في معصية فكفارته كفارة يمين ، ومن نذر نذراً (١) لم يطقه فكفارته كفارة يمين » رواه ابن ماجه (٧) / والدارقطني (٨) وأبو داود (١) ، وذكر أن وكيعاً وغيره رووه موقوفاً.

17/1/

⁽۱) في المخطوطة « أن يقوم في الشمس » وهذا اللفظ ليس في البخاري ولا أبي داود ولا ابن ماجه ، لكن أورد صاحب المنتقى الحديث مثل لفظ المصنف ، وعزاه للبخاري وأبي داود وابن ماجه ، فلعله رأى هذا اللفظ في مخطوطة اطلع عليها والله أعلم .

⁽٢) هذا لفظ أبي داود ، ولفظ البخاري « مُرْهُ أ » ..

 ⁽٣) البخاري – الأيمان والنذور – ١١: ٥٨٦ – ح ١٧٠٤ وأبو داود – الأيمان والنذور – ٣ : ٢٣٥ – ح ٣٣٠٠ ، وابن ماجه – الكفارات – ١٩٠١ – ٢١٣٦ .

⁽٢،٥،٤) في المخطوطة « نذر » بدون ألف في المواضع الثلاثة ، وهو خطأ من الناسخ .

⁽۷) في كتاب الكفارات – ۲ : ۱۸۳ و ۲۸۷ مفرقاً بين حديثين رقم ۲۱۲۵ و ۲۱۲۸.

 ⁽٨) في النذور = ١٥٨:٤ = ح ٢ .

⁽٩) يَفِي كتاب الأيمان والنفور ــ ٣ : ٢٤١ ــ ح ٣٣٢٢ ، وزاد الثلاثة « ومن نذر نذراً ، أطاقه فليف به » .

۱۸۹۷ – عن عائشة رضي الله عنها « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لا نذر في معصية وكفارته كفارة يمين » .

رواه الحمسة (١) ، ورواته ثقات ، واحتج به أحمد وإسحق (٢) ، وضعفه غير واحد (٣) . وقيل : إنه من رواية سليمان بن أرقم .

۱۸٦٨ – عن كعب بن مالك رضي الله عنه أنه قال : « يارسول الله إن من توبتي أن أنْخَلِع من مالي صدقة للى الله وإلى رسوله . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أمْسيك عليك بعض مالك فهو خبر لك . قال : قلت : إني أمسك سهمى الذي بخيبر » . متفق عليه (١) .

⁽۱) أبو داود – الأيمان والنذور – ۲۳۲:۳ – ح ۳۲۹۰، وابن ماجه – الكفارات – ۱:۹۲۱ – ح ۲۲۲۰ ، وابن ماجه – الكفارات – ۱۰۲۱ – ۲۲۲۰ ، والأيمان – ۱۰۲۶ ، وأحمد في المسند – ۲:۷:۱ ، وأحمد في المسند – ۲:۷:۱ ،

⁽٢) أي احتجوا بما يدل عليه هذا الحديث ، وعملوا بمقتضى دلالته ، ومن المقرر في علوم الحديث أن احتجاج العالم وفتياه على وفق حديث لا يعتبر تصحيحاً له ، لأنه ربما يكون احتج بأدلة أخرى .

⁽٣) سبب التضعيف هو أن الزهري لم يسمعه من أبي سلمة ، انظر تفاصيل ذلك وتوضيحه فيما قاله الترمذي وأبو داود تعليقاً على هذا الحديث في الأمكنة التي أشرت إليها .

⁽٤) البخاري – الأيمان والنذور – ٧٢:١١ – ح ٦٦٩٠ ، ومسلم – التوبة – ٢١٢٠:٤ – ٥٣ ، وأحمد في المسند – ٣٨٩:

^{- 719 -}

۱۸۹۹ – وفي قصة توبة أبي لُبابَه «وأن أنْخَلَيعَ من مالي صدقة لله ورسوله ، قال النبي صلى الله عليه وسلم : يُجْزِيءُ عنك الثلث » .

۱۸۷۰ – عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال : نذرت أختي أن تمشي إلى بيت الله عز وجل . فأمرتني أن استفتي لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فاستفتيته ، فقال : لتمش ولتركب » .

متفق عليه ، ولفظه للبخاري (٢) .

1۸۷۱ – وفي رواية «أن أخته نذرت أن تمشي حافية غير مختمرة . فسألتُ النبي صلى الله عليه وسلم ؟ فقال : إن الله لا يصنع بشقاء أختك شيئاً . مُرْها : فلتختمر ولتركب ، ولتصم ثلاثة أيام » رواه الحمسة (٣)

⁽١) أحمد في المسند - ٤٥٢:٣ و٤٥٣ ٦

 ⁽۲) البخاري – جزاء الصيد – ۷۸:۶ – ح ۱۸۶۳ ، ومسلم – الندر – ۱۲۳:۳ – ۱۱ ، وأحمد في المسند – ۱۶۳: ۱ .

⁽٣) أحمد في المسند – ١٤٥:٤ ، وأبو داود – الأيمان والنذور – ٣:٣٠ – ٢٣٣٣ ، والترمذي – النذور والأيمان – ١١٦:٤ – ح ١٥٤٤ ، والنسائي – الأيمان والنذور – ١٩:٧ ، وابن ماجه – الكفارات – ١٩:١ – ٢١٣٤ :

۱۸۷۲ – وفي رواية لأحمد « لتركب ولتهد ِ (١) بَـدَنَــَة » (٢) .

۱۸۷۳ – وفي رواية أخرى له ولابي داود من حديث بن عباس رضي الله عنهما قال : «جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ... وفيه : لتخرج راكبة ولتكفئر (عن) يمينها » (٣) .

1 ١٨٧٤ — عن ثابت بن الضحاك «أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني نذرت أن أنحر إبلاً ببُوانة فقال هل كان(؛) فيها وثن(،) من أوثان الجاهلية يُعْبَد ؟ قالوا : لا . قال : فهل كان فيها عيد من أعيادهم : قالوا : لا . قال : أوف بنذرك ، فإنه لا وَفَاءَ لنذر في معصية الله ، ولا فيما لا يملك ابن آدم » رواه أبو داود (١) .

محلى الله عليه وسلم: كفارة النذر إذا لم يُسمَمَّ كفارة يمين » .

⁽١) في المخطوطة «ولتهدي» وهو خطأ من الناسخ ۽

⁽٢) أحمد في المسند ــ ٢٠١:٤ .

⁽٣) أحمد في المسئد ـــ ٣١٠:١ ، وأبو داود ـــ الأيمان والنذور ـــ ــ ٣٢٤:٣ ــ ح ٣٢٩٥ .

⁽٤) في المخطوطة «أكان» :

 ⁽٥) في المخطوطة «وثناً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) أبو داود – الأيمان والنذور – ٢٣٨: – ح ٣٣١٣.

رواه ابن ماجه (١) ومحمد بن عيسى بن ستَوْرَة (٢) الترمذي وصححه (٣).

⁽۱) ابن ماجه ــ الكفارات ــ ۲:۷۸ ــ ح ۲۱۲۷ ، بلفظ « ولم يُسَمَّه » ج

⁽٢) رسمت في المخطوطة أولا «ابن سَوْرَة» ثم ضُرب على الراء، ورسم فوقها دالا ، فصارت «ابن سَوْدَة» وهو خطأ وتصرف من الناسخ، فإن «سَوْرَة» هو اسم جد الإمام الترمذي ، وهو بالراء لا بالدال :

⁽٣) الترمذي ــ النذور والأيمان ــ ١٠٦:٤ ــ ح ١٥٢٨ ، باللفظ الذي أشار إليه المصنف .

قلت : والحديث قد كوره المصنف ، فقد مرّ في باب النذر ذاته برقم :۱۸۶۳: .

خَتْنَابٌ إِلْقَضَاءُ

الله عليه وسلم قال: لا يحل لثلاثة يكونون بأرض فلاة (١) إلاأمترُوا عليهم أحكرَهم » .

رواه أحمد (٢) .

۱۸۷۷ – ولاً بي سعيد «إذا خرج ثلاثة في سَفَرَ ، فلْيُــُوَمِّرُوا أُحدهم » . رواه أبو داود (٣) .

١٨٧٨ – وله من حديث أبي هريرة : مثله (١) .

١٨٧٩ – عن أبي هريرة رضي الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إنكم ستحرصون على الإمارة ، وستكون ندامة يوم القيامة .

⁽١) في المخطوطة «يكونوا بفلات من الأرض» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) أحمد في المسند _ ٢:١٧٧:

⁽٣) أبو داود - الجهاد - ٣٦:٣ - ح ٢٦٠٨ ه

⁽٤) أبو داود - الجهاد - ٣٦:٣ - ح ٢٦٠٩ ه

فنعثم المرضعة (١) وبئست (٢) الفاطمة (٣) » .

رواه البخاري (١) .

١٨٨٠ عن أبي هريوة رضي الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من طلب قضاء المسلمين حتى ناله ثم غلب عدّ لُهُ جورَهُ ، فله / ٢٨٩ الجنة ومن غلب جورُه عدله فله النار » . رواه أبو داود (°) .

۱۸۸۱ – وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من جُعل قاضياً بين الناس ، فقد ذُبح بغير سكين » .

رواه الخمسة ورواته ثقات ، وحسنه الترمذي (٦) .

⁽١) أي نعم الإمارة في الدنيا ، لما فيها من حصول الجاه والمال ونفاذ الكلمة ه

⁽٢) في المخطوطة «بئس» :

⁽٣) أي بئس الإمارة بعد الموت أو العزل وما يترتب عليها من التبعات في الآخرة •

 ⁽٤) البخاري – الأحكام – ١٢٥:١٣ – ح ٧١٤٨ .

 ⁽٥) أبو داود – الأقضية – ٢٩٩ – ح ٣٥٧٥ .

⁽٦) الترمذي – الأحكام – ٦١٤:٣ – ح ١٣٢٥ ، وأبو داود – الأقضية – ٢٩٨:٣ – ح ٣٥٧٠ – ١٧٤:٢ – الأحكام – ٢٠٨٠ الأقضية – ٢٩٨:٣ – ٢٩٨:٣ أجده في سنن النسائي الصغري (المجتبى) ، لكن ذكر الحافظ ابن حجر في «التلخيص» في الكلام على هذا الحديث فقال : «وكفاه قوة تخريج النسائي له » فلعله في السنن الكبرى والله أعلم .

۱۸۸۲ – وعن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله مع القاضي ما لم يتجرُ ، فإذا جار تتَخلّى عنه ولزمه الشيطان » . رواه الترمذي . (١)

الله عليه وسلم: إن المقسطين (عند الله) على منابر من نور ، على يمين الله عليه وسلم: إن المقسطين (عند الله) على منابر من نور ، على يمين الرحمن ، وكلتا يديه يمين ، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم ، وما وَلُوا » . رواه مسلم (٢) .

الله عليه على الله عليه وسلم قال : القضاة ثلاثة : واحد في الجنة ، واثنان في النار ، فأما الذي في الجنة فرجل عرف الحق ، فقضى به ، ورجل عرف الحق فجار في الحكم فهو في النار ، ورجل قضى للناس على جهل ، فهو في النسار ». رواه الحمسة إلا أحمد (٣) ، ورواته ثقات .

⁽١) الترمذي – الأحكام – ٦١٨:٣ – ح ١٣٣٠ .

⁽۲) مسلم – الإمارة – ۱٤٥٨:۳ – ۱۸ ، وأخرجه أحمد والنسائي ۽

⁽٣) الترمذي ــ الأحكام ــ ٦١٣:٣ ــ ح ١٣٢٢ ، وأبو داود ــ الأقضية ــ ٢٩٩:٣ ــ وابن ماجه ــ الأحكام ــ ٢٠٦٠ ــ الأقضية ــ ٢٩٩:٣ ــ ح ٣٥٧٣ ، وابن ماجه ــ الأحكام ــ ٢٠٠٩ ــ ولدى ح ٢٣١٥ ، قلت ولم أجده في سنن النسائي الصغرى (المجتبي) ، ولدى رجوعي لكتاب تحفة الأشراف للمزي ٢٤:٢ ــ ح ٢٠٠٩ فأفاد النسائي إنَّه أخرجه في كتاب القضاء ، وقال المحقق « لعله في الكبرى» وهو كما قال ، والله أعلم .

1۸۸٥ – عن أبي ذر رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يا أبا ذر إني أراك ضعيفاً ، وإني أحب لك ما أحب لنفسي . لا تَأَمِّرَنَّ (١) على اثنين ، ولا تَوَلِّينَ ّ (٢) مال يتيم » .

رواه مسلم (۲) .

۱۸۸٦ – عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من أُفْتِي َ (بَفُتُنَّيا) غير ثَبَتِ (؛) فإنما إثمه على من (٠) أفتاه » .
رواه أحمد (١) وابن ماجه (٧) .

١٨٨٧ – عن عـمرو بن العاص رضي الله عنه «أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إذا حكم الحاكم ، فاجتهد ، ثم أصاب فله أجران ، فإن حكم فاجتهد فأخطأ ، فله أجر » .

⁽١) أصلها : لا تتأمرن من الإمارة ، فحذفت تخفيفا ، وأما «ولا تَوَلِّيَن الخ ... » أي لا تكن وليا على أموال يتيم خشية أن تضعف عن القيام بما يجب عليك تجاهه ه

⁽٢) في المخطوطة «ولا تلين» وما أثبته هو ما في مسلم وأبي داود .

⁽٣) مسلم ــ الإمارة ــ ١٤٥٧:٣ ــ ح ١٧ ، وأبو داود ــ الوصايا ــ ٣: ١١٤ ــ - ٢٨٦٨ ع

⁽٤) في المخطوطة «من أُفتي بغير ثبت» وهو خطأ، والشَبَت بفتح الثاء والباء هو العدّل الضابط كما في المصباح :

⁽٥) في المخطوطة «الذي» وما أثبته هو ما في المسند وابن ماجه .

⁽١) في المسند - ٣٢١:٢ ث

⁽V) في المقدمة _ ٢٠:١ _ ح ٥٣ :

متفق عليه . (١)

۱۸۸۸ – عن أنس بن مالك رضي الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : اسمعوا وأطبعوا وإن استُعْمِلَ عليكم عبد (حبشي) كأنَّ رأسه زبيبة » .

رواه البخاري (٢) .

الله على الله عنه قال : « لما بلغ النبيِّ صلى الله عله وسلم أن أهل فارس مَللّكُوا عليهم ابنة كسرى قال : لن يفلح قوم وَلَوْا أَمْرَهم امرأة " » .

رواه البخاري (٣) .

۱۸۹۰ - وعنه قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يقول : لا يقضي الحاكم بين اثنين وهو غضبان » .

متفق عليه . (٤)

۱۸۹۱ – عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لعنة الله على الراشي والمرتشي » .

⁽۱) البخاري ــ الاعتصام ــ ۳۱۸:۱۳ ــ ح ۷۳۵۲ ، ومسلم ــ الأقضية ــ ۱۳٤۲:۳ ــ ح ۱۰ ، وأحمد في المسند ــ ۱۹۸:۴ .

⁽٢) البخاري _ الأحكام _ ١٢١:١٣ _ ح ٧١٤٢ :

⁽٣) البخاري - الفتن - ١٣: ١٣ - ح ٧٠٩٩ .

⁽٤) البخاري – الأحكام – ١٣٦:١٣ – ح ٧١٥٨ ، ومسلم – الأقضية – ٣٦:٣ ، واللفظ لأحمد في المسند – ٣٦: ، واللفظ لأحمـــد .

رواه الخمسة إلا النسائي ورواته ثقات ، وحسنه الترمذي (١) .

١٨٩٢ – عن أبي حُميَّد الساعدي رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هدايا العُماّل غُلُول (٢) » .

رواه أحمد (٣) من رواية إسماعيل بن عياش .

۱۸۹۳ – عن أنس رضي الله عنه قال : « إن قيس بن سعد كان يكون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرطة من الأمير » . رواه البخاري (؛) .

١٨٩٤ – عن ابن عمر رضي الله عنهما « عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من خاصم في باطل وهو يعلمه ، لم يزل في سخط الله حتى يَنْزع (٥) » . رواه أبو داود (٦) .

⁽۱) الترمذي _ الأحكام _ ٦٢٢:٣ _ ح ١٣٣٦ ، وأبو داود _ الأقضية _ ٣٠٠:٣ _ ح ٣٥٨٠ ، وابن ماجه _ الأحكام _ ٢:٧٧٥ _ ح ٢٣١٣ ، واللفظ له ، وأحمد في المسند _ ٢:٤٢٤ ، وزاد الترمذي : وفي الحُكُم » وقال : « حديث حسن صحيح » .

 ⁽٢) الغلول في الأصل هو السرقة من المغنم والخيانة في الغنيمة ،
 والمعنى هنا ، خيانة لولي الأمر .

⁽٣) أحمد في المسند _ ٢٤٤٥ .

 ⁽٤) البخاري - الأحكام - ١٣٣:١٣ - ح ٧١٥٥ .

⁽٥) أي يقلع عن هذا الفعل ويرجع عنه .

⁽٦) أبو داود ــ الأقضية ــ ٣٠٥:٣ ــ ح ٣٥٩٧ ، وأخرجه ابن ماجه والإمام أحمد .

49./

الله عنها قالت «قال / رسول الله عنها قالت «قال / رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنكم تختصمون إلي ، ولعل بعضكم أن يكون الدحن (١) بحجته من بعض ، فأقضي له على نحو ما أسمع منه . فمن قضيت له من حق أحيه شيئاً فلا يأخذه ، فإنما أقطع له قطعة من النار (٢)» . متفق عليه (٢) .

۱۸۹۲ – عن علي رضي الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا تقاضى إليك رجلان فلا تقض للأول حتى تسمع كلام الآخر ، فسوف تدري كيف تقضي. قال علي (٤): فما زلت قاضياً ». رواه أحمد (٥) وأبو داود (١) والترمذي(٧) وهذا لفظه ، وقال: حديث حسن . رواه (٨) ابن المديني في كتاب العلل وقال: هذا حديث كوفي إسناده .

⁽١) أي أبلغ وأعلم بالحجة :

⁽٢) معناه إن قضيت له بظاهر يُخالف الباطن ، فهو حرام يئول به إلى النار :

 ⁽٣) البخاري – الأحكام – ١٥٧:١٣ – ٧١٦٩ ، ومسلم –
 الأقضية – ١٣٣٧:٣ – ح ٤ ، وأحمد في المسند – ٢٠٣٠٦ .

⁽٤) في المخطوطة «قال علياً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٥) في المسند - ١٤٣:١ .

⁽٦) في كتاب القضاء – ٣٠١:٣ – ٣٥٨٢ نحوه .

⁽٧) في كتاب الأحكام – ٦١٨:٣ – ح ١٣٣١ ، وزاد كلمة «بعد» في آخر الحديث .

 ⁽٨) من هنا إلى آخر الكلام ليس تتمة لكلام الترمذي ، وإنما هو
 من كلام المصنف :

الله عليه الله عليه وسلم قال : بينما امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب فذهب بابن وسلم قال : بينما امرأتان معهما ابناهما ، جاء الذئب فذهب بابن إحداهما . فقالت هذه لصاحبتها : إنما ذهب بابنك (أنت) وقالت الأخرى : إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود عليه السلام ، فقضى به للكبرى ، فخرجتا على سليمان بن داود عليهما السلام ، فأخبرتاه . فقال : التوني بالسكين أشقه بينكما . (ف) قالت الصغرى : لا . يَرْحَمَلُك الله (۱) ، هو ابنها . فقضى به للصغرى .

(قال) قال أبو هريرة : والله إن سمعت (٢) بالسكين (قطُّ) إلا يومئذ ، ما كنا نقول : إلا بالله يمة (٢) » . متفق عليه ، واللفظ لمسلم (٤) .

۱۸۹۸ ــ وقال البخاري « لا تفعل ، يرحمك الله» (°)

⁽١) (لا ، يرحمك الله) معناه : لا تشقه ، ثم استأنفت بدعاء دعته له فقالت يرحمك لله ، لكن قال أهل العلم : إنه يستحب في مثل هذا أن يأتي بالواو للفصل لئلا يلتبس المعنى ، فيقال : لا . ويرحمك الله .

⁽٢) إن سمعت : أي ما سمعت :

⁽٣) في المخطوطة «بالمدية» وهو خطأ من الناسخ ، سُمِّيَتُ كذلك لأنها تقطع مدى حياة الحيوان .

 ⁽٤) البخاري ــ الفرائض ــ ١٢:٥٥ ــ ح ٢٧٦٩ ، ومسلم ــ
 الأقضية ــ ٣:٤٣٤ ــ ح ٢٠ ، وأحمد في المسند ــ ٢٤٠:٢ ،

 ⁽٥) هذا اللفظ هو في المكان الذي أشرت إليه قبل قليل من صحيح البخاري .

الله بن الزبير عن أبيه رضي الله عنهما «أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شيراج (١) الحَرَّة التي يسقون بها النخيل . فقال الأنصاري : سَرِّح الماء (بمرّ) ، فأبي . فاختصما عند رسول الله صلى الله عليه وسلم : فقال الزبير : اسق ، ثم أرسل الماء على جارك . فغضب الأنصاري وقال : يا رسول أن كان ابن عمتك (٢) ؟ فتلوَّن وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم (٣) ثم قال الزبير : اسق يا زبير ، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجَدَر (١) ، فقال الزبير : إني لأحسب (٥) هذه الآية انزلت في ذلك (فلا وربك لا يؤمنون) (١) الآية » . رواه الجماعة (٧) .

⁽١) شراج : جمع شَرْج ، والمراد بالشراج مسايل الماء .

⁽٢) أي قضيت بذلك لأن الزبير ابن عمتك .

⁽٣) أي ظهر عليه علامات الغضب ۽

⁽٤) أي الحاجز التي تحبس الماء.

⁽٥) في المخطوطة (لا أحب) وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٦) سورة النساء ـ آبة ٢٥ ۽

⁽۷) البخاري – المساقاة – ٥: ٣٤ – ح ٢٣٥٩ ، ومسلم – الفضائل – ٤: ١٨٢٩ – ح ٣٦٣٧ ، و١٨٢٩ – ح ٣٦٣٧ ، والترمذي – التفسير – ٢٣٨٠ – ح ٣٠٧٧ – ح ٣٠٧٠ ، والنسائمي – آداب القضاة ٨: ٢٠٩٠ ، وابن ماجه – مقدمة – ٢: ٧ – ح ١٥ ، وأحمد في المسند – ١٠٥١ ،

باللهافي والبيا

١٩٠٠ – عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لو يُعْطَى الناس بدَعُواهم لا دَعْتى ناس دماء رجال وأموالهم ، ولكن اليمين على المُدَعْمَى عليه » .

متفق عليه ، واللفظ لمسلم(١) ، وزعم بعض المتأخرين أنه لا يصح مرفوعاً ، إنما هو من قول ابن عباس ، وزعمه مردود .

۱۹۰۱ – وللبيهقي : ﴿ البَيِّنَةَ عَلَى المُدَّعِيي ، واليمين عَلَى من أَنكر ﴾ (٢) .

19.۷ — وعنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قضي بيمين وشاهد » . رواه مسلم (٣) ، وتكلم فيه البخاري (٤) والطحاوي . (°)

 ⁽۱) مسلم – الأقضية – ٣: ١٣٣٦ – ح ١ ، والبخاري – التفسير – ٢١٣:٨
 ٢١٣:٨ – ح ٢٥٥٧ ، وأحمد في المسند – ٣٤٣:١ .

⁽۲) السنن الكبرى للبيهقى ــ الدعوى والبينات ــ ۲۰:۲۰۲.

 ⁽٣) مسلم – الأقضية – ١٣٣٧: – ح ٣:

⁽٤) قال الترمذي في العلل : سألت محمداً عن هذا الحديث فقال : لم يسمعه عندي عمرو من ابن عباس .

⁽٥) قال البيهقي : أعلّه الطحاوي بأنه لا يعلم قيساً يحدث عن عمرو بن دينار بشيء انظر ذلك وقول البخاري في التلخيص الحبير . ٢١٣٢ - ح ٢٠٥٤

۱۹۰٤ ـ وفي لفظ « دَعْها عَنْك » . رواه البخاري (۲) .

١٩٠٥ - وللدارقطني « دعها عنك ، لا خير لك فيها » (٣) .

١٩٠٦ — وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم «أنه عرض على قوم اليمين ، فأسرعوا ، فأمر أن يُسُهُمَ بينهم في اليمين أيهم يحلف » . رواه البخاري (؛) .

١٩٠٧ – وعن سيماك عن علقمة بن واثل عن أبيه قال : « جاء رجل من حضرموت ورجل من كيندة إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال الحضرمي : يا رسول الله إن هذا قد غلبي على أرض (لي) كانت لأبي . فقال الكيندي : هي أرضي في يتدي أزرعها ، ليس له فيها حق . فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي : ألك بتينة ؟ قال : لا قال (ف) لك يمينه ، قال : يا رسول الله إن الرجل فاجر (٥) لايبالي (على) ما حلف

⁽١) البخاري – البيوع – ٢٩١:٤ – ٢٠٥٢ بمعناه .

⁽۲) البخاري ــ النكاح ــ ۱۰۲:۹ ــ ح ۱۰۶ .

 ⁽٣) الدارقطني – الرضاع – ١٧٧:٤ – - ١٩

 ⁽٤) البخاري – الشهادات – ٢٨٥: – ح ٢٦٧٤ .

⁽٥) في المخطوطة (فاجرآ) وهو خطأ من الناسخ .

عليه ، وليس يُورع من شيء . فقال : ليس لك منه إلا ذلك . فانطلق ليحلف ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أدبر : أما (١) لَــُن عَلَمَ عَلَى ماله ظلماً لَـيَـلْقَــَيِّن ً الله وهو عنه مُعْرِض » (٢)

19.۸ – وعن أبي أمامة الحارثي « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من اقتطع حق امريء مسلم بيمينه ، فقد أوجب الله له النار ، وحرَّم عليه الجنة . فقال له رجل : وإن كان شيئاً يسيراً يا رسول الله ؟ قال : وإن قضيباً (٣) من أراك (١) » . رواهما مسلم . (٠)

19.9 – وعن الأشعث بن قيس قال : « كان بيني وبين رجل خصومة في بئر ، فاختصمنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : شاهداك أو يمينه . فقلت : إنه إذن (١) يحلف ولا يبالي . فقال : من حلف على

⁽١) في المخطوطة من هنا إلى آخر الحديث جاء النص مشوشاً ومصحفاً ، ونصه في المخطوطة كما يلي : « مالك لئن يحلف على ماله ظلماً ليلقين الله وهو معرض عنه » وقد أثبت النص الصحيح الذي في صحيح مسلم .

[·] ۲۲۳ - - ۱۲۳:۱ - ۲۲۳ مسلم - ۲۲۳ مسلم - ۲۲۳ مسلم

⁽٣) نصب على أنه خبر كان المقدرة ، والتقدير «وإن كان المقتطّعُ قضيباً » هذا وقد أثبتت «كان» في المخطوطة ، ولكنها ليست مثبتة في صحيح مسلم :

⁽٤) الأراك شجر معروف في الجزيرة العربية يتخذ منه السواك .

 ⁽٥) مسلم - الإيمان - ١:٢٢١ - ح ٢١٨ .

⁽٦) رسمت في المخطوطة هكذا «إذاً» .

يمين يقتطع بها مال مسلم هو فيها فاجر (١)لقي الله وهو عليه غضبان » . متفق عليه (٢) .

«أن رجلين اختصما إلى النبي صلى الله عليه وسلم في دابة ليس لواحد منهما بينستة . فقضى بها بينهما نصفين » رواه أحمد (٣) وأبو داود (١) وابن ماجه (٥) والنسائي (١) ، وهذا لفظه ، وقال : إسناده جيد (٧) .

(أن رجلين ادَّعَيَا بعيراً على عهد النبي صلى الله عليه وسلم . فبعث كل واحد منهما شاهدين ، فقسمه بينهما نصفين » (^) .

⁽١) في المخطوطة «فاجراً» وهو خطأ من الناسخ.

⁽۲) البخاري – الحصومات – ۷۳:۵ – ۲٤۱٦ ، ومسلم – الإيمان – ۲۲۱۱ ، قلت – الإيمان – ۲۱۱:۵ ، قلت وأخرجه الأربعة إلا النسائي .

 ⁽٣) في المسئد _ ٤٠٢:٤ .

⁽٤) في كتاب الأقضية - ٣١٠:٣ - ح ٣٦١٣ بمعناه .

⁽٥) في كتاب الأحكام - ٧٠٠:٢ - ح ٢٣٣٠ ، بمعناه .

⁽٦) في كتاب آداب القضاة - ٢١٧:٨ بلفظه .

⁽٧) لم أجد هذا القول للنسائي في سننه في النسخة المطبوعة بعد هذا الحديث . فلعله في نسخة أخرى أو مكان آخر والله أعلم .

 ⁽٨) أبو داود – الأقضية – ٣١٠:٣ – ٣٦١٥ .

⁻ T.O -

۱۹۱۲ – وذكر البغوي منحديث جابر «أن رجلين تداعيا دابة(١) ، فأقام كُل واحد منهما البينة أنها دابته نَتَجَها (٢) . فقضى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم للذي هي بيده » (٣) .

1917 - وعن أبي هريرة رضي الله عنه «أن رجلين تداعيا عَيْنَاً لم يكن لواحد منهما بَيِّنَة . فأمرهما النبي صلى الله عليه وسلم أن يَسْتَهما على اليمين ، أحبَبًا أم كرَها » . رواه أبو داود (١) .

الله على الله على الله على الله عنه قال : « قال النبي صلى الله عليه وسلم : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة (ولا ينظر إليهم) ولا يزكيهم ، ولهم عذاب أليم : رجل على فتضل ماء بالفالاة يمنعه من ابن السبيل ، ورجل باع سيلمة بعد العصر ، فحلف له / بالله الانحذاها بكذا وكذا فصد قه ، وهو على غير ذلك ، ورجل بايع إماماً لا يُبايعه إلا لدنيا ، فإن أعطاه منها وفي ، وإن لم يعطه منها لم يتف » متفق عليه (°) .

⁽١) أي اختصما فيها .

⁽٢) في الخطوطة (أنه أنتجها » .

ومعنى نتجها : أي أرسل عليها الفحل وَولَّـدَهَا وولي َ نِتاجَهَا .

⁽٣) شرح السنة للبغوي ، انظر مشكاة المصابيح بهامش مرقاة المفاتيح ـ ١٦٠:٤ بلفظ مقارب .

⁽٤) أبو داود – الأقضية – ٣١١:٣ – ٣٦١٦ و ٣٦١٨ ، بلفظ مقارب للفظ المصنف .

1910 – وللبخاري « ورجل حلف على بمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال امرىء مسلم » (١) .

۱۹۱٦ – وعن عبد الله بن نيسطاس عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : من حلف على منبري هذا بيمين(٢) آثمة، فليتبوّأ مقعده من النار» رواه مالك(٣) وأحمد(١) وأبو داود(٥) وابن ماجه (١) والنسائى (٧) وأبو حاتم البُسْتَي (٨).

⁽١) البخاري - التوحيد - ٢٣:١٣ - ح ٧٤٤٦ .

⁽٢) في المخطوطة ويمين، والتصحيح من سنن ابن ماجه .

⁽٣) في الموطأ - الأقضية - ٢:٧٢٧ - ح ١٠ .

⁽٤) في المسند - ٣:٥٧٥ .

⁽٥) في كتاب الأيمان والنذور ــ ٢٢١ ــ ح ٣٢٤٦ .

 ⁽٦) في كتاب الأحكام - ٢: ٧٧٩ - ح ٢٣٢٥ .

⁽٧) لم أجده في السنن الصغرى ، فلعله في سننه الكبرى . هذا وقد ذكر المزي في تحفة الأشراف ٢١٣:٢ أن النسائي أخرجه في كتاب القضاء ، وليس في السنن الصغرى اسم هذا الكتاب . ولذلك قال المحقق «لعله في الكبرى» .

 ⁽A) لم يطبع صحيح ابن حبان بعد .

المناباليهايك

قال الله تعالى : (واستشهدوا شهيدين من رجالكم) الآية (١) .

الله عنه « أن النبي صلى الله عنه « أن النبي صلى الله عله و الله عنه « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ألا أخبركم(٢) بخير الشهداء(٣) الذي يأتي بشهادته قبل أن يُسْأَلُهَا » . رواه مسلم (١) .

النبي الله عليه وسلم قال : إن خيركم قرني ، ثم الذين يلومهم قال عمران : صلى الله عليه وسلم قال : إن خيركم قرني ، ثم الذين يلومهم قال عمران : فلا أدري أقال النبي صلى الله عليه وسلم بعد قرنه مرتين أو ثلاث (١) ثم

⁽١) سورة البقرة ــ آية ٢٨٢ .

⁽٢) في المخطوطة « ألا خيركم » وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٣) في المخطوطة «الشهود» وما أثبته هو لفظ مسلم ، ومعنى الشهداء : الشهود .

 ⁽٤) مسلم - الأقضية - ٣: ١٣٤٤ - ح ١٩ ، قلت والحديث.
 أخرجه الحماعة إلا البخاري .

 ⁽٥) اختلف في حصين والد عمر ان هل أسلم أو مات على الشرك ،
 والراجح أنه أسلم ومات على الإسلام .

⁽٦) في المخطوطة «أو ثلاث» وهو خطأ .

(یکون) بعدهم قوم یکشهگدُون و لا یکستکشهدون، ویخونون و لا یکونتمنئون، وینذرُون (۱) و لا یکوفکون ، ویکظهر فیهم الستّمنْن » (۲) .

1919 — وعن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال : « كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثاً ؟ الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين ، وشهادة الزور أو قول الزور . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئاً فجلس ، فما زال يكررها حتى قلنا : ليته سكت » . متفق عليهما ، واللفظ لمسلم (٢) .

197٠ – وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : « إن ناساً كانوا يُؤخذون بالوحي في (؛) عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وإن الوحي قد انقطع ، وإنما نأخذكم (الآن) بما ظهر لنا من أعمالكم ، فمن أظهر لنا خيراً أمناه وقراً بثناه ، وليس إلينا (٠) من ستريرته

⁽١) في المخطوطة (وينذون) وسقطت الراء سهواً على الناسخ .

⁽٢) مسلم ــ فضائل الصحابة ــ ١٩٦٤:٤ ــ ح ٢١٤ ، والبخاري ــ الرقاق ــ ٢١٤:١١ ، واللفظ الرقاق ــ ٢٤٤:١١ ، واللفظ للبخاري لا لمسلم كما قال المصنف .

⁽٣) مسلم ــ الإيمان ــ ٩١:١ ــ ح ١٤٣ ، والبخاري ــ استتابة المرتدين ــ ٢٦:١٢ ــ ح ٦٩١٩ ، وأحمد في المسند ــ ٣٦:٠٠ .

⁽٤) في المخطوطة «على».

⁽٥) في المخطوطة «لنا» .

شيء (١) . الله يحاسبه في سريرته (٢) ، ومن أظهر لنا سوءاً لم نتأمَنُه ولم نُصَدَّقُه ، وإن قال : (إنَّ) سَرِيرته حسنة » . رواه البخاري (٢)

۱۹۲۱ - وقال : قال لي علي بن عبد الله : ثنا(؛) - يحيى بن آدم ثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القاسم عن عبد الملك بن سعيد بن جُبير عن أبيه عن ابن عباسقال : « خوج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بنداء (°)، فمات السهمى بأرض ليس بها مسلم، فلما قدما بتركته فقدوا جاماً(۱) من فضة مُخوصا من ذهب(۷) فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم وُجِد الجام (۸) بمكة ، فقالوا : ابتعناه من تميم

⁽١) في المخطوطة (شيئاً) وهو خطأ من الناسخ .

⁽۲) وروي «الله محاسبه في سريرته » ورُوي « الله يحاسب سريرته » .

⁽٣) البخاري - الشهادات - ٢٥١:٥ - ح ٢٦٤١.

⁽٤) وثنا» مختصر من قول المحدثين «حدثنا» وهو اصطلاح شائع في الكتابة بينهم .

 ⁽٥) رسمت في المخطوطة هكذا «بدء» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) في المخطوطة «لجاماً» وهو تصحيف من الناسخ ، والجام هو : الإناء .

⁽٧) أي منقوشاً فيه صفة الخوص بخيوط الذهب .

⁽٨) في المخطوطة « ثم وجدوا اللجام» وهو خطأ وتصحيف من الناسخ .

وعدي. فقام رجلان منأولياء السهمي (١) فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما (٢) وأن الجام (٣) لصاحبهم ، قال : وفيهم نزلت (يا أيها اللين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحد كم الموت حين الوصية إثنان ذوا (٤) عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت ، تحبسونهما من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشتري به ثمناً ولو كان ذا قربي ولا نكتم شهادة الله (إنا إذاً لمن الآثمين (٥)) فإن عثر على أنهما استحقا إثماً فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان ، فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ، فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين ، فيانهم ، واتقوا (١) الله واسمعوا ، والله لايهدي القوم الفاسقين) (٧) » (٨)

 ⁽١) في المخطوطة «من أوليائه» وما أثبته هو ما في البخاري وأبي داود .

⁽٢) في المخطوطة «من شهادتهم» وهو خطأ من الناسخ.

⁽٣) في المخطوطة «اللجام».

⁽٤) في المخطوطة واثنين ذوي، وهو خطأ من الناسخ :

⁽٥) في المخطوطة « فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذاً لمن الظالمين .

⁽٦) في المخطوطة «فاتقوا» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٧) سورة المائدة ــ آية ١٠٦ و١٠٧ .

 ⁽٨) البخاري – الوصايا – ٥٠٩٠ – ح ٢٧٨٠ ، وأبو داود – الأقضية – ٣٠٧٠ – ح ٣٦٠٦ .

۱۹۲۷ - وعن عطاء بن يسار عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: « لا تُقْبَلَ شهادة بدوي على صاحب قرية »

رواه أبو داود (۱) وابن ماجة (۲) ورواته ثقات ، وقال البيهقي (۳) : هو مما تفرد به محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار .

ابن شعيب عن أبيه عن جده قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ابن شعيب عن أبيه عن جده قال «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا ذي غيمر (٤) على أخيه ، ولا تجوز شهادة القانع لأهل البيت ، وتجوز شهادته لغيرهم ، والقانع الذي ينفق عليه أهل البيت» . رواه أحمد (٥) ، وهذا لفظه ، وأبو داود (١) ، ومحمد وسليمان صدوقان ، وقد تكلم فيهما بعض الأثمة .

 ⁽١) أبو داود – الأقضية – ٣٠٦:٣ – ح ٣٦٠٢ .

 ⁽۲) ابن ماجه _ الأحكام _ ۷۹۳:۲ _ ح ۲۳٦٧ .

⁽٣) أخرج الحديث البيهقي ــ في السنن الكبرى ــ كتاب الشهادات ــ - ١٠ : ٢٥٠ ، من طريقين إلى محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة . لكن ليس هناك تصريح من البيهقي بأن هذا الحديث مما تفرد به محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء . فالله أعلم .

⁽٤) الغيمر هو الحقد والعداوة ، وذو الغمر هنا هو صاحب الحقد على المشهود عليه .

⁽٥) في المسئد – ٢٠٤:٢ .

⁽٦) في كتاب الأقضية – ٣٠٦:٣ – ح ٣٦٠٠ .

۱۹۲۶ ـــ ولأبي داود في رواية : « لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زانية ، ولا ذي غيمر على أخيه » (١)

۱۹۲۵ – وقال البخاري في صحيحه : « وقال أنس : شهادة العبد جائزة إذا كان عد $^{(Y)}$

« — قال ابن القيم : « الحكم بشهادة العبد والآمة هو الصحيح من مذهب أحمد وغيره ، وقد حكى إجماعاً قديماً ، حكى الإمام أحمد عن أنس قال : ما أعلم أحداً (٣) ردّ شهادة العبد، وهذا يدل على أن ردّ ها حدرت بعد عصر الصحابة واشتهر بالمدينة في زمن مالك ، فقال : ما علمت أحداً قبل شهادة العبد هو من موجب الكتاب والسنة أحداً قبل شهادة العبد هو من موجب الكتاب والسنة والإجماع وقول الصحابة وصريح القياس وأصول الشرع ، فإن كان المقتضى موجوداً والمانع موجوداً فإن الرّق لا يكون مانعاً ... (١) » .

⁽١) أبو داود ـــ الأقضية ــ ٣٠٦:٣ ــ ح ٣٦٠١ .

⁽٢) البخاري - الشهادات - ٢٦٧ - باب ١٣ .

⁽٣) في المخطوطة «أحد» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) هنا كلمة غير واضحة .

خِيابُ إِنْ الْجَامِعُ

۱۹۲٦ – عن عمر بن الحطاب رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إنما الأعمال بالنيّات، وإنما لكل امرىء ما نوى. فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله، فهجرته إلى الله ورسوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه» (١).

١٩٢٧ — وعن عائشة رضي الله عنها قالت : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رَدُّ » (٢) .

۱۹۲۸ – وعن الشعبي عن النعمان بن بَشير قال : سمعته يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (يقول) – وأهنوك النعمان إلى أذنيه بأصبعيه – : « إن الحلال بَيِّن وإن الحرام بَيِّن ، وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس . فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرْضه ،

⁽١) البخاري – الإيمان – ١٠٥١ – ح ٥٤ ، وفي مواضع كثيرة أخرى ، ومسلم – إمارة – ١٥١٥:٣ – ح ١٥٥ ، وأحمد في المسند – – ١:٢٥٢و٤٣ ، وليس لفظه لواحد منهم .

 ⁽۲) البخاري - الصلح - ۳۰۱:۵ - ح ۲۹۹۷ ، ومسلم - الأقضية - ۱۳:۳:۳ - ح ۱۷ ، وأحمد في المسند - ۱٤٦:۱ .

ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحيمتى يُوشِك أن يرتع فيه . ألا وإن لكل ملك حيمتى ، ألا وإن حمى الله متحارِمه . ألا وإن في الجسد مُضْغَة إذا صَلَحَتْ صلح الجسد كُلُهُ ، وإذا فسدتْ فسد الجسد كله ، ألا وهي القلّب » (١) .

الله عليه وسلم: اجتنبوا السّبْعَ المُوبقات (٢). قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم: اجتنبوا السّبْعَ المُوبقات (٢). قيل يا رسول الله وما هُن ۗ ؟ قال: الإشراك بالله ، والسّحْر ، وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتم ، والتولي يوم الزحف ، وقذف المُحْصَنات الغافلات المؤمنات » (٢)

۱۹۳۰ – وعن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : «إن الله حرَّم عليكم عُقوق الأمهات ، ووَأَدَ البنات ، ومنعاً وهات(٤) / وكره لكم ثلاثاً : قيل وقال، وكثرة السؤال، وإضاعة المال » (٠)

 ⁽۱) البخاري – البيوع – ۲۹۰:۶ – ۲۰۵۱ ، ومسلم – المساقاة
 – ۱۲۱۹:۳ – ۲۰۷۰ ، وأحمد في المسند – ۲۲۹:۳ .

⁽٢) أي المهلكات.

 ⁽٣) مسلم - إيمان - ٩٢:١ - ح ١٤٥ ، والبخاري - الوصايا ٣٩٣:٥ - ح ٢٧٦٦ ، ولم يخرجه أحمد .

⁽٤) معنى «ومنعاً وهات » أنه نهى أن يمتنع الشخص من دفع الحقوق الواجبة عليه ، أو يطلب مالا يستحقه .

 ⁽٥) البخاري – كتاب الاعتصام – ٢٦٤:١٣ – ح ٧٢٩٢ ومسلم
 الأقضية – ١٣٤١:٣ – ح ١٢ ، وأحمد في المسند – ٢٤٦:٤ .

1971 - عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «قال : رسول الله صلى الله عليه وسلم : بُني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله ، وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة ، وصوم رمضان ، وحج البيت » (١) .

1977 – وعن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلمقال: « ثلاث من كُن ً فيه وجد حلاوة الإيمان: أن يكون الله ورسولُه أَحَب إليه مما سواهما ، وأن يحب المَرْءَ لا يحبه إلا لله ، وأن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله منه كما يكره أن يُقنْذَف في النار » (٢)

1977 - وعنه رضي الله عنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه أو قال لجاره (٣) ما يحب لنفسه » (١).

١٩٣٤ – وعنه رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله

 ⁽۲) البخاري - الايمان - ۲۰:۱ - ح ۱۲ ، ومسلم - ايمان ۲:۱ - ح ۲۷ ، وأحمد في المسند - ۲۰:۳ .

⁽٣) في المخطوطة «حتى يحب لأخيه وجاره» .

 ⁽٤) البخاري ــ الإيمان ــ ١:١٥ ــ ح ١٣ ، ومسلم ــ الإيمان ــ ١٧:١ ــ ح ١٧ .

عليه وسلم: لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبَّ إليه من ولده ووالده والناس أجمعين » (١) .

1970 – وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : سيباب المسلم فُسُوق ، وقتاله كفر » (٢)

19٣٦ – وعنه أنه قال : «سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم : أيُّ الذَّنْب أعظم عند الله ؟ قال : أن تجعل لله نيد الوهو خلقك . قال : قلت : إن ذلك لعظيم . قال قلت : ثم أيُّ ؟ قال : أن تقتل وَلَدَك مَخافة أن يَطْعَم مَعك . قال قلت : ثم أيُّ؟ قال : أن تَنْزاني حَلَيْلَة (٣) جارِك » (٤)

۱۹۳۷ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه «أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : آية (٥) المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اُلتُمنَ خان » (١)

⁽۱) البخاري – الإيمان – ۱:۸۰ – م ۱ ، ومسلم – الإيمان – 1:۷۲ – ح ۷۰ .

 ⁽۲) البخاري - الايمان - ۱۱۰:۱ - ح ٤٨ ، ومسلم - الإيمان ۱۱۲ - ح ۱۱۲ ، وأحمد في المسند - ۲۸۰:۱ .

⁽٣) في المخطوطة « بحليلة » وهو خطأ من الناسخ ، وحليلة جارك أي زوجته التي تحل له ، « وتزاني حليلة جارك » أي تزني بها برضاها .

 ⁽٤) البخاري – الديات – ١٨٧:١٢ – ح ٦٨٦١ ، ومسلم –
 الإيمان – ١٠:١ – ح ١٤١ وأحمد في المسند – ٢٨٠٠.

⁽٥) آية: أي علامة.

 ⁽٦) البخاري – الإيمان – ٨٩:١ – ح ٣٣ ، ومسلم – الإيمان –
 ٢٠٠٧ – ح ١٠٠٧ ، وأحمد في المسند – ٢٥٧:٢ .

197٨ – وعن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من الكبائر شتهم الرجل والديه . قالوا يا رسول الله وهل يشم الرجل والديه ؟ قال : نعم ، يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه ، فيسب أمه » (١) .

الله الله الله صلى الله عليه وسلم: من قتل نفسه (٢) بحديدة ، عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من قتل نفسه (٢) بحديدة ، فحديدته في يده (٣) يتتوجّأ (٤) بها في بطنه في نار جهنم خالداً مُخلّداً فيها أبداً ، ومن شرب سُمّاً فقتل نفسه فهو يتحسّاه في نار جهنم خالداً مُخلّداً فيها أبداً ، ومن تردّى من جبل فقتل نفسه ، فهو يتردى في نار جهنم خالداً فيها أبداً ، ومن تردّى من جبل فقتل نفسه ، فهو يتردى في نار جهنم خالداً غلّداً فيها (٥) أبداً » (١) .

• ١٩٤٠ ــ وعنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : إياكم

⁽۱) مسلم – الإيمان – ۹۲:۱ – ۱٤٦ ، وأحمد في المسئد ۲۱٦:۲ – البخاري – الأدب ۲۰۳:۱۰ – ۹۷۳ .

⁽٢) في المخطوطة «ومن قتل رجل» وهو سبق قلم من الناسخ:

⁽٣) في المخطوطة «يديه» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) أي يطعن .

⁽٥) في المخطوطة تقديم لفظ «فيها» على لفظ «مُخلَّداً» في المواضع الثلاثة . أي جاء النص هكذا « خالداً فيها مخلَّداً أبداً » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) البخاري ــ الطب ــ ٢٤٧:١٠ ــ ح ٥٧٧٥ ، ومسلم ــالإيمانــ ١٠٣:١ ــ ح ١٧٥ ، وأحمد في المسند ــ ٢٥٤:٢ .

والظن فإن الظن أكذب الحديث (١)، ولا تحسّسُوا (٢) ولا تَجَسّسُوا (٣) ولا تَجَسّسُوا (٣) ولا تنافسوا ولا تنافسوا ولا تدابروا ، وكونوا عباد الله إخواناً » (٤) .

ا ١٩٤١ ــ وعن أبي أيوب خالد بن زيد الأنصاري رضي الله تعالى عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاثة أيام ، يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا ، وخيرهما الذي يبدأ بالسلام » (°) .

١٩٤٢ ــ وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عليكم بالصدق ، فإن الصدق يهدي إلى البر ،

⁽١) وضعت إشارة فوق كلمة «الحديث» في المخطوطة وكتب في حاشية المخطوطة تعليق طويل لم أتبين كثيراً من كلماته من أثر رطوبة أصابت الورقة ، لكن الذي فهمته منه هو أن شرح معنى «إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث » وتفصيل ما إذا أباح وتكلم بهذا الظن أو بقي صدره ، وما يتعلق بذلك . وقد كتب في أول التعليق العبارة الآتية : «حاشية ليست في الأصل » .

⁽٢) التحسس الاستماع لحديث القوم بغير علمهم .

⁽٣) التجسس البحث عن العورات .

⁽٤) البخاري الأدب ــ ١٠ : ٤٨٤ ــ ح ٢٠٦٦ ، ومسلم ــ البر والصلة ــ ٤ : ١٩٨٥ ــ ح ٢٨ ، وأحمد في المسند ــ ٢٨٧:٢ .

⁽٥) البخاري ــ الأدب ــ ٤٩٢:١٠ ــ ح ٢٠٧٧ ، ومسلم ــ البر والصلة ــ ١٩٨٤:٤ ــ ح ٢٥ و ٢٦ ، وأحمد في المسند ــ ٤١٦:٥ ،

وإن البريهدي إلى الجنة ، وما يزال الرجل يصدق ويتحرَّى الصدق حَى يكتب عند الله صديقاً . وإياكم والكذب ، فإن الكذب يهدي إلى الفجور ، وما يزال الرجل يكذب ويتحرى / الكذب حتى يكتب عند الله كذاباً » (١)

الصادق المَصْدُوق (٢) أن أحدكم يُجْمَعُ حَلَقُهُ في بطن أمه أربعين الصادق المَصْدُوق (٢) أن أحدكم يُجْمَعُ حَلَقُهُ في بطن أمه أربعين يوماً. ثم يكون في ذلك مُضْغَةً مثل ذلك. ثم يكون في ذلك مُضْغَةً مثل ذلك. ثم يكون في ذلك مُضْغَةً مثل ذلك. ثم يُرسَلُ المَلكُ (٣) ، فيَتَنْفُخُ فيه الروح ، ويرُومرُ (٤) بأربع كلمات : يكتب رزقه وأجله وعمله ، وشقي أو سعيد . فو الذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل النار ، فيدخلُها . وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل البار ، حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب ، فيعمل بعمل أهل الجنة ، فيدخلُها » (٥) .

⁽۱) البخاري ــ الأدب ــ ۲۰۱۰ - خ ۲۰۹۶ ، ومسلم ــ البر والصلة ــ ۲۰۱۳:۶ ــ ح ۲۰۰ ، وأحمد في المسند ــ ۲:۳۸۱ .

⁽٢) معناه الصادق في قوله ، المصدوق فيما يأتيه من الوحي :

⁽٣) في المخطوطة «ثم يرسل الله الملك » .

 ⁽٤) في المخطوطة «فيؤمر» والتصحيح من مسلم .

⁽٥) مسلم ــ القَـدَر ــ ٢٠٣٦:٤ ــ ح ١ ، والبخاري ــ القدر ــ ٢٧٧:١١ ــ ح ٢٥٩٤ ، وأحمد في المسند ــ ٣٨٢:١ .

الله عليه وسلم: ما من مولود إلا يولد على الفطرة. فأبواه يهودانه صلى الله عليه وسلم: ما من مولود إلا يولد على الفطرة. فأبواه يهودانه وينصّرانه ويمجسّانه، كما تُنْتَجُر(۱) البهيمة جمّعاء(۲)، هل تُحسِسون(۳) فيها من جدعاء ؟ (ثم) يقول أبو هريرة: (و) اقرؤا إن شتم: (فطرة الله التي فطر الناس عليها لاتبديل لخلق الله) (٤) الآية (٥)».

1980 – وعنه رضي الله عنه قال : « سُئيل رسول الله صلى الله على الله عن أطفال (المشركين مَن) يموت منهم صغيراً : فقال : الله أعلم بما كانوا عاملين (٦) » (٧) .

1927 - وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقولن "أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني إن شئت ،

⁽١) أي تلد .

⁽٢) سليمة من كل نقص .

⁽٣) في المخطوطة « هل تجدون » وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽٤) سورة الروم ـــ آية ٣٠ .

⁽٥) مسلم – القدر – ٢٠٤٧: – ح ٢٢ ، والبخاري – الجنائز

ـ ٣٤٦:٢ ـ ح ١٣٥٨ ، وأحمد في المسئد – ٣٤٦:٢ .

⁽٦) أي الله أعلم بما كانوا عاملين لو أبقاهم ، فلا تحكموا عليهم بشيء ، وهناك أقوال أخرى في معنى هذا الحديث ، وفي حكم أولاد المشركين .

 ⁽۷) البخاري ــ القدر ــ ۱۱:۹۳:۱ ــ ح ۲۰۰۰ ، ومسلم ــ القدر ــ
 ٤:٤٩:۲ ــ ح ۲۷ ، وأحمد في المسند ــ ۲:٥١٣ .

^{- 471 -}

ليبَعْزِم(١) في الدعاء. فإن الله صانعٌ ماشاء، لامُكْرِهَ له، ولا يَنَمَنْيَنَ (٢) أَحَدَكُم الموت لضُرِّ نزل به . فإن كان لابد متمنياً فليقل : اللهم أحبيني ما كانت الوفاة خيراً لي » (٣) .

الله عنه الله عنه قال : « عَطَسَ عند النبي صلى الله عله ولم يُشَمِّت الآخر. صلى الله عليه وسلم رجلان فشمَّت (؛) أحدَّهما ولم يُشَمِّت الآخر. فقال الذي لم يشمته : عطس فلان فشمَّته ، وعطستُ (أنا) فلم تشمتني . قال : إن هذا حمد الله ، وإنك لم تحمد الله » (°) .

192۸ – وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : « قال رسول

⁽١) العزم في الدعاء هو الجزم في الطلب من غير ضعف ولا تعليق على مشيئة ونحوها .

⁽٢) قوله « ولا يتمنين الخ ... » هذا حديث آخر مروي عن أنس ، وقد ساقهما المصنف على أنهما حديث واحد من طريق أبي هريرة رضي الله عنه .

⁽٣) مسلم – الذكر والدعاء – ٢٠٦٣: ٤ – ٩ و ١٠ ، والبخاري – التوحيد – ٤٤٨:١٣ – ح ٧٤٧٧ ، والحديث الثاني في البخاري – الدعوات – ١٠٠:١١ – ٢٥٣: ، وأحمد في المسند – ٢٤٣: ، والحديث الثاني عن أنس في المسند – ١٠٠:٣ .

⁽٤) أصل التشميت الدعاء بالخير ، والمراد هنا قوله له : يرحمك الله .

⁽٥) مسلم ــ الزهد والرقائق ــ ٢٢٩٢:٤ ــ ح ٥٣ ، والبخاري ــ الأدب ــ ٦١٠:١٠ ــ ح ٦٢٢٠ ، وأحمد في المسند ــ ٣٠٠:٣ .

الله صلى الله عليه وسلم: إذا كنتم ثلاثة ، فلا يتناجَى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس ، من أجل أن يُحْزِنَهُ » (١).

1989 – وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ، ثم يجلس فيه ، ولكن تفسّحوا وتوسّعوا » (٢) .

۱۹۵۰ – وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
 لايزال هذا الأمر في قريش ما بقى من الناس اثنان » (٣)

⁽۱) مسلم – السلام – ۱۷۱۸: – ح ۳۷ ، والبخاري – الاستئذان – ۸۲:۱۱ – ح ۲۲۹۰ ، وأحمد في المسند – ۲:۱۱ .

⁽٢) البخاري – الاستئذان – ٦٢:١١ – ح ٦٢٠٠ ، ومسلم – السلام – ٤:١٠١ – ٢٨ ، وأحمد في المسند – ١٠٢ و٢٢و ١٠٠٠ ، وأحمد في المسند – ١٠٢ و٢٢و ١٠٠٠ ، وكان في المخطوطة زيادة كلمة «ليقل» بعد قوله «لكن» وهذه الكلمة ليست في مسلم ولا البخاري ولا عند أحمد .

⁽٣) مسلم ــ الإمارة ــ ٣:١٤٥٢ ــ ح ٤ ، والبخاري ــ المناقب ـــ ٣:٦٣ ــ ح ٣٠٠١ .

⁽٤) في المخطوطة «يىي » .

ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش ً لرعيته إلا حَرَّمَ الله عليه الجنة » (١) .

الله عنه « عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم والجلوس في الطرقات (٢) . قالوا : يا رسول الله ما لنا بُدُّ (٣) من مجالسنا نتحدث فيها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ف) إذا أبيتم إلا المجلس(٤) فأعطوا الطريق حقه . قالوا : وما حقه ؟ قال : غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر » . (°)

1907 – وعن معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما قال : «قال / ٢٩٦ رسول الله صلى الله عليه وسلم : من يُرد ِ الله به خيراً يفقهه / في الدين . ولاتزال عيصابة من المسلمين يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواًهم(٦)

⁽۱) مسلم — الإيمان — ۱:۱۰۱ — ح ۲۲۷ ، والبخاري — الأحكام — ۱۲۷:۱۳ — ح ۱۲۷:۱۳ .

⁽٢) في المخطوطة «بالطرقات».

⁽٣) في المخطوطة «بدأ» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) في المخطوطة «إذا أتيتم إلى المجلس» وهو تصحيف من الناسخ أو هو لفظ البخاري ، لكن المصنف صرح بأن اللفظ لفظ مسلم كما سيأتي .

⁽٥) مسلم ــ اللباس والزينة ــ ٣:٥٧٥ ــ ح ١١٤ ، والبخاري ــ المظالم ــ ١١٤ - ٣٦:٣ .

⁽٦) في المخطوطة «على ما نواه» وهو تصحيف من الناسخ . ومعنى «ناوأهم» عاداهم .

إلى يوم القيامة » (١) .

1902 - وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا أكل أحدكم طعاماً ، فلا يمسح يده حتى يَلْعَقَهَا أو يُلْعَقَهَا » (٢) .

1900 – وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « لا تتركوا النار في بيوتكم حين تنامون » (٣) .

1907 – وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أنه قال : « نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث (١) الأسقية ، أن يُشْرَب من (٥) أفواهها » (١) .

⁽۱) مسلم – الإمارة – ۱۰۲۶:۳ – ۲۷۰ ، والبخاري – کتاب الاعتصام بالکتاب والسنة – ۲۹۳:۱۳ – ۲۳۳۱ ، وأحمد في المسند – ۹۳:٤ .

 ⁽۲) مسلم – الأشربة – ۱۳۰۵:۳ – ۱۲۹ ، والبخاري – الأطعمة –
 ۱۲۷۰ – ح ۵۶۰ ، وأحمد في المسند – ۲۲۱:۱ .

 ⁽٣) البخاري – الاستئذان – ١٥:١١ – ٢٢٩٣ ، ومسلم – الأشربة – ٢٢٩٣ – ١٠٠٠ . وأحمد في المسند ٢:٢ .

⁽٤) في المخطوطة «اختناق» وهو تصحيف من الناسخ ، واختناث الأسقية أن يُقلَب رأسها ثم يشرب منه .

⁽٥) في المخطوطة «في» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽٦) البخاري – الأشربة – ٨٩:١٠ – ح ٥٦٢٥ ، ومسلم –
 الأشربة – ١٦٠٠:٣ – ح ١١١ ، وأحمد في المسند – ٦٧:٣ .

190۷ — وعن ابن عباس رضي الله عنهما «أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب من ماء زمزم من دلو (منها) (١) وهو قائم » (٢) .

۱۹۵۸ – وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « نهى رسولُ الله صلى الله عليه وسلم أن يَقُرِنَ (٣) الرجلُ بين التمرتين حتى يستأذن أصحابه » (١) .

1909 – وعن أي موسى رضي الله عنه «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: تَعَاهَدُ وا(٥) هذا القرآن ، فو الذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلُّتًا من الإبل في عُقُلِها » (١).

١٩٦٠ – وعن أبي هريرة قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انظروا إلى من أسفل منكم، ولا تنظروا إلى من (هو) (٧) فوقكم ،

⁽١) رُسمتْ في المخطوطة هكذا «دلؤ» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) مسلم ــ الأشربة ــ ١٦٠٢:٣ ــ ح ١١٨ ، والبخـــاري ــ

الأشربة ـــ ٨١:١٠ ــ ح ٥٦١٧ ، وأحمد في المسند ــ ٢٢٠:١ .

⁽٣) أن يقرن : أي أن يجمع بين تمرتين في لقمة واحدة إذا كان معه السيره .

 ⁽٤) مسلم - الأشربة - ١٦١٧:٣ - ح ١٥١ ، والبخاري - الأطعمة
 - ٩:٩٠ - ح ٤٤٢٥ ، وأحمد في المسند - ٧:٢ .

⁽٥) أي جددوا عهده بملازمة تلاوته لئلا تنسوه .

⁽٦) مسلم – صلاة المسافرين – ١:٥٥٥ – ح ٢٣١ ، والبخاري – فضائل القرآن – ٧٩:٩ – ح ٥٠٣٣ ، وأحمد في المسند – ١٤٦٠٤ .

⁽٧) في المخطوطة حذف ضمير الفصل «هو» هنا ، وأثبت قبل قوله «أسفل منكم» وما أثبته هو لفظ مسلم .

فهو أجْدرَ (١) أن لا تزدروا (٢) نعمة (٣) الله عليكم » (١) .

1991 – وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قاتل أحد كم أخاه فليجتنب الوجه ، فإن الله سبحانه خلق آدم على صورته » (°) .

۱۹۹۲ – وعنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يسب أحدكم الدهر ، فإن الله هو الدهر ، ولا يقولَنَ أحدكم للعنب الكَرْمَ (١) ، فإن الكَرْمَ الرجلُ المسلم » (٧) .

⁽١) أي أحق .

⁽٢) أي تحتقروا .

⁽٣) في المخطوطة «بنعمة» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) مسلم – الزهد والرقائق – ٤: ٢٢٧٥ – ح ٩ ، وأحمد في المسند – ٢: ٢٠٤ – ح ٢٠٤٠ ، الرقاق – ٣٢٢:١١ – ح ٦٤٩٠ ، لكن بلفظ آخر .

⁽٥) مسلم – البر والصلة – ٢٠١٧:٤ – ح ١١٥ ، وأحمد في المسند – ٢٤٤:٢ ، والبخاري – الاستئذان – ٣:١١ – ٣:٢٢ ، لكن أخرج جزءاً منه .

⁽٦) في المخطوطة «كَرْما».

⁽۷) البخاري – الأدب – ۲۱:۱۰ – ح ۲۱۸۱ و ۲۱۸۲ ، ۲۱۸۳ ، ومسلم – ألفاظ من الأدب – ۲:۳۲۳ – ح ۲ ، وأحمد في المسند – ۲۷۲:۲ .

۱۹۹۳ – وعنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقولَنَّ أحدكم : اسْق رَبَّكَ (أطعم ربك) وضِّىء ربك ، ولا يقل(١) أحدكم ربي(٢) ولْيَقُلُ " : سَيِّدي ومَوْلايَ . ولا يقل(٣) أحدكم : عبدي أمتيي ، وليقل (١) : فتاتي غلامي » (٥) .

= تنيه :

وضعت إشارة فوق كلمة «العنب» ثم كتب في حاشية الصفحة التعليق التالي: «حاشية ليست في الأصل: قال النووي رحمه الله تعالى في كتاب الأذكار لل ذكر هذا الحديث لله : «المراد منه النهي عن تسمية العنب كرماً ، وكانت الجاهلية تسمية كرماً ، وبعض الناس اليوم تسميه كذلك . ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن هذه التسمية . قال الإمام الحطابي وغيره من العلماء : أشفق النبي صلى الله عليه وسلم أن يك عُوهم حُسن سمها إلى شرب الحمر المتخذة من ثمرها ، فسلبها هذا الاسم والله أعلم » .

ملاحظة : هناك بعض كلمات غير واضحة في هذا التعليق ، أو ناقصة استدركتها من كتاب الأذكار للنووي . انظر الأذكار للنووي مع شرحه الفتوحات الربانية ٧١٠٧-٧١.

- (١) في المخطوطة ١ ولا يقولن » .
- (٢) في المخطوطة «ربكم» وهو خطأ من الناسخ .
- (٣) في المخطوطة « ولا يقول » وهو خطأ من الناسخ .
- (٤) رسمت في المخطوطة هكذا «واليقل» وهو خطأ من الناسخ .
- (٥) مسلم ألفاظ من الأدب ١٧٦٥: ح ١٥ ، والبخاري – الْعَيْثَق – ١٧٧٠ – ح ٢٥٥٢ ، وأحمد في المسند – ٣١٦:٢ .

1978 - وعن عائشة رضي الله عنها قالت : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا يقولن أحدكم : خَبُثَتَ ْ نَفْسِي ، ولكن ليقل : لَقَسَتُ (١) نفسى » (٢) .

(١) قيل معناه غثت ، وقيل ساء خلقها ، وقال الخطابي وأبو عبيد : خبثت ولقست بمعنى واحد .

(۲) مسلم – ألفاظ من الأدب – ١٧٦٥:٤ – ح ١٧ ، والبخاري –
 الأدب – ٢٠:١٠ – ح ٦١٧٩ ، وأحمد في المسند – ٢٠:١٠ .

تنيه:

كتب في حاشية الصفحة تعليق على قوله « لا يقولن أحدكم اسق ربك الخ . هذا نصه : « حاشية ليست في الأصل : قوله لا يقولن أحدكم اسق ربك الخ . قال العلماء : لا يطلق الرب بالألف واللام إلا على الله تعالى خاصة ، فأما مع الإضافة فيقال رب المال ونحوه ، وأما استعمال حملة الشرع ذلك فأمر مشهور معروف . قالوا : وإنما كره للمملوك أن يقول لمالكه : ربي ، لأن في لفظه مشاركة " لله في الربوبية وأما قوله : حتى يلقاها ربها ونحوه فإنما استعمل لأنها غير مككلفة ، وهي كالدار والمال ، ولا شك أنه لا كراهة في قول : رب المال ونحوه . قالوا : وأما قول وجاز استعمال ذلك للضرورة ، كما قال : (موسى صلى الله عليه وسلم وجاز استعمال ذلك للضرورة ، كما قال : (موسى صلى الله عليه وسلم للسامري) وانظر إلى الهك ، والثاني أن هذا شرع من كان قبلنا ، وشرع من قبلنا لا يكون شرعاً لنا إذا ورد شرعنا بخلافه ، وهذا لا خلاف فيه ، وإنما اختلف أصحاب الأصول في شرع من قبلنا إذا لم يرد شرعنا (بموافقتهولا) عالفته هل يكون شرعاً لنا أم لا ؟ نووي » .

متفق على هذه الأحاديث ، واللفظ فيها كلها لمسلم ، وبعض ألفاظه أتم من ألفاظ البخاري .

1970 — وعن عبد الله بن عَمرو بن العاص رضي الله عنهما « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج(١) ، ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار» (٢)

= قلت : أراد بقوله : « نووي » كتاب الأذكار للنووي . انظر الأذكار : ٧: ٩٥-٩٠ ، بتصرف يسير من المعلق .

تنبيه ثان:

وضعت إشارة على كلمة «ليقل لقست» ثم كتب في الحاشية التعليق التالي: «حاشية ليست في الأصل: (وروينا) في (سنن) أبي داود بإسناد صحيح عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: لا يقولن أحدكم جاشت نفسي ، ولكن ليقل لقست نفسي . قال العلماء: معنى لقست وجاشت غَشَت وخبثت (۱) ، قالوا وإنما كره «خبَثَت» للفظ الخبنث والحبيث ، قال الإمام أبو سليمان الحطابي رحمه الله تعالى لقست وخبَثت معناهما واحد ، وإنما كره (خبَثُ ل) لفظ الحبيث وبشاعة الاسم منه ، وعلمهم الأدب في استعمال الحسن منه وهجران القبيح . انتهى نووي » .

قلت : أراد بالنووي أيضاً كتاب الأذكار له . انظر الأذكار : ٧٠:٧

- (١) أي لا ضيق عليكم في الحديث عنهم .
- (۲) البخاري أحاديث الأنبياء ۲:۹۹۱ ح ۳٤٦١ ، وأخرجه بقية الجماعة إلا النسائي .

⁽۱) كلمة « وخبثت » ليست في كتاب الأذكار للنووي .

1977 - وعن أبي مسعود البدري رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن (١) مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستحي فاصنع ماشئت » (٢) .

الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى قال: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إن الله تبارك وتعالى قال: من عادى لي ولينا فقد آذنتُه بالحرب، وما تقرب إلي عبدي بشيء أحب إلي ما(٣) افترضته(٤) عليه، وما يزال عبدي يتقرب إلي بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن(٥) سألني الاعطينه، ولأن استعاذ بي(١) الاعيدنه، وما(٧) ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس (عبدي(٨)) لمؤمن، يكره الموت، و (أنا) أكره مساعته » (٩).

⁽١) في المخطوطة «إنما » بدل «إن مما » وهو خطأ وتصحيف من الناسخ .

⁽٢) البخاري _ أحاديث الأنبياء _ ٢:١٥ _ ح ٣٤٨٤ .

⁽٣) رسمت في المخطوطة هكذا « منما» وهو خطأ إملائي من الناسخ .

⁽٤) في المخطوطة «افترضت» .

⁽٥) في المخطوطة «ولئن».

⁽٦) رسمت في المخطوطة هكذا « ولا استعاذبي» وهو خطأ من الناسخ .

⁽V) في المخطوطة «ولا».

⁽٨) كلمة عبدي ليست في صحيح البخاري .

⁽٩) البخاري ــ الرقاق ــ ٣٤٠:١١ ــ ح ٢٥٠٢ ، وأخرجه أحمد .

197۸ — وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تَعِسَ عبدُ الدينار والدرهم والقطيفة والحميصة (١) ، إن أعطي رضي ، وإن لم يُعُطّ لم يَرْضَ ﴾ (٢) .

۱۹۲۹ – وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا عطس / ۲۹۷ أحدكم / فليقل : الحمد لله . وليقل (له) أخوه أو صاحبه : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » (٣) فإذا قال (له) : يرحمك الله ، فليقل : يهديكم الله ويصلح بالكم » (٣)

اوْصِنِي .
 النبي صلى الله عليه وسلم : أوْصِنِي .
 ال : لا تغضب ، فردَّدَ مراراً ، قال : لا تغضب » (؛) .

19۷۱ – وعنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : مَن يُرَدِ اللهُ به خيراً يُصبُ (٠) منه » (٦) .

۱۹۷۲ – وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : « قال رسول الله

- (١) القطيفه والخميصة ، أنواع من الثياب .
- (٢) البخاري الجهاد ٢١:٦ ح ٢٨٨٦ .
- (٣) البخاري ـــ الأدب ــ ٦٠٨:١٠ ــ ح ٦٢٢٤ ، وأخرجه مسلم وأبو داود وأحمد .
- (٤) البخاري الأدب ١٩:١٠ ٦١١٦ ، وأخرجه الترمذي ومالك وأحمد .
 - (٥) أي يبتليه بالمصائب ليثيبه عليها .
- (٦) البخاري ــ المرضى ــ ١٠٣:١٠ ــ ح ٥٦٤٥ ، وأخرجه مالك وأحمد .

صلى الله عليه وسلم: نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس: الصحة والفراغ (١) » (٢) .

1977 – وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال : «أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبي فقال : كن في الدنيا كأنك غريب أو عابر سبيل ، وكان ابن عمر يقول : إذا أمسيت فلا تنتظر الصباح ، وإذا أصبحت فلا تنتظر المساء . وخذ من صحتك لمرضك ، ومن حياتك لموتك » (٣) .

١٩٧٤ – وعن خولة الأنصارية قالت: «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن رجالا يتَتَخَوَّضون (؛) في مال الله بغير حق ، فلهم النار يوم القيامة » (°) .

1970 - وعن أنس رضي الله عنه قال : « إنكم لتعملون أعمالاً هي أدرَقُ في أعينكم من الشعر ، كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله

⁽١) أي إن كثيراً من الناس ينعم الله عليهم بالصحة والفراغ ، ولا يستفيدان منهما بشغل فراغهم في طاعة الله فيغبنون .

⁽٢) البخاري ــ الرقاق ــ ٢٢٩:١١ ـ ح ٦٤١٢ .

⁽٣) البخاري ــ الرقاق ــ ٢٣٣:١١ ــ ح ٦٤١٦ ، وأخرجه ابن ماجه وأحمد .

⁽٤) أي يتصرفون في مال المسلمين بالباطل .

⁽٥) البخاري ــ فرض الحمس ــ ٢١٧:٦ ــ ح ٣١١٨ ، وأخرجه أحمد .

عليه وسلم من المُوبقات (١) » (٢) .

1977 – وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : كل معروف صدقة » (٣) .

۱۹۷۷ – وعن عبد الله بن زيد الأنصاري رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن النَّهْمي (٤) والمُثلَّة (٥) » (٦) .

۱۹۷۸ – وعن المقدام بن معد يكرب «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : كيلوا طعامكم يُبارَكُ لكم فيه (٧) » (٨) .

أخرج هذه الأحاديث البخاري .

1979 – وعن أبي هريرة رضي الله عنه «عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : رَغمَ أنفُ ثم رغم أنفُ ثم رغم أنف ثم رغم أنف ثم رغم أنف أنف (قيل : مَن يا رسول الله

⁽١) أي المهلكات.

⁽۲) البخاري – الوقاق – ۳۲۹:۱۱ – ح ۲۶۹۲ ، وأخرجه الدارمي وأحمد .

 ⁽٣) البخاري – الأدب – ٤٤٧:١٠ – ٦٠٢١ .

⁽٤) النهبى بضم النون ، فُعلى من النهب ، وهو أخذ المرء ما ليس له جهاراً .

⁽٥) المثلة : أي التمثيل بالإنسان أو الحيوان ، وهو تعذيبه قبل إمانته .

⁽٦) البخاري - المظالم - ٥:١١٩ - ح ٢٤٧٤ .

⁽٧) قال ابن حجر في الفتح إن جميع روايات البخاري بدون ذكر « فيه » وزادها بعضهم .

 ⁽٨) البخاري – البيوع – ٢:٥٤٥ – ح ٢١٢٨ .

قال :) مَن أدرك أبويه عند الكيبَر أحد هما أو كليهما (١) فلم يَد ْ حُل ِ الْحِنة ﴾ (٢) .

۱۹۸۰ – وعنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف ، وفي كل خير . احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجز (٣) ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كان كذا وكذا ، ولكن قل : قد رُ الله ، وما شاء فعلل ، فإن لو تفتح عمل الشيطان » (٤) .

: « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا قام أحدكم من الليل فاستعجم (°) القرآن على لسانه ، فلم يدر ($^{(1)}$) مايقول ، فليضطجع » ($^{(2)}$) .

19۸۲ ــ وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين » (^) .

⁽١) في المخطوطة «أو كلاهما» وهو خطأ من الناسخ .

 ⁽۲) مسلم - البر والصلة والآداب - ۱۹۷۸: - ح ۹ ، وأخرجه أحمد .

⁽٣) في المخطوطة « ولا تعجزن » وما أثبته هو لفظ مسلم .

 ⁽٤) مسلم - القدر - ٢٠٥٢: - ح ٣٤.

⁽٥) أي استغلق ولم ينطلق به لسانه ، لغلبة النعاس .

⁽٦) في المخطوطة «فلم يدري» وهو خطأ من الناسخ .

⁽V) مسلم - صلاة المسافرين - ٤٣:١ - ح ٢٢٣ .

⁽٨) مسلم — صلاة المسافرين وقصرها – ٣٢:١ – ح ١٩٨ .

19۸۳ ــ وعنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : أقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد ، فأكثروا (١) الدعاء » (٢) .

19٨٤ – وعن النتوَّاس بن سمعان الأنصاري قال : «سألتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البِرِّ والإثم ، قال : البر حُسْنُ الخُلُق ، والإثم ما حاك في صدرك (٣) وكرهت أن يطلع عليه الناس » (١) .

الحَوْلاني عن أبي ذر جُنْدب بن جُنَادَة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم « فيما يرويه عن ربه عنز آ جَل أنه قال : يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي (°) وجعلته بينكم مُحرَّماً فلا تظالموا (٢) ، يا عبادي : كلكم ضال إلا من هديته ، فاستهدوني (٧) أهدكم . يا عبادي : كلكم جائع إلا من أطعمته ، فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي : كلكم عار إلا من كسوته ، فاستكسوني أكسكم . يا عبادي : إنكم تخطئون بالليل

⁽١) في المخطوطة زيادة «من» قبل كلمة «الدعاء» وليست في صحيح مسلم .

⁽۲) مسلم - الصلاة - ۱:۰۰۰ - ح ۲۱۰ .

⁽٣) في المخطوطة «في الصدر» وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽٤) مسلم – البر والصلة والآداب – ١٩٨٠: – ح ١٤ .

⁽٥) إني حرمت الظلم على نفسي : معناه تقدست عنه وتعاليت .

⁽٦) أي لا يظلم بعضكم بعضاً .

⁽٧) أي اطلبوا مني الهداية .

والنهار ، وأنا أغفر الذنوب جميعاً ، فاستغفروني أغفر لكم . يا عبادي : انكم لن تبلغوا ضرَّي فتضروني ، ولن تبلغوا نفعي فتنفعوني ، يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أتقى قلب رجل واحد منكم ، ما زاد ذلك في ملكي شيئاً / يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم ، ما نقص ذلك من ملكي شيئاً . يا عبادي : لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا (۱) في صعيد واحد ، فسألوني ، فأعطيتُ كل إنسان مسألته ، ما نقص ذلك ذلك مما عندي إلا كما ينقص المختبط (۲) إذا أد خيل البحر . يا عبادي : إنما هي أعمالكم أحصيها لكم ، ثم أوفيتكم إياها ، فمن وجد خيراً فليحمد الله ، ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الإ نفسه » (۲) .

« - قال سعيد: « كان أبو إدريس إذا حدث بهذا الحديث جمَّنا على ركبتيه » (١) .

19۸٦ – وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : اتقوا الظلم ، فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، واتقوا الشح ، فإن الشح أهلك من كان قبلكم ، حملهم على أن سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم » (°)

⁽١) في المخطوطة «اجتمعوا» والظاهر أن المصنف رواها بالمعنى .

⁽٢) المخيط: الإبرة التي يُخاط بها.

 ⁽٣) مسلم - البر والصلة والآداب - ١٩٩٤:٤ - ح ٥٠.

⁽٤) هذا القول لسعيد ذكره مسلم عقب الحديث المذكور .

 ⁽٥) مسلم - البر والصلة والآداب - ١٩٩٦:٤ - ح ٥٠ :

19۸۷ — وعن أبي هريرة رضي الله عنه « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لتؤدُّنَ الحقوق إلى أهلها يوم القيامة حتى يُقاد(١) للشاة الحُمَّاء (٢) من الشاة القرناء » (٣) (٤) .

۱۹۸۸ – وعن أبي ذر رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أبا ذر إذا طبخت مرَقة (°) فأكثر ماءها ، وتعاهد (°) جيرانك » (۷) .

۱۹۸۹ – وعنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لاتَحْقِرَنَ من المعروف شيئاً، ولو أن تلقى أخاك بوجه طلئق(^) » (¹) .

۱۹۹۰ – وعن عبد الله بن عَمرو بن العاص رضي الله عنهما قال :
 «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : كتب الله مقادير كل

⁽١) أي يقتص .

⁽٢) الجلحاء هي الجَمَّاء التي لا قرون لها .

⁽٣) القرناء هي ذات القرون.

 ⁽٤) مسلم - البر والصلة والآداب - ١٩٩٧: - ح .٠٠.

⁽٥) في المخطوطة «مرقاً» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٦) أي تفقد جيرانك بإعطائهم شيئاً من المرق .

⁽٧) مسلم – البر والصلة والآداب – ٢٠٢٥ – ح ١٤٢ .

⁽٨) بوجه طلق : أي بوجه باش سهل منبسط .

⁽٩) مسلم – البر والصلة والآداب – ٢٠٢٦: – ح ١٤٤ .

الخلائق قبل أن يخلق السموات والأرض بخمسين ألف سنة . قال وعرشه على الماء (١) » (٢) .

1991 – وعن أبي هريرة «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من دعا إلى هدى كان له من الآجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً . ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الإثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئاً » (٣) .

١٩٩٢ – وعنه قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من نفس عن مؤمن (٤) كُرْبة من كُرَب الدنيا نفس الله عنه كُرْبة من كُرَب يوم القيامة، ومن يَسَرَ على مُعْسِر يَسَرَّ الله عليه في الدنيا والآخرة، (ومن ستر مسلماً ستره في الدنيا والآخرة) والله في عون العبد ما كان (العبد) في عون أخيه، ومن سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة، وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلا نزلت عليهم السكينة، وغشيتهم الرحمة، وحمقتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده، ومن بطاً به عمله لم يُسْرع به نسبه (٥) » (١).

⁽١) وعرشه على الماء : أي قبل حلق السموات والأرض .

۲۰۶۴: - ح ۱۹ .
 ۲۰۱۹ - ح ۱۹ .

۱۳ - ح ۲۰۹۰ - ح ۱۹ .

⁽٤) في المخطوطة «مسلم» وما أثبته هو لفظ مسلم .

 ⁽٥) أي من كان عمله ناقصاً لم يوصله إلى النجاة ، فإن نسبه – إذا
 كان ذا نسب – لا ينفعه في إيصاله إلى النجاة .

⁽٦) مسلم – الذكر والدعاء – ٤: ٢٠٧٤ – ح ٣٨.

199۳ – وعن أنس بن مالك قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكثلة (١) فَيَحَمْدَهُ عليها ، أو يَشْرَبَ (٢) الشّرْبَة فيحمدَهُ عليها » (٣) .

البي وقاص رضي الله عنه قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن الله يحبُ العبد التقي الغنيي الخنيي (٤) » (٠)

1990 – وعن عياض بن حيمار المُجاشِعِيِّ « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته : ألا إن ربي أمرني أن أعلمكم ما جهلتم مما علمني يومي هذا . كلُّ مال نَحَلْنُهُ عبداً حلال "(١) ، وإني خلقتُ عبدي حُنَفاء (٧) كلّهم . وإنهم أنتهم الشياطين فاجتالتهم (٨)

⁽١) الأكلة هي المرة الواحدة من الأكل كالغداء والعشاء .

⁽۲) في المخطوطة « ويشرب » .

⁽٣) مسلم – الذكر والدعاء – ٢٠٩٥: – ح ٨٩ .

⁽٤) المراد بالغنى هنا غينكى النفس ، والمراد بالخفي المشتغل بالعبادة وأمور نفسه الذي لا يحب الظهور .

 ⁽۵) مسلم – الزهد والرقائق – ۲۲۷۷: ٤ – ح ۱۱ .

⁽٦) في الكلام حذف ، تقديره : قال الله تعالى : كل مال الخ ... ومعنى نحلته ، أعطيته .

 ⁽٧) مستقيمين منيبين لقبول الهداية والدين الحق ، أو موحدين مسلمين .

⁽٨) في المخطوطة « فاحتالتهم » بالحاء المهملة وهو خطأ . قال النووي ما معناه ، اجتالتهم بالحيم في أكثر النسخ ، وفي بعضها « فاختالتهم» بالحاء المعجمة ، والأول أصح وأوضح ، ومعنى اجتالتهم أي استخفوهم فذهبوا بهم وأزالوهم عما كانوا عليه وجالوا معهم في الباطل .

عن دينهم ، وحرمت عليهم ما أحلكت لهم ، وأمرتهم أن (١) يشركوا بي (٢) ما لم أنزل به سلطاناً ، وإن الله نظر إلى أهل الأرض فمقتهم ، عَرَبَهُم وعَجَمَهَم ، إلا بقايا من أهل الكتاب . وقال : إنما بعثتك لأبتليك وأبتلي بك ، وأنزلت عليك كتاباً لا يغسله الماء ، تقرؤه نائماً ويقظان (٢) . وإن الله أمرني أن أحرَّق (٤) قريشاً . فقلت : رب (٥) ! إذن يَثْلَغُوا (١) رأسي فيَدعُوه خبزة ، قال : استخرجهم كما استخرجوك . واغرُهم نُغُزك (٧) . وأنفق فسننُنْفق عليك .

- (٣) رسمت في المخطوطة هكذا «ويقضانا » وهو خطأ من الناسخ .
 - (٤) في المخطوطة « أن أخرج » وهو تصحيف من الناسخ ؟
 - (٥) في المخطوطة رسمت هكذا « ربِّي » .
 - (٦) أي يشدخوه ويشجوه كما يشدخ الحبز ، أي يُكسر .
 - (٧) أي نُعينُكَ على غزوهم ٦

تنبيه:

في هذه الصفحة : ٢٩٨: من المخطوطة تعليقات متعددة على حواشي الصفحة كلها تتعلق بشرح وإيضاح بعض الإشكالات في الأحاديث ، ولم أستطع اثباتها ونسخها لأن كثيراً من الكلمات غائبة بسبب رطوبة أصابت الصفحة ،

وكتب في أول جميع هذه التعليقات العبارة التالية «حاشية ليست في الأصل » .

⁽١) في المخطوطة « أن لا يشركوا » وهو خطأ وسبق قلم من الناسخ :

⁽٢) في المخطوطة زيادة كلمة «شيئاً» بعد قوله «يشركوا بي» وهو خطأ من الناسخ .

وابعث جيشاً نبعت خمسة مثله . وقاتيل بمن أطاعك من عصاك .قال : وأهل الجنة ثلاثة: ذو سلطان مُقسط . (متصدق موفق(١)) . ورجل رحيم رقيق القلب لكل ذي قربتي ومسلم. وعقيف مُتعَفِق ذو عيال. قال: وأهل النار خمسة : الضعيف الذي لا زَبْو له (٢) ، الذين هم(٣) فيكم تبعاً لا يبتغون(١) أهلا ولا مالا ، والحائن الذي لا يخفي له طمع (٥)، وإن دق (٥) إلا خانه ، ورجل لا يصبح ولا يُمسيي إلا وهو يخادعك عن أهلك ومالك. و ذكر البخل أو الكذب والشنظير الفحاش (١) » (٧)

1997 – وفي لفظ : « إن الله تبارك وتعالى أوحى إلي ً أن تواضعوا حتى لا يَفْخَرَ أحد ٌ على أحد ، ولا يَبْغنى أحد على أحد ُ » (^) .

⁽١) في المخطوطة مكان ما بين المعكوفتين بياض .

⁽٢) في المخطوطة «لا دين له » وهو تصحيف من الناسخ ، ومعنى «لا زَبْرَ له» أي لا عقل له يزبره عن ويمنعه مما لا ينبغي فعله .

⁽٣) رسمت في المخطوطة هكذا «الذينهم » وهو خطأ إملائي : لأن «هم» ضمير فصل :

⁽٤) أي لا يطلبون ، وفي بعض نسخ مسلم «لايتبعون» من الاتباع .

⁽٥) في المخطوطة «طعم» وهو سبق قلم من الناسخ ، ومعنى « لا يخفى له طمع» أي لا يظهر له طمع .

⁽٦) في المخطوطة «الفاحش» ومعنى الشنظير أي السييء الحلق وهو الفحاش .

⁽٧) مسلم – الحنَّة وصفة نعيمها وأهلها – ٢١٩٧: ٤ – ح ٦٣.

⁽٨) مسلم – الحنة وصفة نعيمها وأهلها – ٢١٩٨: – ح ٦٤ .

الله عن زيد بن أسْلَم عِن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا تكتبوا عني ، ومن كتب عني غير القرآن فلنبمحه ، وحدثوا عني / ٢٩٩ ولا حرج / ومن كذب على " – قال همام : أحسبه قال : – متعمداً فلنبتَبَوا مقعدة من النار » (١) .

۱۹۹۸ – وعن تميم الداريِّ « أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الدِّين النصيحة ، قلنا : لِمَنْ ؟ قال : لله ولكتابه ولرسوله ولاُتُمة المسلمين وعامتهم (r) » .

1999 – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بدأ الإسلام غريباً ، وسيعود كما بدأ غريباً (٢) ، فطوبى للغرباء » (٤) .

٢٠٠٠ – وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال: «والذي نَفْسُ محمد بيده لايسمع بي أحد من هذه الأمة يهوديٌّ ولا نصرانيُّ(٥) ،
 ثم يموت ولم(١) يؤمن بالذي أرسلتُ به ، إلا كان من أصحاب النار» (٧) .

 ⁽۱) مسلم - الزهد والرقائق - ۲۲۹۸: - ح ۷۲ .

۲) مسلم - الإيمان - ٧٤:١ - ح ٩٠.

⁽٣) في المخطوطة «وسيعود غريباً كما بدأ » وما أثبته هو لفظ مسلم في هذه الرواية ، ولفظ المصنف ملفق من روايتين .

⁽٤) مسلم - الإيمان - ١٣٠:١ - ح ٢٣٢

 ⁽٥) في المخطوطة « يهودياً ولا نصرانياً» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٦) في المخطوطة «ولا» وهو خطأ .

⁽V) مسلم - الإيمان - ١٣٤:١ - ح ٢٤٠ .

الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حَلَعَ يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة الله صلى الله عليه وسلم يقول : من حَلَعَ يداً من طاعة لقي الله يوم القيامة الاحجة له (١) ، ومن مات وليس في عنقه بيّعة ، مات ميتة جاهلية » (٢)

٣٠٠٧ ــ وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا بُويعَ لخليفتين (٣) فاقتلوا الآخرَ منهما » (١) .

٣٠٠٣ ــ وعنه قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه ، فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » (°).

٢٠٠٤ – وعن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من دَلَّ على خير فله مثل أجر فاعله» (١)

۲۰۰۵ – وعن أم سلمة رضي الله عنها « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ستكون أُمرَاءُ ، فتعرفون وتنكرون . فمن عرف فقد بَرِيء (٧) ، ومن أنكر سلّم ، ولكن من رضي وتابع (٨) . قالوا :

⁽١) أي لا حجة له في فعله ، ولا عذر له ينفعه .

⁽٢) مسلم - الإمارة - ١٤٧٨:٣ - ح ٥٨ .

⁽٣) في المخطوطة « الحليفتين » وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) مسلم - الإمارة - ١٤٨٠:٣ - ح ٦١ :

⁽a) مسلم - الإيمان - 19:1 - ح VA:

⁽٦) مسلم - الإمارة - ١٥٠٦:٣ - ح ١٣٣ .

 ⁽٧) أي فمن عرف المنكر ولم يشتبه عليه فقد صارت له طريق
 إلى البراءة من إثمه .

⁽٨) أي ولكن الإثم والعقوبة على من رضي وتابَع على المنكر .

أفلا نقاتلهم ؟ قال : لا . ما صلوً (١) » (٢)

٢٠٠٦ – وعن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 إذا سافرتم في الخيصب فأعطوا الإبل حظتها (٣) من الأرض، وإذا سافرتم السّنكة(١) فبادروا بها نيقيها(٥) وإذا عَرَّسْتُم(١) فاجتنبوا الطريق، فإنها طريق الدواب ومأوى الهوام بالليل (٧) » .

۱۸۰۷ – وعن ابن عمر رضي الله عنهما «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله » (^).

٢٠٠٨ ــ وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لايشربَن (٩) أحد منكم(١٠) قائماً « فمن نسيي فَلْيَسَتْتَقَىء ٩) (١١) .

⁽١) أي ما أقاموا الدين ولم يغيروا من قواعده وأركانه شيئاً .

⁽٢) مسلم - الإمارة - ٣: ١٤٨٠ - ح ٦٢ ،

⁽٣) في المخطوطة «حقها» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽٤) السنة : القحط .

⁽٥) في المخطوطة «فقها» وهو تصحيف من الناسخ . والنَّيقْيُ المخ .

⁽٦) التعريس هو النزول في أواخر الليل للنوم والراحة ، وقيل : النزول في أي وقت .

⁽٧) مسلم - الإمارة - ٣:١٥٢٥ - ح ١٧٨.

⁽٨) مسلم - الأشربة - ١٠٩٨:٣ - ح ١٠٥٠ .

⁽٩) في المخطوطة «لا يشرب» .

⁽١٠) في المخطوطة «أحدكم».

⁽١١) مسلم -- الأشربة -- ١٦٠١: -- ح ١١٦ .

٣٠٠٩ – وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال : «سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في غزوة غزوناها : استكثروا من النعال ، فإن الرجل لا يزال (١) راكباً ما انتعل » (٢) .

٢٠١٠ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من عُرض عليه رَيْحان فلا يَرُدُّهُ ، فإنه خفيف المتحدميل (٣) ، طيب الرِّيح) (١).

۲۰۱۱ – وعن سليمان بن بـُريَـدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « من لعب بالنـرَد شـير (°) فكأنما صبغ يده في لحم خينزير ودمه » (۱) .

٢٠١٢ – وعن أبي هريرة رضي الله عنه «أن رسولِ الله صلى الله عليه وسلم قال : أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : ذ كُرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكُره ، قيل : أفرأيتَ إن كان في أخي ما أقول ؟

⁽١) في المخطوطة « فإن أحدكم لم يزل » وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽۲) مسلم - اللباس والزينة - ۳: ۱۹۹۰ - ح ۲۶.

⁽٣) المحمل بفتح الميم الأولى وكسر الثانية كالمجلس ، والمراد به الحَمَّل ، أي خفيف الحمل :

⁽٤) مسلم ــ ألفاظ من الأدب وغيرها ــ ١٧٦٦:٤ ــ ح ٢٠ .

⁽٥) النرد شير : هو النَّرَّدُ ، والنرد عجمي معرَّب ، وشير معناه حلو ، والنرد نوع من أنواع اللعب المبنيّة على الحظ .

 ⁽٦) مسلم - الشُّعْر - ٤: ١٧٧٠ - ح ١٠ .

قال: إن كان فيه ماتقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه فقد به م ته الله (١)» (٢) أخرج هذه الأحاديث مسلم (٣).

⁽١) بَهَتَّه : أي قلتَ فيه البهتان ، وهو الباطل .

⁽۲) مسلم ــ البر والصلة والآداب ۲۰۰۱: - ح ۷۰

 ⁽٣) وأخرج كثيراً منها مع مسلم غيره ، واقتصرت على ما اقتصر عليه المصنف اختصاراً .

خِتَابُ إِلْطِبُ

۲۰۱۳ ۲۰۱۳ – عن أبي هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال :
 ما أنزل الله داء إلا أنزل له شفاء » . رواه البخاري (١) .

٢٠١٤ – وعن جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : « لكل داء دواء . فإذا أُصِيبَ دواءُ الداء بَرَ أَ بإذن الله عز وجل » رواه مسلم .

رسول الله الأعراب : يا رسول الله أنتَكَ اوَى ؟قال : «قالت الأعراب : يا رسول الله أنتَكَ اوَى ؟قال : نعم يا عباد الله تكاوو ا ، فإن الله لم يضع داء الله أنتَك اوى ؟قال : الهرّم » الا وضع له شفاء ، إلا داء واحداً ($^{\circ}$) ، قالوا : وما هو ؟ قال : الهرّم » رواه أحمد ($^{\circ}$) وأبو داود ($^{\circ}$) وابن ماجه ($^{\circ}$) والنسائي ($^{\vee}$) والرمذي

⁽١) البخاري - الطب -- ١٣٤:١٠ - ح ٥٦٧٨ .

⁽۲) مسلم - السلام - ۱۲۹۲۶ - ح ۲۹.

⁽٣) في المخطوطة «واحد» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٤) في المسئد _ ٢٧٨: ٤ .

⁽٥) في كتاب الطب - ٣:٤ - ح ٣٨٥٥ .

⁽٦) في كتاب الطب- ١١٣٧:٢ - ح ٣٤٣٦ .

⁽٧) في السنن الكبرى - كتاب الطب ، انظر تحفة الأشراف للمزى - ٦٢:١.

وصححه (١) ، وابن خزيمة وابن حبان ، وصححه الدارقطني أيضاً .

٢٠١٦ - وعن أبي الدرداء قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله أنزل الداء والدواء ، وجعل لكل داء دواة ، فتداووا ، ولا تَدَاوَوْ بحرام » .

رواه أبو داود (٢) من رواية إسماعيل بن عيّاش عن ثعْلَبَة بن مسلم الْخَنْعُمَي الشامي عن أبي عيمران الأنصاري عن أم الدرداء عنه (٣). وإسماعيل فيه كلام (٤)، وتعلبة ليس بذاك المشهور (٥)، وقد وثقه ابن حبان، وأبو عمران صالح الحديث (١)، قاله أبو حاتم.

ابن سُويد الحُعْفي سأل النبي صلى الله عليه وائل الحضرمي « أن طارق ابن سُويد الحُعْفي سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الخمر ، فنهاه

⁽١) في كتاب الطب ــ ٤: ٣٨٣ ــ ح ٢٠٣٨ ، وقال ﴿ حسن صحيح ﴾ .

⁽٢) أبو داود ــ الطب ــ ٢:٤ ــ ح ٣٨٧٤ .

⁽٣) أي عن أبي الدرداء.

⁽٤) قلت : الكلام في روايته إذا روى عن غير الشاميين ، وهنا روى عن شامي فليس في حديثه شيء .

⁽٥) قال الحافظ ابن حجر عنه في التقريب ١١٩:١ « مستور » في اصطلاحه هو من لم يُونَتّق ، وأما توثيق ابن حبان ، فليس بذاك ، والمستور لأنه يوثق كل من لم يعرف بجرح .

⁽٦) أبو عمران ، اسمه سليمان أو سليم بن عبد الله . قال الحافظ ابن حجر عنه «صدوق» ٩

أو كره أن يصنعها . فقال : إنما أصنعها للدواء ، فقال : إنه ليس بدواء ، ولكنه داء » . رواه مسلم (١) .

۲۰۱۸ – وقال ابن مسعود – في السّكتر (۲) – : « إن الله لم يجعل شفاءًكم فيما حرّاًم عليكم » .

ذكره البخاري (٣) . وقد رُوي من حديث أم سلمة مرفوعاً (١) .

٢٠١٩ – وعن ابن عباس رضي الله عنهما « عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : الشفاء في ثلاثة : في شرطة (٥) محرجتم ، أو شربة عسل، أو كنية بنار . وأنهى أمني عن الكتي " رواه البخاري (١) .

⁽۱) مسلم — الأشربة — ۱۵۷۳:۳ — ح ۱۲ ، وأخرجه أبو داود والترمذي وأحمد .

⁽٢) في المخطوطة «المُسْكير» وهو تصحيف من الناسخ . والسَّكَر النقيع قبل أن يشتد وقيل هو الخمر ، وقيل غير ذلك .

⁽٣) البخاري ــ الأشربة ــ ٧٨:١٠ ــ باب ١٥ ، معلقاً عن ابن مسعود رضي الله عنه .

⁽٤) ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح ٧٩:١٠ أن أبا يعلي وابن حبان أخرجا حديث أم سلمة هذا ، ولفظه « قالت اشتكت بنت لي فنبذت لها في كوز ، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغلي ، فقال : ما هذا ؟ فأخبرته . فقال : إن الله لم يجعل شفاءكم فيما حرم عليكم .

⁽٥) في المخطوطة «شرط» وقد سقطت التاء عن الناسخ سهواً .

⁽٦) البخاري - الطب - ١٣٦:١٠ - ح ٥٦٨١ .

٢٠٢٠ – وعن جابر رضي الله عنه قال : « بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي بن كعب طبيباً ، فقطع منه عير قا ثم كواه عليه » .
 رواه مسلم (١) .

٧٠٢١ – وعن سعيد بن عبد الرحمن الجُمتَحيي عن سُهيَـُل (٢) عن أبيه عن أبيه عن أبيه عنه قال : «قال النبي صلى الله عليه وسلم : من احتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين كان شفاع من كل داء » . رواه أبو داود (٣) عن أبي تو به الربيع بن نافع عنه (١) ، وقد روى مسلم لسعيد ، ووثقه ابن معين ، وتكلم فيه ابن حبان (٥) .

قال ابن عدي : يتهيم في الشيء (١) .

وسئل أحمد عن هذا الحديث فقال : ليس ذا بشيء .

⁽۱) مسلم ــ السلام ــ ٤: ۱۷۳۰ ــ ح ۷۳ ، ورواه أحمد وأبو داود وابن ماجه .

 ⁽۲) في المخطوطة «سهل» وهو تصحيف من الناسخ . قلت : وهو سهيل بن أبي صالح .

⁽٣) أبو داود ــ الطب ــ ٤:٤ ــ ح ٣٨٦١ .

⁽٤) أي عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي.

⁽٥) قال الحافظ ابن حجر في التقريب « صدوق له أو هام . وأفرط ابن حبان في تضعيفه » .

⁽٦) قال الذهبي في ميزان الاعتدال ١٤٨:٢ (وقال ابن عدي : له غرائب حسان ، وأرجو أنها مستقيمة ، وإنما يهم فيرفع موقوفاً ، ويوصل مرسلاً لا عن تعمد » .

رسول عنه الله عنه وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اكتوى أو استرقى (١) فقد برّىء من التوكل » رواه أحمد (٢) وابن ماجه (٣) والنسائي (٤) والترمذي وصححه (٥) .

٣٠٢٣ – وعن أبي هريرة «أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن في الحبّة السوداء شفاء من كل داء إلا السّام ، والسّام الموت ، والحبة السوداء الشُونيز (١) » (٧).

٢٠٢٤ – وعن أم قيس بنت محصّن أخت عُكّاشَه قالت : « دخلتُ بابن لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل الطعام . فبال عليه . فدعا بماء فرَشّه ُ . وقالت : ودخلتُ (١) عليه بابن لي وقد أعلقتُ

⁽١) في المخطوطة «واسترقى» وهو خطأ من الناسخ .

⁽٢) في المسند - ٢٤٩:٤ .

⁽٣) في كتاب الطب - ٢: ١١٥٤ - - ٣٤٨٩ .

⁽٤) لم أجده في السنن الصغرى له ، فلعله في السنن الكبرى ، ولم يكمل طبعها حتى الآن .

⁽٥) في كتاب الطب _ ٣٩٣:٤ _ ح ٢٠٥٥ .

⁽٦) رسمت في المخطوطة هكذا «السؤتر» وهو تصحيف من الناسخ .

⁽۷) البخاري ــ الطب ــ ۱۶۳:۱۰ ــ ٥٦٨٨ ، ومسلم ــ السلام ــ المعادي ــ الطب ــ ۱۶۳:۱۰ . المعاد غ: ۱۷۳۵ .

⁽٨) في المخطوطة «بابني» .

⁽٩) في المخطوطة «فدخلت» وما أثبته هو لفظ مسلم .

عليه (۱) من العُدُّرَة (۲) فقال : علام تَدَ ْغَرَّن (۲) أولادكن بهذا (۵) العِلاَق (٤) ؟ عليكن ً / بهذا العُود الهندي ، فإن فيه سبعة أشفية ، منها (۵) ذات الجَنْب (۱) ، يُسْقطُ (۷) من العُدْرَة ، ويلك ً (۸) من ذات الجَنْب » (۹) .

(١) أي عالجتُ وجع لَهاته بأصبعي .

(٢) العُذْرَة : وجع في الحلق يهيج من الدم ، يقال في علاجها ، عذرته فهو معذور . وقيل : هي قرحة تخرج في الخرم الذي بين الحلق والأنف ، تعرض للصبيان غالباً عند طلوع العذرة .

(٣) في المخطوطة «تذعرن» وهو تصحيف من الناسخ ، ومعنى «علام تدغرن» لماذا تغمزن حلق الأولاد بأصابعكن ، فترفعن ذلك الموضع وتكبسنه حتى ينفجر الدم ؟ لأن هذا العمل ربما سبب قرحة للصبي .

- (٤) العلاق : هو معالجة عذرة الصبي ، وهو وجع حلقه .
 - (٥) في المخطوطة «فيها» وهو تصحيف من الناسخ .
- (٦) ذات الجنب هو التهاب غلاف الرثة ، فيحدث منه سعال وحمى ونخس في الجنب .
 - (٧) أي يقطر في أنفه .
 - (٨) أي يسقى بطريق الفم للمريض.
- (٩) مسلم السلام ٤:٤٧٣٤ ح ٨٦، والبخاري الطب –
 ١٦٦:١٠ ح ١٥١٣، وأحمد في المسند ٢:٥٥٥و٣٥٦.

تنبيه: في صفحة: ٣٠٠: من المخطوطة تعليقات غير واضحة أبداً بسبب رطوبة أصابت الصفحة ومن رحمة الله تعالى ولطفه أن الأصل لم يصبه شيء وهو واضح تماماً والحمد لله ، لذا لم أستطع اثبات ما في تلك التعليقات ، وأمرها سهل إن شاء الله تعالى .

الله عليه وسلم فقال: إن أخي قد استطلق(۱) بطنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن أخي قد استطلق(۱) بطنه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اسقه عسكلا. فسقاه. ثم جاءه فقال: إني سقيته (۲) عسلا فلم يزده إلا استطلاقاً (فقال له ثلاث مرات. ثم جاء في الرابعة فقال: أسقه عسلا. فقال: لقد سقيته فلم يزده إلا استطلاقاً. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: صدق الله وكذب بطن أخيك. فسقاه ، فَبَرَأ) متفق عليهما ، واللفظ لمسلم (۲).

٢٠٢٦ – وعن أنس قال : «رَختص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرُّقْيَـة من العَيَّن والحُمَـة (٤) والنَّمْـلـة (٥) » رواه مسلم (١) .

٢٠٢٧ – وعن عائشة قالت : « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرني أن أسترق من العين » متفق عليه (٧) .

⁽١) الاستطلاق الإسهال . يقال : استطلق بطنه إذا مشى .

⁽٢) في المخطوطة «أسقيته» وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽٣) البخاري – الطب – ١٣٩:١٠ – ح ٥٦٨٤ ، ومسلم – – السلام – ١٧٣٦:٤ – ح ٩١ ، وأحمد في المسند – ١٩:٣ .

⁽٤) الحُمْمَة بتخفيف الميم هي السم ، ومعناه رخص في الرقية من كل ذات سم كالعقرب .

⁽٥) النملة : هي قروح تخرج في الجنب .

⁽٦) مسلم - السلام - ١٧٢٥ - ح ٥٨ .

 ⁽۷) البخاري – الطب – ۱۹۹:۱۰ – ح ۵۷۳۸ ، ومسلم – السلام –
 ۱۷۲۵: - ح ۵۰ ، وأحمد في المسند – ۲۳:۲ .

٢٠٢٨ – وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « العين حق(١) . ولو كان شيء سابق القدر لسبقته العين (٢) . وإذا استُغْسِلْتُمْ فاغسِلوا (٣) » رواه مسلم (٤) .

٢٠٢٩ – وعن ثابت أنه قال : «يا أبا حمزة (°) اشتكيتُ ، فقال أنس : ألا أرْقيكَ برُقْية رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : بلى . قال : اللهم رَبَّ الناس ، مُذْهيبَ الباس ، اشْفِ أنتَ الشافي لا شافي إلا أنت ، شفاء لا يُغادرُ سَقْماً » . رواه البخاري (٢) .

٢٠٣٠ ـ وعن أبي سعيد الخدري « أن جبريل أتى النبي صلى الله

(٢) قال النووي وفيه إثبات القدر ، وهو حق بالنصوص وإجماع أهل السنة ... ومعناه أن الأشياء كلها بقدر الله تعالى ، ولا تقع إلا على حسب ما قدرها الله تعالى وسبق بها علمه ، فلا يقع ضرر العين ولا غيره من الحير والشر إلا بقدر الله تعالى ، وفيه صحة أمر العين ، وأنها قوية الضرر ، والله أعلم » شرح النووي ١٧٤:١٤ .

(٣) أي إذا طُلبِتم للاغتسال فاغسلوا أطرافكم عند طلب المعين ذلك من العائن .

(٤) مسلم — السلام — ١٧١٩:٤ — ح ٤٤ ، وأخرجه الترمذي وابن ماجه ومالك وأحمد .

- (٥) أبو حمزة هي كنية أنس بن مالك رضي الله عنه .
 - (٦) البخاري الطب ٢٠٦:١٠ ح ٧٤٢ .

⁽١) أي إن ثبوت ضررها صحيح ثابت .

عليه وسلم فقال: يا محمد اشتكيت ؟ فقال(١): نعم . قال(٢): بسم الله أرْقيك ، من كل شيء(٣) يؤذيك من شر كل نَفْس أو عَيْن أو حاسد الله ويشفيك ، بسم الله أرقيك »(٤) .

الله صلى الله عليه وسلم وَجَعاً يجده في جسده مُندَ أسلم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وَجَعاً يجده في جسده مُندَ أسلم . فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : ضع يدك على الذي تألم (°) من جسدك وقل : بسم الله ثلاثاً ، وقل سبع مراًت : أعوذ بالله (١) وقدرته من شرً ما أجيد وأحاذ ر ُ » . رواهما مسلم (٧) .

٢٠٣٢ ــ وعن عائشة رضي الله عنها (قالت): «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض أحد من أهله ، نفَثُ (^) عليه بالمُعَوِّذات. فلما مرض مرضه الذي مات فيه ، جعلتُ أنفثُ عليه ، وأمسحه بيدي

⁽١) في المخطوطة «قال» وما أثبته هو لفظ مسلم .

⁽٢) في المخطوطة «فقال» .

⁽٣) في المخطوطة «ما» بدل «شيء» .

 ⁽٤) مسلم - السلام - ١٧١٨: - ح ٠٤ .

⁽٥) في المخطوطة «يألم» .

⁽٦) في المخطوطة «أعود بعزة الله» وما أثبته هو لفظ مسلم .

[.] (V) مسلم — السلام — \$: 177 = -77

⁽٨) النَّفْتْ نفخ لطيف بلا ريق .

نفسه (۱) ، لأنها كانت أعظم بَرَكة من يتدي، متفق عليه ، واللفظ لمسلم (۲) .

وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

خاتمـــة:

تَمَّ بحمد الله تعالى وتوفيقه تحقيق هذا الكتاب وتخريج أحاديثه ، وذلك عند أذان العشاء من ليلة الجمعة الموافقة للسابع من شهر صفر الحير ، من سنة تسع وتسعين وثلاثمائة وألف هجرية ، على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، بمدينة الرياض ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات . وكتبه راجي عفو ربه المنان أبو حفص محمود بن أحمد الطحان :

⁽١) في المخطوطة « وأمسح بيدي نفسه » وهو تصحيف من الناسخ .

 ⁽۲) مسلم – السلام – ۱۷۲۳: ۶ – ۲۰۰۰ والبخاري – المغازي – ۱۳۱:۸
 ۱۳۱:۸ – ح ۶۶۲۹ ، وأحمد في المسند – ۱۰۶: ۹ ث

- قائمة المصادر والمراجع - المعرو اليها في التحقيق (في المجلدين ٣و١)

- ١ القسرآن الكريم.
- ٢ -- الأذكار ، للنووي بشرح الصديقي (الفتوحات الربانية) جمعية
 النشر والتأليف -- ١٣٥١ ه .
- ٣ الإصابة في تمييز الصحابة ، لابن حجر ، مطبعة مصطفى محمد
 ٢ بصر ١٣٥٨ ه.
- الأم ، للإمام الشافعي . أبناء مولوي محمد بن غلام رسول السورتي .
- · بلوغ المرام من أدلة الأحكام لابن حجر . مطبعة محمد عاطف بمصر .
- ٦ التاريخ الكبير للبخاري . مطبعة دائرة المعارف العثمانية ــ الهند ــ
 ١٣٦١ ه .
- ٧ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ، للمِزْي . نشر الدار القيمة الهند ١٣٨٤ ه .
- التعليق المغني على الدارقطني ، لمحمد شمس الحق العظيم آبادي ،
 تحقيق عبد الله هاشم يماني ١٣٨٦ ه .
- عضير القرآن العظيم ، لابن كثير . نشر مكتبة النهضة الحديثة ١٣٨٤ هـ .

- ١٠ ــ تقريب التهذيب لابن حجر . تحقيق عبد الوهاب عبد اللطيف ــ
 ــ نشر محمد النمنكاني .
- ١١ -- التلخيص الحبير ، لابن حجر . تحقيق عبد الله هاشم يماني -- شركة الطباعة الفنية ١٣٨٤ ه .
- ۱۲ تهذیب التهذیب ، لابن حجر . دائرة المعارف العثمانیة (تصویر) ۱۳۲۰ .
- ١٣ الجامع الصحيح للبخاري ، بشرح ابن حجر (فتح الباري) .
 المطبعة السلفية بمصر .
- 12 الحامع الصحيح ، لمسلم . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي نشر عيسى الباني الحلى .
- ١٥ ــ الجامع للترمذي (سنن الترمذي). تحقيق أحمد شاكر ١٣٥٦ ه.
- 17 جامع البيان عن تأويل آي القرآن ، لابن جرير الطبري . تحقيق محمود شاكر .
- ١٧ ــ الدراية في تخريج أحاديث الهداية ، لابن حجر . تحقيق عبد الله هاشم يماني .
- ۱۸ سبل السلام ، للصنعاني . مصطفى البابي الحلبي تعليق الخولي ١٨ م. ١٣٧٩ ه. .
- 19 ــ السنن ، لأبي داود السجستاني . تعليق محيى الدين عبد الحميد ــ نشر دار إحياء السنة .

- ٢٠ ــ السنن (المجتبى) للنسائي . مطبعة مصطفى البابي الحلبي ــ ١٩٨٣ هــ الطبعة الأولى .
 - ٢١ ــ السنن ، لابن ماجه القزويني . تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي .
 - ٢٢ ــ السنن للدارقطني ، تحقيق عبد الله هاشم يماني ــ ١٣٨٦ ه .
 - ٢٣ ــ السنن الكبرى ، للبيهقي . دائرة المعارف العثمانية ــ الهند ــ
 - ٢٤ ــ السنن ، للدارمي . تحقيق عبد الله هاشم يماني .
- ٢٥ شرح صحيح مسلم ، للنووي : المطبعة المصرية بالأزهر الطبعة
 الأولى ١٣٤٧ هـ .
- ٢٦ الشرح الكبير ، لعبد الرحمن بن محمد بن قدامة -- (٦٨٢ هـ)
 ٢٦ بحاشية المغنى ، نشر المكتبة السلفية ، ومكتبة المؤيد ،
 - ٧٧ ـ علل الحديث لابن أبي حاتم ، تصوير مكتبة المثنى ــ بغداد .
- ۲۸ فتح الباري شرح صحيح البخاري ، لابن حجر المطبعة السلفية –
 القاهرة .
- ٢٩ الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني ، للساعاتي ،
 مطبعة الإخوان المسلمين .
- ٣٠ ـ فتح القدير ، للشوكاني ، نشر وتصوير محفوظ العلي ــ بيروت .
 - ٣١ ــ القاموس المحيط ، للفيروز آبادي . المطبعة الميمنية بمصر .
 - ٣٢ مجمع الزوائد ، الهيثمي ، نشر حسام الدين القدسي .

- ٣٣ ــ المُحرَّر في الحديث ، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي المقدسي (٧٤٤ ه) مطبعة مصطفى محمد .
 - ٣٤ المراسيل ، لأبي داود السجستاني .
- ٣٥ ــ مسائل الإمام أحمد ، لأبي داود السجستاني . نشر محمد أمين دمــــ بيروت .
- ٣٦ المستدرك على الصحيحين ، للحاكم النيسابوري . تصوير عن طبعة دائرة المعارف العثمانية .
- ٣٧ المسند للإمام أحمد ، تصوير المكتب الإسلامي عن الطبعة الميمنية . بمصر .
 - ٣٨ ــ المسند ، لأبي داود الطيالسي . طبعة دائرة المعارف العثمانية .
- ٣٩ المسند ، لأبي عبد الله الحُميدي ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي نشر المجلس العلمي .
- ٠٤ مشكاة المصابيح بشرحها (مرقاة المفاتيح) للخطيب التبريزي : طبع بمي الهند :
- ٤١ المصنف ، لابن أبي شيبة . المطبعة العزيزية بحيدر آباد الهند –
 ١٣٨٦ ه .
- ٤٢ ــ معالم السنن للخطابي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ــ ١٣٦٧ ه .
- ۲۶ المعجم الصغير ، للطبراني . نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة .
 ۱۳۸۸ ه .

- ٤٤ ــ المغني ، لابن قدامة ، نشر المكتبة السلفية بالمدينة المنورة ومكتبة المؤيد بالطائف .
- ه المنتقى من أخبار المصطفى ، نشر دار الفكر بيروت ١٣٩٣ هـ
 ١٤٥ الموطأ ، للإمام مالك . تحقيق محمد فؤاد عبد الباتي .
- ٧٤ ــ ميزان الاعتدال ، الذهبي ، عيسى البابي الحلبي ــ تحقيق على محمد البجاوي .
- 4A _ نصب الراية لأحاديث الهداية ، للمرغيناني . نشر المجلس العلمي ١٣٥٧ ه .
- النهاية في غريب الحديث ، لابن الأثير ، عيسى البابي الحلبي عقيق الزاوي والطناحى .
- ه ـ نيل الأوطار ، للشوكاني ، مصطفى البابي الحلبي ــ الطبعة الثالثة ــ
 ١٣٨٠ ه .

صفحة														
١	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	4	الغتصب	۔ ا	كتاب
41	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	شفعة	۔ ال	كتاب
77	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	رات	حياء الم	-] -	كتاب
24	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	ă	اللقط	ب	كتاب
٥٣	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	وقف	۔ ال	كتاب
٦٧	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	<i>ى</i> طية	والع	الهبة
41												وصايا		
۱۰۷	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	نكاح	۔ ال	كتاب
1 74	•••	•••	•••	•••	•••	•••	كفار	ح الًا	ونكا	کاح	ي النّ	لحيار ف	۔ ا	كتاب
141												الصَّدَا		
140	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	ليمة	الوا	باب
121	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	ساء	شرة ال	عيث	باب
101	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	مليك	والت	نخبير	لئع وال	الخ	باب
101	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	طلاق	ے ال	كتاب
178	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	بهار	والظ	يلاء	والإ	لرجعة	ب ا	كتاب
178	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	لتعان	۔ ال	كتاب
174	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	ت	ق النّــ	4	باب

حة	صة
-	

صفحه	
140	كتاب العدد كتاب العدد
141	كتاب الرضاع كتاب الرضاع
110	كتاب النفقات والحضانة
191	كتاب الجنايات كتاب الجنايات
199	كتاب الديات كتاب الديات
۲•۸	باب القــَسامة والعاقلة وكفارة القتل
1	باب صولُ الفحل وجناية البهائم وغير ذلك
717	كتاب الحلود
***	باب في الغلام يصيب الحك من الغلام يصيب الحك من الغلام يصيب الحك من العلام يصيب الحك من العلام ا
779	باب حد القذف القذف
44.	باب حد السرقة
747	باب حد المسكر والتعذير المسكر والتعذير
757	باب حد المحاربين باب حد المحاربين
707	باب قتال أهل البغي قتال أهل البغي
700	باب حكم المرتد
777	كتاب الأطعمة الأطعمة
**	باب الذكاة الذكاة
YYA	باب آداب الأكل المال الأكل المالية الم
441	كتاب الأينمان الأينمان
7.47	باب النفر النفر

كتاب القضاء	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	794
باب الدعاوَى والبيُّنات	•••	•••	•••	•••	•••	•••	. • • •	•••	•••	4.4
كتاب الشهادات	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	۳•۸
كتاب الجامع	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	415
كتاب الطب	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	۳٤٨
قائمة المصادر والمراجع	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	70 A
فهرست الموضوعات	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	•••	۳٦٣
حاداً الخوال المال المال										* 1V

مفحة



جدول الخطأ والصواب

(الجزء الرابع)

صواب	خطأ	سطر	صفحة
وفي مواضع	وأخرى في مواضع	17	٣
يجعل	بجعل	*1	4
كربة	كربة	*	١.
الخقيع	الخصم	*	14
« أو ينقض	« أو ينقص	17	10
ولا ينزعتن ً	ولا ينزِعُنُ	٨	14
ولمسلم « م <i>ن</i>	ولمسلم « عمن	٣	**
- ح ۱۳۳	144 -	۱۳	**
	وأن عمر حمى النقيع	٨	74
وأن عمر حمى الشرف	وأن عمر حمى الشرف	•	
والرَّبَـَذَه	والرُّبَذَّه	4	44
جكسيتها	جلسيتها	٨	۴.
تُقطع	يُقطيع	11	41
لناضحه	لناضجه	٣	44
(2)(1)	«علما»	77	**
فهو (أحق)	(أحق)	٧	**
الخطاب / قال	الخطاب: فقال	٧	40

صواب	خطأ	سطر	صفحة
أن لكل	أن لكن	14	**
هو واد	وهو واد	18	44
ستخيط	ستخط	4	٤١
-ح ۱۶۶	££V —	٧.	٤٦
ضيعتي	ضبعي	14	٤٨
تنقل إلى السطر الثاني	750	1	00
والعبدآ	والعبدأ	1.	00
ورقيقه	ورقيقة	١.	٥٥
الاخبار	الاخيار	۱۳	٨٥
فعمرو بن مالك يجمع	فقر بجمع	٥	٥٩
447 :0-	44 -	١٢	75
٤٠٦ : ٥ <u>-</u>	٤٠٦ -	14	75
قال « سمعتُّ	« سمعت	4	75
الهَمْداني	الهكمنداني	۱۸	71
« مكر »	« قدر ً »	19	78
لو دعيت إلى	لو دعيت	٧	٧٠
إذا أُتي	أتي	4	٧١
أعطيتكها	أعطتكها		۸٠
فأحرزتيه	فأحرزيته	1/	۸۳
ابن عيينة	ابن عيينية	1.	۸۳

صواب	خطا	سطر	صفحة
صنعه	صفه	٧	٨٩
-5 4717	7177 —	15	1.1
الذي	الدي	1	1.4
والأفضل	هو والأفضل	14	1.0
404/	044/	٩	117
-ح ۲۰۹۷	Y•9V _	17	119
فسنُثل	فستال	٧	177
44./	Y•3/	٦	١٢٣
- ح ۸ ۷	Y A _	۱۳	141
في كتاب النكاح	في كتاب	17	144
أوْ لِمْ	أوْ لَمَ	٥	140
لأن عدد التي لم	لأن عدادها من لم	17	147
يذكر من أخرجها	يذكر من أخرها ٰ		
متفق	متفقآ	٦	104
100 : Y _	**************************************	١٢	101
أما أبوه الزَّبِير	أما أبو الزَّبِير	17	170
ے ۲۰۱	17.1 -	13	177
(Y)	(^)	17	177
(^)	(Y) ,	14	177
فأنزل	نأنزل	٣	179

صواب	خطا	سطر	صفحة
غند	منذ	١	171
_ ح ۲۲۵۵		. 10	141
والبخاري ــ الصلاة	والبخاري	14	141
ورواه الحاكم	ورواه الحاكم(°)	4	140
-2 * * *	044. —	33	177
-ح ۲۰۴۱	Y•Y1 —	10	144
أنه	ئن ن	11	174
-ح ۱۶۴٥	- 1370	17	174
الخلوة	الحلوة	19	144
-ح ۱۳	14-	14	. 144
غير أن الهيثم	غير الهيثم	4	112
رب <i>عي</i>	ريعي	4	141
1114: 4	1119:-	١٨	1
-ج ۲۷۰۲	***	٤	144
الوجل	الوجل	٥	Y•1
79: A –	44:1-	١٥	Y+6
فينقض	فينقص	11	Y•/
فيحلفون	فتحلفون	٨	Y • 4
تحويم	تجويم	19	. *1

صواب	للغ	سطر	صفحة
عبرو	элс	0	712
- 5 4433	£ £ ¥ Y	1	444
-5 4633	- 7733	7.	445
ضعف حديثه	ضعفه	14	440
وتلى	وتالى	14	774
فتقطع	فنقطع	. *	44.
الكبتاد	الكتباد	4	440
النساء ويجلو	النساء يجلو ويجلو	14	440
وقد	ومن	1.	751
أبا ساسان	أبا سان	14	727
وأتي	أتي	٤	727
ينبن	يئنبذ	. 0	711
بئسرا	يئسرا	*	727
تقلوآ	تعذرا	1.	470
-ح ۱۸۲٤	144	14	777
مشربئته	مشربتة	٣	777
باب الذكاة	باب الزكاة	•	**
والمالية	وبعده	14	**
أن أبا عبيدة	أن عبيدة	The second	474
ينثين	يئنتن	4	***
معمر عن ابن طاوس	معمر ابن طاوس	11	347

صواب	خطا	سطر	صفحة
ومن غلب	ومن غلب	٥	195
« بالسكين »	« بالمدية »	10	* •
الذي	التي	14	4.1
لما أدبر	أدبر	4	4.5
أو ثلاثاً	أو ثلاث	٨	***
الستمتن	الستَّمن	۲	4.4
هو أنه	هو أن	14	414
في صدره	صدره	11	414
بكتب	يكتب	4	44.
«پِ»	« يى »	٧.	444
المؤمن	لمؤمن	1.	441
إماتته	إمانته	17	274
يزبره ويمنعه	يزبره عن ويمنعه	14	727
والمستور في اصطلاحه	في اصطلاحه	17	454
, kis	والمستور لآنه	۱۸	454
a 17AY	- 7AP1 a	١	44.
- 1114			

MANAGEMENT OF THE PARKS OF THE

(تنبیسه)

كل قوسين كبيرين منحنيين هكذا () رُسِما في أصل الكتاب كان المفروض أن يكونا معكوفين هكذا [] وكل ما بينهما فهو ثما زدتُه على أصل المصنف ، إلا نص الآيات القرآنية فهي موجودة في الأصل ووضعتها بين قوسين تمييزاً لها عن الأحاديث .

المركز الاسلامي للطباعة والنشر EYT ش الاقرام . القرم

مؤلفات الشتينخ الإمام



صهنها وأعتها للضجيخ تمهيا لطبها

د. محرببت اجي

د. سندجاب

ع العرزين زيدالروي

قسماكحديث

(الجزء الرابع)

قسم الحديث مجموع الحديث على أبواب الفق

للشيخ محمد بن عبد الوهساب

الجزء الرابع

حقه وعلق عليه وخرج احاديثه
د محمود الطحان
استاذ الحديث المشارك
بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض